البنك الأهلي المصري
تمتع بمزايا
فيزا البنك الأهلي
ت: ٥٧٤٩٦٦٢١ ـ ٥٧٤٨٣٤٦

تاسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
اصدر العدد الأول في ٥ اغسطس ١٨٧٦ | سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ ـ ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ ـ 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يمنح تسهيلات ائتمانية لتمويل
شراء الأوراق المالية
وكذا الاقراض بضمانها

السبت : ١٢ جمادى الأولى ١٤١٦ هـ ـ ٧ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٥ ـ ٢٦ توت ١٧١٢ | السنة ١٢٠ ـ العدد ٣٩٧٥١ | 7 OCT. 1995 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يعتمد قائمة مرشحي الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب بجميع الدوائر

القائمة تضم ٤٠٪ من الوجوه الجديدة
وأولوية لمعايير حسن السمعة والنزاهة والشعبية
الرئيس يصدر قرارا بدعوة الناخبين للتصويت الأسبوع المقبل
حزاب المعارضة تخوض الانتخابات وتعلن أسماء مرشحيها خلال أيام

اعتمد الرئيس حسني مبارك ـ بصفته رئيسا للحزب الوطني الديمقراطي ـ قائمة مرشحي الحزب الوطني البالغ عددهم ٤٤٤ مرشحا لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة في ٢٢٢ دائرة.

وصرح كمال الشاذلي الأمين عام المساعد للحزب الوطني امين التنظيم، بان معايير لاختيار أعطت الأولوية لمعيار سن السمعة والنزاهة، ثم شعبية والقدرة على تمثيل حزب في الانتخابات القادمة، تي سوف تخوضها جميع لأحزاب بلا استثناء، وتجرى في هاية نوفمبر القادم.

وعلم مندوب «الأهرام» ان تغيير سوف تقترب نسبته من ٤٠٪ وان قرار الاستبعاد لبعض لمرشحين لايعني التقليل من ورهم، لكن المرحلة الجديدة طلبت ترشيح دماء جديدة من يادات الحزب تنفيذا لتوجيهات الرئيس بان يكون مرشح الحزب معبرا عن قضايا الشعب ويعمل جديا على الاسهام في حلها.

وسوف يصدر الرئيس مبارك قرارا بدعوة الناخبين للاقتراع في بداية الأسبوع القادم، للادلاء باصواتهم في الانتخابات القادمة التي من المقرر اجراؤها في نهاية شهر نوفمبر. ويتم اعلان أسماء مرشحي الحزب الوطني قبل ثلاثة أو اربعة ايام من موعد فتح باب الترشيح.

وعلم مندوب «الأهرام» ان جميع احزاب المعارضة قررت خوض انتخابات مجلس الشعب القادمة، وان قيادات هذه الأحزاب عقدت اجتماعات لاقرار الشكل النهائي لقوائمها التي ستخوض بها الانتخابات، وان حزب الوفد سيعلن خلال ايام عن مرشحيه في جميع الدوائر. كما استقر حزب التجمع بصفة نهائية على برنامجه الانتخابي وسيعلن في الأيام القادمة عن أسماء مرشحيه.

كما عقدت اللجنة التنفيذية لحزب العمل اجتماعا أمس لاقرار الشكل النهائي لمرشحيه.

وسوف يعلن حزب الأحرار بصفة نهائية أسماء مرشحيه بعد غد، ويبلغ عددهم ١٢٠ مرشحا، يخوض ابرزهم المعارك الانتخابية في دوائر بالجيزة وحلوان وبورسعيد والدقهلية.

٣٠ مليون دولار لبرامج الهندسة الوراثية
افتتاح مدينة مبارك العلمية أوائل العام القادم

تقرر اعتماد ٣٠ مليون دولار للانفاق على برامج ومشروعات المرحلة الأولى من الاستراتيجية القومية للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية. وصرحت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي بأن البرنامج يستغرق ٣ سنوات، ويشمل عدة مشروعات قصيرة الأجل في مجالات الزراعة والصحة والصناعة والبيئة.

وقالت: ان مدينة مبارك للأبحاث العلمية ستفتتح في مطلع العام القادم ببرج العرب غربي الاسكندرية، وتعد الأولى من نوعها بمنطقة الشرق الأوسط، وبلغت تكلفتها الانشائية حتى الآن أكثر من ٢٠ مليون جنيه، اضافة الى التمويل الخارجي، وتضم المدينة مقرا خاصا للقيادات العلمية والخبراء والمتخصصين المصريين لقيادة العمل بمعاهد المدينة.

وفي مجال الهندسة الوراثية، أشار الدكتور مختار الحلوجي وكيل أول الوزارة الى بعض المشروعات التي أقرتها اللجان والندوات المتخصصة وتتمثل في انتاج نباتات مقاومة للجفاف، والأمراض الفيروسية، والتسميد الحيوي باللقاحات، والمستحضرات التشخيصية للأمراض الفيروسية، والدرن، والأورام، وتطوير انتاج الطعوم وبعض الخامات الأساسية للمضادات الحيوية.

وكانت وزيرة البحث العلمي قد أشارت الى أن معهد الهندسة الوراثية بمدينة مبارك يحظى باهتمام ودعم كامل ليحقق طفرة تكنولوجية تتواكب مع التطور التكنولوجي في العالم، وان علماء المدينة يشاركون حاليا في مجموعة من البحوث الرائدة في ٣ جامعات أمريكية وألمانية. وكذلك بالمركز القومي للبحوث ومعهد تيودور بلهارس.

وتقرر انتداب المصريين العاملين بالمراكز البحثية والذين يشرفون على تدريب كوادر مدينة مبارك، لتحقيق التواصل بين هذه المراكز البحثية والمدنية.

برنامج تليفزيوني لانجازات مبارك بمناسبة بدء العام ١٥ لتوليه الحكم

صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن التليفزيون سوف يقدم ابتداء من ١٤ أكتوبر الحالي ـ وعلى مدى يومين ـ برنامجا خاصا بمناسبة بدء العام الخامس عشر لقيادة الرئيس حسني مبارك لمصر تحت عنوان: «مبارك وبناء الدولة العصرية.. ١٤ عاما من الانجازات»..

[التفاصيل. ص٢]

موسى يصل إلى ليبيا لبحث مشكلة الفلسطينيين المبعدين

السلوم ـ من عاطف المجعاوي: عبر منفذ السلوم صباح أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية في طريقه الى الجماهيرية الليبية في زيارة قصيرة تستغرق عدة ساعات يلتقي خلالها بالأخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية. ومن المنتظر أن يسلم السيد عمرو موسى الى قائد الثورة الليبية رسالة من الرئيس حسني مبارك تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين، وآخر المستجدات الدولية. ومشكلة المبعدين الفلسطينيين على الحدود بين الدولتين.

مصر تطالب السودان بالسماح لبعثتها الطبية لمكافحة الجامبيا

طالب الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة نظيره السوداني بضرورة الموافقة على دخول بعثة وزارة الصحة المصرية لمكافحة بعوضة الجامبيا، الأراضي السودانية لاجراء أعمال الاستكشاف والمقاومة وفقا للبروتوكول الموقع بين الوزارتين عام ١٩٧٠ ويقضي بالسماح للفريق الطبي المصري بالمكافحة داخل مسافة تبلغ ٥٠٠ كيلومتر داخل السودان على نفقة الحكومة المصرية. جاء ذلك في المذكرة التفصيلية التي حملها وزير الصحة لوكيل وزارة الصحة السوداني ومدير ادارة العلاقات الخارجية بالوزارة السودانية اللذين التقيا به خلال زيارتهما للقاهرة لحضور أحد المؤتمرات الطبية.

عرفات وبيريز يجتمعان في غزة اليوم

القدس ـ ر ـ يجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل في غزة اليوم. وذكرت مصادر أمنية اسرائيلية أن اللقاء سيتناول التنسيق بين الجانبين بشأن تنفيذ المرحلة الأولى من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

حائط صد من الفريق المصري لمواجهة إحدى الضربات القوية من الفريق البحريني [تصوير: عمرو جمال]

فوز البحرين بالمركز الأول ومصر بالمركز الثاني في البطولة العربية للطائرة

فاز منتخب البحرين للشباب بالبطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة، بعد تغلبه على منتخب مصر ٣/٢ في المباراة النهائية المثيرة التي استغرقت قرابة الساعتين ونصف الساعة. وكانت نتيجة الأشواط ٩/١٥، ١٥/٣، ١١/١٥، ١٥/١٢، ١٥/٨.

وقد حصل منتخب تونس على المركز الثالث بعد فوزه على منتخب السودان بثلاثة أشواط مقابل لاشيء، في المباراة التي سبقت اللقاء النهائي.

وكانت البطولة قد انطلقت يوم ٢٩ سبتمبر الماضي وشاركت فيها عشر دول عربية، تم تقسيمها الى ثلاث مجموعات، وتصدرت السعودية المجموعة الأولى، ومصر الثانية، والبحرين الثالثة، وتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور التالي، والذي اسفر عن صعود مصر والبحرين إلى المباراة النهائية.

[الرياضة صفحات ١٦و١٧و١٨]

المشير طنطاوي للتليفزيون المصري:
تطوير القوات المسلحة مستمر منذ انتصار أكتوبر
أدعو الكتاب والمثقفين الى المشاركة في التأريخ للنصر

أعلن المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع أن القوات المسلحة بدأت عملية تطوير عقب انتصارها في حرب اكتوبر المجيدة، وان هذه العملية مستمرة الى الآن. وقال ان افضل فترة للتطوير هي التي تبدأ بعد الحروب

وقال المشير في حديث للبرنامج التليفزيوني «صباح الخير يامصر»: ان نجاح أية معركة يتوقف على الجندي بنسبة ٦٠٪ وعلى السلاح بنسبة ٤٠٪، ولذلك فان القوات المسلحة تعمل على تطوير الاثنين معا.

وأوضح انه سيتم تطوير كفاءة الجندي باستمرار من خلال التدريبات والاستعدادات القتالية والتجهيزات حتى يصل الى الحالة المعنوية والكفاءة القتالية التي تمكنه من القتال في أحسن حالاته.

وقال، انه يجرى باستمرار تطوير الانتاج الحربي في القوات المسلحة، واطالة أعمار السلاح الموجود فعلا، بالاضافة الى الاستفادة من خبرات الدول الصديقة في هذا المجال.

ودعا المشير طنطاوي أجهزة الاعلام والثقافة والمفكرين والكتاب وكل المثقفين في مصر، الى المشاركة في التأريخ لحرب أكتوبر والتعريف بها بمختلف الوسائل. وقال: ان الدروس المستفادة من الحرب ليست عسكرية فقط ولكنها قومية واستراتيجية ومعنوية.

وأضاف: اننا في سبيلنا الى عمل شيء جيد عن حرب اكتوبر، وقد بدأنا فيه وتم الاتفاق مع عدد من كبار المخرجين لتنفيذ هذا العمل. وقال ان احتفالات حرب أكتوبر العام القادم ستكون عبارة عن «ملحمة أكتوبر» وستروى تفاصيل ماجرى فيها.

وحول ماتقدمه القوات المسلحة للمواطنين قال المشير طنطاوي في حديثه: ان القوات المسلحة تعد احدى طلائع التطوير في كل شيء، مشيرا الى انها تؤدي في هذا الصدد جزءا من دين عليها للشعب.

وقال: ان القوات المسلحة قامت بأدوار مهمة في كل الأزمات التي تعرض لها الشعب مثلما حدث في كارثة السيول والزلزال، كما ان جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة لعب دورا مهما في أعمال البنية الأساسية والخدمات الطبية. وتسهم القوات المسلحة بصورة غير مباشرة في تخفيف العبء عن الدولة من خلال الاكتفاء الذاتي في عدة اتجاهات منها المأكل والمشرب والملبس وغيرها.

الصحف العربية تشيد ببطولات القوات المصرية والسورية في حرب أكتوبر

غزة ـ من مراسل الأهرام ـ العواصم العربية ـ وكالات الأنباء ـ احتفل العالم العربي أمس بذكرى انتصارات حرب اكتوبر وأشادت وسائل الاعلام العربية بدور الرئيس حسني مبارك في الحرب والسلام وبالأداء البطولي للجنود المصريين والسوريين. وأفردت مساحات كبيرة في برامجها وصفحاتها تضمنت لقاءات مع مسئولين مصريين وعرب تحدثوا عن ذكريات وأمجاد الحرب وبطولاتها ونتائجها على الأمة العربية في مسيرة السلام.

وفي غزة قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برفع علم مصر فوق ممثلية مصر في مناطق السلطة الفلسطينية بغزة، وذلك في احتفال أقامه السفير محمود كريم رئيس مكتب الممثلية بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر. وأعرب الرئيس عرفات في الاحتفال عن شعوره بالفخر والاعتزاز لما حققته مصر في هذه الحرب من انتصار أعاد للأمة العربية هيبتها وللقضية الفلسطينية قدسيتها.

وأكدت صحيفة «عكاظ» السعودية ان الرئيس مبارك الذي وضع خطط الضربة الجوية الحاسمة في الحرب، كما كان طيارا ومقاتلا، فانه يحب السلام ويبذل جهودا مضنية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وقد تصدرت صحف الامارات أجزاء كاملة من خطاب الرئيس بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر، الذي أكد فيه ان الحرب صححت موازين القوى وغيرت مسار الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وفرضت على العالم ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط وفتحت فرص السلام واسعة فسيحة أمام شعوب المنطقة.

وفي دمشق أكدت صحيفة «تشرين» أن هذه الحرب عززت ارادة العرب بقوتهم وعمقت الثقة بأنفسهم وبمستقبلهم ومصيرهم.

ودعت صحيفة «الدستور» الأردنية الى عودة التضامن العربي باعتباره واحدا من أهم أسلحة العرب في هذا الزمان. أما صحيفة «القبس» الكويتية فقد أكدت أن دخول مصر مفاوضات السلام بعد الحرب، كان من منطلق القوة وليس الضعف.

وطالبت صحيفة «الشرق» القطرية الأمة العربية باستلهام ذكرى انتصارات اكتوبر لتحقيق تضامن فعال يضمن للعرب مكانتهم اللائقة بين الأمم. كما أكدت صحيفة «الراية» ان السلام الذي يريده العرب في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق إلا من خلال التضامن والوحدة.

[ذكرى اكتوبر في الصحف العربية... ص٨]

الجزائر تستورد أدوية مصرية قيمتها ٥٠ مليون دولار

قررت الجزائر استيراد أدوية من مصر قيمتها ٥٠ مليون دولار العام المقبل. صرح بذلك الدكتور مصطفى شريف سفير الجزائر بالقاهرة، بعد أن رأس وفد بلاده في اجتماعات منظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر المتوسط

وأوضح انه تم عمل قائمة بالأدوية التي تنتج في كلا البلدين لاقامة تكامل بينهما في اطار اتفاقيات التبادل التجاري والتكامل، مشيرا الى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ ٧٠ مليون دولار، وسوف يشهد قفزة العام القادم ليصل الى ١٢٠ مليون دولار بعد صفقة الأدوية الجديدة.

دم مصاب بالايدز تبيعه شركة أمريكية لكندا

مونتريال ـ من مصطفى سامي: كشفت لجنة تحقيق شكلتها الحكومة الكندية بشأن الدم الملوث الذي نقل الى عدد من المرضى معظمهم من الأطفال، فأصيبوا بمرض الايدز القاتل، ان الصليب الأحمر الكندي اشترى مكونات هذا الدم من شركة أمريكية عام ١٩٨٥.

وقد أصاب هذا الدم ستة من المرضى في اقليم كولومبيا البريطانية فقط بغرب كندا بمرض الايدز من بينهم خمسة أطفال، كما أصيب عشرات المرضى الآخرين الذين نقل لهم هذا الدم في مختلف أنحاء كندا والولايات المتحدة وبريطانيا.

إصابة سبعة أشخاص في انفجار قنبلة قرب مترو أنفاق باريس

باريس ـ ر ـ أصيب سبعة أشخاص بجراح إثر انفجار قنبلة وضعت في صندوق للقمامة خارج محطة ميزون بلانش لمترو الانفاق جنوب باريس أمس.

وأعلن متحدث باسم شرطة الاطفاء عن عدم حدوث حرائق نتيجة الحادث، فيما ربط المراقبون بينه وبين جنازة خالد قلقال ـ التي تمت أمس .

الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى لمترو الأنفاق من شبرا الخيمة إلى رمسيس

تم الانتهاء من تنفيذ أعمال المرحلة الأولى من الخط الثاني لمترو الانفاق في المسافة من شبرا الخيمة وحتى ميدان رمسيس، وكذلك تركيب السلالم الكهربائية وعدد من المصاعد.

صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات. وقال انه سيقوم بتفقد أعمال التشطيبات النهائية الثلاثاء المقبل والتي يجرى تنفيذها حاليا تمهيدا لافتتاح هذه المرحلة خلال النصف الأول من العام القادم، مشيرا الى أنه سيوقع غدا عقود بدء تنفيذ الجزء الثاني من الخط من التحرير وحتى الجيزة

دنيا وآخرة
سفير د. فتحي مرعي [ص١٠]

■ مصر الخضراء [ص٢٢ و٢٣]
■ أجيب للبترول [ص٢٤و٢٥]

أسعار البترول تنخفض عالميا

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ انخفضت أسعار البترول بحدة عقب انتشار شائعة، نفتها بغداد في وقت لاحق، تفيد بأن العراق قد يقبل عرض الأمم المتحدة بالسماح له باستئناف بيع كميات محدودة من بتروله في حدود مليارى دولار، لشراء الأغذية والأدوية اللازمة. فقد تراجع الحد الأدنى لسعر برميل البترول في بداية جلسة التعاملات في بورصة نيويورك، ليبلغ ١٦,٨٧ دولار بانخفاض قدره ٢,٥ في المائة عن آخر سعر. إلا أن بعض المتعاملين قد أرجعوا الانخفاض في الأسعار الى زيادة المعروض من الانتاج البترولي في الأسواق.

وكانت الولايات المتحدة والعراق قد تبادلتا الاتهامات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ ٥٠. فقد اتهم محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي واشنطن، بأنها السبب الرئيسي وراء الابقاء على العقوبات الاقتصادية التي يفرضها مجلس الأمن على بلاده. وان واشنطن أرغمت مجلس الأمن على ابقاء تلك العقوبات بصرف النظر عن تعاون العراق مع القرارات الدولية.

ومن جانبها، اتهمت الولايات المتحدة، على لسان مندوبتها لدى الأمم المتحدة مادلين أولبرايت، العراق بأنه لم ينفذ مايجعلها تعتقد انه يلتزم بالقرارات الدولية. واضافت ان العراق يسعى الى تحويل عدم احترامه للقرارات الدولية، الى قضية ثنائية بين بغداد وواشنطن.

الكوارث الطبيعية تجتاح العالم

اجتاحت سلسلة من الزلازل والبراكين والأعاصير وحرائق الغابات مناطق متفرقة في العالم مما أدى الى مصرع واصابة مئات الأشخاص وخسائر مادية بملايين الدولارات. فقد وقع زلزال قوى على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب شرق طوكيو ولم يعرف بعد حجم الخسائر.

وفي تركيا تسبب زلزال جديد في انهيار مزيد من المباني التي تصدعت بفعل زلزال الأحد الماضي، ووصل عدد الضحايا الى ٩٠ قتيلا، بينما أصيب ٢٥٠ اخرون. وفي الصين أصيب سكان مدينة «تانجشان» التي دمرها زلزال عنيف عام ٧٦ وقتل ٢٤٢ ألفا من سكانها، بذعر شديد سببه زلزال قوته ٥ درجات بمقياس ريختر. كما وقع زلزالان متوسطا القوة في اندونيسيا وولاية الاسكا الأمريكية.

وفي روسيا انفجر بركان في أقصى الشرق على المحيط الهادي، وقذف بالحمم البركانية الى مسافات بعيدة، وتجمعت السحب الكثيفة على بعد ١٠ كيلومترات في الهواء، مما هدد رحلات الطيران بالمنطقة. كما عاد بركان «روابهيتو» بنيوزيلندا للفوران من جديد.

وفي الولايات المتحدة دمر اعصار «أوبال» مناطق عديدة في الجنوب وتسبب في مقتل ٢١ شخصا وبلغت قيمة الخسائر نحو مليارى دولار. كما دمرت حرائق الغابات في كاليفورنيا عشرات المنازل وآلاف الأفدنة.

[صورة... ص٥]

بعد مناقشات صاخبة في الكنيست:
الموافقة على اتفاق طابا بأغلبية ٦١ صوتا ضد ٥٩
رابين: سنجمد الاتفاق اذا لم يف الفلسطينيون بتعهداتهم

غزة ـ من طارق حسن ـ القدس ـ وكالات الأنباء ـ بعد ١٥ ساعة من المناقشات الصاخبة وافق الكنيست الاسرائيلي أمس وبفارق صوتين فقط على اتفاق طابا الخاص بتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وشارك جميع أعضاء الكنيست «١٢٠ عضوا» في التصويت على الاتفاق، الذي حصل على موافقة ٦١ عضوا مقابل ٥٩، لتفلت بذلك حكومة اسحق رابين من تقديم استقالتها بعد أن أعلنت أن الاقتراع هو تصويت بالثقة فيها.

وتمهد موافقة الكنيست للبدء في اعادة تنفيذ بنود الاتفاق الخاصة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية، واجراء الانتخابات الفلسطينية.

وقد خيمت أجواء الرفض للاتفاق على المناقشات داخل الكنيست وخارجه، حيث قاطع أعضاء المعارضة رابين أثناء القاء كلمته بالصياح عدة مرات، متهمين الحكومة بتقديم تنازلات للفلسطينيين. وقال بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود المعارض: ان الاتفاق يعيد اسرائيل الى ماقبل حدود يونيو ١٩٦٧، مما دفع رابين الى أن يصيح، ردا على بعض اتهامات نتنياهو، قائلا: «انك كاذب وماتقوله هراء» وبينما كانت المناقشات الحامية تدور في الكنيست كان هناك أكثر من ٢٠ ألف اسرائيلي من أنصار اليمين يحيطون بالمبنى ويتظاهرون ضد الاتفاق.

وأكد رابين انه لايمكن وقف سفك الدماء اذا لم تنه اسرائيل سيطرتها على الفلسطينيين، مؤكدا ان الاتفاق يعد خطوة كبيرة على طريق انهاء النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. واعترف رابين بأن الاتفاق ينطوي على مخاطر، ولكنه حاول طمأنة المعارضين قائلا ان حكومته ستجمد عملية الانسحاب من الضفة اذا لم تف السلطة الفلسطينية بالتزاماتها.

[تقرير اخباري... ص٨]

كريستوفر يزور المنطقة لمحاولة تحريك المسار السوري
سوريا ترفض وجود محطات إنذار إسرائيلية بالجولان

واشنطن من ـ هدى توفيق ـ اعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي انه سيعود الى منطقة الشرق الأوسط في محاولة جديدة لاستئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل المتجمدة منذ ٣ أشهر. وصرح كريستوفر ـ بعد اجتماعه في واشنطن مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الأول، في مؤتمر صحفي ـ بأن محادثاته مع الشرع لم تسفر عن نتائج مثيرة ولكن هذا لايعني انها لم تحرز تقدما. واعرب كريستوفر في مقابلة مع محطة التليفزيون الحكومية في أمريكا، عن تفاؤله ازاء احتمالات استئناف مفاوضات السلام بين الجانبين عقب زيارته القادمة لسوريا واسرائيل.

وقد أعلنت مصادر في وزارة الخارجية الأمريكية ان دينس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط سيتوجه الى المنطقة قريبا للتمهيد لزيارة كريستوفر.

وفي الوقت الذي لم يحدد فيه كريستوفر موعد الزيارة، توقع مسئول بالخارجية الأمريكية أن يقوم كريستوفر بجولته للمنطقة خلال الشهر القادم، للسعي نحو استئناف المفاوضات في واشنطن، على مستوى السفراء والاتفاق على تحديد موعد لمشاركة العسكريين في المفاوضات.

ومن جانبه، صرح الشرع ـ عقب اجتماعه بكريستوفر ـ بأنه تم الاتفاق على استمرار المباحثات من أجل ايجاد أفضل السبل لاستئناف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية. وأبلغ الشرع وزير الخارجية الأمريكي بالرفض السوري القاطع لوجود محطات أرضية للانذار الاسرائيلي المبكر في الجولان، وقال ان هذا الموضوع غير وارد على الاطلاق من جانب دمشق. وطالب اسرائيل بضرورة الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان الى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وكذلك من جنوب لبنان

[التفاصيل.... ص٨]

قتال عنيف بين مسلمي وصرب البوسنة
هولبروك يطلب الاسراع بتنفيذ شروط وقف القتال

سراييفو ـ روما ـ وكالات الأنباء ـ تصاعدت حدة القتال في أنحاء متفرقة من البوسنة أمس قبل بدء سريان اتفاق وقف اطلاق النار يوم الثلاثاء القادم، وذكرت اذاعة البوسنة ان القوات الصربية كثفت هجماتها على مواقع القوات البوسنية فور اعلان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الأول عن موافقة الأطراف المتحاربة على وقف القتال.

وأضاف الراديو ان أعنف الاشتباكات تركزت حول مدينتي «بوسانسكا كروبا» و«كليوش» شمال غرب البلاد، وان أنباء القتال بددت الأمل الذي حملته أهم أخبار هذا العام، وذلك في اشارة الى اتفاق وقف اطلاق النار.

وأعلنت الأمم المتحدة ان حوالي ثلاثة الاف وخمسمائة جندي كرواتي عبروا حدود البوسنة في طريقهم الى جيب بيهاتش الخاضع لسيطرة القوات البوسنية.

وفي غضون ذلك عقدت مجموعة الاتصال الدولية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا، اجتماعا موسعا في روما أمس لبحث اعادة اعمار يوجوسلافيا السابقة، وعودة اللاجئين والنازحين الى ديارهم، واعادة تنظيم البنية الأساسية بتكلفة قدرها أربعة مليارات دولار

واكد ريتشارد هولبروك مبعوث السلام الأمريكي ـ الذي يشارك في اجتماع روما ـ أهمية الاسراع في تنفيذ الشروط المحددة لادخال اتفاق وقف اطلاق النار حيز التنفيذ مثل اعادة الكهرباء والغاز الى سراييفو، وفتح الطرق المؤدية الى جيب جوراجدة شرق البوسنة. وقد عرض الرئيس الروسي بوريس يلتسين عقد مؤتمر سلام البوسنة في موسكو، وقال ان بلاده مستعدة للمساهمة في اعادة الحياة الطبيعية الى البلقان، مشيرا الى أن قراره باعادة تزويد سراييفو بالغاز الطبيعي يأتي في هذا الاطار.

وصرح ايفان ريبكيف رئيس البرلمان الروسي بأن يلتسين وقع مرسوما برفع الحظر المفروض على تزويد جمهوريتي صربيا والجبل الأسود بالغاز.

تسمع اليوم

ذكريات مدير الشئون المعنوية

□ يستضيف برنامج «حديث الذكريات» منتصف الليل من صوت العرب اللواء سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة والذى كان فى قيادة العمليات أثناء حرب اكتوبر حيث يتحدث عن ذكريات هذه الايام بالتفصيل وكيف ظهر القرار ومفاجآت الحرب والنظريات العسكرية التى استحدثت في العالم بعد حرب اكتوبر واهمية اغلاق باب المندب فى هذا الوقت وعن المفاجأة الكبرى للقيادة الاسرائيلية والعالم وكيف عومل فى جامعة كمبرلى العسكرية بحفاوة واحترام بعد حرب اكتوبر والمناظرة التى جرت بينه وبين ابريل شارون. البرنامج اعداد وتقديم أمينة صبرى.

مع وزير البترول

□ يستضيف برنامج «طريق السلامة» ٧,٤٥ صباحا وعلى مدى حلقتين د.حمدى البنبى وزير البترول حيث يتحدث عن تسيير السيارات بالغاز ونوعية السيارات الصالحة للسير به والسيارات التى تسير بالغاز الطبيعى والبنزين الخالى من الرصاص. البرنامج تقديم آيات الحمصانى.

البطولة ومعانى الفداء

□ يناقش برنامج «دنيا المنوعات» باذاعة الشباب والرياضة موضوع البطولة والفداء وكيف نغرسها فى النشء من خلال نصر اكتوبر. ويستضيف البرنامج على الهواء من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين د.احمد حجى عميد تربية حلوان ود.سيد زيدان استاذ التربية والصحفية منال نور الدين. البرنامج اعداد وتقديم سيد محمود ونادية مبروك.

ملحمة عسكرية

□ يستضيف برنامج «ملحمة عسكرية» ٢,٠٠ ظهرا من البرنامج العام اللواء اركان حرب فاروق مصطفى الزرقا رئيس اركان حرب ادارة المهندسين أثناء حرب اكتوبر حيث يتحدث عن أهم البطولات أثناء المعابر والكبارى والقواعد بالضفة الشرقية للقناة. البرنامج اعداد وتقديم سوسن ابو

روح أكتوبر والنغمة الصحيحة

□ يدعو برنامج «الدعوة عامة» الذى يذاع ١١,١٥ الليلة من صوت العرب المستمعين للمشاركة فى موضوع «روح اكتوبر والنغمة الصحيحة فى حياتنا من أجل غد أفضل» وذلك على تليفونات ٥٧٨٧١٢٠ / ٥٧٥٧١٥٥ / ٥٧٨٧١٣٤ استوديو ٢٩٠. البرنامج اعداد وتقديم آمال معوض.

«مبارك وبناء الدولة العصرية.. ١٤ عاما من الإنجازات»

كتب - أسامة عبد العزيز :

□ بمناسبة بدء العام الـ ١٥ لقيادة الرئيس مبارك يقدم التليفزيون برنامجا خاصا على مدى يومى ١٤ و١٥ الشهر الحالى عقب نشرة أخبار التاسعة وتستغرق الحلقة ٤٥ دقيقة. بعنوان «مبارك وبناء الدولة العصرية.. ١٤ عاما من الانجازات» وقال صفوت الشريف وزير الاعلام إن البرنامج يدور حول فترة حكم الرئيس مبارك والانجازات التى تحققت على المستويات المختلفة. كما يتناول بالتحليل دور الرئيس مبارك ازاء الازمات المتلاحقة فى المنطقة العربية خلال القطيعة لمصر ونجاحه فى اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعى ودوره فى أزمة الخليج وتحرير الكويت.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٤ برنامج الاطفال يحكي أن
١٠,٥٩ اغنية «بلدى» غناء هانى شاكر ومحمد ثروت
١١,٠٤ اغنية «احلى بلد» محمد قنديل
١١,٠٩ اغنية «بالاحضان» لعبد الحليم حافظ
١١,١٧ اغنية عظيمة يامصر محمد العزبى
١١,٢٥ برنامج «ابطال ومعارك» اخراج جلال شاهين
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٥ امانى واغانى
١,٠١ اغنية مصر الام لسميرة سعيد
١,٠٥ مسرحية سيدتى الجميلة، بطولة فؤاد المهندس وشويكار
٤,٥٥ جزء من اوبريت مصر البنائين
٥,١٥ الفيلم التسجيلى «الطريق الى حرب اكتوبر»
٦,٠٠ الاخبار
٧,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية من استاد القاهرة لنقل مباراة مصر وفريق ايه سى رومانى كرة القدم
٨,٥٣ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
١٠,٠٠ اوبريت عن احتفالات اكتوبر
١١,٢٠ نادى السينما ويعرض الفيلم الامريكى «انطلاق الناقلات»
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٥٣ مجلة الاغانى وحلقة عن احتفالات السادس من اكتوبر
٢,٤٣ ابتسامة آخر الليل
٢,٥٨ اوتار الليل
٣,٠٣ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٩ فيلم «ليلة عسل» بطولة سهير البابلى وعزت العلايلى وسماح انور واخراج محمد عبد العزيز
١٢,١٣ دنيا الاطفال
١٢,٤٣ نادى العلوم
١,٠٥ بستان والوان
١,٣٢ نجم ولعبة
١,٤٧ الرياضة للجميع
٢,٠٢ من أجل مصر: عن مرحلة حكم مبارك. تقديم ياسر جرانة واخراج محمد جاد عبد الرسول.
٢,١٩ لقاء الايمان
٢,٣٤ خمسة لصحتك
٢,٣٩ الفيلم الاجنبى «سكاكين جنيو»
٤,٣٠ القراءة للجميع
٤,٤٥ موعد مع الشهرة
٥,٠٠ وبقت الساعة
٥,١٠ تكنولوجيا
٥,٤٥ شروق
٦,١٠ مسلسل «ساكن قصادى»
٦,٥٤ حدث فى اكتوبر
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٧ اعلام النصر
٧,٣٧ الكاميرا هنا وهناك
٧,٥٦ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ نهاية الاسبوع
٨,٣٠ خمسة سياحة
٨,٤٥ دروس من اكتوبر
٩,١٥ المسلسل الاجنبى
٩,٥٣ خمسة نجوم وجايزة
١٠,٢٧ نافذة على العالم
١١,٠٠ الفيلم العربى «الرباط المقدس»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٦ صوت الموسيقى
٢,٠٨ فقرات من قناة النيل الدولية
٢,٥٣ ضحكة قبل النوم
٢,٥٩ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٠٩ كارتون ١٢,٢٤ أب مصر ١٢,٤٥ عالم الاطفال ١,٣٣ بوجى وطمطم ١,٥٣ السهم الاخضر ٢,١٣ عالم التامينات ٢,٣٤ من تسجيلاتنا الخارجية ٤,١٣ استديو الرياضة ٤,٤١ رسالة مهرجان القراءة ٥,٠٠ الاخبار ٥,١١ الكاميرا فى اسبوع ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,١٠ افراح مصر ٧,١٨ المبدعون واكتوبر ٩,٠٣ ملحمة كبريت ١٠,٥٩ مالا تعرفه عن اكتوبر ١٢,٠٤ قالوا عن اكتوبر ١٢,١٤ المسلسل ١,٠٨ موال لبلدى ١,١٨ حلوة يا بلدى ١,٥٥ روح اكتوبر ٣,٥٥ الكاميرا فى الملعب ٤,٢٥ غدا تقول الصحافة.

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,١٠ اطفال الغد ٤,٣٥ موانىء مصرية ٥,٠٠ كاميرا الواقع ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ تحقيقات ق٤/ ٦,٠٠ سباق الزهور ٦,٢٠ العلم والزراعة ٦,٤٠ المسلسل ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٥٠ منوعات فرنسية ٨,٣٥ معلومة عالمشى ٨,٤٠ الطب والاعشاب ٨,٥٠ ايام العمر ٩,٠٥ اغانى وحشانى ٩,٢٠ فلاش ٩,٤٥ شهرة وتاريخ ١٠,٢٥ فيلم «الحموات الفاتنات».

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,١٠ استعلامات ق٥/ ٤,٤٠ ابن القرية ٥,١٥ عبقرية المصريين ٥,٣٠ الحلقة ٤ من مسلسل «اثنين اثنين» ٦,٢٠ كتابك المفضل ٦,٤٠ الرمال الخضراء ٧,٠٠ صوت المكن ٧,٤٠ ١+٣ ٨,٣٥ كلام الوطن ٩,٠٥ يا حلو مسى ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,١٥ بورصة الهواء ١١,٠٠ حاول تكسب ١١,٤٠ مختارات رياضية ١,٢٠ السوبر فايف

برامج الاحتفال بالجمعة صفحة ١٠

سهرات الشاشة

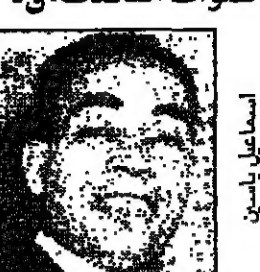
الرباط المقدس: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة فيلم (الرباط المقدس) بطولة صباح وصلاح ذو الفقار وعماد حمدى واخراج محمود ذو الفقار.

انطلاق الناقلات: ق١

□ يعرض برنامج «نادى السينما» فى سهرة القناة الاولى الليلة الفيلم الامريكى «انطلاق الناقلات» بطولة جيف تشاندلر وجورج نادر وجولى آدمز واخراج جوزيف بيفنى. وتدور احداثه أثناء الحرب العالمية الثانية حول السفينة «بليندا» ناقلة الجنود الضخمة المتجهة الى منطقة فى المحيط الهادى لانزال جنود لمواجهة القوات اليابانية. ويتضح تفانى الجنود فى الدفاع عن سفينتهم عندما تتعرض للخطر ويستضيف البرنامج اللواء بحرى عمرو البتانونى ليعلق على أحداث الفيلم. البرنامج تقديم درية شرف الدين واخراج طلعت محمد.

الحموات الفاتنات: ق٤

اسماعيل ياسين

□ تعرض القناة الرابعة فى سهرتها الليلة فيلم (الحموات الفاتنات) بطولة كمال الشناوى وكريمان واسماعيل ياسين وماري منيب وميمى شكيب واخراج حلمى رفلة.

على الهواء:

منتخب مصر وأيه سى روما

□ تنقل القناة الاولى مساء على الهواء مباراة كرة القدم بين منتخب مصر وأيه سى روما من استاد القاهرة. تعليق محمود بكر واخراج امام عبد الله.

المشاهد رأى

□ حين يبدأ عرض «الفيلم العربى» اتذكر نهايته فاغلق «التليفزيون».
أحمد قاسم أحمد
قنا

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٥
الشروق	٥.٥١
الظهر	١١.٤٣
العصر	٣.٠٤
المغرب	٥,٣٤
العشاء	٦.٥١

إذاعة القرآن الكريم

□ من بستان الرحمن: ٧,٣٠ مساء عن الفوائد الغذائية والعلاجية لنبات الكندر «لبان الذكر».

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ اوبريت ابن مصر ١,١٥ اوبريت الرجال مواقف ٢,٠٠ يوم سعيد ٤,٠٠ بدون رتوش ٤,٣٠ فنون شعبية ٤,٤٥ صناع البطولات ٥,٠٠ فيلم ايام وليالى ٧,٠٠ سر الارض ٧,١٥ معانى الاسامى ٧,٣٠ آيات محكمات ٧,٤٠ حديث الناس ٨,١٠ كاميرا ٦/ ٨,٢٥ علم وخبرة ٨,٤٠ كشف حساب ٨,٥٥ اوبريت كلمة مصر ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ اغان وطنية ١١,٣٠ صناع البطولات ١٢,٠٠ فصل من مسرحية حواديت

القناة السابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٧ فقرة مفتوحة للاطفال ٣,١٩ ضحك ولعب وجد ٣,٤٩ العائلة ٤,٠٥ مين اللى قال ٤,٣٥ راى القانون ٥,٣٥ القراءة للجميع ٥,٥٦ برنامج العزيمة ٦,٣٦ مواهب ٧,٠٠ برنامج صورة ٧,٤٥ برنامج انا هويت ٨,٠١ سكاتشيات ٨,٣٦ سلامتك ٨,٥٢ اوراق ملونة ٩,٣٧ اوبريت يا رئيس الجمهورية ٩,٤٥ معلومة بجنيه ١٠,٠١ كاس الفنانين ١٠,٥٨ المسلسل العربى «بوابة المتولى» ١٢,٠١ المنتدى الثقافى ١٢,٤٧ حروف واغانى

صندوق الدنيا

شعراء اكتوبر

احتفل الشعراء في العالم العربى بنصر اكتوبر
يبدأ الشاعر مكرم البلاسى قصيدته عن ٦ اكتوبر بقوله :

«اكتوبر جاء
فلنسجد لله طويلا
فلقد اصبحنا بعد عناء
نفخر بالموت وبالشهداء
وقديما كانت تخجلنا
احزان الموتى والاحياء
اكتوبر جاء
كنبى يزرع فى الارجاء أملا ورجاء

ويختم الشاعر قصيدته بقوله :

انقهر القهر
وارتحلت اشرعة الاحزان
واخيرا جاء
اكتوبر يرفل فى الالوان
يتزين باسمك يا رمضان
ياالقدس اسم او عنوان
هل حقا جاء.. ما اروع تعليق الابناء
ما اروعها .. كل الاشياء..»

اما صلاح عبد الصبور - رحمه الله تعالى - فيبدأ ديوانه بقصيدة يهديها الى اول جندى رفع العلم فى سيناء، ثم يتبعها بقصيدته «الى اول مقاتل قبل تراب سيناء»

ترى .. ارتجفت شفاهك
عندما احسست طعم الرمل والحصباء
بطعم الدم مبلولا
وماذا استطعمت شفتاك عند القبلة الأولى
وماذا قلت للرمل الذى ثرثر فى خديك او كفيك
حين انهرت تمسيحا وتقبيلا
وحين اراق فى عينيك شوقا كان مغلولا
ومد لعشقك المشبوب ثوب الرمل محلولا

أحمد بهجت

عزيزى أكتوبر..

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

★ جلس أمامى كئيبا مكتئبا كأنه يحمل حزن الدهر كله.. حسبته لأول وهلة واحدا من طابور الخلق الذين حفيت أقدامهم فى مشاوير لا أول لها ولا آخر الى أبواب المسئولين الذين أصيبوا بفيروس الطناش اللعين.. فلم يعد يسمعون الآهات ولم يعد يطربهم إلا كلمات الاعجاب والتمجيد والتقريظ فى الطلعة البهية والانجازات العلية.. ونسوا أو تناسوا وهم جلوس فوق كراسيهم الوثيرة ان هناك غير بعيد من غرفهم المكيفة.. من يتألم ومن يتظلم!

رفعت عينى.. فوجدته شابا فى مقتبل العمر.. ولكنه من فرط مايحمل من هموم تحسبه وقد تخطى حواجز السنين ووصل قبل رفاقه الى الخمسين.. سألته: ماذا فعل بك الزمان؟

قال محتجا: بل مافعلتموه أنتم بى!

سألته: نحن؟

قال: كلكم!

أسرح محاولا أن أتذكر وجه هذا الشاب فى زحام الحياة..

ولكنه قطع مسلسل سرحانى بقوله: دعنى أقدم لك نفسى أولا.. أنا أكتوبر!

قلت: أكتوبر العظيم الذى عبرنا به الهزيمة؟!

قال: نعم..

قلت: معقولة يارجل.. ونحن نحتفل بك ونقيم الأفراح والليالى الملاح ونستعرض القوات ونضع الزهور على قبر الجندى المجهول.. ونؤلف الأغنيات ونلحن الأناشيد.. ونتغنى بملاحم البطولات التى صنعتها.. وأنت أمامى متجهم بائس عبوس!

قال: ياعزيزى.. لقد نسيتم أكتوبر.. وروح أكتوبر.. ونصر أكتوبر.. نسيتمونى تماما!

قلت: أتقول هذا الكلام ونحن نحتفل هذه الأيام بأعياد أكتوبر ندبج الكلمات والأشعار تمجيدا وتعظيما ونأخذ اجازة رسمية فى يوم عيدك.. وفى كل عام نحتفل بك ونقيم أقواس النصر.. وها نحن نحتفل بعيدك الثانى والعشرين.. فكيف تقول اننا نسيناك؟!

قال: تحتفلون بى وتغنون لى نعم.. وترقصون وتمرحون وتأكلون وتشربون نعم.. وتنعمون بيوم اجازة ترحرحون فيه فى البيت وتشبعون نوما وتشخيرا نعم.. لكنكم خلعتم ثوب أكتوبر العظيم وبطلتم انتصارات.. وارتديتم أثوابا أخرى لاتليق بكم كشعب كان أجداده هم صناع أعظم حضارة عرفها الانسان!

قلت: ان روح أكتوبر هى روح التحدى عند الانسان المصرى.. ولولاها ما كنا ننعم بالسلام الذى يرفرف علينا بجناحيه الآن.. وهى روح لم تتغير ولم تتبدل.. وتاريخ المصريين حافل بمائة أكتوبر وربما ألف أكتوبر.. حتى قبل أن تولد أنت بآلاف السنين..



اول اكتوبر ظهر فى حياة الانسان المصرى كان عندما طرد احمس الاول الهكسوس من ارض مصر ومات والده الملك سقنن رع ومن بعده أخوه الملك كامس فى المعركة وانتصر المصريون.. وكان ذلك قبل ان تولد انت بـ ٣٥٠٠ سنة!

واكتوبر الثانى ظهر فى حياتنا عندما قادت شجرة الدر جنود مصر واخفت خبر موت زوجها السلطان الكامل وهزمت جيش الصليبيين واسرت قائدهم لويس التاسع ملك فرنسا!

واكتوبر الثالث عندما تصدى البطل طومان باى لقوات الجيش العثمانى بقيادة السلطان سليم الاول عام ١٥١٧ ومعه كل اهل مصر.. حتى سقط فى المعركة وشنقوه على باب زويلة!

واكتوبر الرابع عندما ثار شعب مصر ضد القوات الفرنسية الغازية بما عرف بثورة القاهرة الكبرى بقيادة السيد عمر مكرم.. فى بداية القرن التاسع عشر.

واكتوبر الخامس عندما تحرك شعب مصر عن بكرة أبيه فى ثورة ١٩١٩ التى اذهلت الانجليز والعالم كله.

واكتوبر السادس عندما هبت مصر كلها تقاوم العدوان الثلاثى البريطانى - الفرنسى - الاسرائيلى عام ١٩٥٦.. ويقود جمال عبدالناصر الارادة المصرية الى تحقيق انتصار ثلاثى بانسحاب قوات العدوان من تراب مصر + تاميم قناة السويس ردا على سحب البنك الدولى بايعاز من امريكا عرضها بتمويل السد العالى + اقامة السد العالى بدون امريكا وبالعزيمة المصرية الخالصة!

قال مقاطعا: ثم جئت انا فى السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ لاحرر التراب المصرى والسورى من الاحتلال الصهيونى.. مسجلا اول واعظم نصر عربى على اسرائيل!

قلت: وجاء من بعدك اكتوبر اخر.. هو النصر الدبلوماسى المصرى فى قضية استعادة طابا المصرية.. وحقق الفريق المصرى المحاور انتصارا غاليا على الفريق الاسرائيلى.. واصبحت طابا مصرية.. مصرية.

قال: ثم بعد ذلك بلطتم فى الخط تماما..

اسكت لاتكلم..

واصل هو اطلاق رصاصاته:

ان روح اكتوبر موجودة فى دم كل مصرى.. وهى تظهر عندما يواجه شعب مصر تحديا كبيرا او خطرا عظيما.. انها روح التحدى المصرى الذى يقهر المستحيل.. وهى ليست اغنية او لحنا او اوبريت أو قصيدة أو قصة أو مقالا ناريا.. ولكنها روح الانسان المصرى المتوثبة التى تظهر عندما لانجد لنا مخرجا.. وقد تظهر فى اى وقت وفى اى يوم وفى اى شهر.. وليس فى اكتوبر وحده..

....

....

طلبت له ليمونا حتى يهدأ وتتزن كلماته وأفكاره..

قال وهو يرشف اخر قطرة ليمون فى كوبه: هل يرضيك ماوصل اليه حالنا.. لقد دخلنا فى غيبوبة الكسل والنوم اللذيذ فى لوكاندة نوم العوافى.. ولم يعد أحد يعمل.. ولم يعد أحد يريد أن يعمل..

أقاطعه برفق: هناك نفر من النحل الشغالة فى هذا البلد يعملون بضمير واخلاص..

قال: الم تقرأ اخر تقرير قراته فى دراسة امريكية - ويبدو أن الأمريكيين قد أصبحوا يقدمون تقارير واحصائيات ودراسات أكثر دقة وأكثر ثقة - هذا التقرير يقول ان شخصا واحدا فقط يعمل من بين كل خمسة اشخاص.. والباقون عالة عليه!

قلت: هذا صحيح.. والتقرير صادر عن البنك الدولى الأمريكى، ونشرته صحيفة «الوول ستريت جورنال» الأمريكية.. وهو تقرير صحيح.. فدواوين الحكومة متخمة بالموظفين.. وأصبحت مثل علبة السردين.. حتى انه فى كثير من المكاتب الحكومية لايجد الموظفون مكاتب يجلسون عليها.. وفى احدى الادارات التابعة لوزارة الزراعة فى الدقى.. يحضر الموظفون ويوقعون بالحضور.. ثم يذهبون الى قهوة نحروج حيث يجلسون يشربون الشاى والقهوة.. ويلعبون الطاولة والدمينو ويدخنون الشيشة العجمى والبوارى العجب.. وفى موعد انصراف الموظفين يذهبون ليوقعوا فى كشف الانصراف وكان الله يحب المحسنين!

لقد ذهبت الى احد المصالح الحكومية فى صعيد مصر.. فوجدت رئيسها يصرخ بالصوت الحيانى لأن عنده من الموظفين عشرة وارسلت له الوزارة سبعة اخرين لامكان لهم ولا مكتب ولا اختصاص..

وقد سألته: ماذا ستفعل؟

قال: ابدا.. الموظفون الجدد يوقعون فى الصباح.. ويذهبون الى منازلهم القريبة.. ثم يعودون عند الظهر للتوقيع على كشوف الانصراف.. وبكده ممكن الشغل يمشى!

سألته: ويحصلون على مرتباتهم آخر الشهر؟

قال: نعم.. هكذا تريد الوزارة!

يضرب أكتوبر الثائر كفا على كف.. وهو يقول: يعنى الدولة بتشغل الناس موش علشان يشتغلوا.. مجرد اعانة معيشة علشان يعيشوا ويقدروا يفتحوا بيوت..

قلت: الحكومة بتدفع مرتبات لأكثر من عشرة ملايين موظف.. من بينهم على الأقل ٨ ملايين موظف لايقدمون شيئا يستحقون عليه مرتب اول الشهر!

قال: واذا طلبت من احد أن يعمل.. طالبك بمكافأة وحوافز علشان يشتغل.. وقد قال لى موظف: مرتب الحكومة خليه على جنب.. ده يادوب يوكلنا انا والأولاد عيش حاف.. أما اذا كنتم عاوزينا نشتغل لازم بمكافأة او حافز أو منحة او اى حاجة نصرف بيها على العيال.. فتح عينك يا أستاذ.. احنا موش عارفين نعيش.. وكمان عاوزينا نشتغل.. ده يبقى ظلم!!

قلت: طيب الناس مابتشتغلش وعرفناها.. وواضح انه ليس لها حل.. والحكومة لاتعرف كيف تحل هذا اللوغاريتم الوظيفى.. لا أحد يريد أن يعمل.. لا احد يريد أن ينتج.. وطوابير تنابلة السلطان تزداد طولا يوما بعد يوم.. فى الوقت الذى يزداد فيه عدد الذين يقفون فى طابور الخريجين الذين ينتظرون وظيفة اى وظيفة تقيهم شر الانحراف والضياع.. وقد وصل عددهم - حسب أرقام البنك الدولى أيضا - نحو ٣٫٨ مليون شاب وشابة.. بعضهم لم يعمل منذ عام ١٩٨٥ وربما قبله!

قال: هل من روح اكتوبر.. روح التحدى ألا يعمل الناس.. هذه أول السلبيات فى حياتنا!

قلت: وبعدين؟

قال: سأسالك سؤالا واحدا: لماذا توجد عندنا وزارة للتخطيط؟

قلت: علشان تخطط سياسة الدولة وبرنامج عمل للبلد كلها للسنوات القادمة.. وكمان تخطط لمصر المستقبل..

قال: ولا حاجة من دى بتحصل.. لو كان عندنا تخطيط ماكانتش الجامعات خرجت لنا مع المعاهد العليا والمتوسطة خريجين ليس لهم سوق عمل.. عندك خريجو حقوق وآداب وتجارة وعلوم وجيولوجيا مالهمش شغلانة!

ده حتى كليات الطب أصبحت تخرج اطباء بدون عمل!

هل هذا تخطيط؟.. نوفر فرص العمل ونعرف عندنا ايه واحنا عاوزين ايه.. وبعدين الجامعات تخرج لنا نحل شغالة.. موش طوابير بطالة!

حاجة تانية.. نحن نبنى المدن الجديدة.. عشرات من المدن الجديدة ثم ننسى أن نمدها بالخدمات زى المياه والكهرباء والطرق والمواصلات والتليفونات والمدارس والمستشفيات والأمن والأندية ووسائل الترفيه.. واذا فعلنا كل هذا.. فاننا نقدم خدمات عرجاء.. قليلة وعديمة الكفاءة.. زى مدارس من غير مدرسين.. ومستشفيات من غير أطباء ولا ممرضات ولا أدوية!

عاوز امثلة عارف حتسالنى.. عندك مدينة السادات.. وعندك مشروعات الشباب فى النوبارية.. وعندك ١٥ مايو.. اللى أحسنهم شوية ٦ أكتوبر على اسمى!

قلت: اتعرف لماذا لا تجد هذه المدن من يهتم بها؟

قال: لا.. موش عارف!

قلت: لأن كبار المسئولين فى البلد لايسكنوها.. ومادام مافيش حد كبير.. ليه الأجهزة تتعب نفسها وتبنى وتعمر وتقدم خدمات؟!

قال: ولو عندنا تخطيط كنا نسمح باستيراد كل العربيات اللى مالية البلد.. والشوارع ماتتحملش بسكلتة عيل صغير!

قلت: طيب رغم ان حرب اكتوبر المجيدة قامت على تخطيط على أعلى مستوى اعترف به الخبراء العسكريون فى العالم كله.. ومازال يدرس فى الأكاديميات العسكرية فى أوروبا وأمريكا.. وهو الذى خطط له الرئيس أنور السادات، ونفذه بكل الدقة والحزم والعزم الرئيس حسنى مبارك.. إلا انك تقول ان التخطيط قد ذهب من حياتنا!

قال: هذا صحيح.. حتى التعليم عندنا أصابه الشلل..

قلت: أعرف ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يبذل جهدا فوق الطاقة فى تطوير التعليم المصرى وتحديثه وتوفير أفضل الامكانيات له..

قال: لاأنكر هذا.. ولا أحد ينكره.. ولكن ماذا تقول عن الأخطاء القاتلة فى عمليات تصحيح الامتحانات التى ظلت طابورا طويلا من الطلبة والطالبات خصوصا فى امتحان الثانوية العامة الدفعة المزدوجة الأخيرة..

وعندك الدروس الخصوصية.. رغم اعلان الوزير الحرب عليها.. إلا أن كل تلميذ فى مصر - بكل أسف - يذهب الى الدروس الخصوصية.. ليس فقط تلاميذ الثانوى والشهادات.. بل أيضا تلاميذ الابتدائى.. حتى أصبح هناك اجماع عند الآباء والأمهات والتلاميذ أيضا.. انه لا نجاح إلا بالدروس الخصوصية.. وهو أمر يرهق ميزانية البيت المصرى ويصيب العملية التعليمية بشرخ كبير لاعلاج له!

....

....

يطلب كوبا آخر من الليمون حتى يبل ريقه الذى جف من طول الكلام ومن فرط المناهدة معى!

أسأله: أهذا كل مايرفع ضغط الدم عندك ويصيبك بالاكتئاب ونحن نحتفل بعيدك الثانى والعشرين؟

قال: لسه.. الجراب مليان.. لقد استبدلنا روح التحدى والالتزام والمثابرة والاجتهاد والأمانة والصدق والدقة فى تنفيذ الأعمال واحترام المواعيد.. بالفهلوة.. التى تدمر أجمل مافى الانسان من خصال.. وتحوله الى انسان وصولى يريد أن يصل من أقصر الطرق ولايهمه ماذا يفعل.. ومن يدمر فى طريقه.. حتى الرشوة والعمولات أصبحت مقننة عند أعضاء حزب الفهلوة.. وأصبحت السرقة احيانا والنهب وخداع الآخرين شطارة!

وأصبح الاهمال عادة عندنا.. وانظر الى حوادث القطارات والمزلقانات المروعة.. التى أصبحت مقررة علينا كل صباح.. وآخرها حادث مترو الأنفاق..

وأصبحت السبهللة والاستهبال أو الاستعباط والاعتداء على حقوق الآخرين.. عادة يومية تراها فى اشارات المرور.. من يقطع الاشارة ومن يكسر أوامر واشارات عسكرى المرور المغلوب على أمره.. وتراها على الأرصفة التى لم يعد لها وجود.. وفى الأبنية العشوائية والأكشاك التى يزرعونها فى أى مكان بقوة الذراع..

والوقوف فى الممنوع أصبح هواية ومتعة عند الكثير منا.. المهم أن نكسر القوانين واللوائح والأوامر.. كلاكسات ودق وزعق وخبط وميكروفونات تزعق ليل نهار ولا أحد يسأل.. وعربات وموتوسيكلات تملأ الشوارع بالهباب والدخان والسموم..

ولا احد يوقفها او يمنعها..

أصبحنا لانحترم القوانين التى عشنا نحترمها طول عمرنا.. ولانحترم أحكام القضاء.. بل ان يكسر القوانين حماة القانون أنفسهم والمسئولون عن تنفيذ القانون!

قلت: مثل القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ بخصوص الأجر المتغير لأصحاب المعاشات والذى سوف يضيف جنيهات قليلة الى معاشات خلق الله والذى لاتريد وزارة التأمينات أن تنفذه رغم حكم المحكمة!

قال: وأصبحنا نحن كبار المسئولين فى بلدنا نكسر اللوائح ولا نحترم حقوق الآخرين.. مثلما فعل أحد المحافظين الذين اوقفوا علشان خاطره قطار مصر - اسكندرية فى محطة طنطا ضاربا عرض الحائط بخط سيره.. ومصالح الركاب جميعا..

قلت: لقد تدخل الرئيس حسنى مبارك بعدما قرأ الواقعة.. وأمر بالتحقيق فيها فورا!

قال: لقد تحولت روح التحدى وقهر المستحيل والحركة واليقظة التى حققنا بها نصر اكتوبر.. الى روح التواكل والانصياع والخنوع والخضوع والاستسلام.. لانتخذ موقفا جماعيا موحدا من اى شىء.. المدرسون ينهبون الناس فى الدروس الخصوصية وننهب اليهم ونستعطفهم.. والتجار يرفعون الأسعار من تحت الترابيزة بعلم الحكومة أو بدون علمها لايهم.. ولا أحد يقاوم.. ونشترى اللحم والخضار والسمك والجبن والسمن والزيد بالأسعار التى يريدونها دون مناقشة.. ومادامت الدولة لم تتدخل فماذا نفعل نحن؟

والتجار من القطط السمان الكبار يستوردون الأغذية ويحددون هامش الربح أيضا.. ويصنعون الأزمات التموينية بلا ضمير كما فعلوا فى زوبعة السكر والأرز!

ورغم جهاد الدكتور أحمد جويلى وزير التموين فان حرب الأسعار والسلع المغشوشة التى تقتل البشر وتصيبهم بالأمراض التى لاعلاج لها.. مستمرة حتى يرث الله الأرض ومن عليها!

الجشع والطمع وانعدام الضمير.. هذا هو حصيلتنا وما خرجنا به بعد روح أكتوبر العظيمة! .. هل هذا معقول؟

....

....

طلبت له هذه المرة فنجانا من القهوة المضبوط.. ولكنه آثر أن تكون قهوته سادة.. سألته: لم؟.. قال: علشان الكلام اللى حاقوله مر حبتين!

قال: لقد أصبح الغش والاحتيال شريعة كثير من الناس.. أسلاك كهربائية مغشوشة.. اطارات مغشوشة.. أكل مغشوش وفاسد.. أراضى مسروقة من الدولة ويبيعونها للناس عيانا بيانا.. شقق يؤجرونها لأكثر من مستأجر.. وشقق تمليك يدفع فيها الغلابة دم قلبهم ولا يتسلمونها أبدا..

أما المحسوبية والواسطة.. فحدث ولا حرج.. وصدقنى لاشىء يتم إلا اذا كانت عندك واسطة كبيرة أو كارت من واحد مهم.. أو تليفون صغير من بيه كبير..

الشقق والأراضى والمنح والسفريات والشاليهات والترقيات والمناصب والوظائف الأبهة والمنتقاة لايأخذها إلا المحاسيب والأنسباء والأقارب..

حتى اعلانات الوظائف.. اما انها مفصلة تفصيلا على أشخاص بالذات.. واما انها تنشر «بار وعتب كده» يعنى علشان تبقى فى السليم وماحدش يطلع لنا فى الآخر ويقول: ده ضد اللوائح!

أسأله: وايه كمان مضايقك ومنغص عليك عيشتك ياأكتوبر العظيم؟

قال: سأقول لك مايجىء بخاطرى دون ترتيب..

● نحن لانعمل بروح الجماعة أبدا رغم أن حرب أكتوبر انتصرنا فيها لأننا كنا يدا واحدة.. ولكننا نعمل بروح الشلل.. فى كل موقع وفى كل مكان اى مكان وزارة أو محافظة أو مصلحة أو مؤسسة أو شركة أو مكتب.. تجد شلة معينة تنتفع بكل شىء ولاتترك لغيرها أى شىء.. وغيرها هذه تعود على كل الناس.

هذه الشلل وهذه التربيطات لايدخل اليها أو يتسلل اليها أى دخيل حتى لايأخذ ولو قطعة صغيرة من التورتة!

● نحن لانتحرك ولا نستيقظ دائما إلا بعد فوات الأوان.. وبعد أن تقع الكارثة.. لابد من فعل ليقابله رد فعل مقابل من المسئولين.. تغرق باخرة مثل «سالم اكسبريس» ويموت أكثر من ٣٠٠ انسان نتحرك بعدها ونكتشف ان فى البواخر عيوبا فنية خطيرة وانه لاتوجد ارشادات تقود السفن الى داخل الميناء.. ثم يهدأ كل شىء.. فى انتظار كارثة جديدة.. نفس الشىء بالنسبة لحوادث القطارات والمزلقانات.. ننفعل ونقرر ونعتمد.. ثم نهدأ فى انتظار كارثة جديدة.. ولانتعلم أبدا من اخطائنا!

● نحن هواة تصريحات.. فى كل أزمة يتسابق المسئولون للادلاء بالتصريحات للصحافة والتليفزيون.. سنعمل كذا ونسوى كذا.. وتنشر الصحف ويقرأ الناس.. وتذيع القنوات التليفزيونية السبع ويتفرج الناس.. وعندما ينهبون ليأخذوا ماأعلنه الوزير أو المحافظ أو المسئول الكبير.. لا يجدون شيئا.. بل مجرد موظف صغير يضحك ويكركع وهو يقول لهم: هو انتم صدقتم.. ده كلام جرايد!

ولم يقل بالطبع: ده كلام تليفزيون.. لأن التليفزيون ملك للدولة!

● ونحن أيضا هواة عقد لجان واجتماعات من أجل البدلات والمكافآت.. لا من أجل حل مشكلة واحدة فى حياتنا.. واللجان اذا اجتمعت واعدت تقريرا لا أحد ينظر فيه أو ينظر اليه ويوضع على الرف حتى تأكله الفئران المرحة!

● كل واحد منا لايبحث إلا عن نفسه فقط.. وكل واحد يجلس على كرسى أو يرأس مصلحة أو شركة أو مؤسسة.. يعتبر نفسه قد جلس على كرسى العزبة التى ورثها عن الوالد.. يبرطع فيها ويرتع ويمرح ويربى كرشا كبيرا.. ولايهمه إلا مصلحته هو والكرسى الذى يجلس عليه هو ومحاسيبه.. واذا نجح فهو صاحب المجد وهو الذى تعب وسهر الليالى ومن معه مجرد كومبارس..

قلت مقاطعا: النجاح ياعزيزى له الف اب.. اما الفشل فهو يتيم الأبوين.. وحتى لو فشل.. وخربت مالطة على يديه.. وأصبح يستلف من البنوك على المكشوف.. لانسأله: لماذا خسر؟.. ولكن نأخذه بعيدا عن عين الحسود.. لكى نضعه على رأس شركة أخرى أو مصلحة أخرى.. تكريما له على فشله واخفاقه العظيم!

قال: هل هذه هى روح اكتوبر التى صنعت أعظم حضارة عرفها الانسان قبل الزمان بزمان؟

هل هذه روح التحدى المصرية التى لاتظهر إلا عند الشدائد؟

هل هذه روح اكتوبر التى صنعت السلام الذى ننعم به كلنا الآن؟

أسالك سؤالا: لماذا لاتستمر روح اكتوبر عند الانسان المصرى طول العمر.. ولسنا أقل من شعوب أخرى ضربت بالقنابل الذرية وأصبحت قامتها الآن تطاول الجبال؟!

قلت: تقصد الشعب اليابانى؟

قال: نعم.. لقد بدأنا معه مشوار التطور فسبقتنا وبقينا نحن محلك سر..

....

....

يسألنى: أين روح الانتماء لمصر.. أين ذهبت؟

كل واحد يريد كل المكاسب والمناصب لنفسه هو.. أما مصر ومصلحة مصر والناس فى مصر.. فهذا آخر مايفكر فيه..

الوحيد فى رأيى الذى يعمل ويفكر ويجتهد ويسافر ويشقى بحب مصر.. هو الرئيس حسنى مبارك.. فهو - كما يقول عن نفسه دائما - مجرد مواطن مصرى بدرجة رئيس جمهورية..

قلت: والله عندك حق ياأكتوبر العظيم.. ليتك لا تتركنا أبدا لتمد شراييننا بدمائك الحارة.. حتى نفيق ونستيقظ من سباتنا العميق.. ومن غفوتنا التى طالت □



الكومنولث البريطانى يطالب باستراتيجية فعالة لحل مشكلة ديون الدول الفقيرة

وزراء المالية يدعون المؤسسات الدولية لتوفير الأموال للدول المحتاجة

كينجستون (جامايكا) ـ دعا وزراء مالية دول الكومنولث البريطانى فى ختام اجتماعاتهم التى استغرقت ثلاثة أيام الى تبنى استراتيجية فعالة لحل مشكلة الديون التى تعرقل الدول الاكثر فقرا لكنهم اعترفوا بان هذه القضية تواجه العديد من الصعوبات.

وطالب البيان الختامى صندوق النقد والبنك الدوليين اللذين لم يسمحا من قبل بجدولة ديون الدول الفقيرة أو الغائها بالبحث عن حل لمشكلة الديون وبأن توفر مؤسسات التمويل الدولية أموالا كافية تعوض النقص فى مساعدات الدول الصناعية للدول الفقيرة.

وقد عارض كينيث كلارك وزير الخزانة البريطانى اقتراحا من البنك الدولى بانشاء صندوق لمساعدة الدول الفقيرة اذا كانت الدول الصناعية الغنية ستدفع فاتورة الصندوق. غير انه تعهد باثارة مسألة الصندوق التى تتضمن اقتراحا ببيع جزء من احتياطى الذهب لدى صندوق النقد الدولى فى الاجتماع القادم المشترك للصندوق والبنك فى واشنطن.

واعترف العديد من الوزراء فى الاجتماع الذى عقد فى جامايكا بان مشاكل كثيرة ستبقى عالقة حتى لو امكن حل مشكلة الديون. وكانت المباحثات التى ضمت نحو ٤٠ وزيرا يمثلون دول الكومنولث التى كانت جزءا من الامبراطورية البريطانية قد ناقشت الى جانب قضية الديون كيفية التخلص من عمليات غسيل الأموال وسبل استفادة الدول الفقيرة من تجارب القوى الاقتصادية فى شرق آسيا.



عشرات من قوات البوليس الصربى الخاصة فى طريقهم الى الجبهة فى شمال غرب البوسنة حيث تدور هناك معارك عنيفة بين القوات الحكومية البوسنية والميليشيات الصربية للسيطرة على اكبر مساحة من الأراضى قبل بدء سريان اتفاق وقف اطلاق النار يوم الثلاثاء القادم.

(صورة للأهرام من اب)

خلافات فى بريطانيا حول منع المهاجرين غير الشرعيين من العمل

لندن ـ مكتب الاهرام: تصاعدت الخلافات بين وزارة الداخلية البريطانية ووزارة القوى العاملة بشأن خطط مايكل هيوارد وزير الداخلية لمنع المهاجرين غير الشرعيين من العمل فى بريطانيا.

واكد هيوارد عزمه على المضى قدما فى خطته لفرض غرامة على اصحاب الاعمال الذين يستأجرون عمالا قدموا إلى بريطانيا بشكل غير قانونى. وقال انه سيتقدم بمشروع قانون بهذا الصدد خلال الخريف الحالى.

ومن جانبه صرح روبرت فيل المتحدث باسم وزارة القوى العاملة «للاهرام» بأن الوزارة لن تعلق على خطة هيوارد إلا بعد الاعلان عنها رسميا. وقال ان دور وزارة القوى العاملة هو منح تصاريح عمل لمن يطلبون ذلك لكنها لن تتدخل لدى اصحاب الاعمال لاجبارهم على طرد العمال غير الشرعيين!! واشار إلى ان اصحاب الاعمال لديهم واجب اخلاقى ووطنى يلزمهم عدم تشغيل عمال قدموا الى بريطانيا بشكل غير شرعى لكن الوزارة لن تجبرهم على مثل هذا العمل.

وكانت صحيفة «الجارديان» البريطانية قد ذكرت انها حصلت على وثيقة سرية تشير إلى رفض جوليان شيبرد وزيرة التعليم والقوى العاملة لخطط هيوارد على اعتبار ان ذلك سيزيد من حدة العنصرية فى بريطانيا.

وقد إعترف فيل بتسرب الوثيقة الا انه رفض التعليق على محتواها قائلا. ليس لدى تعليق رسمى بشأن هذا الموضوع.

الخبراء يطالبون بتزويد فرق مكافحة الارهاب بأطباء مدربين

لندن ـ ر: طالبت مجموعة من الخبراء الدوليين فى مؤتمر اقامته جمعية الطب الملكية البريطانية بتأهيل فرق طبية مدربة خصيصا لدعم قوات الأمن فى عملياتها ضد الارهاب والعنف. وقال الدكتور جون هاجمان بمركز ابحاث رعاية المصابين بمدينة ماريلاند الامريكية انه ثبت نجاح مثل هذه الفرق فى الولايات المتحدة مشيرا الى انه فى حالة حدوث هجوم او جريمة ارهابية لابد وان يصاب شخص على الاقل، لذا فإن عدم الاستعداد لمثل هذه الامور يصبح اهمالا.

واشار دكتور اكيرا ياماشيتا مدير مستشفى سانت لوك اليابانية الدولية فى المؤتمر ان حادث الهجوم الشهير بالغاز السام فى انفاق طوكيو اصاب الاطباء بالدهشة والشلل التام لأنهم لم يتدربوا من قبل على معالجة مثل هذه الحوادث واستغرق الامر وقتا طويلا حتى توصلوا الى سبب وقوع الحادث وكيفية معالجته.

□ فى ثانى محاولة لاغتيال مسئول روسى خلال أسبوعين:

اصابة قائد القوات الروسية بالشيشان ومصرع بعض معاونيه

موسكو ـ من مكتب الأهرام ـ ووكالات الأنباء: فى ثانى محاولة لاغتيال مسئول روسى خلال اسبوعين، اصيب الجنرال اناتولى روماتوف قائد القوات الروسية المشتركة فى الشيشان باصابات خطيرة أمس من هجوم بقنبلة فى العاصمة الشيشانية جروزنى اسفر عن مصرع عدد من الجنود واصابة آخرين.

واعلن المركز الصحفى التابع للقوات المشتركة ان القنبلة كانت موجهة عن بعد بالريموت كنترول وانها انفجرت فى نفق فى وسط جروزنى اثناء مرور قافلة روماتوف وأن عددا من الضباط والجنود الروسيين قتلوا واصيبوا فى الهجوم.

كما اعلن المكتب ان تبادلا لاطلاق النار فى جروزنى شرق الشيشان ادى الى مصرع ٦ اشخاص واصابة ٤ اخرين من الجنود الروسيين خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وان المواقع الروسية تعرضت ١٨ مرة لاطلاق نار كثيف فى شرق الشيشان.

فى الوقت نفسه، كشف مسئولون روس ان محاولة الاغتيال التى كانت ان تودى بحياة اوليج لوبوف سكرتير الامن القومى فى الشيشان كانت من تدبير المافيا التى تستحوذ على الاموال التى تخصصها موسكو لتعمير واعادة بناء الشيشان.

وقد جدد شامل باساييف قائد قوات المقاومة الشيشانية تهديده بأن المقاومة تستطيع نسف محطات الطاقة النووية فى روسيا فى أى وقت تريد.

المهاتما غاندى

شاب فى الرابعة والعشرين من عمره. واتته فرصة عمل فى بلاد بعيدة. فمنى نفسه بانها قد تنقذه من تعثره. كان يعمل محاميا، لكنه كان خجولا فاضطربت احواله فلما عرضت عليه أسرة هندية مسلمة، هى اسرة عبدالله، ان يشرف على شركتها فى جنوب أفريقيا. شد موهنداس غاندى الرحال الي هناك، لم يكن يدرك ان الأقدار قد اختارته لاختبار مؤلم ومهمة صعبة.

غاندى تطيء قدماه أرض جنوب افريقيا فى ابريل ١٨٩٣. يكتشف انه فى اتون مدن الفظاظة والفلظة. كانت التفرقة العنصرية سافرة ومتحدية. وقد ارتطم بها غاندى ارتطاما عنيفا وصاعقا. ففى ليلة موحشة استقل قطارا من مدينة ديربان الى العاصمة بريتوريا. وكان فى اوج اعتداده بذاته، وهو يجلس على مقعده فى الدرجة الاولى. غير ان مفتش القطار عندما راه ازعجه ان يجلس هذا الشاب «الملون» فى مقاعد السادة البيض: فنهره وطلب منه ان يبرح مكانه، ولكن غاندى رفض فى كبرياء وهرع المفتش الابيض الى اعوانه فقذفوا بغاندى خارج القطار فى المحطة التالية.

غاندى ينتفض بالغضب وهو يجلس فى قاعة انتظار المحطة.. وكان البرد قارسا والمهانة عاتية وفى تلك الليلة طهره الغضب والتامل العميق من كل الأوهام، وصاغ ذاته من جديد. فقد اضاء بصيرته بوهج الحقيقة. وتذكر ان المستعمر البريطانى حاكم ولايته فى الهند لم يسمح له بالاستطراد فى الحوار معه وطرده من قصره. وفى تلك الليلة النورانية رغم عتمة قسوتها فطن غاندى الى ان حياة الانسان لا تستقيم سوى بالحرية والعدل. وبدا اولى خطواته فى المسيرة الشاقة والشائكة. ان تتحرر الروح من الخوف حتى تغدو اقوى من كل حراب الهمجية وامضى من كل أسلحة البربرية.

المهاتما غاندى

غاندى بدا المسيرة وحيدا وهو يعتصم بفكرة قوة الروح (الساتيا جراها).. توكا عليها. اسلوبا فريدا لمقاومة الشر، ودرعا عتيدة لمنازلة الاشرار.. وعقد اول اجتماع سياسي فى حياته فى جنوب افريقيا وتحرر من خجله وهو يحض ابناء الجالية الهندية على التصدى للعنصرية بقوة الروح. وعدم الرضوخ للقوانين الجائرة، ولاقى عنتا شديدا من جانب العنصريين لكنه استمر ولم يتراجع. وهز عرشهم هزا. فعندما جاء الى جنوب افريقيا كان مقدرا ان يمضى فيها نحو عام، ولكنه مكث فى اتونها يناضل لتحرير روح الانسان واحدا وعشرين عاما.

المهاتما غاندى يعود بعد هذه السنوات الى الهند عام ١٩١٥. وتبدا تجلياته الإنسانية والوطنية الكبرى. وقد امضى فى ربوع الهند نحو ثلاث سنوات صامتا لا يتكلم. كان يسمع ويرى فلما حان وقت الكلام والعمل... جاء صوته خفيضا، لكنه كان ينفذ فى أعماق البلاد ويحرك روحها للتوثب والعلا. ودعا غاندى الى إضراب شعبى سلمى فى كل عموم الهند احتجاجا على قوانين جائرة اصدرتها سلطات الاحتلال لتعتقل بمقتضاها من يعكر صفو أيامها من أهل الوطن. وبدات موقعة الاضراب فى صباح ٦ ابريل ١٩١٩ واشتركت فيها الهند من اقصاها الى ادناها وشعر جواهر لال نهرو، تلميذ غاندى العظيم وقائد المسيرة من بعده، بالزهو والذهول. لم يصدق ما حدث يقول نهرو: «لقد اعترتنا الدهشة، نحن الذين اشتركنا فى تنظيم الاضراب من النجاح الذى حققه كنا نظن اننا لن نستطيع التاثير سوى فى عدد قليل من سكان المدن».

تجليات المهاتما غاندى لقد صار الكل فى واحد حتى تحررت الهند عام ١٩٤٧ انه برهان ساطع على شوق الانسان للمعلم.. هذا الذى يمشى فى الاسواق والطرقات متواضعا وخفيض الصوت. ويدعو لانتصار القيم الاخلاقية و سمو الروح. هكذا كان غاندى سياسياوقديسا. يعكف نصف ساعة من يومه على غزل ثوبه. يقول غاندى فى تواضع نبيل: «انتى لست قديسا.. انتى سياسى احاول جاهدا ان اكون قديسا».. نعم لا تستقيم السياسة وتؤتى ثمارها المرجوة لخلق الا اذا اقترنت بالاخلاق واعتصمت بالمثل العليا، وماعدا ذلك باطل وقبض الريح. اذا ساورتك الهواجس حول هذا المعنى.. يمم وجهك صوب ايطاليا هذه الايام.. رجلها السياسي اللامع جوليو اندريوتى هيمن على اقدارها نحو اربعين عاما. ولكنه الآن يحاكم بتهمة الفساد والافساد.. لقد كان لعصابات المافيا والجريمة المنظمة ابا روحيا!

السياسة عندما تخاصم الاخلاق تسقط فى مستنقع الاثم والفساد... هذه حكمة التاريخ واسطورة الدنيا.

المهاتما غاندى، رغم قداسة افكاره ونبل مقاصده لم يفلت من مصيدة التعصب الاهوج. فقد اغتاله شاب هندوسى عام ١٩٤٨ وغمر الكون حزن سرمدى. لكن غاندى يتالق فى وجدان العالم وضميره.. احتفلت الدنيا فى الثانى من اكتوبر الحالى بالذكرى الـ ١٢٦ لمولده.. لا يزال الخلق تجنح بهم الأشواق للبراءة.. غدكم اكثر اشراقا ويمنا لو تعانقت السياسة مع الخلق القويم.. وطوبى للأبرياء والودعاء انهم ملح الارض لو تعلمون.

محمد عيسى الشرقاوى

اعمال شغب فى موزمبيق بسبب ارتفاع أسعار الأرز

مابوتو ـ أ ب ـ اندلعت اعمال شغب فى مناطق متفرقة فى مابوتو عاصمة موزمبيق بسبب ارتفاع اسعار الأرز ووسائل المواصلات.

وتعد هذه المرة الأولى التى تندلع فيها اعمال شغب فى موزمبيق منذ الانتخابات البرلمانية التى اجريت فى العام الماضى، وأنهت ١٩ عاما من الحرب الاهلية.

وقد اطلقت قوات الأمن النار فى الهواء واستخدمت خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين الذين احتشدوا فى ميدان «المحاربين» فى شمال شرق مابوتو العاصمة.

استمرار تدهور شعبية شيراك وجوبيه

باريس ـ مكتب الأهرام ـ اوضحت احدث استطلاعات الرأى أن شعبية الرئيس الفرنسى جاك شيراك ورئيس وزرائه آلان جوبيه فى تراجع مستمر. وأن هناك تزايداً ملحوظاً فى عدد الفرنسيين الذين لا يثقون فى قدرة الحكومة على حل المشكلات المطروحة فى فرنسا حالياً. وقدرت الاستطلاعات هذا العدد بنسبة ٥٧٪ من الشعب الفرنسى بينما بلغت نسبة الفرنسيين الرافضين لسياسة شيراك نحو ٤١٪.

وطالب عدد من الفرنسيين بأن يلعب جوبيه دوراً مهماً فى الأشهر القليلة المقبلة خاصة وانه يستعد لانتخابه رئيسا للحزب الديجولى بينما تظهر استطلاعات الرأى تفوق منافسيه ـ سيمون فيل وشارل باسكوا ـ عليه.

قادة الفصائل الأفغانية يعقدون اجتماعاً مهماً بعد أسبوعين

إسلام أباد ـ وكالات الأنباء ـ أعلن محمود المستيرى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى افغانستان ان الفصائل الافغانية المتصارعة تعتزم عقد اجتماع بعد اسبوعين فى محاولة لاحلال السلام غير انه لم يحدد مكان انعقاد الاجتماع.

وقال المستيرى لدى وصله أمس إلى اسلام اباد فى ختام جولة قام بها فى انحاء افغانستان أن قادة الفصائل الافغانية ادركوا انه ليس فى امكان أى منهم الفوز على ساحة المعارك.

يذكر أن حركة الطالبان المعارضة تحشد قواتها منذ أيام بالقرب من العاصمة كابول وسط أنباء عن اعتزامها اقتحام كابول لارغام الرئيس برهان الدين ربانى على التخلى عن السلطة.

طفل.. ولكن ملك!

■ كمبالا- شارك الآلاف من الأوغنديين في مراسم تتويج الامير اويو نيمبا البالغ من العمر ٣ اعوام ونصف العام ملكا لمملكة تورو ليصبح الملك الثاني عشر للمملكة. وقد انتاب الملك الطفل الفزع في بعض اللحظات اثناء الاحتفال بسبب الصوت المرتفع لدقات الطبول التي صاحبت توليه العرش.

وقد استغرقت مراسم تولي الملك السلطة ١٢ ساعة كاملة تحت رعاية الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني وتضمنت الخوض في معركة وهمية ضد اعداء المملكة والمرور فوق عجل ذبيح ودجاجة حتى ينال الملك البركة ومنع النساء حضور الطقوس باعتبارهن نذير شؤم!

مشكلة لشيراك!

■ باريس- ارسل مدير فرقة الباليه الوطنية الفرنسية الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة يطالبه فيها بتعويض قدره ١٠٠ الف فرنك بعد ان رفضت مدينة يوكوهاما اليابانية ان تستقبل الفرقة التي كانت ستقدم عروضها الفنية يومي ١٤- ١٥ اكتوبر احتجاجا على استئناف التجارب النووية الفرنسية.

أخبار قصيرة

شيراك

هتلر

مدارس المشاغبين باليابان!

■ طوكيو- اظهر اولياء الامور في اليابان مؤخرا قلقا شديدا إزاء احداث العنف والشغب التي بدأت تنتشر بصورة عنيفة في المدارس اليابانية وبشكل متزايد واوضح استفتاء اجري في اليابان ان نحو ٦٤٪ من اولياء الامور قد ابدوا تخوفا من انتشار هذه الظاهرة التي زادت مؤخرا بنسبة ٨٪ عما كانت عليه في عام ٨٨. وقد ارجع اولياء الامور هذه الظاهرة الى تعاطي المخدرات وتسكع الشباب في الشوارع ليلا.

بسبب هتلر

■ ويلز- اصدرت محكمة بريطانية حكما بسجن شخص لمدة ٣ سنوات لانه طعن صاحب حانة اهانه وشبهه بالزعيم النازي الراحل ادولف هتلر. وقال المتهم ان الناس يلقبونه بهتلر لانه يشبهه فعلا لان لديه شاربا صغيرا مثل شارب هتلر الشهير.

المؤتمر العام لحزب العمال البريطاني يقر بقاء المنشآت النووية

تحذير لحزب المحافظين من فقد السلطة إذا استمرت الخلافات

لندن- من عبدالله عبدالسلام: اختتم أمس حزب العمال البريطاني المعارض مؤتمره السنوي، بعد ان وافقت الاغلبية الساحقة من اعضاء المؤتمر على خطط واستراتيجيات توني بلير زعيم الحزب من اجل استعادة السلطة التي فقدوها لمدة ١٦ عاما.

وقد ناقش المؤتمر في يومه الاخير حملة الحزب الدعائية للفوز بالانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في بداية عام ١٩٩٧.

والقي جون بريسكوت نائب رئيس الحزب كلمة دعا فيها الى اعتبار المؤتمر نقطة انطلاق العمال للفوز بالانتخابات والاطاحة بحكم المحافظين.

وصرح ادريان ماكيمان المتحدث الصحفي باسم حزب العمال «للأهرام» بان بلير حقق نصرا كاملا خلال المؤتمر حيث جرت الموافقة بشكل غير متوقع على سياساته سواء في مجال التعليم او الدفاع او الضرائب وقال ان اهم انتصار حققه هو موافقة اعضاء المؤتمر خاصة من النقابات العمالية على ابقاء المنشآت النووية البريطانية بعد ان كانت المؤتمرات السابقة للعمال تطالب بالتخلص منها.

وقد وصف بلير هذا التغيير بانه علامة على الواقعية والنضج في حزب العمال.

وكان بلير قد تعرض قبل انعقاد المؤتمر بعدة اسابيع الى حملة انتقادات عنيفة من جانب عدد من الاعضاء البارزين من الحزب الذين اتهموه بممارسة اسلوب ديكتاتوري في قيادة الحزب والابتعاد عن المبادئ الاشتراكية للعمال.

ومن ناحية اخرى حذر اللورد هاو نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية البريطاني السابق من ان حزب المحافظين الحاكم سيواجه صعوبة شديدة في الفوز بالانتخابات المقبلة ما لم يوحد صفوفه من جديد.

وقال «هاو» في حديث لصحيفة «توداي» ان على رئيس الوزراء جون ميجور ان يدرك ان الناس لايمكن ان تنتخب حزبا منقسما على نفسه مشيرا الى ان مسألة الموقف من اوروبا قضية مركزية ولابد ان يحسم الحزب موقفه منها باسرع وقت.

وتأتي تصريحات هاو قبل ٥ أيام فقط من بدء اعمال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين يوم الثلاثاء المقبل.

جورباتشوف يحذر أمريكا وروسيا من عواقب العزلة

لويسفيل- (كنتاكي) - ا. ب- حذر الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف من انسحاب الولايات المتحدة من الساحة السياسية العالمية وقال ان واشنطن باعتبارها القوة العظمى الوحيدة المتبقية ينبغي ان تلعب الدور المنوط بها. وحذر جورباتشوف أيضا من الروح الانعزالية التي بدأت تستشري في الولايات المتحدة وروسيا.

وقال جورباتشوف في محاضرة بجامعة لويسفيل بولاية كنتاكي الامريكية قبل تسلمه جائزة جروماير الخاصة بالافكار المفيدة في تحسين النظام العالمي - انه يريد من الدور الامريكي ان يعمل على توحيد العالم بدلا من محاولة الاضطلاع بدور الشرطي العالمي لأن واشنطن لاتحتاج لمثل ذلك الدور كما ان العالم لن يقبل به.

وطالب جورباتشوف الولايات المتحدة بالقبول بمشاركة روسيا في الساحة العالمية وبعدم التخلي عنها في شدتها التي تمر بها. وتطرق الى الاوضاع في روسيا فذكر انه قد يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة القادمة وهو من شأن اليمين القومي الروسي المتطرف الذي بدأ يسترعي انتباه الغرب بمشاريعه التوسعية في الفترة الاخيرة. وقال ان مثل هذا التيار لايحظى بأي تأييد يذكر داخل روسيا.

● تحليل إخباري ●

الصراع في شبه الجزيرة الكورية.. الدوافع والاحتمالات

في ظل التوتر الذي تشهده شبه الجزيرة الكورية حاليا لايمكن استبعاد اندلاع صراع محدود او شامل متعمد او عن غير قصد. فحكومة سول تؤكد ان الجيش الشمالي يبدو كما لو كان يستعد للمعركة بينما تتهم بيونج يانج سول بالترويج للحرب والدعاية لها. ومع ذلك يحتمل ان يكون هذا كله من قبيل تكتيكات التخويف التي تتبناها الشقيقتان اللدودتان اللتان توترت العلاقات بينهما وكادت تصل الى الحرب عدة مرات بعد انتهاء الحرب الكورية قبل ٤٢ عاما.

وتتراوح السيناريوهات التي وضعها المحللون لمستقبل شبه الجزيرة الكورية بين اعادة الوحدة سلميا بين الشمال الشيوعي والجنوب الراسمالي واندلاع حرب شاملة مرعبة تزهق فيها ملايين الانفس.. فالانباء التي تتسرب من كوريا الشمالية المعزولة بشدة عن العالم تؤكد ان كل شيء ممكن على ساحة آخر جبهات الحرب الباردة في العالم.

لكن الامر الذي يبدو مؤكدا ان الشمال يمر بضائقة خانقة وان الامور تسير من سيئ الى اسوأ خاصة بعد ان اتت الفيضانات الاخيرة على كل امل في انتعاش الاقتصاد الكوري الشمالي والسؤال الذي يطرحه المراقبون هو: هل يدرك نظام بيونج يانج بشيء من العملية والعقلانية انه في حاجة لاظهار دليل على تغيير بعض اتجاهاته كي يحصل على المعونات والاستثمارات الاجنبية التي هو في امس الحاجة اليها ام انه سيهدم المعبد عليه وعلى اعدائه بمنطق شمشون الجبار او يهاجم بروح الاسد الجريح اليائس من الشفاء؟

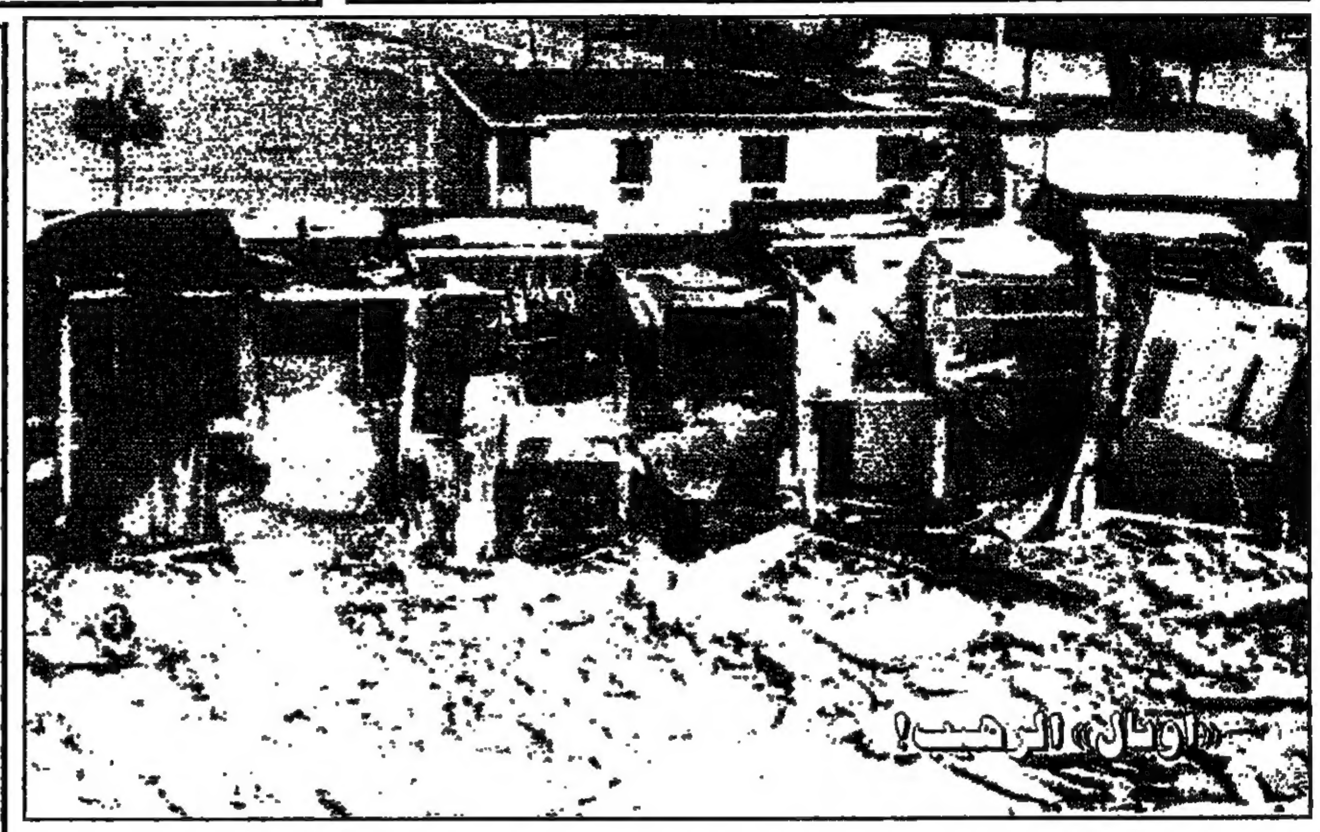
لقد حذر المسئولون العسكريون الامريكيون والكوريون الجنوبيون من وصول الامور إلي هذا الحد ولم يستبعدوا اقدام كوريا الشمالية على غزو كوريا الجنوبية حيث يوجد ٣٧ الف جندي امريكي يتم تعزيزهم بسرعة من اليابان وقواعد اخرى في حالة التعرض لاى هجوم يضاف الى ذلك ان جيش الشمال الذي يتألف من ١.٢ مليون جندي مدربين بعنف على كراهية الجنوب هو بكل المقاييس خامس اكبر جيش في العالم.

هذا الجيش الكبير يستأثر بنصيب الاسد من الموارد الطبيعية في كوريا الشمالية لدرجة ان المزارعين في الارياف يقضون يومهم على مجرد اناء من الثريد وافرز ذلك الوضع بالتاكيد ازمة غذاء ووقود حقيقية بعد تاكل المخزون الاستراتيجي في حين ان الصين الحليف الرئيسي لبيونج يانج اصبحت هي الاخرى عاجزة عن تحقيق فائض الحبوب الذي يمكنها من خلاله ان تساعد كوريا الشمالية.

يضاف الى ذلك ان عتاد الجيش الكوري الشمالي وهو صناعة سوفيتية اصبح عتيقا وباليا بحيث لايمكن الاعتماد عليه لاكثر من عامين قادمين. ولايملك نظام بيونج يانج ان يشتري قطع غيار برغم ان كوريا الشمالية لديها صناعة مزدهرة تنتج صواريخ من طراز سكود واخرى عابرة للقارات.

وفي ظل هذا الوضع يتوقع ان تلجأ بيونج يانج الى سياسة «العين الحمراء» لحمل الغرب على استرضائها في صورة كميات ضخمة من المعونات بدلا من خوض الحرب ضدها. والتاريخ يثبت ان كوريا الشمالية ثبتت ذلك التكتيك مرات عديدة من قبل وحققت من خلاله مكاسب كبيرة تمثلت في حصولها على تعهد من واشنطن بتزويدها بمفاعلين نوويين وبالوقود اللازم لحين بناء المفاعلين فضلا عن تحسين العلاقات مقابل التخلي عن برنامجها النووي.

ورغم ان كوريا الشمالية لم تغير ايا من مواقفها واتجاهاتها حتى الان لكنها امام خيارين عليها ان تختار احدهما ان عاجلا او آجلا. اولهما: مزيد من الانفتاح على العالم بما يعني تقلص قبضة الحكومة المركزية على زمام الامور او ان تظل على موقفها وتواجه بمفردها ازمة الغذاء والوقود الطاحنة التي تهدد بانهيار كل شيء مثلما حدث في روسيا.



مشهد للدمار الرهيب الذي خلفه اعصار «أوبال» بولاية فلوريدا الأمريكية وأدى الى تشريد عشرات الآلاف من السكان وخسائر تقدر بألف و٨٠٠ مليون دولار.
(صورة للأهرام من رويتر)

تقرير دولي يطالب بإخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار

الأمم المتحدة - عاطف الغمري - قدم الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي مذكرة الى الجمعية العامة تفيد بانتهاء اعداد التقرير الخاص بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وانه سيتم نشره قريبا ومتابعته بالدراسات المناسبة.

وذكر التقرير ان لجنة بحث عقدت اجتماعات في جنيف في الفترة من ٢٦ - ٢٧ مايو الماضي لمناقشة مسودة مشروع لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل. وان اللجنة استمعت الى دراسات وآراء الذين شاركوا في اعمالها من الشرق الاوسط ودول اخرى فضلا عن ممثلين لوكالة الطاقة الذرية ومنظمة منع انتشار الاسلحة الكيميائية.

واضاف التقرير ان نظام الامن الاقليمي للمنطقة ينبغي ان يقوم على اساس اطار متفق عليه من المبادئ، تتماشى مع اطار عملية السلام وان يوضع موضع التنفيذ.

واكد التقرير ان هناك مسألة اخرى هامة تتعلق بالتحديد الجغرافي للشرق الأوسط ، مشيرا إلى أن المنطقة التي يطبق عليها تعبير منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل هي منطقة اوسع تمتد من ايران شرقا الى شمال افريقيا غربا، وقد تم اعداد مذكرة تناقش التحديد الجغرافي للمنطقة والخيارات التي قد يتم بحثها من اجل الرقابة على التسلح.

تأجيل اطلاق المكوك كولومبيا للمرة الثالثة

كيب كانفرال- وكالات الانباء- تأجل أمس اطلاق مكوك الفضاء الامريكي كولومبيا بسبب مشاكل فنية، وهي المرة الثالثة التي يتم فيها تأجيل اطلاق المكوك. منذ ٢٨ سبتمبر الماضي.

واعلن المسئولون بوكالة ناسا الفضائية الامريكية انه من المتوقع اطلاق المكوك اليوم اذا تم اصلاح العطل في الوقت المحدد ليقوم بمهمة تستغرق ١٦ يوما.

ديميريل يقر تشكيل حكومة تركيا الجديدة برئاسة تشيللر

انقرة - وكالات الأنباء - وافق الرئيس التركي سليمان ديميريل على حكومة الأقلية التي يتوقع أن تشكلها رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيللر التي حصلت على مساندة حزب الحركة القومية اليميني وحزب اليسار الديمقراطي. وقالت تشيللر إن حكومتها الجديدة ستسعى إلى حل جميع مشاكل تركيا السياسية والاقتصادية والأمنية.

وكان حزب الحركة القومية اليميني قد أعلن مساعدته للحكومة الجديدة في حالة قبول شروطه وهي إنهاء اضراب عمال القطاع العام وإصلاح النظام الانتخابي وتغيير قوانين الانتخابات.

كلينتون يخفف الحظر على كوبا

واشنطن - وكالات الأنباء - اعلن مسئولون في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قرر السماح لوسائل الإعلام الامريكية بفتح مكاتب في كوبا ولوسائل الاعلام الكوبية بفتح مكاتب بامريكا واقامة خدمة بريد مباشرة بين الولايات المتحدة وهافانا في اطار جهود تستهدف زيادة الروابط بين الشعبين.

واوضح المسئولون أن كلينتون سوف يعلن خلال ساعات انه سيكون بوسع الرعايا الامريكيين من اصل كوبي الذهاب مرة واحدة في العام الى كوبا دون الحصول على اذن من وزارة الخارجية الامريكية.

واوضح المسئولون ان الاجراءات الامريكية سوف تشمل تبادل البعثات التعليمية والثقافية والعلمية والدينية بين البلدين والسماح للمؤسسات الخيرية وجماعات حقوق الانسان والمؤسسات غير الحكومية بنقل اصول واجهزة مثل الفاكس والكمبيوتر الشخصي من الولايات المتحدة الى كوبا.

ورغم ان الاجراءات الامريكية تمثل تخفيضا لقيود الحظر الامريكي المفروض على كوبا الا ان المسئولين في البيت الابيض يؤكدون ان الهدف منها دعم القوى التي يمكن ان تقود الى الديمقراطية في كوبا وليس رفع الحظر التجاري او اعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين.

من العواصم

تسليح المدرسين بالفلبين!

إيزابيلا (الفلبين) - اعلن القائد العسكري في جنوب الفلبين أنه وافق على اقتراح تقدم به ناظر مدرسة اقليمية لتزويد المعلمين بأسلحة حتى يدافعوا عن أنفسهم من قطاع الطرق والخارجين على القانون في جنوب البلاد. وقال ناظر المدرسة إن الحكومة لاتستطيع حماية المعلمين طوال الوقت. وأوضح انه أضطر إلى اللجوء إلى هذا الطلب بعد تعرض المعلمين لكثير من حوادث الاعتداء والاختطاف من قبل قطاع الطرق والمتمردين في جزيرة باسيلان الواقعة جنوب العاصمة الفلبينية مانيلا.

اتساع ثقب الأوزون

ويلنجتون - أعلن معهد الأبحاث الجوية في نيوزلندا أمس أن الدراسات التي قام بها في الربيع الماضي أكدت أن ثقب الأوزون في الطبقات الجوية فوق المنطقة القطبية الجنوبية يتسع بنسبة كبيرة، وأوضح أن الثقب الذي اتسع بصورة خاصة في سبتمبر الماضي يغطي الأن كل الدائرة القطبية الجنوبية، ويقترب من المعدلات القياسية لعام ٩٣. وأضاف أن كمية الأوزون في هذه المنطقة تقل بمعدل ٦٥٪ عما كان عليه الوضع في الستينات والسبعينات. وان الثقب سيبقي حتى ديسمبر القادم ثم يعود للظهور كل ربيع، وذلك طوال عشرات السنين القادمة.

أمهات صغيرات!

دكار - كشفت دراسة اعدها صندوق الأمم المتحدة للسكان ان هناك سيدة تموت كل ٣ ساعات في السنغال من جراء الحمل والولادة. واوضحت ان ذلك يرجع إلى صغر سن الأم، إذ هناك ٧ من كل ١٠ نساء تقل أعمارهن عن ١٧ عاماً عند الحمل الأول، كما يساهم انخفاض نسبة التعليم بين النساء ونقص الرعاية الصحية في وفاة ٦٠ ٪ منهن.

عالم امريكي يكتشف دليلا عن صحة نظرية انقراض الديناصورات

هامبورج - د.ب.ا - أعلن عالم الجيولوجيا الأمريكي لويس الفاريز انه عثر على دليل يثبت صحة نظرية انقراض الديناصورات بسبب سقوط نيزك ضخم من الفضاء على الأرض أدى الى تكوين سحب ضخمة من الأتربة حجبت أشعة الشمس لعدة أشهر مما أدى الى هلاك ٧٠٪ من مظاهر الحياة على الأرض منذ ٦٥ مليون عام.

وقال العالم ان الدليل هو العثور على حفرة ضخمة بالمكسيك يبلغ قطرها ١٧٥ كيلو مترا نتجت عن سقوط نيزك ضخم قطره ١٦ كيلو مترا مما أدى الى توليد طاقة تعادل طاقة انفجار جميع الأسلحة النووية في العالم حاليا مشكلة سحبا كثيفة من مركبات الكبريت التي حجبت أشعة الشمس.

الافراج عن المسجونين يثير جدلا بجنوب افريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين:

يستعد الآلاف من السجناء في جنوب افريقيا للعودة مرة ثانية الى الشوارع في الوقت الذي تجاهد فيه الحكومة لتخفيض حالة الزحام الشديد في السجون باللجوء الى تخفيف عقوبة السجن الى قضاء فترة في الاصلاحيات او خدمة المجتمع.

ويؤكد عضو حزب المؤتمر الوطني الافريقي ورئيس اللجنة الخاصة بخدمات الاصلاح ان حوالي ألف او الفين من السجناء سوف يتم اطلاق سراحهم الى الاصلاحيات في غضون الشهور القليلة القادمة.

ويقول المراقبون ان القرار باطلاق مزيد من السجناء سوف يكون مثارا للجدل السياسي في البلاد خاصة وأن الآلاف من السجناء جرى اطلاق سراحهم بمقتضى العديد من صور العفو خلال الـ ١٨ شهرا الماضية حيث ينتقد العديد من القضاة ووكلاء النيابة ورجال البوليس تخفيف العقوبات.



السيد المهندس ابراهيم فوزى وزير الصناعة يلقى كلمته فى الاجتماع الذى عقد بتاريخ ٢ أكتوبر ٩٥ فى المؤتمر المشترك بين رجال الاعمال المصرى والتركى

التجارب النووية والثمن الذى تدفعه فرنسا من رصيد سمعتها الدولية

رسالة باريس:

شريف الشوباشى

وسط عاصفة الاحتجاجات وبيانات الادانة للتجربة النووية الفرنسية الثانية التي جرت فى الساعة الأولى من يوم ٢ اكتوبر، اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ان التجارب النووية الفرنسية ستسير وفقا للبرنامج الذى وضعه الرئيس جاك شيراك. وتلاشى فى هذه اللحظة امال البعض الذين تصوروا ان فرنسا من الممكن ان تتراجع عن قرار استئناف التجارب النووية بمنطقة المحيط الهادى امام الضغوط الدولية التى تواجهها من كل جانب فى هذه الايام. فلم يحدث منذ حرب استقلال الجزائر التى عانت منها السمعة الدولية لفرنسا ان تعرضت باريس لعزلة دبلوماسية كالتى تعيشها الآن مع دوى كل انفجار نووى بجزر بولينيزيا الفرنسية التى تقع شرقى استراليا ونيوزلندا. لم يحدث منذ اكثر من ٣٥ عاما ان اضطرت فرنسا إلى شرح موقفها ووقفت موقفا دفاعيا كالذى تقفه فى هذه الايام حتى داخل الأسرة الاوروبية نفسها.

وكانت قوة التجربة الثانية التي بلغت خمسة أضعاف قوة القنبلة التي محت مدينة هيروشيما اليابانية من على الأرض فى ٦ أغسطس عام ١٩٤٥ دليلا على اصرار جاك شيراك على عدم التراجع ومواجهة مسئولية قراره بنفسه.

وقد انتقد الكثيرون فى العالم موقف الرئيس الفرنسى واعتبروه عنادا واستهزاء بالرأى العام العالمي الذى يحلم منذ انهيار الاتحاد السوفيتي بعالم بلا قنابل نووية، وبلا أسلحة مدمرة تهدد البشرية.

ولم تقتصر حملة الانتقادات والتنديد على دول المحيط الهادى، القريبة جغرافيا من منطقة التجارب، فقد اضطرت الولايات المتحدة والدول الأوروبية الحليفة لفرنسا باستثناء بريطانيا والمانيا الى الاعلان عن ادانتها او اسفها لاستمرار فرنسا في برنامج التجارب النووية الذى أعلن عنه شيراك يوم ١٣ يونيو الماضي، حتى اللجنة الأوروبية التي تعد فرنسا من اهم اعضائها أصدرت بيانا تستنكر فيه الانفجار.

وحاول الرئيس شيراك ورئيس الوزراء جوبيه تبرير قرار استئناف التجارب بأسباب فنية على أساس ان فرنسا لا تملك تكنولوجيا تمثيل الانفجارات عن طريق اشعة الليزر.

وهاجم شيراك الدول المجاورة لمنطقة التجارب الفرنسية بالمحيط الهادى مؤكدا انها منزعجة من الوجود الفرنسى فى هذه المنطقة من العالم، وأنها تستهدف بهجومها على فرنسا استئصال وجودها من المحيط الهادى.

كما اكد ردا على هجوم منظمة جرين بيس للدفاع عن البيئة ان التجارب النووية الفرنسية لن يكون لها اقل اثر ضار على بيئة المنطقة التي تجرى بها. وقد أجابت منظمة جرين بيس بمطالبة الرئيس الفرنسى بإجراء تجاربه النووية بمنطقة شاطىء الريفيرا جنوبى فرنسا. والمعروفة بجمال الطبيعة ونقاء البيئة.

وقد بدأ الكثيرون فى فرنسا يحسبون الثمن الذى تدفعه للاستمرار فى تجاربها النووية، فبالاضافة الى صورة فرنسا البراقة التي اهتزت في عيون العالم بعد قرار استئناف التجارب النووية هناك خطر المقاطعة الذى لم يتخذ ابعادا مقلقة بعد، وإن كان قد بدأ يؤثر على الصادرات الفرنسية، وقد اتضح أن اكثر المجالات تأثرا بالمقاطعة التي بدأ يمارسها البعض هو المجال الغذائي والزراعى وقد انخفضت مبيعات فرنسا من النبيذ بنسب كبيرة وصلت إلى نحو ٥٠٪ فى الشهور الثلاثة الماضية، وكانت اكثر الاسواق تأثرا هى الدول الاسكندينافية التي أظهرت دائما حرصا خاصا بالنسبة لكل ما يمس مجال البيئة.. ويبدى رجال صناعة المواد الغذائية والزراعية قلقهم نظرا لأنه سيكون من الصعب استعادة الأسواق التى يفقدونها الآن بسبب المقاطعة.

وتتجه عيون المسئولين الفرنسيين فى هذه الأيام إلى نيويورك حيث تنعقد الدورة الخمسون للجمعية العامة للأمم المتحدة، فلا تكاد تخلو خطبة من خطب للمسئولين ومندوبى الدول من إدانة التجارب النووية الفرنسية، أو استنكار علنى لها مما أدى إلى خلق مناخ غير صريح لفرنسا داخل أروقة الأمم المتحدة، لكن الأمر لن يقتصر فيما يبدو على الادانات الشفوية إذ أن مجموعة من الدول على رأسها استراليا تستعد لاستصدار قرار بإدانة كافة التجارب النووية الحالية، وإن لم تتفق هذه الدول بعد عما اذا كانت ستتكر فرنسا اولا، والصين ثانيا بالاسم صراحة، ام تكتفى بالادانة العامة، لكنه من المتوقع فى كل الاحوال أن يدين القرار التجارب النووية إدانة واضحة، ويطالب بوقفها الفورى.

ولا تضم المجموعة التي ستقدم مشروع القرار دولة عربية واحدة، وربما دل ذلك على العلاقات الطيبة بين فرنسا والعالم العربي، ومطالبة فرنسا اصدقاءها بعدم احراجها بقرار دولى يدين موقفها من التجارب النووية

ومن الواضح أن الرئيس شيراك قرر أن يصمد للعاصفة الدولية وانعكاساتها السلبية على فرنسا.. ولا شك أن موقف الاحزاب والتيارات السياسية المختلفة فى الداخل والتي ترفض استغلال قضية التجارب النووية للانقضاض على الحكومة مما يسهل من وضع شيراك ويجعله اكثر قوة في مواجهة الضغوط الخارجية.

ويمكن أن نستخلص من تصريحات شيراك الأخيرة أنه يعتمد على عامل الوقت لتفريغ طاقة الهجوم والانتقادات الدولية على فرنسا على أساس أن الزوبعة ستهدأ وتعود الأمور إلى طبيعتها بعد انتهاء التجربة الأخيرة في فبراير أو مارس ١٩٩٦.

ويظل السؤال : هل تساوى النتائج المستفادة من التجارب النووية الحالية الثمن الذى تدفعه فرنسا دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا، ومن رصيد سمعتها الدولية؟

كاريكاتير نشرته مجلة « اكسبريس » الفرنسية عبر فيه الرسام عن موقف الرئيس الفرنسى جاك شيراك الذى يعاقب سفينة « جرين بيس » عندما يمنعها من الوقوف بينما يعطى ميدالية لسفينة تحمل العلم الفرنسى وتضع لافتة تقول : التلوث اجبارى

أحدث كتاب روسى: ١٠٠١ طريقة للإرهاب

موسكو:

عبد الملك خليل

صدر فى موسكو ويباع فى اكشاك الصحف والمجلات الاسبوعية كتاب حديث اصبح موضع اهتمام المتخصصين الجانبين فى مقاومة نزعات الشر والعدوان التى تنتاب الانسان الفرد أو الجماعة السكانية او العرقية او المذهبية.

عنوان الكتاب المثير هو: ١٠٠١ طريقة للارهاب نشرت «الازفستيا» مقالا طويلا عن الكتاب ذكرت فيه ان مقدمته ومحتوياته تجعل منه كتابا مدرسيا مهما لهواة الاجرام ناهيكم عن محترفيه. من محتويات الكتاب تفاصيل موضحة وتفصيلية عن استخدام الاجهزة الالكترونية فى الارهاب والاعمال الهدامة والتفجيرات والقتل والتنصت على المكالمات التليفونية والاتصالات التلكسية والمتابعات الفاكسية وحل شفراتها ان وجدت واسرع وسائل القتل باليد دون سلاح والقتل باستخدام السهام المسمومة ونصب الافخاخ وتفجير السيارات وقلب القطارات وتدمير مختلف انواع الطائرات وتصنيع قنابل الكوكتيل وغير ذلك.

ويشتمل السجل القتالى الارهابى على ١١ لوحة توضيحية وقد صدر الكتاب عن دار نشر «روسكى بارتيت» ويقدر ثمنه بـ١٠ دولارات امريكية. وقد ربحت الشركة الناشرة خلال ساعات من طرحه فى الاسواق ٢٠٠ الف دولار امريكى.

وتضيف الازفستيا ان روسيا قد تحولت الى مختبر كبير للارهاب والطريف فى الامر ان رئيس تحرير دار النشر واسمه اندريه تيشين قد وقع هو بالذات ضحية للارهاب الضارى هذا العام.

دعوى جنائية

بعد ساعات قليلة من اعلان مكتب النائب العام الروسى اقامة دعوى جنائية على من ارتكب حادثة قصف مبنى السفارة الامريكية بعد ظهر الاربعاء ٩٥/٩/١٣ بقذيفة مضادة للدبابات والسيارات المصفحة تقاطرت على الصحف والمجلات وهيئات الاذاعة والتليفزيون مئات المكالمات التى يعترف فيها المتحدثون بانهم هم الذين دبروا الحادث الرهيب.

ويمضى المتحدثون فى اعترافاتهم الى انهم قد قاموا بفعلتهم كرد على مسلك الولايات المتحدة من تشجيع حلف الناتو على قصف مواقع الصرب فى البوسنة وان امريكا قد لجأت فى ذلك الى القمع والارهاب العنصرى.

وقد كشفت جريدة كمسموليسكايا برافدا اليومية أنها قد تلقت مكالمة تليفونية رفض فيها المتحدث ان يكشف عن اسمه او هويته ولكنه اوضح ان اطلاق القذيفة ـ التى اصابت الدور السادس من السفارة الامريكية ولم تصب احدا وان كانت قد دمرت جهازا للطبع ـ هو علامة على الاحتجاج ضد قصف المدن وحقوق البوسنة وان ممثلى مجموعة الضباط الوطنيين يطالبون حكومة الولايات المتحدة بأن توقف على الفور سياسة ابادة السكان الصرب فى البوسنة.

وقد راقبت السفارة الامريكية المسيرات والمظاهرات الاحتجاجية التى شاركت فيها الكنيسة المسيحية الارثوذكسية الروسية وممثلون عن الحركة العمالية الروسية والاتحاد القومى الروسى والوحدة الوطنية الروسية وبقية المنظمات القومية والشيوعية بروسيا.

وقد رفع المتظاهرون والمحتجون لافتات و شعارات التنديد المعادية للسياسة الامريكية بينما اعرب المتحدث الرسمى باسم السفارة الامريكية بان تلك من الامور المألوفة لانه رمز حرية التعبير.

الجمهورية الثالثة

نشرت صحيفة «راسيا» الاسبوعية مقالا طويلا جاء فيه أن النظام القائم فى روسيا حاليا والذى جاء بعد احداث قصف البرلمان الروسى فى اكتوبر من سنة ١٩٩٣ والذى ترسخ بدستور الرئيس يلتسين هو نظام يقترب من نهايته ولهذا ينبغى ـ على حد قول الجريدة ـ التفكير فى تغيير كل الوجوه توقعا لقدوم الجمهورية التالية.

واوضحت جريدة راسيا ان جمهورية يلتسين وهى الجمهورية الثانية قد استنفدت اغراضها وقواها واحتياطها مما يستلزم بقوة الاشياء ان يحل محلها نظام الجمهورية الثالثة التى يتعين عليها ان تسترشد بالحفاظ على المصالح العليا لروسيا وقيمها التقليدية كما ينبغى عليها ان تاتى لروسيا سلطة حاملة لراية الحقوق.

ومن مواصفات هذه الجمهورية الثالثة القادمة ان تكون سلطة تمتلك سمعة اخلاقية رفيعة لتخليص البلاد من الفوضى العارمة التى تعصف بها وتهزها من الاعماق كما يقتضى الامر بالسلطة القادمة ان تهيىء نفسها للسير بخطوات واثقة نحو التكامل بين جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق.. لقد كفت اليات النظام الحالى عن العمل وتظهر الى الوجود اليات جديدة يحملها المخلصون للوطن غير انها تشق طريقها بصعوبة بالغة . فهل يستطيع الرئيس الحالى ـ بوريس يلتسين ـ ان يصبح الضمان لهذه التحولات ام انه سيبقى على اساليبه الليبرالية الغربية ـ الجواب لدى يلتسين نفسه.. لقد مضى عامان على قصف البرلمان الروسى السابق بامر من يلتسين ولكن المحكمة اعتبرت الجانبين ـ يلتسين وخصومه. انهما كانا على خطأ.. ومع ذلك تجاهل يلتسين قرار المحكمة بعدم الالتفات اليه بل تجاهله تماما.

وقد استطلعت الجريدة رأى يورى سكوكوف اول سكرتير عام لمجلس الامن القومى الروسى فقال ان امام يلتسين عدة طرق منها الغاء عملية التحضيرات للانتخابات البرلمانية المقررة فى ١٧ ديسمبر المقبل وثانيا ايجاد بديل له وعنه هو قادر على ان يضمن له عدم تقديمه يلتسين للمحاكمة بسبب حله وتفسيخه للاتحاد السوفيتى السابق وحرب الشيشان وتدمير الاقتصاد.. وهذا مايترسمه الكثيرون من خصوم يلتسين تمشيا مع التقليد السوفيتى المرائى والمنتقم الضارى فى نفس الوقت.

ومن معالم هذا السلوك اذا كنت فى القمة فلا داعى لان تنظر الى السفوح لانك تملك كل شىء واذا سقطت او عزلت فالويل لك؟!!

فى قوام السلطة انت كل شىء وبعيدا عن السلطة انت لاشىء، كما يقول العرف السارى للآن!

كيف يواجه أبناء الخليل مهرجانات الاستفزاز الإسرائيلية؟!

الخليل لم تعرف السلام بعد، رغم اتفاقية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية التى تدخل مرحلتها الثانية هذه الايام. المدينة مثال خالص للقلق والتوتر والخوف، عناقيد الانفجار المدمر تتجمع بها.

من يتجول بالخليل الآن يدرك جيدا انها المختبر الحقيقى واليومى لنجاح او فشل الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الجديد، فالمستوطنون يعملون بدأب لاشعال النار فيها اما اصحابها العرب فيعانون ولم يعد صبرهم جميلا، فاغلى امانيهم ان يفيقوا من نومهم، فلا يجدون اثرا لمستوطن واحد، ولهذا السبب فهم لايدعمون بقوة اتفاقية طابا الاخيرة، التى جرى التوقيع رسميا عليها فى واشنطن.



تحقيق من الخليل يكتبه:
طارق حسن

فى الطريق من القدس المحتلة الى الخليل التى لم يخرج الاحتلال منها بعد توقفك الحواجز الاسرائيلية، وعلى جانبى الطريق ترى المستوطنات المتناثرة على القمم.. بيوت صغيرة جميلة لاتوحى مظاهرها الهادئة عن طبيعة ساكنيها العنيفة والمتطرفة وفى مقابل هذه المستوطنات توجد المخيمات والقرى الفلسطينية التى ينطبق شكلها مع مضمون البؤس والتكس والفقر والمعاناة بها. انها مظاهر التناقض الفلسطينى - الاسرائيلى بكل إشكاله.

ركبت سيارة اجرة على جدرانها الداخلية من اليمين واليسار لوحة صغيرة مثبتة مكتوب عليها اسم وعنوان كل من مالكها وسائقها الذى يعمل عليها، وارقام هوية ورخصة كل منهما. هذه هى الاوامر الاسرائيلية التى يخضع لها السائقون الفلسطينيون بصرامة اما الركاب فتواجههم عيون اسرائيلية ثاقبة. نظرات الجنود تفتش النفوس والرغبات والهويات. الشيوخ والعجائز يمرون بهدوء اما الشباب فتتركهم نظرات الجنود الاسرائيليين بحذر بالغ.

سيارات نقل الركاب القادمة من القدس تتوقف بمنطقة سوق الخليل القديمة. بوابات حديدية تابعة للجيش الاسرائيلى تحيط بالمكان الذى هو مركز المدينة. سيارات فلسطينية ماركة بيجو ٤٠٤ قديمة ومتهالكة لنقلك لداخل المدينة عبر طريق طويل من مركز المدينة صعودا على جبل الخليل ثم تنحرف يسارا كى يمكنك الوصول لمنطقة الحرم الابراهيمى وخلال السير فى هذا الشارع الطويل تشاهد بيوت المستوطنين التى تستطيع تمييزها من خلال العلم الاسرائيلى المرفوع على سطح المنزل او على بابه ولولا هذه البيوت لاستغرقت الرحلة من مركز المدينة للحرم الابراهيمى خمس دقائق لكنك تقطعها الآن فى نصف ساعة تقريبا.

داخل سوق المدينة جنود ومستوطنون ووجوه عربية قليلة من بواقى الاف كانوا يزدحمون للتسوق داخل السوق القديمة قبل ان تصبح على حالها الكئيب. فمحلات السوق بعضها مغلق، والاخر يفتح ابوابه لكن حركة الشراء ضعيفة كما يقول اهل المدينة العرب. وعلى الجدران كتب المستوطنون بالعبرية عبارات تدعو لقتل العرب والجنود الفلسطينيين بينما تمجد قتلة الفلسطينيين خاصة باروخ جولد شتاين الذى نفذ مجزرة الحرم الابراهيمى وقتل المصلين المسلمين بداخله فى ٢٥ فبراير ٩٣.

«الشهداء» - «السهلة» شوارع رئيسية بالخليل يغلقها الجيش الاسرائيلى. عشرات الحواجز الاسمنتية على مداخل السوق التجارية والبلدة القديمة ومحطة الاتوبيسات المركزية وبسبب ذلك لايمكن للمواطنين العرب قيادة سياراتهم داخل المدينة وعمليا فهم يسافرون حول حدودها من أجل الانتقال بين اجزاء المدينة ورحلة الدقائق القليلة تقترب الان من الساعة.

المدينة التى تزيد مساحتها الجغرافية على ٦٠ كيلو مترا مربعا هى المركز المهم لعديد من القرى التى تحيط بها مثل «دورا» و«حلحلول» و«يطا» و«الظاهرية» كما ان طرق الخليل من اهم الطرق التى تربط انحاء فلسطين واغلب هذه الطرق خاضع للاجراءات الاسرائيلية المتشددة كما انهم يغلقون الطريق الذى يربط المدينة ببلدتى «سعير» و«الشيوخ».

فى الوقت الحالى يقوم الاسرائيليون ببعض الاجراءات الخفيفة حيث اخلى الجيش الاسرائيلى حاجزا كان يقيمه عند مفترق «القزازين» بمشارف المدينة بينما بقت دوريات عسكرية متحركة بالمكان وفى منطقة «رأس الجورة» بمدخل المدينة رفع حاجز عسكرى اخر وثالث بالقرب من مستوطنة «خارصينا» وهى من الحواجز الثانوية بالمدينة كما ازال الجيش الاسرائيلى كتله خرسانية عند البوابة الرئيسية للخليل بينما ابقى مواقع للمراقبة ووحدات الجيش المتنقلة فى المنطقة. ويدرسون حاليا اخلاء مقر الحاكم العسكرى رمز الاحتلال البغيض بالمدينة هذه الاجراءات لاتقنع اهل المدينة العرب. بالنسبة لهؤلاء لم يتغير شىء مادام بقى المستوطنون والجيش معا.

مبانى الخليل قديمة وعريقة يسكنها اكثر من ١٢٠ الف عربى. مزيج من عائلات قديمة اسيوية وافريقية واوروبية عاشت بالمدينة منذ مئات السنين لدواعى المعيشة او الحرب او الفتح او لمجاورة المسجد الابراهيمى واكثر مايقهر اصحاب الجذور ان اليهودى القادم منذ سنوات قليلة من امريكا او اثيوبيا هو صاحب السلطة عليهم.

«قيطون» «القزازين» «حارة الشيخ» مناطق قديمة تجمع بها اهل المدينة العرب سابقا. إنما ضغط الاحتلال وحرب المستوطنين المستمرة وجهل الناس واهمال المسئولين جعل البلدة القديمة مهملة ومهجورة الا من بعض العائلات العربية ويقول السكان ان السلطات الاسرائيلية تمنعهم من اضافة مبان جديدة او ترميم المتهالك منها بواسطة الاجراءات المعقدة التى تفرضها.

الحرم الابراهيمى منطقة عسكرية وعلى مدخل قسمه الايسر المسموح اسرائيليا بصلاة المسلمين فيه توجد مدرسة دينية يهودية تثير استفزاز المصلين وفى نهاية كل اسبوع تشهد هذه المنطقة صلاتين للجمعة فى وقت واحد لكل منها امامها وخطيبها الخاص بسبب القيود الاسرائيلية على الاعداد التى يسمح لها بدخول المسجد يوم الجمعة.

اهل الخليل هم «صعايدة فلسطين» كما يطلقون عليهم بسبب شدتهم اما المستوطنون فهم بالضبط فرقة الاعدام والقتل الاسرائيلية المخصصة لتنظيف الارض من ارواح الفلسطينيين ولهذا السبب فان مركب العنف بالمدينة خاص وحاد للغاية.

فى الايام الاخيرة قامت اعداد كبيرة من المستوطنين جاءوا للمدينة من مختلف المستوطنات الاسرائيلية بالاعتداء على المنازل العربية بالحجارة ومازالت نوافذ هذه المنازل محطمة حتى الان وتشهد الخليل باستمرار اقامة المستوطنين لمهرجانات استفزازية يدعى اليها جميع رموز التطرف واليمين والعنصرية باسرائيل.

اخر مهرجان كان يوم الخميس الماضى واليه قدم خصيصا من الولايات المتحدة «يكوتئيل بن يعقوب» احد زعماء حركة «كهانا حى» العنصرية الارهابية.

اعلن اليهودى الامريكى الواصل لتوه الى المدينة الساخنة ان الحوار من الان للرشاش والديناميت والمسدس وانه فى المستقبل القريب سيأتى جولد شتاين اخر وسيكون هناك سفك دماء بشكل كبير. وبالطبع ستكون هذه الدماء عربية.

فى الوقت نفسه كان مستوطنون قد استولوا على خضراوات من أحد تجار الخليل لان حاخام مستوطنة «كريات اربع» الموجودة على مشارف المدينة افتى بجواز أخذ بضاعة العربى وعدم دفع ثمنها له! لماذا؟ لان العربى لايؤدى الفرائض السبع التى سنها سيدنا نوح عليه السلام. وقد صدرت هذه الفتوى بعد ان قام طالب بمعهد دينى يهودى بلخذ صندوق على، بالعنب من عربى ولم يدفع له ثمنه ثم ذهب لحاخامه ليفتيه فأحل له السرقة والنهب.

«كريات أربع» مستوطنة لتخريج القتلة ودعاة الارهاب والعنصرية والقديس فيها هو من يقتل اكبر عدد من العرب. وتضم هذه المستوطنة غلاة المستوطنين وعلى رأسهم «موشيه ليفنجر» الذى قتل عددا من العرب و«مناحم لفنى» قائد التنظيم السرى اليهودى الذى قتل عددا من طلاب جامعة الخليل واعتدى على رؤساء البلديات الفلسطينية بالضفة ويرأس اليوم الهيئة العلمية بالمستوطنة.

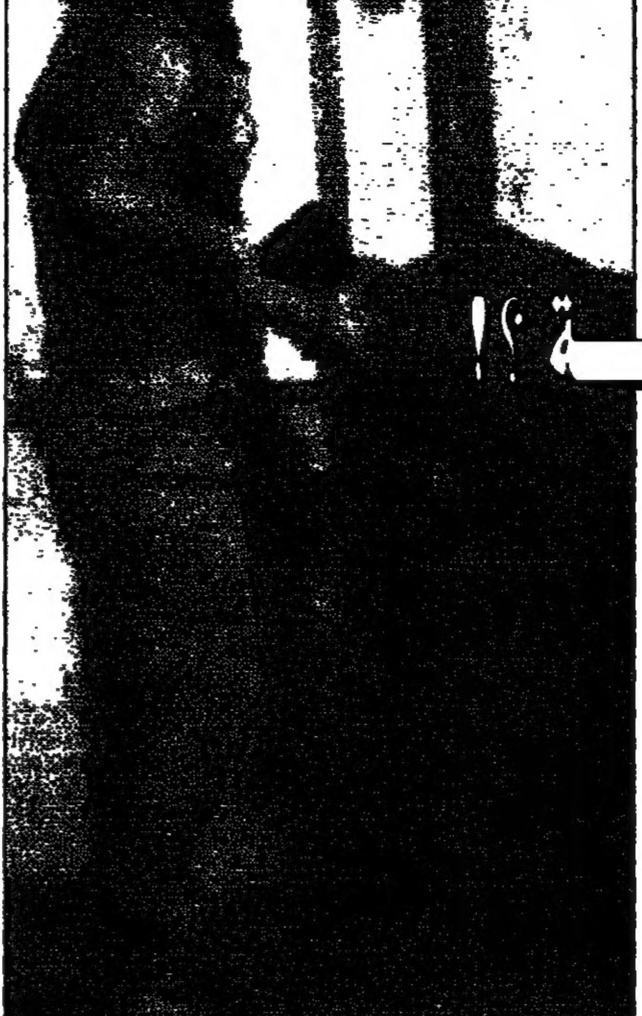
«كهانا» رغم موته مازال المرشد الروحى لهؤلاء وقد اطلقوا اسمه على حديقة داخل مستوطنة كريات اربع أما «جولد شتاين» فهو معبودهم المقدس وقد اقاموا له نصبا تذكاريا وأصبح قبره مزارا للمستوطنين وقد لقبوه بالقديس بينما اعتبره حاخام المستوطنة شهيدا.

ويخشى مستوطنو كريات اربع من عزلها وانه اذا زالت فستزول شريعة الحركة الاستيطانية كاملة ولذا يسعى هؤلاء لترسيخ الهوية العاطفية لكريات اربع وارتباطها بالخليل.

الخليل هى الطريق للقدس كما يعتقد المستوطنون ومنذ عملية جولد شتاين وهؤلاء يلقون جميع انواع الدعم خاصة من يهود امريكا.

وقد حصل الاستيطان على مليون دولار خلال الستة الاخيرة استغلت كلها فى تدعيم مكانة المستوطنات بالخليل.

المستوطنون بالخليل يصورون انفسهم على أنهم اخر مصدر للقوة الروحية والمثالية للاسرائيليين وانه بدونهم ستكون نهاية الدولة اليهودية والعقدة حاليا ان هؤلاء لايريدون مغادرة المدينة ولا رؤية الوجود العربى بها. اضافة لذلك فى الاتفاق الجديد فرض أنهم سيكونون تابعين مدنيا للبلدية الفلسطينية وامنيا لاسرائيل والصدامات التى افتعلوها قبل التنفيذ. لاتبشر بالخير خلال الفترة القادمة.



جنديان اسرائيليان يستجوبان صبيا فلسطينيا فى الخليل، وقد بدا الخوف على وجهه.

كتب يقرؤها العالم
قيصر



يوليوس قيصر

ليس غريبا ان تطالعنا الصحف بين الحين والاخر بصورة وخبر عن نشوب معركة بالايدى بين نواب برلمان فى دولة ما، داخل قاعة البرلمان نفسها. تلك القاعة التى اسسها الرومانيون القدماء عندما نشأ النظام السياسى الجمهورى الاول.

فى تلك الزمن البعيد، كان السياسيون الرومانيون الجمهوريون يتخيلون نظامهم السياسى وكأنه "سباق من أجل مرتبة الشرف"، حيث الجائزة الأولى هى حصولهم على منصب المستشار. وذلك بعد تدرجهم فى المناصب المختلفة أو الجوائز المختلفة والتى تؤهلهم جميعا للانضمام مدى الحياة الى الجهاز الحاكم الرومانى وهو "مجلس الشيوخ" كان هناك فى عصر الاشراف، قوانين وقواعد وأصول يلتزم بها السياسيون، فكانوا يعرفون كيف يقودون السباق، بدون تجاوزات أو محاولات للتقدم بالعنف.

وقد استمر هذا النظام أكثر من ٥٠٠ عام، الى ان جاء جايوس يوليوس قيصر فى عام ١٠٠ قبل الميلاد، ليحطم كل القواعد والقوانين، ويحول مضمار السباق الى مكان للعراك بالايدى والسيوف، فيدمر المضمار والنظام السياسى نفسه، ويضع نظامه هو الجديد حيث البقاء للاقوى وهو النظام المستمر حتى اليوم فهل كان يوليوس قيصر رجلا عظيما؟ فى كتاب جديد نشر مؤخرا فى بريطانيا يرى كريستيان ماير، الكاتب ان يوليوس قيصر، من طبقة النبلاء مثل كل السياسيين فى هذا العصر، كان مضطرا لاتخاذ هذا الطريق العنيف للاستيلاء على الحكم ثم نصب نفسه امبراطورا على روما. ففى هذا الزمن كانت روما قد تحولت بسرعة كبيرة، من دولة-مدينة صغيرة، الى قوة عالمية بعد انتصارها على هانيبال فى شمال أفريقيا فى القرن الثالث قبل الميلاد، ثم هيمنت على اليونان وآسيا الصغرى فى القرن الثانى قبل الميلاد. ومع حلول القرن الاول قبل الميلاد بدأت الخلافات تدب بين القادة الرومان حول الاراضى الايطالية التى استولوا عليها بالسلاح. فكان قادة مثل سولا وكراسوس وبومبى تساندهم جنودهم، يستعدون للقتال من أجل الحصول على السلطة، ومن أجل منح قواتهم غنائم أكبر.

فجاء قيصر ليصل بتلك الصراعات الى الذروة باستيلائه على السلطة كاملة، رغم ان ماير يؤكد ان القادة المتعربين لم يكونوا ثوارا بل مجرد مثيرى شغب. وعندما اعلن قيصر الحرب الاهلية ضد بومبى فى عام ٤٩ قبل الميلاد وانتصاره الكامل وحصوله على السلطة كلها، لم يكن قد حدد رؤية للمستقبل. فقد كان كل ما يريده هو تمكين نفسه ضد اعدائه السياسيين وكسب الاحترام الذى يرى ان إنجازاته تفرضه.

وبعد انتصاره كان يلمح بانه سيتقاعد، فكان يقول: "لقد عشت طويلا بما يرضى الطبيعة والمجد." ولكن قيصر لم يتنح بل ذهب الى حد ان قام بتغييرات فى الدستور، ونصب نفسه امبراطورا فى روما. مؤكدا انه انما يعمل من اجل إعادة بناء مجد روما القديم بعد الحرب الاهلية. ولكن هل كان قيصر عظيما؟ يرى ماير ان يوليوس قيصر كان يشعر بعظمته فى قرارة نفسه. فقد كان ذا اصرار حديدى لانجاز مهامه بالاسلوب الذى يراه هو وبدون اى اعتبار لاى شخص أو أى شئ آخر. وهذا ما أدى الى مقتله فيما بعد فى اليوم الشهير بمنتصف مارس عام ٤٤ قبل الميلاد.

ولكن مرة أخرى، هل كان قيصر رجلا عظيما؟ لقد كان قيصر حسب كتاب ماير يتمتع بشخصية شديدة الجاذبية، وكجندى اثبت عبقرية فى ساحة القتال، وكزعيم وخطيب فليس هناك ادنى شك فى عبقريته. كما كان قيصر متبحرا فى علوم اللغة، وانشأ التقويم الذى نستخدمه حتى اليوم. وأعطى اسمه "قيصر" صفة ليطلق من بعده على كل ملوك روما وقياصرة روسيا والمانيا. وارسى أسلوبا لممارسة السياسية لايزال يعمل به حتى الآن. لذلك فاذا اخذنا فى الاعتبار كل هذه المميزات فيمكن القول أن قيصر كان شخصا عظيما. رغم أن هناك من يرى انه دمر أكثر مما شيد.

كلمة السيد / موفق فهد الفليج مدير عام مكتب المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية - بالقاهرة

موفق فهد الفليج

يسرنى كمواطن عربى كويتى أن أتقدم بالتهنئة الى الشعب المصرى الشقيق رئيسا وحكومة وشعبا بمناسبة الاحتفال بمرور اثنين وعشرين عاما على انتصارات أكتوبر المجيدة التى وحدت صفوف الأمة العربية وجسدت تلاحمها وتكاتفها لصد الغازى المعتدى، وكيف لا وقد أنعم الله سبحانه وتعالى علينا بوحدة الدين واللغة والتاريخ والحضارة.

وإنه لمفرح حقا أن نحتفل بهذه المناسبة فى سنة ١٩٩٥ بعد أن بدأت تلوح بوادر السلام وتشرق أضواء السلام على المنطقة بأسرها. وسيضفى السلام على جهود الحكومة المصرية فى ظل توجيهات فخامة السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك مناخا مهيئا تماما للاستثمار، الأمر الذى سيترتب عليه اتاحة فرص أكبر لجذب رءوس الأموال للاستثمار.

ويطيب لى التاكيد هنا على أن تواجد المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية فى جمهورية مصر العربية انما يهدف الى المشاركة فى ايجاد الحلول لبعض المشاكل الاقتصادية التى يعانى منها الاقتصاد المصرى فهى توفر فرص العمالة فى مختلف قطاعات الأنشطة الاقتصادية التى تمارسها من نشاط عقارى وصناعى واستثمارى وسياحى، كما تسهم فى حل أزمة المساكن بما تقدم من مشاريع سكنية على مختلف المستويات.

وهكذا فإن روح أكتوبر المجيدة التى وحدت الشعوب العربية يجب أن تسود فى جميع أوجه النشاط المختلفة حتى نصل الى تحقيق أهدافنا المنشودة ونصل الى ما يصبو اليه كل مواطن عربى تحت لواء العزة والكرامة والانتصارات المتتالية بإذن الله.

الصحف العربية في ذكرى حرب أكتوبر:

انتصار أكتوبر بوابة العبور إلى السلام في الشرق الاوسط

دمشق ـ الكويت ـ الدوحة ـ وكالات الانباء ـ أكدت الصحف العربية أمس في تعليقها بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر الثانية والعشرين، انه لولا التضامن العربي لما كانت انتصارات حرب أكتوبر التي حققت طموحات الامة العربية، وطالبت العالم العربي بالتضامن ونبذ الخلافات وأخذ الدروس من حرب أكتوبر وأشادت بالأداء البطولي للقوات المصرية والسورية خلال هذه الحرب وبمساندة قوات من الدول العربية الاخرى وهو ماحقق انتصارا تاريخيا على القوات الاسرائيلية وكان بمثابة عبور إلى السلام في الشرق الاوسط.

وأكدت صحيفة «عكاظ» السعودية ان الضربة الجوية التي وضع خططها الرئيس حسني مبارك قائد سلاح الطيران في معركة العبور كانت عاملا حاسما في الحرب وقالت ان الرئيس مبارك قاد مصر إلى النصر وتمكن من العودة بها إلى الصف العربي وانجاز عمليات الاصلاح الاقتصادي ومحاصرة الارهاب مؤكدة ان سياسات مبارك كانت دائما مطابقة لمبادئه واختياراته.

واضافت ان الرئيس مبارك وقف مع الشرعية الدولية في تحرير الكويت وانه كما كان طيارا ومقاتلا فانه عاشق للسلام وقد بذل جهودا مضنية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وفي دمشق أكدت صحيفة «تشرين» أن هذه الحرب عززت ارادة العرب بقوتهم وعمقت الثقة بأنفسهم وبمستقبلهم ومصيرهم.. وأوضحت صحيفة «البعث» ان حرب اكتوبر خلقت روحا جديدة تبدت في المسار اللاحق على صعيد البناء والتعمير. وفي عمان دعت صحيفة «الدستور» إلى عودة التضامن العربي باعتباره واحدا من أهم أسلحة العرب في هذا الزمان ووصفت فترة حرب أكتوبر بأنها كانت العصر الذهبي من حياة الامة العربية

أما صحيفة «القبس» الكويتية فقد ذكرت ان حرب أكتوبر اسقطت إلى الابد نظرية ان اسرائيل تملك زمام المبادرة ولها اليد الطولى في المنطقة وأكدت ان دخول مصر مفاوضات السلام بعد ذلك كان من منطلق القوة وليس الضعف وكان موقفها في حرب تحرير الكويت استمرارا لدورها القيادي والريادي في المنطقة

وفي الدوحة قالت صحيفة «العرب» ان ماحققته القوات المصرية والسورية وبمساندة قوات من الدول العربية قد قلب موازين القوة في المنطقة وبات معروفا للجميع ان التضامن والتنسيق بين الدول العربية هو الذي أتاح تحقيق النصر الكبير.

وطالبت صحيفة «الشرق» الامة العربية باستلهام ذكرى انتصارات اكتوبر لتحقيق تضامن فعال يضمن للعرب مكانتهم اللائقة بين الأمم. أما صحيفة الراية فقد اعربت عن أملها في أن يكون هذا اليوم حافزا للأمة العربية لاعادة ترتيب صفوفها وتنقية الاجواء العربية وإحياء التضامن وأكدت ان السلام الذي يريده العرب في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق الا من خلال التضامن والوحدة.

وأشارت صحيفة «الوطن القطرية» ان درس حرب أكتوبر سيظل عبرة في الذهن الاسرائيلي وحافزا له على التخلي عن العدوان مؤكدة ضرورة تحقيق تقدم في المفاوضات على المسارين السوري واللبناني بمنطقة الشرق الاوسط

وفي الامارات وصفت صحيفة «البيان» نصر إكتوبر بانه انتصار الارادة العربية الذي كسر اسطورة جيش اسرائيل الذي لايقهر

وأهتمت الصحف التونسية بتأكيد الرئيس مبارك ان السلام العادل والشامل والمصالحة التاريخية بين العرب والاسرائيليين لايمكن ان يتحققا بدون سوريا

الحريري وبري يبحثان بدمشق مستقبل الرئاسة في لبنان

بيروت ـ من عصام على رفعت

ـ وصل الى دمشق أمس رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لاجراء مشاورات حول الوضع في لبنان مع القيادات السورية، وذلك قبل ساعات من وصول رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري للعاصمة السورية غدا. ويجري بري خلال الزيارة محادثات تتعلق بالرئاسة اللبنانية وامكانية التمديد للرئيس الحالي إلياس الهراوي كما يعرض بري ما انتهت اليه لقاءاته بالنواب والقيادات اللبنانية الاسبوع الماضي في هذا الشأن. وصرح الحريري قبيل مغادرته بيروت بأن حكومته لن تتقدم بطلب تعديل المادة ٤٩ من الدستور اللبناني، والتي بموجبها يمكن التمديد او التجديد لرئيس الجمهورية على صعيد أخر، اكد تقرير اقتصادي، صدر مؤخرا في بيروت أن نسبة التضخم في الاقتصاد اللبناني لم تتعد ١٥٪ خلال السنوات الثلاث الماضية. وان قيمة العجز في الميزان التجاري حوالي ٦٠٠ مليون دولار حتى نهاية يونيو الماضي.

وأوضح التقرير ان قيمة الأموال الخاصة بالبنوك اللبنانية تقدر بحوالي ٥٤٠ مليون دولار نصفها فقط نقدا والباقي قيمة عقارات وغيرها.

بعد مناقشات حول اتفاق طابا استمرت ١٥ ساعة في الكنيست:

الليكود يتهم الحكومة بالخيانة ورابين يعترف بأن الاتفاق ينطوي على مخاطر

٢٠ ألف متظاهر يميني يطوقون مبنى الكنيست ويهاجمون سيارتي رئيس الوزراء ووزير الإسكان احتجاجا على الاتفاق



عشرات الالاف من انصار اليمين الاسرائيلي يتظاهرون في القدس احتجاجا على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي «صورة للأهرام من اب»

شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل يدافع بحدة عن اتفاق طابا أثناء المناقشات الحامية في الكنيست والتي استمرت ١٥ ساعة قبل التصديق على الاتفاق.

غـزة ـ مـراسـل الأهـرام ـ القدس ـ وكالات الأنباء:

بفارق صوتين فقط وافق الكنيست الإسرائيلي فجر امس على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وقعه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل بواشنطن في ٢٨ سبتمبر الماضي.

وصوت لصالح الاتفاق ٦١ عضوا ضد ٥٩، اي باشتراك جميع اعضاء الكنيست البالغ عددهم ١٢٠ في التصويت. وقد صوت نائبان من اعضاء حزب العمل الحاكم ضد الإتفاق متعللين بمخاوفهما بشأن الامن وسيطرة إسرائيل على القدس.

وفي أثناء المناقشات التي استمرت ١٥ ساعة متواصلة، تظاهر اكثر من ٢٠ الفا من أنصار المعارضة اليمينية والمتطرفة امام الكنيست احتجاجا على الاتفاق.

وقام المتظاهرون باعمال مؤسفة حيث اعتدوا على سيارتي رابين وبنيامين بن إليعازر وزير الإسكان بالحكومة الإسرائيلية الذي صرح بانه عرف إرهاب حماس والجهاد وحزب الله، لكنه لم ير في حياته مثل هذا الذي قام به اليمين والمستوطنون الإسرائيليون امام الكنيست.

وقد انضم بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود المعارض للمتظاهرين الذين تحركوا من وسط القدس لمبنى الكنيست حاملين المشاعل واللافتات التي تتهم رابين بالخيانة. وقال: إن حكومة رابين قدمت تنازلات كثيرة لقيام دولة فلسطين في المستقبل تهدد سلامة وامن إسرائيل وتنتهك حقوق اليهود في ملكية الضفة الغربية التي ينص عليها التوراة.

وتوقع نتنياهو سقوطا وشيكا لحكومة رابين. وقال: إن قيادة وطنية ومسئولة ستتولى السلطة وتعيد الأمن للإسرائيليين، كما اتهم رابين في الكنيست بأنه يعيد إسرائيل إلى حدود يونيو ١٩٦٧

واعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي أن الاتفاق ينطوي على مخاطر، ولكنه اكد انه سيجمد عملية الانسحاب من الضفة إذا لم يف عرفات بالتزاماته.

وقد دافع شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل أمام النواب عن الاتهامات بأن الاتفاق يعطي الفلسطينيين الكثير ويعرض امن إسرائيل للخطر. وقال: إن بلاده لم تتنازل عن شيء». فالاتفاق لم يخلق واقعا ـ على حد قوله ـ وإنما الواقع هو الذي خلق الاتفاق.

وتمهد موافقة الكنيست للبدء في تنفيذ بنود اتفاقية طابا الخاصة بإعادة انتشار القوات الإسرائيلية بالضفة الغربية وإجراء الانتخابات الفلسطينية.

ومن المقرر ان يلتقي مسئولون عسكريون فلسطينيون وآخرون إسرائيليون هذا الأسبوع لتحديد الخطوات العملية لإعادة الانتشار.

وتضاربت الأنباء أمس عن موعد بدء الانسحاب الإسرائيلي من مدينة جنين بشمال الضفة، حيث ذكرت مصادر فلسطينية أن الإسرائيليين يعتزمون بدء الانسحاب من المدينة في الأول من الشهر القادم، بينما ذكرت مصادر إسرائيلية أن الانسحاب من جنين يبدأ يوم ١٩ يونيو القادم ثم يليه الانسحاب من طولكرم وقلقيلية ونابلس ورام الله بفارق أسبوع بين كل عملية انسحاب وأخرى. وقالت المصادر نفسها إن نية إسرائيل تتجه للانسحاب من جميع المدن الفلسطينية حتى نهاية ديسمبر القادم، باستثناء مدينة الخليل التي يبدأ الانسحاب منها نهاية شهر مارس القادم.

وأوضحت مصادر امنية إسرائيلية انه لايوجد حتى الآن اتفاق مع الجانب الفلسطيني حول التواريخ الدقيقة.

وتعليقا على ذلك، أوضح الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة بالسلطة الفلسطينية «للأهرام» أن الجانب الفلسطيني يتمسك بما تم الاتفاق عليه في طابا وواشنطن من ان إعادة الانتشار يجب أن تتم بعد عشرة أيام من توقيع الاتفاقية في واشنطن.

على صعيد آخر، أصدر الرئيس الإسرائيلي عيزرا فايتسمان قراره أمس بتخفيف العقوبة على ١٢ سجينة فلسطينية تمهيدا للإفراج عنهن خلال الأيام القليلة المقبلة، بينما قرر فايتسمان عدم الإفراج عن ٢ من السجينات الفلسطينيات بدعوى قيامهما بقتل إسرائيليين. وكانت اللجنة الوزارية الإسرائيلية التي تبحث الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين قد عقدت اجتماعا أمس بحضور رابين وبيريز لتحديد عدد المعتقلين الفلسطينيين الذين سيفرج عنهم خلال الأيام القليلة القادمة تطبيقا لاتفاقية طابا وذكرت مصادر إسرائيلية أن إسرائيل ستطلق ـ في غضون الأيام المقبلة ـ سراح مايزيد على ١٠٠٠ معتقل، من بينهم نحو ٤٠٠ مساء اليوم، كما يتوقع صدور أوامر عن قادة عسكريين إسرائيليين بالإفراج عن ٦٠٠ معتقل آخرين.

من المحيط إلى الخليج

الأسماك العربية

●● القاهرة: ذكرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» ان الانتاج العربي من الاسماك من جميع المصادر المتاحة بلغ في عام ١٩٩٢ مايقرب من ١,٧ مليون طن في حين تجاوز الانتاج العالمي ١٠٠ مليون طن.

واوضح تقرير للمنظمة صدر مؤخرا ان نصيب الفرد العربي في السنة يبلغ حوالي خمسة كيلوجرامات مقارنة بالمعدل العالمي لاستهلاك الفرد الذي قدر بحوالي ١٢ كيلوجراما في السنة.

مساعدات للفلسطينيين

● باريس ـ تعقد كبرى الدول المانحة للحكم الذاتي الفلسطيني في ١٨، ١٩ أكتوبر الحالي اجتماعا في باريس تحت اشراف البنك الدولي.

وسيكون هذا الاجتماع ـ الذي تعقده المجموعة الاستشارية للبنك الدولي ويضم الاتحاد الاوروبي، الولايات المتحدة، كندا، اليابان والسعودية ـ الاول منذ توقيع الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني على توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وستبحث الدول المانحة استئناف المساعدات للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني بعد تاخير طويل، وأيضا لتمويل مشروعات هيكلية في الضفة الغربية وغزة.

جراحة العظام

●● المنامة ـ بدأت أمس بالبحرين ندوة حول تثبيت الكسور والتي تنظمها الجمعية السويسرية لجراحة الكسور بالتعاون مع جمعية جراحي العظام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتركز الندوة على كيفية علاج وتثبيت الكسور من خلال تبادل الاراء والخبرات في هذا المجال.

تونس تتعرض لهزة أرضية

تونس ـ وكالات الانباء ـ وقعت هزة أرضية صباح امس بلغت قوتها ٤,٢ درجة على مقياس ريختر في ولاية القصيرين بوسط تونس.

ولم يحدد البيان، اذا كانت هذه الهزة التي تعد الرابعة التي تشهدها الولاية خلال اقل من نصف شهر قد اسفرت عن خسائر ام لا.

بعد احباط الإنقلاب في جمهورية القمر:

القوات الفرنسية تبدأ انسحابها

تسليم قائد المرتزقة للسلطات القضائية في باريس

باريس ـ موروني ـ وكالات الانباء ـ بدأت قوات الكوماندوز الفرنسية التي احبطت الانقلاب الذي نفذه المرتزقة في جمهورية القمر الاسلامية الاتحادية في الانسحاب

اذاعت ذلك وزارة الدفاع الفرنسية امس. وأشارت في بيان لها إلى ان المرتزق الفرنسي بوب دينار قائد الانقلاب تم نقله امس الاول على متن طائرة فرنسية إلى جزيرة لارينيون الفرنسية جنوب شرق جزر جمهورية القمر.

وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية ان دينار ـ الذي صدرت ضده مذكرة إعتقال دولية ـ سيسلم للقضاء الفرنسي ومن المقرر ان يتم نقله الى فرنسا خلال ساعات.

واكدت الخارجية المرتزق الفرنسي لم يحصل على اى تنازلات خلال مفاوضات استسلامه.

وقد اسفر تدخل فرنسا عسكريا في جزر القمر عن اطلاق سراح الرئيس محمد سعيد جوهر بعد ان ظل محتجزا لمدة ٦ أيام ولقى ٥ من جزر القمر مصرعهم وأصيب حوالى ١٠ أخرين منهم صحفيان فرنسيان، في حين لم تقع إصابات في صفوف القوات الفرنسية.

اجتماع الشرع وكريستوفر لم يتغلب على مشكلات ترتيبات الأمن

أمريكا تركز على عقد مباحثات بين خبراء عسكريين سوريين واسرائيليين

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ دمشق ـ وكالات الانباء:

فشلت محادثات وزيرى الخارجية الامريكى وارين كريستوفر والسورى فاروق الشرع فى تحقيق تقدم نحو حل العقبات الرئيسية بين سوريا واسرائيل بالنسبة للترتيبات الأمنية ولتهيئة المناخ لاستئناف المفاوضات المجمدة منذ ٣ أشهر، واعلن كريستوفر ان اجتماعه مع وزير الخارجية السورى لم يسفر عن نتائج مفيدة، ولكن هذا لا يعنى انه لم يحدث تقدم.

ومن جهته، اعلن الوزير الشرع انه اتفق وكريستوفر على استمرار المباحثات لايجاد افضل السبل لاستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية.

وفسر المراقبون تصريح الشرع بانه يعنى عدم الاتفاق حول استئناف المفاوضات مع اسرائيل فى واشنطن، بمشاركة خبراء عسكريين من الجانبين، وهو ما تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيقه، بدون شروط مسبقة من سوريا أو اسرائيل.

وابلغ الشرع كريستوفر بالرفض السورى القاطع لوجود محطات ارضية للانذار المبكر على الجولان مؤكدا ان بحث هذا الموضوع غير وارد على الاطلاق من جانب سوريا لانه يتعارض مع مبادىء الترتيبات الامنية التى اتفقت عليها سوريا واسرائيل مع الولايات المتحدة. واستبعد الشرع ان تكون اسرائيل فى حاجة لتواجد أرض على الجولان مادامت توجد وسيلة افضل للمراقبة من الجو.

واكد الشرع التزام سوريا بالسلام على أساس المبادرة الامريكية التى حددت اسس مؤتمر السلام فى مدريد وعلى اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن بتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام.

وقد اعربت الدوائر السورية والامريكية عن شعورها بالاحباط إزاء تعقيدات الأزمة بين سوريا واسرائيل، فى الوقت الذى تسعى الولايات المتحدة واسرائيل إلى التركيز على عقد مباحثات امنية يشارك فيها الخبراء العسكريون من الجانبين، وهو ما رفضته سوريا فى ظل مطالبة اسرائيل بوجود أرض على الجولان.

ورأت الولايات المتحدة ان عدم عقد لجنة الخبراء العسكريين قد لفل بتسلسل الخطوات التى سبق واتفق عليها وارين كريستوفر مع الرئيس السورى حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين خلال جولته الأخيرة، والتى بدأت باجتماع رئيسى الاركان السورى والاسرائيلى فى واشنطن.

من ناحية اخرى، اكد العماد حكمت الشهابى رئيس الاركان السورى ان الصراع العربى الاسرائيلى لم تنته اسبابه بعد، مادامت اسرائيل مستمرة فى احتلال مرتفعات الجولان وجنوب لبنان. واتهم الشهابى ـ فى مقابلة مع صحيفة «تشرين» السورية بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر ـ اسرائيل بخرق مبادىء السلام مشيرا إلى ان سوريا لن تخضع لاية ضغوط وابتزاز اسرائيلى يتعارضان مع مفهوم الامن العربى، وانتقد الشهابى اتفاقيات السلام التى وقعتها اسرائيل مع كل من منظمة التحرير الفلسطينية والاردن. وقال لا توجد حرب ولا سلام بدون سوريا.

كريستوفر والشرع يتصافحان قبيل محادثاتهما فى واشنطن لدفع مسار السلام السورى الاسرائيلى «صورة للاهرام من رويتر»

روسيا تتمسك بالقرارات الدولية المفروضة على العراق

موسكو ـ ق.ن.ا ـ اكدت روسيا تمسكها بالالتزام بالقرارات الدولية المفروضة على العراق. جاء ذلك خلال اجتماع عقد امس بين فيكتور بوسوفاليوك نائب الخارجية الروسى ووفد مجلس الامة الكويتى الذى يزور موسكو حاليا برئاسة صالح الفضالة نائب رئيس المجلس. واكد المسئول الروسى اهتمام بلاده باستقرار وامن منطقة الخليج. وعلى الصعيد نفسه اعرب يورى ياروف نائب رئيس الوزراء الروسى فى اجتماع مماثل مع الوفد الكويتى عن ارتياحه لتطور العلاقات بين البلدين لاسيما فى السنوات الأخيرة. ودعا بضرورة تبادل الخبرات بين البلدين فى كافة المجالات خاصة الثقافية والانسانية والصحية.

خط سكة حديد بين قطاع غزة وإسرائيل

غزة ـ مراسل الاهرام ـ اعلن أورين شاحور منسق الشئون المدنية فى الحكومة الاسرائيلية ان بلاده ستقيم خط سكة حديد يربط قطاع غزة بمنطقة عسقلان داخل اسرائيل. وقال ان هذا الخط سيسمح بنقل بضائع فى مرحلة لاحقة ويمكن استخدامه فى نقل العمال وكذلك ربط اسرائيل بمصر عبر قطاع غزة.

مخاوف من تصاعد موجة التفجيرات قبيل الانتخابات بالجزائر

الحكومة الجزائرية تؤكد حماية الصحفيين وتوفر لهم ١٧٥ مكانا آمنا

الجزائر ـ من هشام فهيم ـ سادت المخاوف امس فى الجزائر من تصاعد موجة التفجيرات بالسيارات الملغومة بعد عملية تفجير سيارة ملغومة امس الاول بفندق بمنطقة نراع بن خدة شرق الجزائر مما اسفر عن مصرع ٦ وإصابة ١٩ آخرين.

وذكر المراقبون فى الجزائر ان عودة موجة التفجيرات باستخدام هذا الاسلوب تستهدف اثارة اكبر قدر من الذعر والفزع مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية.

واشار المراقبون إلى ان تزايد لجوء الجماعات المسلحة لاسلوب التفجيرات بالسيارات الملغومة يرجع إلى ان هذا الاسلوب يمكنها من تجنب المواجهات المباشرة مع قوات الامن وبالتالى تقليل الخسائر فى صفوفها.

فى الوقت نفسه علم «الأهرام» ان المجلس الدستورى سيعلن خلال الاسبوع الحالى القائمة النهائية والرسمية للمرشحين للانتخابات الرئاسية حيث يعكف حاليا على فحص والتأكد من صحة التوقيعات فى استمارات المساندة للمرشحين.

من ناحية أخرى، اكد بيان لوزارة الاعلام الجزائرية ان الحكومة اتخذت سلسلة من الاجراءات لتوفير الحماية للصحفيين.

واوضح البيان ان الحكومة وفرت اماكن آمنة للصحفيين، وانها ستواصل مهامها لحمايتهم مؤكدا ان الدولة من واجبها حماية كل المواطنين وليس فقط حماية الصحفيين.

واعترف البيان بأنه من الصعب فى خضم مكافحة الارهاب منع وقوع ضحايا عزل من الصحفيين وغيرهم الا انه اكد ان العديد من الصحفيين قد نجوا بفضل مجهود قوات الامن.

ويذكر ان السلطات الجزائرية وفرت نحو ١٧٥ مكانا لاستقبال الصحفيين بتكلفة اجمالية قدرها ٣٥ مليون دينار جزائرى.

اتمام مراسم تشييع قلقال فى هدوء وبدون صحفيين

باريس ـ أ.ش.أ: ذكرت مصادر مطلعة ان جنازة الجزائرى خالد قلقال الذى قتلته قوات الأمن الفرنسية فى الاسبوع الماضى، تمت فى هدوء حيث دفن فى مقبرة بالقرب من مدينة «ليون» الفرنسية وقد مرت مراسم تشييع الجنازة دون وجود رجال شرطة او قوات امن وبدون حضور صحفيين ايضا وكان والد قلقال قد دعا المشاركين فى الجنازة والذين تراوح عددهم بين مائتين وثلاثمائة شخص، الى الالتزام بالهدوء.

تل أبيب تطالب واشنطن بتسليمها أحد قيادات حماس

القدس ـ وكالات الأنباء ـ طالبت وزارة العدل الاسرائيلية الولايات المتحدة رسميا تسليمها موسى أبومرزوق الزعيم السياسى فى حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال متحدث باسم الوزارة امس ان طلب التسليم يشير الى اتهام أبومرزوق بالتورط فى تفجير اوتوبيس ركاب فى تل ابيب مما أسفر عن مقتل ٢٢ شخصا العام الماضى.

ولايزال أبومرزوق فى السجن منذ اعتقاله فى يوليو الماضى فى أحد مطارات نيويورك.

تقرير إخبارى

مأساة المبعدين الفلسطينيين من ليبيا بين التبريرات والمساومة!



الفلسطينيون المبعدون فى ليبيا يتظاهرون فى منطقة مساعد الليبية بينما جلس احدهم امام خيمة فى الصحراء على الحدود الليبية المصرية وعلق اعلانا يعلن فيه الاضراب عن الطعام [تصوير: عارف سعدالدين]

مساعد ـ ليبيا ـ من محمد مصطفى:

يبدو ان مأساة المبعدين الفلسطينيين فى الصحراء الليبية لن تحل قريبا خاصة بعد تصميم الرئيس الليبى معمر القذافى فى خطابه الأخير على الاستمرار فى ترحيل الفلسطينيين المقيمين فى بلاده. ومنذ البداية أثارت هذه المأساة ردود فعل عربية ودولية غاضبة لاسيما وأنها تتزامن مع توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتى الفلسطينى فى الضفة الغربية، بل ان العديد من الليبيين الذين التقيت بهم فى «مساعد» أكدوا إستياءهم من هذا الموقف تجاه الفلسطينيين وقال مصدر دبلوماسى ليبى انه يصعب على الليبيين ان يروا أشقاءهم الفلسطينيين، الذين تعلموا على أيديهم بالأمس، يقيمون فى مخيمات بالصحراء وسط ظروف مناخية سيئة «اليوم» ومن المفارقات: ان إبعاد الفلسطينيين من ليبيا، ويقدر عددهم بنحو ٣٠ الف شخص، يأتى فى الوقت الذى أعلنت فيه العراق عدم تعاونها مع الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقيات السلام مع اسرائيل.

وقد شاهد مندوب «الأهرام» خلال زيارته الى مخيم الفلسطينيين على الحدود المصرية الليبية العشرات من السيدات والأطفال، والرضع يفترشون الارض وعلامات الحزن والاستغراب على وجوههم، وسط تساؤلات كثيرة تجول بخاطرهم .. أين سيذهبون؟، وهل ستطول إقامتهم فى هذه الصحراء القاحلة والشتاء على الابواب؟!

وقال بعضهم ان الفلسطينيين المقيمين بليبيا شكلوا لجنة منذ ١٥ يوما لبحث وضعهم بعد توقيع اتفاق طابا، وان هذه اللجنة تقدمت بطلب للسلطات الليبية للسماح للفلسطينيين بالعودة الى ديارهم. ويتفق هذا الكلام مع تصريحات المسئولين الليبيين الذين أعلنوا ان الفلسطينيين هم الذين قرروا مغادرة ليبيا بمحض ارادتهم والعودة الى فلسطين، وأن ليبيا لايمكن ان تقف عقبة أمام حقهم فى العودة، ولايمكن لها ان تشارك فى مخطط توطين الفلسطينيين بالشتات فى الدول العربية المقيمين فيها.

ولكن الفلسطينيين غيروا هذا الكلام تماما بعد ان عبروا خط الحدود الفاصل بين مصر وليبيا يوم الأربعاء الماضى فى مظاهرة للفت أنظار العالم لقضيتهم، حيث أكدت أغلبية ممن تقابلت معهم على الحدود المصرية ان ابعادهم من ليبيا وتكديس الأسر الفلسطينية بنسائها وأطفالها وشيوخها فى مخيمات بالصحراء قرار غير انسانى لامبرر له. ونفوا تماما ان يكونوا هم الذين قرروا العودة ومغادرة ليبيا أو الاقامة فى الصحراء.

وبعيدا عن التبرير الرسمى الليبى، فان بعض المراقبين السياسيين يرون أن السلطات الليبية تريد المساومة بورقة اللاجئين الفلسطينيين والضغط على الغرب لانهاء أزمة «لوكربى» من خلال اظهار قدرتها على خلق عقبات أمام مسيرة السلام فى الشرق الأوسط والبعض الآخر يرى ان ليبيا تريد التخلص من العمالة العربية فى أراضيها بسبب الأزمة الاقتصادية التى تمر بها حاليا.

والواقع ان موضوع اللاجئين الفلسطينيين من القضايا الشائكة فى مفاوضات السلام متعددة الاطراف لارتباطه بالتوازن السكانى وحقوق السيادة والأرض. ويطلق مصطلح قدامى اللاجئين على الفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم فى حرب ١٩٤٨، أما الجيل الثانى من اللاجئين فهم من ولدوا بعد حرب ٤٨، واللاجئون الجدد أو النازحون فهم ضحايا حرب ١٩٦٧.

وتقدر إحصائيات منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) عددهم بنحو ٢.٥ مليون لاجئ يوجد منهم: ٤٣٠ ألف لاجئ بالضفة الغربية، و٦٩٠ ألفا فى الاردن و٣٩٠ الفا فى سوريا و٤٠٠ الف لاجئ فى لبنان، ويتوزع الآخرون على عدد من الدول العربية الأخرى.

وقد فشلت لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات متعددة الأطراف حتى الآن فى الاتفاق على الخطوط العريضة لحل مشكلة اللاجئين. فالموقف الفلسطينى يطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بقضية اللاجئين وفى مقدمتها القرار (١٩٤) الذى يؤكد حق اللاجئين فى العودة الى وطنهم، ودفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم أما اسرائيل فترفض الاعتراف بمسئوليتها المباشرة عن قيام هذه المشكلة وتصر على أنها مشكلة اقتصادية وليست سياسية يتعين حلها عن طريق توطينهم وادماجهم فى البلاد الموجودين بها.

وهكذا، فان المبعدين الفلسطينيين من ليبيا قد يبقون عدة سنوات على الحدود فى الصحراء اذا أصرت ليبيا على موقفها، واذا لم يتدخل العالم لايجاد حل لقضيتهم!!

الأمم المتحدة تعترف باستيلاء إسرائيل على أراض لبنانية جديدة

بيروت ـ أ ش أ ـ تتابع الدبلوماسية اللبنانية قضية استيلاء إسرائيل على اراض فى منطقة البطيشية التابعة للمطرانية المارونية واهالى بلدة الضهيرة فى جنوب لبنان

وقد تسلمت البعثة اللبنانية الدائمة لدى الأمم المتحدة امس الأول اعترافاً رسمياً من الأمم المتحدة بالإعتداء الاسرائيلى الجديد المتمثل فى استيلائها على ارض فى منطقة البطيشية تعود ملكيتها لكل من وقف الطائفة المارونية وعدد من اهالى بلدة الضهيرة داخل المنطقة الحدودية المحتلة.

وقد جاء إعتراف الأمم المتحدة فى رسالة وجهها ادريان فيرديل مسئول العلاقات السياسية فى دائرة اسيا والشرق الاوسط فى المنظمة الدولية إلى البعثة اللبنانية لدى منظمة الأمم المتحدة تضمنت أن فريق مراقبى الهدنة الدولية فى جنوب لبنان قد ارسل طائرة هليكوبتر لمراقبة عمل الجرافات الإسرائيلية بعد الشكوى التى تلقاها الفريق من المسئولين عن الوقف المارونى

واضافت الرسالة أن فريق الهدنة وجد ان شريكاً من الاراضى يحاذى الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة قد تم تمهيده وجرفه بالقرب من قرية «علما الشعب» وان هذه الأرض تقع داخل الشريط المحتل وتبلغ مساحتها حوالى ٥٠ دونما

واشارت الرسالة الى ان قوات الطوارئ الدولية قد أثارت هذه المسألة مع السلطات الاسرائيلية كما انها ستكون محور لقاء بين فريق الهدنة وقوات الاحتلال الاسرائيلى على صعيد اخر ساد الهدوء المشوب بالحذر أمس محاور خطوط التماس للحافة الشريط الحدودى المحتل فى أعقاب الاعتداءات الاسرائيلية على القرى والبلدات فى القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

وذكرت مصادر لبنانية أمنية أن مجموعة من المقاومة اللبنانية شنت أول أمس هجوماً على موقع قوات الاحتلال الاسرائيلى داخل الشريط المحتل.

واضافت هذه المصادر ان قوات الاحتلال الاسرائيلى قصفت مناطق مجرى نهر الليطانى وضواحى زوطر الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا وترافق ذلك مع عملية تمشيط واسعة بالاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وزير المواصلات السعودى «للاهرام»

استكمال تطوير ميناءى ضبا السعودى وسفاجا المصرى

مشروع لربط مكة وجدة والمدينة المنورة بخط حديدى

جدة ـ من أحمد عصمت

اكد الدكتور ناصر السلوم وزير المواصلات السعودى ان العلاقات مع مصر اكثر من ممتازة وان الشعبين يربطهما روابط متينة فى ظل قيادة خادم الحرمين والرئيس مبارك.

واعلن الوزير ان التعاون قائم بين السعودية ومصر من خلال الاتفاقية الثنائية بين البلدين ومن خلال اجتماع مجلس وزراء النقل العرب.

واعرب الوزير السعودى ـ فى تصريحات «للاهرام» ـ عن امله فى استكمال اعمال التطوير الجارية لكل من ميناءى ضبا السعودى وسفاجا المصرى بما يحقق طموح البلدين فى دعم التعاون والتبادل التجارى وتسهيل انسياب حركة نقل الركاب والبضائع لمواجهة التزايد الكبير فى كثافة الحركة على هذا المحور.

وبالنسبة للشكوى من عدم انتظام مواعيد العبارات او تجاوز الحمولات المقررة اوضح الوزير ان هناك لجنة مشتركة من الناقل البحرى، والبرى فى كل من مصر والسعودية. وتحرص هذه اللجنة فى اجتماعاتها على الاستماع لجميع ملاحظات الركاب واصحاب البضائع فيما يتعلق بهذا الخط البحرى.

● وفيما يتعلق بالجسر البرى المقترح إقامته بين مصر والسعودية عبر خليج السويس ومثلث شبه جزيرة سيناء، اوضح ان هذا المشروع سبقت مناقشته فى اجتماعات اللجنة المشتركة، وقد استقر الامر على اجراء المزيد من الدراسات حول هذا الجسر خاصة فيما يتعلق بتأثير الطريق على الحركة الملاحية.

واشار الوزير إلى انه تجرى حاليا دراسة مشروع لربط كل من جدة والمدينة المنورة ومكة بخط حديدى لاستيعاب كثافة الحركة على هذا المحور..

□ خلال لقاء الرئيسين التونسى والفرنسى:

تونس تؤكد أهمية مشاركة كل الأطراف فى مؤتمر برشلونة

شيراك: الاصلاح الاقتصادى والعدالة والانفتاح السياسى مناهج لمحاربة التطرف

تونس ـ أ ش أ ـ اعلن الرئيس التونسى زين العابدين بن على تأييده للاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى على توسيع الحكم الذاتى الفلسطينى مؤكدا ان تحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة يبقى رهينة التقدم على كل المسارات بما فيها المساران السورى واللبنانى وترسيخ دعائم سيادة كل دول منطقة الخليج وامنها واستقرارها فى اطار الشرعية الدولية وبما يضمن رفع الحظر عن الشعب العراقى.

وقال الرئيس التونسى، فى كلمته الرسمية فى مأدبة العشاء التى اقامها الليلة قبل الماضية للرئيس الفرنسى جاك شيراك: ان الدوافع التى تحدونا فى هذه المواقف تستمد جذورها من مبادىء الحق والعدل والسلام التى لا تكتمل الا بانتفاع الجميع منها.

واكد الرئيس التونسى استمرار سعى بلاده لجعل منطقة المتوسط بحيرة امن وسلام وتقدم، مشيرا إلى مؤتمر برشلونة الذى سيعقد فى شهر نوفمبر القادم من اجل توقيع عقد حضارى متوسطى، وقال: انه من الضرورى لنجاح هذا المؤتمر ان يكون شاملا لكل الاطراف.

ومن جهته اكد الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى كلمته تطابق وجهات النظر بين بلاده وتونس بشأن مسيرة السلام فى الشرق الاوسط. واشاد باحتضان تونس الرئيس ياسر عرفات ورفاقه لفترة طويلة.

واعرب شيراك عن قلقه ازاء العمليات الارهابية وتخوفه من تصاعد التيارات الدينية المتطرفة، موضحا ان بعض محترفى التضليل كثيرا ما يحاولون ترويج الفكرة التى تخلط بين الاسلام والتطرف.

وقال شيراك: اننا نعلم ان الدين الاسلامى هو على عكس ذلك فهو دين تسامح واحترام الآخرين وتنوع الآراء، واعرب عن اعتقاده بأن افضل السبل لتجنب كل انزلاق نحو التعصب والتطرف مهما كان مصدره يتمثل فى اعتماد نهج الاصلاح الاقتصادى والعدالة الاجتماعية والانفتاح السياسى.

واشار إلى ان التجربة التونسية فى هذا المجال كانت موفقة فى تقديم اجوبة ملائمة للرد على دعاوى التطرف والت...

إطلاق سراح ١٤ صيادا باكستانيا احتجزتهم قوات عيديد ٧ أشهر

نيروبى ـ ر ـ اطلقت القوات الموالية للواء محمد فارح عيديد ـ الذى عينه انصاره رئيسا للصومال ـ سراح ١٤ صيادا باكستانيا امس بعد احتجازهم لمدة ٧ اشهر. وقال مصدر دبلوماسى رفض الكشف عن اسمه ان الصيادين الذين القى القبض عليهم اثناء صيدهم فى سواحل جنوب الصومال قد توجهوا الى العاصمة الكينية نيروبى ومن المقرر ان يغادروها الى باكستان فى غضون يومين وكانت محكمة شكلها عيديد قد اصدرت حكما بسجن هؤلاء لمدة ٥ سنوات ودفع غرامة ١٠ دولارا لكل فرد بعد اتهامهم بالقيام بعمليات صيد غير قانونية قبالة السواحل الصومالية وقد اشترطت حكومة عيديد قبل شهر اعلان باكستان الاعتراف بها رسميا وتسديد الغرامات المقررة على هؤلاء قبل الافراج عنهم وهو ما رفضته اسلام اباد.

من قريب

البطاطس ومنع الحمل!

السيد الأستاذ..

تناولتم في عمودكم موضوع البطاطس المسمومة ببودرة الـ «د.د.ت» واتسم رأيكم بالموضوعية.. اذ ان ماحدث يعتبر جريمة بكل المقاييس في حق المواطن المصري. واعتقد انه من حق كل مصري اصيب بالفشل الكلوي او الكبدي او بالسرطان وكذلك كل مصرية تعرضت لموت جنينها او تشوهه. ان يطالب المتسببين عن تسميم البطاطس افرادا وهيئات وجهات حكومية، بالتعويض المناسب.

والغريب حقا أن يدعي البعض في مؤتمرات علمية ان ماحدث هو أزمة افتعلتها الصحافة وضخمتها. كما ان البعض الآخر يحاولون خداع الناس فينصحون بتقشير البطاطس جيدا او نقعها في الماء.

والحقيقة ان المبيدات التي استعملت في حفظ البطاطس من الانواع السامة غير المصرح بها عالميا، والتي تبقى في الجسم ولفترة سنوات طويلة دون ان تتحلل او تفقد خواصها السامة.. ولاحظ ان الجهات المسئولة التي اعلنت انها صادرت البطاطس المسمومة، لم تعلن عن اسماء المبيدات التي استخدمت في ذلك ونتائج التحليل لهذه العينات، تاركة الأمر للتخمين وهروبا من المسئولية. كما انها لم تعلن عن كيفية ومكان التخلص من آلاف الاطنان من البطاطس الملوثة، وهل ادى ذلك الى تلوث البيئة بالمبيدات؟

وانطلاقا من حرص جامعة المنصورة على خدمة البيئة والمجتمع، فقد قمنا في قسم الفارماكولوجي بكلية الصيدلة بتسجيل دراسة عن الآثار السامة والضارة للبطاطس الملوثة بالمبيدات، وتفاعلاتها مع الادوية وخصوصا المبيدات التي استعملت فعليا. ولقد ثبت علميا أن فاعلية الادوية قد تقل او تزيد سميتها نتيجة لتأثير تناول مواد أخرى في الغذاء أو في البيئة. فمثلا لوحظ حدوث الحمل في السيدات اللاتي يتعاطين حبوب منع الحمل وتعرضن لمادة «د.د.ت» بطريقة أو بأخرى، نتيجة للتلوث البيئي.

وأما الذين يطالبون باستخدام المبيدات المسموح بها بدلا من «د.د.ت» ومشتقاته، فهم كالمستجيرين من النار بالرمضاء.. اذ أن هذه المبيدات شديدة السمية والتأثير السريع. ويجب أن تسن القوانين لمنع استعمال المبيدات أيا كان نوعها في حفظ البطاطس او أي مادة أخرى.

د. السيد عمار
أستاذ السموم
بصيدلة المنصورة

●● على الرغم من كل مانشر عن الآثار الضارة للبطاطس المسمومة، فمازالت الأسواق عامرة بها.. تفوح منها رائحة الـ «د.د.ت» من على بعد مائة متر.. ولو كان لجمعية حماية المستهلك دور حقيقي، لسارعت الى رفع دعوى للمطالبة بتعويض المضارين من هذه البطاطس، وإلزام الجهات المسئولة بمنع بيعها في الأسواق.. ولو كنت من وزير السكان لدخلت طرفا فيها نظرا لآثارها السلبية على برامج تنظيم النسل، بدلا من حملات الدعاية التي لاتفيد!

سلامة أحمد سلامة

مصارع الأسرى ومصائر المفقودين

د. إسماعيل صبري عبد الله

ابتزت اسرائيل ومازالت اهل الغرب بدعوى انهم مسئولون جميعا عما فعله هتلر بيهود اوروبا. وبالتالي عليهم ان يكفروا عن ذنبهم بمساندة اسرائيل وطرد الفلسطينيين من وطنهم بعد التنكيل بهم بل وحتى فيما هو ابعد خطرا على البشرية مثل التسلح النووي الاسرائيلي. حتى جماعة السلام الخضر التي تطارد فرنسا بسبب تجاربها النووية لم تتعرض في حدود علمي في اي وقت لتجارب اسرائيل. وبعد خمسين عاما من الحرب العالمية الثانية اخرج مخرج صهيوني فيلما عن مذابح اليهود «قائمة شندلر» هللت له كل وسائل الاعلام وحصد معظم جوائز الاوسكار وما ان استقر شيراك في قصر الرئاسة الا واعلن مسئولية الدولة الفرنسية عما جرى ليهود فرنسا مخالفا بذلك الموقف الذي اتخذته الحكومة الفرنسية منذ انتهاء الحرب على ان تلك مسئولية «حكومة فيشي» التي تعاونت مع النازيين وهي حكومة غير شرعية لا تسأل عن اعمالها. وقد آن الأوان لإطلاع الرأي العام العالمي وبصفة خاصة في الدول الغربية على الاساليب النازية التي تمارسها الصهيونية.

لجنة أهلية: وتلك مهمة لا يمكن ان تنهض بها الحكومة بل على الرأي العام المصري ان يخاطب الرأي العام في الغرب وبالتالي لابد ان تتصدى لهذه المهمة لجنة اهلية تتكون من خمسين الى مائة عضو من غير شاغلي الوظائف العامة ومن شخصيات لها اتصالات دولية متنوعة من علماء وادباء وفنانين ممن يشاركون عادة في مؤتمرات دولية وبالتالي يعرفون اعدادا ممن يمكن مخاطبتهم وارى كذلك الا تضم اللجنة القيادات الحزبية البارزة اورموز تيارات سياسية فهذا ادعى لمصداقية لجنة تنبثق تلقائيا من بين المواطنين بعيدا عن العمل السياسي الجاري. واول ماتقوم به اللجنة الاهلية هو بيان بالجماعات والهيئات والشخصيات التي يعرفها اعضاؤها والتي تخاطبها اللجنة مباشرة. وهذا بيان اولي يستكمل تدريجيا باسماء تظهر خلال عمل اللجنة ونتيجة لاتصالاتها الاولى. كذلك تحدد اللجنة المحتوى الاساسي- فضح جرائم الحرب الاسرائيلية- الذي يمكن التعبير عنه بوسائل مختلفة. واول مطالب اللجنة هو التحقيق الدولي المحايد في تلك الجرائم.

التوثيق للحملة: لا يمكن ان تحدث الحملة لفضح اسرائيل اثرها اذا اقتصر الامر على عبارات عامة واتهامات غير محددة ونقطة البدء هنا هي حصر المفقودين في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧. فالمفقود لا يخرج وضعه عن حالين: حي محبوس في اسرائيل او ميت دفن في مكان ما. وهذا بالدقة ما تفعله الحكومة الامريكية التي تصر حتى الآن على مطالبة فيتنام بالكشف عن مصير العسكريين الذين لم يعودوا الى امريكا احياء او امواتا. وهذا الحصر يسير اذ تكفي دعوة منشورة الى اسر المفقودين لموافاة اللجنة الاهلية بكل البيانات اللازمة عن مفقود كل اسرة: الاسم بالكامل، المهنة، تاريخ آخر نبأ وصل منه لأسرته، رتبته العسكرية.. الخ ويكون على اللجنة بعد ذلك ترتيب الاسماء والأرقام وكل البيانات في وثيقة أساسية تكون قاعدة لكل نشاط إعلامي او مخاطبة الشخصيات والجمعيات المهتمة بقضايا حقوق الانسان ومعاقبة مجرمي الحرب. وتلك الجماعات منتشرة في كل الاقطار الغربية ومنها مايركز نشاطه على الأوضاع الدولية ابتداء من جماعات السلام المعادية للحروب وبالتالي للتسليح الى الصليب الاحمر الدولي مرورا بمنظمة العفو الدولية وبجمعيات حقوق الانسان وبالأوساط الأكاديمية. كما يجب ايضا الاتصال بتجمعات المصريين في الخارج حتى اولئك الذين اكتسبوا جنسية اجنبية. والمطلوب من هؤلاء هو اشاعة رسالة تفضح جرائم الحرب التي ارتكبتها اسرائيل في الوسط الذي يعمل فيه كل منهم والجمعيات التي يرتبط بها ونحن ندعو كل هذه القطاعات غير الحكومية وغير المشتغلة بتحقيق الربح الى المطالبة بتحقيق دولي والضغط على حكومة تل ابيب لتقدم ماليها من بيانات حول مصير كل مفقود واكرر هنا ان الهدف هو فضح جرائم الصهيونية توصلا قبل كل شيء الى الادانة العامة لتلك الجرائم وخلع ثوب «القداسة» عن اسرائيل وفتح الباب في الغرب الى معاملتها كدولة عادية تصيب فتشكر او تخطيء فتدان. ومن الوارد بعد الاعلام الواسع ان تتقدم اللجنة الاهلية بشكوى الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان فهي وحدها بين منظمات الامم المتحدة التي تقبل إسهام الجهات غير الحكومية في أعمالها. واعتقد ان يوم مناقشة الموضوع - بعد الحملة الإعلامية الواسعة - سيكون يوما مشهودا وحدثا جديدا تماما لا يمكن ان تتجاهله وسائل الاعلام على المستوى الدولي.

وفي تقديري ان هذه المهمة حيوية وتستحق بذل كل الجهود. وبطبيعة الحال سيكون عمل اللجنة ومن يعاونها تطوعيا، ومع ذلك فإنه يتطلب بعض التمويل وهنا يجب الحصول على اللازم عن طريق تبرعات للمواطنين التي تصل الى احد البنوك الكبيرة الذي يضبط ارقامها ويحسب وجوه الإنفاق ويعلن الكافة بكل ذلك وهذا ضروري نظرا لتخوف الكثيرين من التبرع لعمل لا يملكون التعرف على مصيره وقد تكررت اسئلة مؤسفة في هذا المجال.

وإذا جاز لي ان اذكر امثلة من الشخصيات التي يجب في تقديري ان تتكون منها اللجنة الاهلية مع حفظ الألقاب ودون اي ترتيب مقصود: محمد حسنين هيكل، زكي هاشم، محمد فائق، نجيب محفوظ، يوسف شاهين، صلاح ابوسيف، عادل امام، مفيد شهاب، سعيد النجار، سعد الدين وهبة، رئيس سابق لكل من المحكمة الدستورية ومحكمة النقض ومجلس الدولة، رشدي سعيد، عائشة راتب، هدى بدران، ميلاد حنا، سعيد سنبل، مراد غالب، عصام الدين جلال، وليم سليمان، محمد حافظ اسماعيل...

وأمل ان يلتقي عدد من ذوي الهمة الموافقين على فكرة اللجنة الاهلية في اي مكان مناسب لهم وان يوجهوا الدعوة للاشتراك في تكوين تلك اللجنة لمن يأنسون فيه قدرة الاتصال والتأثير في الغرب. فهنا تحلو المبادرة وتفيد كما ان اعلان تشكيل اللجنة الاهلية امر عاجل ولا يتطلب زمنا يعد بالشهور.

وهذه اللجنة بمهمتها المحددة لا تغني بأي حال من الأحوال عن مهام الحكومة او اي جهة اخرى. كما ان عملية فضح اسرائيل عالميا لا تلغي اي عمل آخر من شأنه ان يخدم قضية اولئك الذين قتلوا وهم عزل من اي سلاح ومن حقهم علينا ان نطلب عقاب القتلة وان نناضل من اجل مثول المجرمين أمام قضاء عادل. ومن واجبنا ان نخلد ذكراهم.



دنيا وآخرة

فاذكروني أذكركم

سفير
د. فتحي مرعي

هناك مثل يقول «من احب شيئا اكثر من ذكره» فذكرك الله كثيرا - خالق كل شيء - يعني انك تحبه.. ومادمت تحبه فهو يحبك واذا أحبك أكرمك في دنياك وآخرتك.

ولكن ما هو وما هي صفته؟ اذا كان هناك شخص في حياتك عزيز عليك فانت تتذكره دوما ولا تنساه ابدا.. ولا يشغلك عنه شيء.. ليكن هذا الشخص ابنك او ابنتك، او زوجك او والدك او والدتك أيا ما كان، فانه (او انها) دائما حاضر في ذاكرتك وفي بؤرة اهتمامك.. أهناك من هو اعز الينا ممن اوجدنا ولم نك شيئا؟! أهناك من هو أولى باهتمامنا وتذكرنا اياه ممن بدايتنا منه ورجوعنا اليه؟! أهناك من هو أحق أن ننشغل به ممن بيده مصائرنا في الدنيا والآخرة؟!

لو فكرنا مع انفسنا لوجدنا ان ذكرنا لبارئنا هو خير شيء نقدمه لانفسنا في اولانا وأخرانا، واذ نفعل ذلك فان الله به عليم، اذ يقول عز من قائل «فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون» (البقرة ١٥٢) اي ان الخالق جل وعلا يذكر من يذكره من عباده.. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه «انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني، فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وان تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا، وان تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا، وان اتاني يمشي اتيته هرولة» والذراع هو مابين المرفق الى طرف الاصبع الوسطى في الكف، والباع هو مسافة ما بين الكفين اذا انبسطت الذراعان يمينا وشمالا، (اي يقدر اربعة أضعاف تقريبا) وفرق بين المشي العادي الذي ناتيه بها وبين المشي السريع اي الهرولة التي ياتينا بها مالك الملك والملكوت.. اي كرم يكتنفنا واي فضل يسبغ علينا ممن بيده مصائرنا؟! روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل: اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيامة، قال «الذاكرون الله كثيرا» وعنه ايضا فيما يرويه عن ربه جل شأنه «يا ابن آدم انك اذا ذكرتني شكرتني واذا نسيتني كفرتني» وكفرتني تعني جحدت نعمتي عليك.. ويروى أن رسول الله خرج على حلقة من اصحابه فقال «ما اجلسكم؟» قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا. قال «آلله ما اجلسكم الا ذلك؟» قالوا: آلله ما اجلسنا الا ذلك. قال «اما اني لم استحلفكم تهمة لكم؟ ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة» الله اي بالله؟ شيء مستناه في اعتزاز رب العزة بعباده الذين يذكرونه في مجالسهم ولذلك يقول الرسول صلوات الله وسلامه «ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله تعالى فيها» وتلك لما رأوه من الجزاء العظيم لذكر الله في الدنيا، لدرجة أنهم ودوا لو لم يضيعوا وقتا كان متاحا لهم في الدنيا، لذكر الله والثناء عليه.. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان لله تعالى ملائكة يطوفون في الطريق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا: هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم - وهو اعلم - مايقول عبادي؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك. فيقول: هل رأوني؟ فيردون: لا والله ما رأوك. فيقول: كيف لو رأوني؟ فيرد الملائكة: لو رأوك لكانوا اشد لك عبادة واشد تمجيدا واكثر تسبيحا، فيقول: فماذا يسألون؟ فيجيبون: يسألونك الجنة. فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لا والله يارب ماراوها. فيقول: فكيف لو رأوها؟ فيردون: لو انهم رأوها لكانوا أشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال: فمما تعوذون؟ فيجيب الملائكة يتعوذون من النار فيقول: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله ما رأوها فيقول كيف لو رأوها فيجيبون لو رأوها لكانوا اشهد منها فرارا واشد لها مخافة. قال: فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا».

تلك فاننا حين نستحضر الله في قلوبنا ونذكره رهبا ورغبا، وخوفا وطمعا، فانه سبحانه يقدر لنا ذكرنا اياه، ويرحم ضعفنا، ويجبر خاطرنا، ويصلح بالنا، ويغفر لنا خطايانا، ويدخلنا جنته..

والله يثني على الذين يذكرونه حال كونهم قائمين وقاعدين ومضطجعين، ويصفهم بانهم اولوا الالباب «أن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار» (آل عمران. ١٩٠ - ١٩١) اي ما خلقت هذا الكون العظيم بسمواته وارضه عبثا. فقنا النار التي لا قبل لنا بعذابها.

ولعظم جزاء الذكر فان الله تبارك وتعالى يوصي اولياءه بالاكثار منه اذ يقول لزكريا عليه السلام «واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار» (آل عمران ٤١) والعشي هو المساء، والابكار هو الصباح. وقد وعد الله من يكثر من ذكره بالمغفرة والاجر العظيم «والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما» (الاحزاب ٣٥) والاجر العظيم هو الخلود في جنات النعيم.

وقد روى أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يارسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت على فاخبرني بشيء اتشبث به. قال: «لايزال لسانك رطبا من ذكر الله» وعن ام انس قالت: يارسول الله اوصني قال «اهجري المعاصي فانها افضل الهجرة، وحافظي على الفرائض فانها افضل الجهاد، واكثري من ذكر الله فانك لا تاتين الله بشيء أحب اليه من كثرة ذكره».

ايها القراء الاعزاء «اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما. تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم أجرا كريما» (الاحزاب ٤١ - ٤٤).

أحزان مجلة أمريكية غير محترمة

د. عبد العظيم رمضان

من المسلم به أن المجلات السياسية المحترمة هي المجلات التي يكتب فيها كتاب محترمون، وتنشر ابحاثا سياسية محترمة. ولست أدري مدى انطباق هذا الوصف على مجلة شئون خارجية «فورين أفيرز» الامريكية التي نشرت في عدد سبتمبر / اكتوبر ١٩٩٥ مقالا ساقطا لكاتب ساقط بعنوان «أحزان مصر» يصف احوال مصر وصفا لا ينطلق من واقع إنما ينطلق من تخيلات كاتب متحاز جلس على احد مقاهي حي الباطنية مع مجموعة من كتاب المعارضة يتبادلون الآراء مع دخان النارجيلة حول احوال مصر!

لقد طالما حذرنا كتاب الصحف الامريكية الذين يحضرون الى مصر من استقاء معلوماتهم من بائعي البطاطا والكتاب المعارضين الذين باعوا أقلامهم لبعض النظم العربية الحاقدة على مصر، والاعتماد على هذه المعلومات المغرضة، ونصحنا هؤلاء الكتاب بالتوازن اللازم عن طريق الاتصال بالرأي الآخر، وهو ما تتطلبه المهنة وتتطلبه الصحافة الشريفة، ثم النزول الى الشارع المصري لمشاهدة أحوال مصر على الطبيعة، والوصول الى الريف المصري لمشاهدة التغيرات الهائلة التي نقلته من الصورة التقليدية القديمة الى صورة اخرى لا صلة لها بالصورة القديمة.

ولكن هؤلاء الكتاب لا يسمعون لسبب بسيط هو انهم لا يريدون ان يعرفوا الحقيقة التي لا تهمهم في قليل او كثير، وإنما هم يريدون رسم صورة مثيرة توحي بالموضوعية بينما هي بعيدة عنها بعد السماء عن الارض، أو انهم قدموا اصلا بغرض تشويه الحقيقة لأغراض سياسية ترسمها مصالح امريكية عليا تريد ابتزاز النظام السياسي في مصر!

وبطبيعة الحال فقد التقطت المقال الجريدة التي تساند الارهاب في مصر وهي جريدة «الشعب» لتتاجر به وتستثمره، ولتستدل به على فشل النظام السياسي في مصر وعلى ان البديل الذي تضلل به وهو بديل الحكومة الاسلامية الموهومة، هو البديل الوحيد الذي تتطلبه مصلحة مصر.

وهذه هي اللعبة المكشوفة التي تلعبها المجلة الامريكية بغباء شديد فاختيار هذا الوقت بالذات وانتخابات مجلس الشعب القادمة على الابواب، هو اختيار مقصود ومتعمد، وهو انحياز مكشوف للقوى السياسية المعارضة للنظام السياسي في مصر - وبمعنى أدق - للبديل المطروح حاليا وهو البديل الارهابي. فمن المعروف جيدا للمراقبين الموضوعيين الذين يعرفون اوضاع مصر السياسية جيدا ان احزاب المعارضة في مصر هي أحزاب ضعيفة، لا تقدم بديلا محتملا للنظام الحالي.

فهي تنقسم الى قسمين: الأول احزاب مصطنعة لا تقدم اي فكر او حلول لمشاكلنا. وانما نشأت للاستفادة من الاعانات المالية والمقرات وليجلس رؤساؤها في الصفوف الاولى في المؤتمرات بحكم اوضاعهم الحزبية. وقد اطلقت على هذه الاحزاب اسم احزاب الانابيب!

والقسم الثاني: احزاب حقيقية. ولكنها احزاب اقلية لا تملك الكوادر الحزبية التي تحقق لها اغلبية في الانتخابات العامة ولا تملك الفرصة للوصول الى الحكم وهي الاحزاب التي لها جذور تاريخية تستمدها من فكر او من نضال وطني، مثل حزب الوفد وحزب التجمع والحزب الناصري.

وهذه الاحزاب لا تمثل خطرا على النظام الحالي وانما الذي يمثل الخطر هي الجماعات الاسلامية غير الشرعية الممثلة في جماعات التكفير التي تستخدم العنف والقتل والمتفجرات وجماعة الاخوان المسلمين التي تحارب بسلاح الدين، وتمارس تأثيرها على الجماهير الجاهلة الفقيرة التي يخدعها شعار الدين دون ان تعرف ان مصر ظلت تحت مايسمى بالحكومات الاسلامية حتى اوائل القرن العشرين، وفي ظل هذه الحكومات عرفت الاحتلال الفرنسي اولا ثم الاحتلال البريطاني ثانيا، ولم تكن اكثر تدينا مما هي عليه حاليا بل عرفت الظلم والقهر والاستبداد والاستغلال.

ومن هنا فإن كل محاولة لضرب نظامنا السياسي انما هي محاولة لحساب هذا البديل وليست لحساب احزاب المعارضة الشرعية التي لا تملك فرصة الوصول الى الحكم.

وعندما تقوم بهذه المحاولة مجلة امريكية فإن غرضها يكون واضحا، وهو ابتزاز نظامنا السياسي والتلويح له بالبديل.

وهذا ماتكشفه بوضوح تلك المغالطة التي ارتكبتها المجلة بتحميل نظامنا السياسي مسئولية الاشتباك مع جماعات الارهاب! واظهارها تعاطفها معها واشفاقها عليها!!

فقد جاء بالمقال كما نشرته «جريدة الشعب» وهو ما يهمنا الرد عليه في هذا المقال بصفة خاصة - انه منذ عام ١٩٩٢ حتى الآن، دخل النظام الحاكم في حرب مع العناصر الاسلامية المتشددة، كانت نتيجتها ان دخلت مصر دائرة العنف والعنف المضاد، وقام النظام الحاكم باستغلالها بحيث صب كل هذا لصالحه، واعطى النظام لنفسه «الضوء الاخضر» في استئصال شأفة الجماعات الاسلامية. ومضى في محاربة هذه الجماعات بلا هوادة ولا شفقة وبدون مراعاة لأي نوع من الغطاء القانوني الذي يتمتع به المجتمع من قوانين ونظم يجب ان تراعى وتحترم، واصبحت عمليات المداهمة والاعتقالات امرا روتينيا يحدث بصفة يومية في معظم مناطق صعيد مصر والمناطق المحيطة بالقاهرة، وتجرى المحاكمات العسكرية بصورة سريعة، كما ان ممارسات الشرطة العنيفة ليست سوى وجه واحد من اوجه الرد على الجماعات الاسلامية.

أفلا يفضح هذا الكلام هوية الكاتب وحقده بما لا يدع مجالا للشك؟ بل يفضح حقده لنجاح النظام الحاكم في حماية جماهيرنا من الارهاب الاسود، الذي كان يزرع المتفجرات في شوارع القاهرة، ويقتل السائحين من الامريكيين والانجليز والفرنسيين وغيرهم لحرمان مصر من مصدر مهم من مصادر تحسين الاقتصاد القومي وهو السياحة؟

فهل كان الكاتب يفضل تراخي النظام في مقاومة الارهاب وترك الجماهير المصرية والسائحين ايضا في قبضة الارهاب حتى تفلت السيطرة عليه، كما يحدث حاليا في الجزائر حيث يقتل الصحفيون والكتاب والادباء والفنانون واساتذة الجامعات والنساء والاطفال!

وماهي نوع الشفقة التي كان يطمع في ان يواجه بها النظام الحاكم جماعات تحلى لنفسها رخصة القتل بلا شفقة ولا رحمة الى حد تفجير سيارة ملغومة بجوار مدرسة للاطفال! وماهو الغطاء القانوني الذي يرى ان النظام الحاكم لا يراعيه وهو يواجه جماعات خارجة عن القانون تتسلى بقتل لواءات الشرطة وتتصيدهم وهم في بيوت الله كما هو الحال بالنسبة للواء رءوف خيرت.

ترى لو كتب هذا المقال مثل عادل حسين هل تختلف كتابته كثيرا عن كتابة هذا الـ «فؤاد عجمي» الذي كتب هذا المقال والذي لا نعرف اذا كان امريكي الجنسية او فلسطينيا او من جماعة جورج حبش او حماس او من اية جنسية عربية ممن يبيعون اقلامهم مقابل حفنة دولارات!

واذا كانت مجلة «فورين افيرز» مجلة محترمة تقدم دراسات معمقة وموضوعية فكيف تنشر مثل هذا الكلام الذي يحمل بوضوح رأي جماعات الارهاب ومن يشجعونها في مصر! الا تعتبر المجلة مسئولة عن نشر مقال بمثل هذا الهبوط؟

ولكن الكاتب يأبى الا ان يؤكد انحيازه لجماعات الارهاب حين يتحدث عما يسميه «انهيار الوضع السياسي وتزوير الانتخابات» ويعدد من مظاهر هذا الانهيار مايعتبره استخفافا من جانب النظام الحاكم بعقول الجماهير المصرية.

ويرى مظاهره في عدم تعيين نائب الرئيس ومايسميه «الخديعة التي حبكتها الدولة في حربها ضد العناصر الاسلامية، عندما تذرع النظام الحاكم بمحاربة الارهاب لمحاربة العناصر المعارضة له في المجتمع» وهو ما أدى في رأي الكاتب - إلى «إحساس هائل بالمرارة وشعور بالاحباط وخيبة الامل يكمن في قلب الحياة المصرية»!

فهذا الكلام عن تزوير الانتخابات لا يكتبه كاتب لديه اي المام مهما ضؤل بأوضاع مصر السياسية فهو يتصور نفسه في انجلترا او الولايات المتحدة الامريكية اوفرنسا حيث يوجد حزب قوي في الحكم، واحزاب قوية معارضة تستطيع ان تنتزع منه الحكم وهي حالة لا توجد في مصر، فحتى لو تمت الانتخابات تحت اشراف الامم المتحدة فلن يتمكن حزب من الاحزاب الحقيقية - ناهيك عن احزاب الانابيب - من الحصول على مقاعد تصل به الى الحكم.

فلقد كانت الانتخابات العامة الماضية حرة - باعتراف رئيس حزب التجمع - فلم ينجح من الحزب اكثر من خمسة اعضاء من ٤٥١ عضوا، ونجح مثل هذا العدد تقريبا من الحزب الناصري، وأحجم حزب الوفد عن دخول الانتخابات ومن هنا فالكلام عن تزوير الانتخابات هو كلام تطلقه احزاب لا تملك قواعد جماهيرية تدفع بها الى البرلمان بتمثيل محترم، تسعى به الى تغطية هزيمتها المتوقعة في الانتخابات ولكنه لا يعبر عن حقيقة الأوضاع الحزبية في مصر. وهو ماكان يجب على الكاتب الانتباه اليه قبل ان يسمع كلام «الحشاشين» الذين استقى معلوماته منهم.

وفي الوقت نفسه فإن زعم الكاتب ان عدم تعيين نائب الرئيس يعد من مظاهر استخفاف النظام بعقول الجماهير المصرية، يغفل الباعث النبيل للرئيس مبارك وراء إحجامه عن هذا التعيين. فلقد أثرت بنفسي هذا الكلام مع الرئيس مبارك عند لقائي به ضمن وفد المجلس الاعلى للثقافة بمناسبة نجاته من محاولة الاغتيال الخسيسة في اديس ابابا، وقد كان رده انه لن يتردد في ذلك اذا وجد النائب الذي يطمئن الى توافر الشروط اللازمة فيه.

وبطبيعة الحال فإن الرئيس مبارك يعلم ان اي نائب يعينه سوف يصبح الرئيس المقبل لمصر! وذلك بحكم المركز الذي سيتمتع به حين يحين وقت التغيير! وبالتالي فهو لا يريد ان يفرض على الشعب المصري الرئيس المقبل. وهو ماجرى عليه التقليد، فعندما توفي الرئيس جمال عبدالناصر كان نائبه محمد انور السادات في الوضع الذي دفع به الى كرسي رئاسة الجمهورية، وهو ماحدث ايضا عندما توفي الرئيس السادات فقد كان الرئيس مبارك في الوضع الذي دفع به الى كرسي الرئاسة. ومن هنا فما لم يطمئن الرئيس مبارك الى وجود الشخص المناسب للنيابة، فإنه يفضل الا يقيد إرادة الشعب المصري بشخص بعينه، وإنما يترك للدستور البت في هذه القضية.

ومن هنا، فبدلا من ان يرى الكاتب في هذا التصرف عملا من اعمال احترام لإرادة الجماهير المصرية فإنه يرى فيه استخفافا بعقول الجماهير! ولكنه يستقي هذا الكلام المسموم من جهات المعارضة دون ان يعرف ان هذه الجهات سوف تكون اول من يعترض على اي شخص يعينه الرئيس مبارك للنيابة اذا لم يتفق مع اتجاهها الحزبي او الفكري!

فحزب العمل يريد ان يكون النائب هو الدكتور عمر عبدالرحمن، وحزب التجمع يريد ان يكون النائب يساريا، والحزب الناصري يريد ان يكون النائب ناصريا، وحزب الوفد يريده وفديا، والاحزاب الاخرى لا قيمة ولا وزن لرأيها ولا احد يقرأ صحفها وليست لها جماهير، وبالتالي فهي الحاضر الغائب او الصاحي النائم او الميت الحي! ومن هنا فإذا لم يوافق تعيين نائب الرئيس هوى اي حزب من هذه الاحزاب فسيكون هجومه على الرئيس مبارك بسبب التعيين اكثر من هجومه بسبب عدم التعيين!

على ان الكاتب يواصل مغالطاته فيزعم ان حرب الدولة في مصر ضد العناصر الاسلامية، وتزوير الانتخابات وعدم تعيين نائب الرئيس، قد اوجد احساسا هائلا بالمرارة وشعورا بالاحباط وخيبة في قلب الحياة المصرية!

ولست ادري كيف قاس هذا الاحساس الهائل المزعوم بالمرارة بسبب تلك الأسباب الموهومة؟ هل تلمسه بإحدى وسائل «الاستبيان» العلمية المعروفة التي يلجأ اليها العلماء لقياس الرأي العام في الغرب؟ او شاهده بنفسه على وجوه المارة في شوارع القاهرة والاسكندرية والمدن الكبرى؟ واذا لم يكن قد قاس هذا الاحساس بالمرارة افلا يكون ماكتبه في هذا الشأن مجرد تضليل في تضليل في تضليل؟

واذا كان الامر كذلك فما هو الهدف الحقيقي للكاتب من هذا التضليل. من الواضح ان الهدف الاول مستبعد تماما فالرأي العام في مصر لا يقرأ هذه الترهات ويكون الهدفان الثاني والثالث هما الهدف الاساسي!

امر مثير حقا! فليس اسوأ من تلك الابحاث التي تنشر في الخارج تحت ستار العلمية والموضوعية بينما هي في الحقيقة نشر لاعمال تجارية ومصالح يحققها الكاتب لنفسه.

ثم يبلغ الكاتب قمة التضليل حين يزعم ان هناك تدهورا في الحياة الثقافية وفي المجال التعليمي في مصر! وهو نفس الكلام تماما الذي تسوقه جماعات الاسلام السياسي وتردده جريدة «الشعب» ويردده الموتورون من النظام السياسي، ولكن الواقع الثقافي والتعليمي في مصر يفقأ عيونهم ويبين كذبهم وتضليلهم. فالكاتب المضلل يكتب هذا الكلام في الوقت الذي لم تشهد فيه مصر في تاريخها المعاصر حركة ثقافية كتلك التي تشهدها حاليا في ظل حرية الرأي التي لا تصادر فكرا ولا تقصف قلما ولا تمنع عملا ثقافيا او علميا من النشر بل في الوقت الذي تظهر فيه مراكز ثقافية كانت في حكم العدم مثل مكتبة القاهرة الكبرى ومكتبة مبارك بالجيزة، وكلها مزودة بأجهزة الكمبيوتر على اعلى مستوى، بل تظهر المكتبات في القرى المصرية لأول مرة في تاريخ مصر، ومكتبات الأطفال، وتظهر مشروعات جبارة لم يسبق لها مثيل في حياة مصر الثقافية، مثل المشروع الثقافي العملاق: مهرجان القراءة للجميع، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك الذي يقدم أهم الاعمال الثقافية للقارئ بسعر جنيه مصري واحد، وهو ما يعادل ٣٠ سنتا امريكيا، اي ثلث دولار وهو سالم يحدث في ظل نظام سياسي في عالمنا المعاصر، ويطبع من كل كتاب من هذه الكتب ١٥٠ الف نسخة!

ولكن الكاتب المضلل يزعم وجود تدهور في حياتنا الثقافية افتراء وكذبا وفي الوقت نفسه يزعم وجود هذا التدهور في المجال العلمي، ولا يريد ان يلقي نظرة على ما ينفقه نظامنا السياسي على التعليم، وما يبنيه من المدارس وما يفتتحه من كليات جديدة في جامعاتنا الاثنتي عشرة، ومايتيحه من فرص التعليم العالي لابناء شعبنا، حتى لقد بلغت الزيادة في اعداد الطلاب في عامين فقط مائتين في المائة ٧٠.١٩٩٪، مع الأخذ في الاعتبار مجانية التعليم الجامعي!

ثم يكتب الكاتب ويكشف عن افلاسه في المعلومات فيقول ان مصر التي بها ٦٠ مليونا تنتج ٣٧٥ كتابا فقط سنويا في حين تنتج اسرائيل اربعة الاف كتاب! مع ان حجم اصدارات هيئة واحدة هي هيئة الكتاب لرئيسها الدكتور سمير سرحان قد بلغ في العام الماضي فقط ٧٠٠ كتاب!

والاخيرا يفضح الكاتب هويته والمصالح التي يعبر عنها حين يكتب مهاجما الزعامة المصرية، ويرى ان كل ماحققته على الصعيد العربي في مجال توحيد العرب هو أنها جعلت العرب غطاء لتدخل أمريكي في أزمة الخليج الثانية، واصبحت الرؤية الجديدة لفكرة الوحدة العربية في نظر حكام مصر، أن تقود الدول الاخرى لتدافع عن أمن الخليج ضد ايران وتضع شروطا للتعايش مع اسرائيل، وأصبحت زعامة مصر وريادتها في الساحة العربية ضربا من افكار الماضي «هكذا».

فنلاحظ في هذا الكلام نفس النغمة التي ترددت اثناء حرب تحرير الكويت والتي اطلقتها الاقلام الحاقدة على الزعامة المصرية لنجاحها في توحيد العرب حول فكرة رفض الغزو العراقي للكويت، وحول تحريره بالقوة. فقد زلزلت الزعامة المصرية بهذا الموقف الزعامة العراقية الباغية التي سبق ان وحدت العرب ضد مصر في مؤتمر بغداد، واعادت العرب الى الالتفاف حول مصر، وتمكنت من اعادة الجامعة العربية الى مقرها في القاهرة، واستئناف مصر دورها التاريخي في خدمة الأمة العربية، بعد ان سخرتها الاطماع العراقية لخدمة مصالحها!

إن الكاتب التعس يردد هنا نفس النغمة الحاقدة على الزعامة المصرية، ويساير ما كتب في بعض الكتب التي تتحدث عن أوهام القوة والنصر! دون ان يعني نفسه بتتبع دور هذه الزعامة في توحيد المواقف العربية في جامعة الدول العربية بعد انتقال الامانة العامة الى يد مصرية هي يد الدكتور عصمت عبدالمجيد محاولا الايهام بأن فكرة الوحدة العربية قد ضاعت على يد مبارك غافلا عن ان هذه الفكرة قد اهدرت في عهد عبدالناصر! فقد كان كل ما استطاع عبدالناصر تحقيقه في مجال الوحدة العربية هو ماعرف باسم «الحرب العربية الباردة» عندما ضيع وحدة الصف لحساب وحدة موهومة هي وحدة الهدف!

وجاءت [illegible]

رحيل علم من أعلام مصر

كان صديقا وظل صديقا الى آخر ايامه. وظل وفيا في وقت لا مكان فيه للوفاء. عرفت ابراهيم شكر الله لأكثر من خمسين عاما، في البدء في الجامعة ثم في حياتنا العملية. وكنا نحن مجموعة من المفكرين الذين أحبوا مصر وكان ابراهيم شكر الله من هؤلاء، ومن خلال هذا الحب لحب العالم العربي ولذلك لم يكن غريبا ان يختار الجامعة العربية ليمارس فيها قدراته الاعلامية. لقد عمل ابراهيم شكر الله رئيسا لعدد من مكاتب الجامعة الاعلامية حيث كرس قلمه وصوته للدفاع عن قضايا العرب وخاصة القضية الفلسطينية.

بدأت صداقتنا في الجامعة في قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب حيث ارتبطنا فكريا برغم انه سبقني بسنوات قليلة وكانت تجمعنا نشاطات مختلفة، جماعة المسرح وجمعية الجراموفون والمسابقات الشعرية السنوية ومجلة القسم وكنت من اكثر المعجبين به ومازلت اتذكر فرحتنا جميعا حين نشر كتابة صور من العالم العربي مشتركا مع استاذنا في ذلك الوقت هربرت هوارث. كان ذلك الكتاب من اول ما نشر من ترجمات للأدب العربي. وكان ذلك بداية لحب، بل لعشق ابراهيم شكر الله للترجمة ذلك العشق الذي جعله بعد خروجه من الجامعة العربية يعشقها كنشاط عملي. لقد عاش ابراهيم شكر الله مع جيلنا فترة الحرب العالمية الثانية فترة مشحونة بالاحداث وغنية بالنشاطات الأدبية والفنية. لقد شهدت القاهرة مالم تشهده من قبل او من بعد من ندوات ادبية وقراءات شعرية وفرق مسرحية اجنبية. كنا نرتشف جرعات كبيرة من الثقافة ليس فقط من انجلترا ولكن من ثقافات الحلفاء. كنا ننادي بالاستقلال من بريطانيا وبانسحاب القوات البريطانية من البلاد ولكن في نفس الوقت كنا نقف بجانب الحلفاء وبجانب الديمقراطية ضد الديكتاتورية، ومع حرية التعبير والحريات الاساسية تعلمنا الديمقراطية من اساتذة عظام في الجامعة منهم العديد من الكتاب والمفكرين وكان ابراهيم شكر الله نموذجا لذلك الجيل الذي عرف كيف يفرق بين الثقافة والسياسة. كان يشارك مع جيله في التنديد بالاحتلال وفي نفس الوقت يرشف من نبع ثقافته وكان ابراهيم شكرا الله علما من أعلام مصر ولكنه كان عزوفا عن الشهرة برغم ان ما قام به في حياته من اجل مصر والعرب لا يؤهله للشهرة فقط ولكن يعطيه الحق في ان يذكر في سجل التاريخ الحديث بأنه احب مصر وطنه الاول واحب العالم العربي وكرس حياته من اجله ومن اجل اعلاء شأنه. وحين أحيل ابراهيم شكر الله الى المعاش بدأ عمله الذي كان يعشقه وهو الترجمة ولعل البعض لا يعرف انه كان من احسن المترجمين الفوريين من الانجليزية الى العربية والعكس وكم من المؤتمرات حضرناها معا وشاركنا فيها وكم من أسفار سافرناها معا. كان هناك نوع من التحدي لا أدري اهو تحد الزمن او لنظرة المجتمع الى من فاتوا سن الستين. كان نشاط ابراهيم شكر الله ما بعد الستين لا يقل ان لم يزد على عمله الرسمي ولم ينقطع عن هذا النشاط حتى مرضه الذي اشتد عليه وسرقه منا سنفتقد ابراهيم شكر الله دائما بتواضعه وبالابتسامة التي كانت كنوع من الشعار، شعار التفاؤل والفطرة المحبة للحياة.

د. مرسي سعد الدين

رؤية

سيناء.. أرض البطولة

من حق المواطن ان يقرأ عن بطولات وقصص ابناء سيناء، وجنود افذاذ بواسل قاموا ببطولات فردية لم يستطع العدو انكارها او اخفاءها.. ولقد شهد بعض الاهالي من ابناء سيناء القائد الاسرائيلي يؤدي التحية العسكرية وينحني اجلالا للجندي المصري الشهيد ذلك حدث على مصطبة عالية بشارع ٢٣ يوليه الرئيسي بعد ان تمر لهم اكثر من ٤٠ دبابة وحافلة جنود والخروج بخولهم الى احتلال مدينة العريش. هناك بطولات جديرة ان تلهم الادباء والشعراء والفنانين بكتابة الاعمال الروائية الرائعة والافلام السينمائية المتميزة والتي يمكنها ان تصل الى صدق الواقع فمثلا قصة الطيارين اللذين استطاعا ان يفلتا من الاسر بعد قصة مثيرة وعجيبة اسهم فيها المواطنون من ابناء سيناء.. هناك الكهل العجوز الذي استطاع ان يدمر ويتلف معدات العدو - المرأة الحضرية واختها البدوية قاما بدوريهما اسماء بنت ابي بكر - رعاية الجرحى والحراسة العامة البدوية المسكينة التي لا تملك من طعام الدنيا سوى عنزة ذبحتها راضية لجنود تاهوا في قلب الصحراء ورفضت بإصرار اخذ ثمنها. كيف ان البدوي السائح وبين الجبال استطاع ان يخفي جهازا لاسلكيا في سرج جمله وآخر يخفي جهازا في جراكن مياه وكان اعجاب العدو شديدا ومذهلا عندما حكم على احد المجاهدين بالسجن ٢٥ عاما الساعة ١٢ وفي نفس اليوم يذاع هذا الحكم من اذاعة صوت العرب من القاهرة فصعق لذلك رجال المخابرات كيف ذلك وبهذه السهولة وفي خلال ساعة استدعى المحكوم عليه من زنزانته لاعادة التحقيق ومطالبته باحضار الجهاز كل ذلك لان اذاعة اسرائيل لم تعلن النبأ وايضا اذاعة لندن الا في اليوم التالي.

حتى الاطفال كانت لهم بطولات وافكار انعكست على افكارهم فقد قام احد الاطفال ١٠ سنوات برسم خط بارليف من خياله وسلمه واثبت بعد الحرب انه يمثل الواقع بنسبة ٩٥٪ كل ذلك على سبيل المثال فالحرب كشفت ليس عن اسد واحد انما كشفت عن اسود ونمور وثعالب. ولقد دهش ديان نفسه كيف كانت تصل المعلومات الدقيقة والمؤثرة الى الجيش المصري الذي يفتقر الى الاقمار الصناعية والتكنولوجيا المتطورة كل ذلك بفضل شباب سيناء. من اجل ذلك نريد تسجيل كل ذلك كقدوة طيبة ورائعة للاجيال القادمة و نبراسا اضاء لنا الطريق واعطوا المثل. ولولاهم ماكان نصر اكتوبر.

أحمد الطبراني

رأى الأهرام

أكتوبر وعودة الروح الوطنية

٢٢ عاما مرت على نصر أكتوبر العظيم. ورغم ان عقارب الزمن مرت بسرعة، الا ان الذكرى لا تزال حية كأنها وقعت بالامس. ذلك لان اكتوبر جسد من المعاني والقيم ما اصبح محفورا في القلوب والعقول لا تمسحه عقارب الزمن. وستظل الحرب المجيدة مصدر اشعاع لكل الاجيال في مصر تنير لهم الطريق نحو النهضة والعزة والكرامة الوطنية.

ولان جيلا كاملا قد ولد مع يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣، فان المسئولية تصبح كبيرة لتوعيه هذا الجيل بالمعاني النبيلة المرتبطة بهذه الذكرى الخالدة. واذا اضفنا ان هناك من كانوا في سن الطفولة الاولى وقت العبور، فان ذلك يعني ان هناك اكثر من جيل في مصر الان لم يعش اللحظات العظيمة الفاصلة في حياة مصر والعرب.

كان اكتوبر تعبيرا عن العبور من الهزيمة الى النصر، ومن اليأس الى الامل، ومن العجز الى تفجر الطاقات.

كان تصحيحا لابد منه للخلل الذي اصاب النظام العربي إثر حرب ١٩٦٧، ولإجهاض مخطط التوسع الاسرائيلي، وتحجيم القوة الاسرائيلية عند الوضع الذي لا يهدد الامن القومي العربي.

كانت استعادة للارض المصرية من احتلال بغيض، فشلت كل جهود السلام التي اعقبت صدور قرار ٢٤٢ لمجلس الامن عام ١٩٦٧ في انهائه.

وكانت ضرورة ملحة لكسر حالة اللاحرب واللاسلم وازالة الضباب الذي خيم على المنطقة. وفوق هذا وذاك كانت ردا لكرامة المقاتل المصري الذي حفل تاريخه بالنضال المشرف والانتصارات الكبرى. وقد اثبت المقاتل المصري قدرته الفائقة على استيعاب التكنولوجيا العسكرية باحدث ما وصل اليه العالم وفي وقت قصير. واحرز نتائج مبهرة في استخدامها. ومن جهة اخرى كانت الفجر لعملية الانطلاق الاقتصادي في مصر بعد سنوات طويلة تعطل فيها كثير من المشروعات التنموية لصالح ما كان يجري على جبهة القتال. وجاء الانتصار بفكر جديد هو التحرر والانفتاح على المستوى الاقتصادي، وكانت معركة إعادة البناء التي انطلق بها مبارك الى آفاق رحبة يلمسها المواطن اليوم بعد سنوات طويلة من الحرمان.

ان روح اكتوبر هي روح مصر.. الحضارة.. والسلام.. والبناء.. والعزة الوطنية. وستبقى هذه الروح مادامت الارادة الوطنية باقية لصنع المستحيل على أرض الكنانة.

الكمبيوتر العملاق وقدرات إسرائيل النووية

اصدرت الادارة الأمريكية مؤخراً قراراً من شأنه التخفيف من الحظر الذي كان مفروضا على صادرات لاجهزة الكومبيوتر العملاقة للخارج. ومن المعروف أن هذه الأجهزة لها ابعاد امنية واستراتيجية علاوة على اهميتها الاقتصادية.. فقد صدر قرار الحظر ليشمل في البداية وبشكل مشدد الاتحاد السوفيتي السابق الذي كان يفتقر لمثل هذه الأجهزة الفائقة الاهمية في تطبيقاتها العسكرية.. علاوة على ذلك فان القرار كان يهدف الى عدم إمداد الآخر بهذه التكنولوجيا التي تحتكرها الولايات المتحدة بحيث لا تتحول بعد فترة قصيرة من الوقت على ايدي اليابانيين وغيرهم من المنتجين الاكفاء في اسيا الى تكنولوجيا شبه شائعة بل ونمطية كما حدث مع العديد من المنتجات الأخرى التي كانت في البداية ابتكاراً أمريكياً.. ومن هنا فان القرار بتجنب الحظر يأتي لعدة أسباب من بينها انتهاء الاتحاد السوفيتي وتضاؤل دوره كقوة عسكرية مناهضة للولايات المتحدة، وكذلك مع بلوغ اليابان لمكانة متقدمة نسبياً في مجال تصنيع أجهزة الكمبيوتر الفائقة السرعة والقدرة.. ولذلك ارادت الولايات المتحدة أن تحصل على مزايا هذا الابتكار قبل ان يسبقها الآخرون الى ذلك. ورغم كل هذا فانه على الاقل في المدى القريب ستظل صادرات هذه الأجهزة ذات الانعكاسات الهامة على القدرات العسكرية محل مراقبة الادارة الأمريكية.. وليس ادل على ذلك من ان اول الدول التي ستستفيد من تخفيف الحظر إسرائيل، حيث أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين انه قد حصل على وعد بتزويد إسرائيل بهذه الأجهزة اثناء حضوره لمراسم توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في واشنطن الاسبوع الماضي، مع العلم بأن الإدارة الأمريكية كانت تحظر توريد هذه الأجهزة لإسرائيل لإمكانية استخدامها في مجال تطوير الأسلحة النووية.

وجهة نظر

النصر.. أنـور السادات

ويجيء يوم الذكرى، ذكرى انتصار مصر، جيشاً وشعباً، ارادة وقيادة، والذي يمثل نصر اكتوبر / رمضان العظيم، والذي محت به القوات المسلحة عار ٦٧ وحققت معجزة بكل المقاييس مهدت وأدت إلى استرداد كل شبر من سيناء.

وتوافق الذكرى الثانية والعشرين لنصر اكتوبر الذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد صاحب قرار العبور العظيم - قرار حرب اكتوبر الرئيس الراحل انور السادات بسبب مبادرته الشجاعة واتفاقية السلام التي توجت بها مصر جهودها وتضحياتها بالدم والمال وبالتنمية سنين طوالا.

ولقد أثبتت الأيام بما لايدع مجالاً للشك او التشكيك أن محمد أنور السادات قد سبق عصره فعلاً وأن عبقريته تجلت فيما أدركه بحسه الوطني ورؤاه للحاضر والمستقبل أن مصر بوزنها وتاريخها وبشعبها العريق المؤمن وبقواتها المسلحة قادرة على دخول حرب محدودة ومحددة - مع إدراك كامل للامكانيات المتاحة في كل مجال - تنزل بها هزيمة سريعة على اسرائيل، وبعدها تستطيع مصر أن تحرك قضيتها من واقع الحق الذي تدعمه القوة والنصر، فتسترد أرضها المغتصبة في سيناء مع تحريك للقضية الأساسية في الصراع العربي الاسرائيلي وهي القضية الفلسطينية.

ولست هنا في مجال الحديث عن الفرص الضائعة التي أهدرتها الجوانب العربية الأخرى بالنسبة لاتفاقيات كامب دافيد وما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية، ولكن يكفي اعتراف وعرفان جميع الأطراف الآن - وبعد عناد طال بلا طائل بأن السادات كان على حق، ولقد أعمت الغيرة والحقد بعض القلوب والنفوس لأن السادات نجح فيما فشلوا هم فيه فكان موقفهم منه ومن نصر أكتوبر ومن انجازاته ومن مبادرته. وفي مناسبة ذكرى النصر والاستشهاد لايسع المرء إلا أن يذكر ويتذكر كل الشهداء شهداء حروب عام ٤٨، ٥٦، ٦٧، ٧٣ الذين رووا بدمائهم الطاهرة أرض مصر فلم يذهب استشهادهم سدى، إنما هم فخر هذه الأمة الذين قدموا أرواحهم لتعيش مصر وتبقى دائما خالدة، عظيمة، منتصرة، رافعة أعلام الحرية والتقدم والسلام. وسلام على أنور السادات في الخالدين، وتحية في هذه المناسبة لجيل أكتوبر من أبناء القوات المسلحة قادة وجنوداً الذين عبروا الهزيمة وحققوا النصر لمصر ولكل أوطانهم العربية

عبدالله عبدالبارى

٩ أكتوبر اليوم العالمى للبريد

منذ ١٢١ عاما وبمبادرة «هنريش فون ستيفان» مدير عام البريد باتحاد ألمانيا وبدفعة منه قام فريق من الرجال يمثلون ٢٢ بلدا من بينهم مصر - ويحركهم الإيمان والشجاعة بالتكفل بالمهمة الطموحة لتوفير خدمة بريدية دولية موحدة لكل العالم وقد اجتمعوا في برن ـ بسويسرا، حيث تم الاتفاق بسرعة ووقعوا في اليوم التاسع من أكتوبر عام ١٨٧٤ م المعاهدة الخاصة بإنشاء اتحاد عام للبريد وهو الاتحاد الذي سمي بالاتحاد البريدي العالمي والذي يضم حاليا أكثر من ١٧٥ بلدا عضوا أي كل بلاد العالم تقريبا.

وفي عام ١٩٤٨ أصبح الاتحاد البريدي العالمي احدى المؤسسات المتخصصة للأمم المتحدة ويوجد مقره دائما في برن بسويسرا.

وللاتحاد البريدي العالمي أهداف انسانية عالية وهي ضمان تنظيم الخدمات البريدية وتحسينها وتشجيع تنمية التعاون الدولي في هذا المجال

دراسة تحليلية لمعركة المزرعة الصينية فى حرب أكتوبر ١٩٧٣

خلال جميع الحروب التي تمت عبر التاريخ.. إتفق المحللون. والمفكرون.. والباحثون العسكريون على انه في نهاية كل حرب كانت هناك معركة - أو معركتان - قد أثرت تأثيرا مباشرا في تلك الحرب، واعتبرت هذه المعركة علامة فاصلة في تاريخ هذه الحرب كلها.

وقد تكون هذه المعركة هي نقطة تحول حققت النصر في هذه الحرب أو معركة شهدت مولد فكر جديد أو طبقت مفاهيم وأساليب جديدة في فنون الحرب والقتال أو معركة قدمت للعلم العسكري أسلحة جديدة أو معركة بزغ فيها نجم جديد من القادة العسكريين.

واليوم نتناول في تحليلنا دراسة معركة من أهم معارك حرب اكتوبر ١٩٧٣، وهي معركة المزرعة الصينية CHINESE FARM وهو الاسم الذي اطلقته عليها كافة المراجع العلمية العسكرية الأجنبية التي تناولت حرب أكتوبر ١٩٧٣ بالدراسة والتحليل، أما في الدراسات والمراجع المصرية فلقد سميت معركة الفرقة ١٦ مشاة شرق القناة.

ولقد حظيت هذه المعركة بالذات - معركة «المزرعة الصينية - CHINESE FARM» - بمساحات كبيرة من المراجع الأجنبية الغربية التي تناولت حرب اكتوبر بالتفصيل بل وأفرد لها فصل كامل في بعض هذه الكتب ولعل اشهر هذه المراجع وأدقها هي:

١- ELUSIVE VICTORY - THE ARAB - ISRAELI WARS COL. T. N. DUPUY (P. 503)

١ - نصر مائع (الحروب العربية الاسرائيلية)

٢- MIDDLE EAST WAR BY THE INSIGHT TEANA- SUNDAY TIMES (P. 159)

٢ - حرب الشرق الاوسط.

٣- THE YOM KIPPUR WAR - BY HAYEEM HERTZOG (P. 150

٣ - حرب يوم كيبور.

وسوف نتناول اليوم تفاصيل هذه المعركة مسترشدين بالمراجع الأجنبية التي تناولت تلك المعركة موضحين باقي الأعمال القتالية تفصيلا من الجانب المصري طبقا لما ورد في سجلات القتال المصرية وشهادة قادة هذه المعارك.

لقد جاء اسم معركة المزرعة الصينية من انها تمت في منطقة شرق قناة السويس وبالتحديد في المنطقة شرق الدفرسوار ولماكانت هذه المنطقة الصحراوية ليس بها أي مبان شهيرة يمكن التعرف عليها إلا انه كان بها بعض المباني التي كانت مركزا لانشاء مزرعة شرق القناة وكان يشرف عليها خبراء صينيون وذلك قبل حرب ٦٧ ولذلك ظلت اطلال هذه المباني بعد حرب ٦٧ لكي يطلق عليها وعلى المنطقة المحيطة بها اسم المزرعة الصينية، وذلك من قبل وسائل الاعلام الغربية اما على الجانب المصري فكانت هذه المباني قد أطلق عليها اسم قرية الجلاء حيث انها كانت باكورة أولى القرى الزراعية التي كانت القيادة السياسية قبل عام ٦٧ تهدف إلى زراعة سيناء بدءا منها.

الخلفية العامة للمعركة

في يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣، وفي الساعة الثانية ظهرا اقتحمت قناة السويس خمس فرق مشاة مصرية كانت اثنتان منها في الجيش الثالث الميداني جنوب القناة من البحيرات المرة وحتى السويس، وكانت الفرق الثلاث الأخرى في الجيش الثاني الميداني شمال القناة من بورسعيد شمالا حتى البحيرات المرة جنوبا، وكانت الفرقة ١٦ مشاة هي فرقة الحد الأيمن للجيش الثاني الميداني وكان على الجانب الأيمن لهذه الفرقة اللواء ١٦ مشاة، والذي وقعت منطقة المزرعة الصينية في قطاعه.

وكان يقود الفرقة ١٦ مشاة خلال الحرب اللواء أ. ح. عبدرب النبي حافظ (الذي اصبح فيما بعد رئيسا لأركان حرب القوات المسلحة)، أما اللواء ١٦ مشاة فكان قائده اللواء أ. ح. عبدالحميد عبدالسميع والذي توفي الى رحمة الله منذ سنوات قليلة. وكان قادة كتائب هذا اللواء هم:

١ - مقدم أ. ح / محمد حسين طنطاوي قائد الكتيبة ١٦

٢ - مقدم / علي هلال قائد الكتيبة ١٧

٣ - مقدم / أحمد اسماعيل عطية قائد الكتيبة ١٨

ولقد عبر اللواء ١٦ مشاة القناة في نفس توقيت هجوم القوات المسلحة واقتحم القناة في منطقة الدفرسوار، ودمر دفاعات العدو شرق القناة واشترك في صد الهجمات المضادة التي قام بها الجانب الاسرائيلي خلال ايام القتال حتى جاء يوم العاشر من اكتوبر وكان الجيشان الثاني والثالث قد اقاما رؤوس كباري بعمق حوالي ١٢ - ١٩ كيلو متر شرق القناة.

وعلى الجانب الآخر كان الجانب الاسرائيلي قد استنفد كافة محاولاته للقيام بالهجمات والضربات المضادة ضد رؤوس كباري الفرق الخمس المشاة المصرية وبعدها بدأ التفكير في ضرورة تكثيف كافة الجهود النيرانية والقتالية ضد قطاع محدد حتى تنجح القوات الاسرائيلية في تحقيق اختراق تنفذ منه إلى غرب القناة، وكان اختيار القيادة الاسرائيلية ليكون اتجاه الهجوم الرئيسي لها في اتجاه الجانب الأيمن للجيش الثاني الميداني في قطاع الفرقة ١٦ مشاة وبالتحديد في اتجاه محور الطاسة - الدفرسوار، والذي كان يدافع عنه اللواء ١٦ مشاة، وبذلك أصبحت مباني المزرعة الصينية CHINESE FARM أو قرية الجلاء هي هدف القوات الاسرائيلية المهاجمة في اتجاه قناة السويس على هذا المحور.

وخلال هذه الفترة ركزت القوات الاسرائيلية كافة وسائل النيران من قوات جوية وصاروخية ومدفعية تجاه تلك المنطقة حتى أن معظم هذه الدراسات التي تناولت حرب اكتوبر أكدت انه لم تشهد أي منطقة من مناطق القتال في حرب اكتوبر هذا الحجم من النيران من حيث الكثافة والتركيز والأنواع والزمن. فلقد كان هدف الجانب الاسرائيلي إبادة أي قوات متمركزة في هذه المنطقة لتندفع المدرعات بعدها صوب الدفاعات المصرية لكي تكتسحها وتصل إلى قناة السويس.

وطبقا لما جاء في كتاب ELUSIVE VICTORY نصر مائع ص ٥٠٦ الذي يصف الأحداث في الجانب الاسرائيلي، فلقد ذكر أن الجنرال جونين قائد جبهة سيناء آنذاك أصدر أوامره الى الجنرال ادان قائد الفرقة المدرعة (مجموعة عمليات) بسرعة فتح طريق الطاسة / الدفرسوار بهدف سرعة الوصول للقناة وتدمير دفاعات اللواء ١٦ مشاة وجاء الهجوم الأول بقوة ٢ لواء مدرع يوم ١٤ اكتوبر وكان اللواء المدرع الأول بقيادة الكولونيل امر AMER، واللواء المدرع الثاني بقيادة الكولونيل بارام PAR-AM ولكن تمكن اللواء ١٦ مشاة من صد هذين اللواءين المدرعين وفشل الهجوم يوم ١٤ اكتوبر.

بعدها طلب الجنرال ادان من قائد الجبهة الجنرال جونين أن يسمح له باستخدام اللواء المدرع الثالث احتياطي الفرقة (مجموعة العمليات) وهو اللواء المدرع بقيادة الكولونيل كارين لكي يعاود الهجوم بكل القوة الضاربة للفرقة بـ ٣ لواءات مدرعة ولواء ميكانيكي، ولكن الجنرال جونين قائد الجبهة رفض ذلك الاقتراح (لأنه يعني أن الجنرال سيستخدم آخر احتياطي موجود على خط الجبهة الامامية وهو ذلك اللواء المدرع).

ولأهمية هذه المعركة فلقد قرر الجنرال جونين أن يدعم الجنرال ادان بلواء المظلات



بقلم: لواء. أ. ح.
سمير فرج
مدير ادارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة

الذي كان يعمل في منطقة (سدر) بقيادة الكولونيل ليا ايري LYA ERY وبالفعل تم سحبه من منطقة سدر وتم دفعه الى منطقة الطاسة ليكون تحت قيادة الجنرال ادان وبدأ التخطيط للهجوم على أن يتم ليلا باستغلال الفترة قبل اخر ضوء لتنفيذ التمهيد النيراني والصاروخي المكثف ضد قطاع اللواء ١٦ مشاة واتبعنا بعدة قصفات استمرت الى منتصف الليل حتى يمكن القول انه لم يكن هناك متر مربع واحد في المنطقة لم تسقط فيه قذيفة من أي نوع.

وبعد منتصف الليل تقدمت القوات لواء المظلات في الامام وخلفه لواءان من المدرعات في اتجاه دفاعات اللواء ١٦ مشاة ولكن سرعان ما فاجأ المصريون القوات المتقدمة بنيران قوية وظهر استخدام المصريين لأجهزة الرؤية الليلية ببراعة لم يكن يتوقعها اي فرد من الجانب الاسرائيلي.

ويقول قائد كتيبة المظليين في كتاب «حرب الشرق الأوسط MIDDLE EAST WAR» ص ١٦١: «إننا كنا متقدمين وكنا نظن أن المصريين مستغرقون في النوم لأننا كنا نهاجم بعد منتصف الليل وما أن وصلنا إلى مشارف حقول الألغام لفتح الثغرات في الدفاع حتى وجدنا المنطقة اضيئت بالكامل والنار من حولنا وخطوط النيران الثابتة كما تعلمناها في ورشة المظلات الاسرائيلية ينفذها المصريون ببراعة واكتشفنا ان المصريين لم يعودوا هؤلاء الأميين الذين يجهلون القراءة والكتابة بل وضح أنهم يعلمون كيف يستخدمون أجهزة الرؤية الليلية المعقدة بل ويطلقون بها النيران ويصيبون اهدافنا ببراعة، كما اتضح شجاعة ومقدرة قادتهم التي جعلتهم يحبسون نيرانهم لآخر وقت ويضعوننا في مقتل ولم نستطع أن ننسحب. ولذلك كانت خسائرنا كبيرة في أقوى ألوية الجيش الاسرائيلي» ويضيف القائد المظلي الاسرائيلي: «إن السماء كانت رحيمة بنا لأنه مع أول بزوغ لشمس النهار هبط على المنطقة ضباب سيناء لمدة ساعتين فأعطانا ذلك الفرصة لكي نسحب قتلانا وجرحانا وعدنا للوراء ونحن لا نصدق ما حدث».

ذلك كان ما ذكره القادة الاسرائيليون في كتبهم وما نشر في المراجع الأجنبية، أما على الجانب الآخر فإن سجلات القيادة المصرية وطبقا لما رواه قادة الوحدات الفرعية للواء ١٦ مشاة كانت كالآتي:

معركة الكتيبة ١٦ مشاة

كانت الكتيبة ١٦ مشاة في النسق الأول وعلى الجانب الأيسر للواء ١٦ مشاة ومعها سرية مشاة من الكتيبة ١٧ مشاة وكما يقال هي كتيبة المجهود الرئيسي للواء ولقد بدأ الهجوم على مواقع الكتيبة اعتبارا من يوم ١٤ اكتوبر في محاولة للاختراق والوصول الى قناة السويس ونتيجة لفشل هذه الهجمات الاسرائيلية المتتالية بدأ الجانب الاسرائيلي في التحضير لهجوم رئيسي شامل يوم ١٦ اكتوبر وطبقا للأساليب القتالية المتطورة فقد كان القرار الاسرائيلي أن يتم الهجوم ليلا بعد منتصف الليل لتحقيق أكبر قدر من المفاجأة ولاجتياح الدفاعات المصرية.

واعتبارا من ساعة ٠١٣٠ صباحا بدأ التحضير للهجوم وفي حدود الساعة ٠٢٣٠ صباحا بدأ الهجوم على دفاعات الكتيبة ١٦ مشاة وكانت قوة الهجوم لواء مظليا ومعه لواء مدرع عدا كتيبة ونتيجة لقرار قائد الكتيبة تم حبس النيران لأطول فترة ممكنة وبإشارة ضوئية منه تم فتح نيران جميع أسلحة الكتيبة ١٦ مشاة ضد هذه القوات المتقدمة واستمرت المعركة لمدة ساعتين ونصف حتى أول ضوء وجاءت الساعات الأولى من الصباح وقد غلفها الضباب مما اعطى القوات الاسرائيلية الفرصة أن تسحب خسائرها من القتلى والجرحى ولكنها لم تستطع سحب دباباتها وعرباتها المدرعة المدمرة والتي ظلت سحب الدخان تنبعث منها طول اليومين التاليين.

معركة الكتيبة ١٨ مشاة

كانت الكتيبة ١٨ مشاة في النسق الأول وعلى الجانب الأيمن للواء ١٦ مشاة وكانت هي الكتيبة التي تؤمن الحد الأيمن للجيش الثاني الميداني طوال فترة القتال.

ولقد بدأ هجوم العدو الاسرائيلي على مواقع الكتيبة اعتبارا من يوم ١٤ اكتوبر بتمهيد نيراني مكثف ولقد استغلت الكتيبة ١٨ هذا اليوم في استكمال رص حقول الالغام في مواجهة الكتيبة وخاصة على الجانب الأيمن.. وبعدها قام الجانب الاسرائيلي بهجوم مكثف بواسطة لواء مدرع ومعه لواء ميكانيكي عدا كتيبة، وكان اتجاه الهجوم من خلال ٤ شعب رئيسية ولقد تم تدمير حوالي ٣٠ دبابة أمام الخط الأمامي للدفاع بينما نجحت حوالي ٧ دبابات في اختراق الجانب الأيمن للكتيبة بعمق ٥٠٠ متر ونجح النسق الثاني في ايقافهم ثم اصدر قائد الكتيبة أوامره بالهجوم المضاد ونجح في استعادة الموقف وتدمير العدو المخترق.

أما الهجوم الرئيسي الشامل الآخر فلقد تم بعد منتصف ليلة ١٥/١٦ اكتوبر بقوة لواء مدرع وعناصر من المشاة ونجحت الكتيبة بالتعاون مع الكتيبة ١٦ مشاة في صد هذا العدو المهاجم وجاء أول ضوء يوم ١٦ وسحب الدخان تتصاعد أمام الخندق الأمامي للواء ١٦ مشاة من دبابات العدو المدمرة.

وبنظرة تحليلية لأحداث معركة المزرعة الصينية CHINESE FARM يمكن أن نستخلص الآتي:

١ - أن هذه المعركة قد شهدت أكبر معركة للدبابات خلال حرب اكتوبر حيث انها المرة الأولى التي هاجم فيها الجانب الاسرائيلي بقوة فرقة مدرعة (مجموعة عمليات أدان) نسقها الأول لواءان مدرعان ولواءان ميكانيكيان تجاه أحد الدفاعات المصرية ثم عاود الكرة مرة أخرى بالهجوم بقوة ٢ لواء مدرع ومعه لواء مظلي.

٢ - ان استخدام الجانب الاسرائيلي لقوة لواء مظلي في أعمال قتالية برية دون إسقاط وهو من أقوى الوحدات المقاتلة الاسرائيلية واستخدامها في هذا التوقيت وهذا المكان يعطي مدى الأهمية التي كانت تركز عليها القوات الاسرائيلية في نجاح العملية ولذلك جاء فشل الفرقة المدرعة الاسرائيلية (مجموعة العمليات) ومعها هذا اللواء المظلي أكبر دليل على عظمة وقدرة المقاتل المصري في هذه المعركة.

٣ - أن شهادة قائد كتيبة المظليين الاسرائيلي في هذه المعركة هي اكبر وسام للجندي المصري والقائد المصري.

اعتذار

يعتذر الاستاذ زكريا نيل عن عدم كتابة مقاله الاسبوعي (ذاكرة التاريخ) ويعاود الكتابة ان شاء الله بعد عودته من الخارج

للجندي المصري للأسباب الآتية:

- أن الجندي المصري لم يعد متخلفا عن تكنولوجيا العصر وأنه استخدم معدات وأجهزة الرؤية الليلية بمهارة ليس فقط لأعمال المراقبة ولكن لأعمال الرماية، وكانت النتائج باهرة بتدمير هذا الحجم من دبابات العدو.

- ان الجندي المصري حقق انضباطا عاليا واستجاب لأوامر قائده ممسكا عن الاطلاق بنيرانه رغم اقتراب العدو بمسافات قريبة منه فدل ذلك على شجاعته وثقته بنفسه وبقائده وظل ممسكا بنيرانه حتى جاءته اوامر قائده ففتح النار ليحقق هو مفاجأة العدو بدلا من أن يفاجئه العدو

- ان الجندي المصري لم يرهبه تلك القصف المتتالي لمدة يومين كاملين من مختلف مصادر النيران: طائرات صواريخ مدفعية هاونات، وظل صامدا متمسكا بدفاعاته ولم يهتز أو تضعف روحه المعنوية.

- ان الجندي المصري لم يرهبه شكل الهجوم (ولك أن تتخيل كتيبة مشاة لها ٢٠٠ جندي في الخندق الاول يتقدم نحوها لواء مدرع يدفع امامه اكثر من ٨٠ دبابة وخلفهم مظليهم) ورغم ذلك هو متمسك بخندقه وارضه ولم يتزحزح قيد انمله.

وللقائد المصري للأسباب التالية:

- انه استطاع السيطرة على رجاله بمختلف الأسلحة رغم اختلاف انواعها ومداها واستطاع في اللحظة المناسبة ان يصدر الاوامر بفتح النيران لكي يحقق اكبر مفاجأة.

- انه استطاع ان يقود بنجاح معركة قتال ليلية وفيها طبقا لما هو مدون بقوانين القتال تصعب السيطرة على القوات وخاصة ان القوات المدافعة غالبا ما تدافع على مواجهة كبيرة تصل إلى ٣ اضعاف القوات المهاجمة.

- انه استطاع ان يحافظ على الروح المعنوية والقتالية لجنوده وضباطه خلال اشرس معركة تمت على الضفة الشرقية للقناة لمدة ثلاثة ايام متتالية استخدمت فيها كافة الوسائل النيرانية المختلفة كانت كافية لتجعل هؤلاء الجنود يفرون من مواقعهم بعد هذا الضغط النفسي الرهيب، ولكن سيطرة القادة وتواجدهم مع جنودهم وتقديم القدوة حقق لهم ثبات مواقعهم والمحافظة على الروح المعنوية العالية لقواتهم.

- ان القادة استطاعوا تنفيذ ما يطلق عليه في القوات المسلحة (طابور تجهيز القوات للعمليات الليلية) وهي من اشق واعقد التجهيزات لصعوبة كشف ميدان المعركة ليلا وتحديد الاتجاهات والمسافات... الخ.

٤ - وكلمة حق يجب ان نركز عليها ان الدعم النيراني والاداري والمعلوماتي والفني من قيادة اللواء ١٦ مشاة وقيادة الفرقة ١٦ مشاة لهذه الكتائب في النسق الاول كان لها اكبر الأثر في انجاح اعمال قتال هذه القوات لانه لولا كل هذا الدعم ما كان لهذه العناصر ان تنفذ مهامها ويكفي ان قيادة الفرقة ١٦ مشاة كانت تقوم يوميا بعد آخر ضوء بامداد كتائب النسق الاول مباشرة بالذخيرة حتى مرابض للمدفعية والدبابات وهو امر غير مطلوب على مستوى الفرقة ولكن كان هذا إحساس قائد الفرقة بمدى المسئولية الملقاة على عاتق هؤلاء الرجال الموجودين في النسق الأول (أو ما يطلق عليهم بالمصطلح المدني على الخط الأول).

وخلاصة القول ان معركة المزرعة الصينية سوف تظل علامة بارزة في سجل حرب ٧٣ المجيدة وستكون وساما على صدر الفرقة ١٦ مشاة وبصفة خاصة مقاتلي اللواء ١٦ مشاة الذين [illegible] رجالهم لعظم انجازات حرب اكتوبر ٧٣.

مجرد رأى

أكتوبر صناعة مصرية

مثل السيمفونيات العظيمة ولوحات كبار الفنانين الخالدة تبدو ملحمة أكتوبر المجيدة التي مضى عليها ٢٢ عاما لكن انغامها ومشاهدها الرائعة مازالت تملأ سمع وبصر كل الذين شاء لهم الحظ ان يعيشوا هذه الأيام.

يثير التأمل في هذه الملحمة أن الذين خططوا وأعدوا وقاموا بها هم نفس الضباط والجنود الذين فرضت عليهم هزيمة ٦٧ لم نستورد مخططين يرسمون لنا الخطة التي نعبر بها، ولم نستورد مدربين - كما يحدث في فرق كرة القدم - يعلمون اولادنا كيف ينتقلون من قاع اليأس الذي اصابهم بعد يونيو ٦٧ إلى قمة الثقة والأمل والأداء الذي كان مطلوبا لتحقيق النصر

يثير التأمل في ملحمة أكتوبر العظيمة انها صناعة مصرية خالصة تخطيطا واعدادا وتدريبا وتنفيذا وقد كان من مآثر أنور السادات انهاء مهمة الخبراء السوفيت في منتصف ٧٢ قبل ١٥ شهرا من الحرب وبالتالي انهاء شبهة اشتراك دور غير مصري في صنع أكتوبر.

يثير التأمل في ملحمة أكتوبر خطة التمويه والخداع التي سبقتها بعدة أيام والتي كانت نصف الطريق الى النصر فلم يكن سهلا أمام عدو على مسافة مائة متر اخفاء تحركات اللحظة الحاسمة من قوات ومعدات وقوارب وسلالم ومضخات وكباري!

هذه الخطة للخداع والتمويه في حد ذاتها كانت معجزة

يثير التأمل في ملحمة أكتوبر العظيمة هذا التناغم الذي تحقق في أداء كل أنواع الإسلحة بداية بضربة الطيران ثم انطلاق ٢٠٠٠ مدفع ثم انزال القوارب والعبور وتسلق الساتر الترابي بارتفاع عشرين مترا واطلاق مضخات المياه القوية لتفتح ثغرات مد رؤوس الكباري وعبور القوات المدرعة وكل هذا على امتداد جبهة بطول ١٥٠ كيلو مترا واشتراك جيشين فيهما أكثر من ٤٠٠ ألف ضابط وجندي.

كيف يمكن ان ينسى مصري عاش تلك الأيام هذه الملحمة هذه العظمة هذه القوة؟

ولكن أكتوبر العظيمة ومهما قيل عنها لم تكن حربا للحرب ولا قتالا للقتال كانت أكتوبر حربا للسلام لاسترداد الأرض، وكما بدأ أنور السادات هذه الحرب بالقتال فانه اكملها بالسلام وسجل في تاريخه انه قاد المعركة حربا وسلما ورغم ان اعداءه ارادوا ازالته من الوجود ليدخل متحف النسيان فإنه لحكمة الهية جعلهم يخلدون يوم ذكراه ليعيش في ضمير امته كلما جاء أكتوبر الذي لن يستطيع أحد ان يزيله من الوجود

صلاح منتصر

بريد الأهرام

واللاطمون فى كل جنازة

بعودة الايام.. مولد الانتخابات هلت بشائره وانتعشت سوق البفتة والدبلان وتسابق المرشحون لاختيار رموزهم الانتخابية التي لم تتغير منذ الخمسينات عن الوزة والبطة والجمل.. وهي رموز لم تعد مناسبة لمواكبة التغيرات التي طرأت على المجتمع مؤخرا. وتسهيلا على الناخب المصري الطيب في اختيار مرشحه المناسب. يمكن تصنيف المرشحين إلى مجموعات ثلاث لا رابع لها:

(١) المثقفون: هؤلاء هم ضمير الامة وعقلها المدبر: إلا ان صوتهم الوقور يضيع في غوغائية الزحام.. فهم في المعركة الانتخابية أضيع من الايتام في مأدبة اللئام. وطنيتهم سوية وجيوبهم خاوية. وطنهم: كل مصر واهلهم جميع المصريين. تلزمهم إعانة انتخابية من وزارة الشئون الاجتماعية الرمز الانتخابي المقترح: مكتب.. قلم.. مسطرة.. نظارة.. جيب فارغ.

(٢) الجعاجعة: من جعجع جعجعة فهو جعجاع والجمع جعاجعة: هؤلاء هم قلق الانتخابات وشطنها. تراهم في كل مكان في نفس الوقت. وهم المطبلون في كل زفة واللاطمون في كل جنازة.. احضانهم واسعة وحناجرهم ملعلعة.. يقضون مصالح الناس بطريقة (او باخرى). وطنهم: الحارة او الشارع او بالكثير الحي الذي يقيمون به ولا دخل لهم بالباقي. الرمز الانتخابي المقترح مفتاح.. صاروخ.. منشار.. سلاكة.

(٣) القطط السمان: آفة الانتخابات والوطن لا تراهم اثناء الانتخابات ولا بعدها ومع ذلك ينجحون مع الناجحين ويدخلون مع الداخلين!! نمتهم استك ووجوههم بلاستيك. ينخرون في اقتصادنا كالسوس ويهجمون على حقوقنا كالهكسوس. قيضهم الله لأذية الناس والإضرار بمصالح المطحونين. يقولون مالا يفعلون ومن البنوك يهبرون ولا يسددون.. ولا ينامون حتى يحصلوا على ما لا يستحقون.

وطنهم: البنك ودستورهم: دفتر الشيكات يعبدون الجنيه والدولار ولا يعرفون ما الفرق بين الجنة والنار. الرمز الانتخابي المقترح: بلاعة.. بير.. شفاط.. حوت.. درج مكتب مفتوح.. اثنين شايلين بعض.. ارنب.. فيل (ابن الارنب!!) شيشة.. شمافة.. ملقاط.. حصان.. حصانة.

والآن اخي الناخب الطيب الجاد الملتزم. من هو المرشح المثالي لمصر والمصريين؟

المرشح المثالي للناخب المثالي هو من فيه نزاهة ورجاحة عقل (١) ونشاط وهمة (٢) وبانتخابك له.. إن وجدته.. نقول لك جميعنا: مبروك عليك.. فعلا إنتخبت.

اما إن استهواك رقم (٣) لسبب او لآخر واعطيته صوتك فأيضا سنقول لك وبكل صدق: فعلا.. انت.. خبت

د. سراج الدين الحلفاوى

الله يرحمك يا يوسف!

على الرغم من سعادتي بانضمام الادباء والمفكرين د. علي الراعي ورجاء النقاش والفريد فرج إلى اسرة الكتابة الاسبوعية بالاهرام، فإن حزني مازال قائماً على د. يوسف ادريس، رحمة الله عليه. فلقد كان يوسف ادريس اديبا مثلهم والمشهور عن الادباء انهم من اصحاب الكتابات الهادئة، ولكن د. يوسف ادريس كان هادرا في مقالاته وسيفا مسلطا على مشاكل المجتمع، وصانعيها، وكان يحول مفكرة يوم الاثنين إلى مقصلة للمسئولين المتقاعسين.

ولاشك ان كل القارئين لمقالة يوسف ادريس كانت تتولد فيهم قوة دافعة كهربائية للثورة على الظلم وتغيير الاحوال!

ولذلك اتمنى من الاساتذة رجاء والراعي والفريد، ومن قبلهم لاحمد عبد المعطي حجازي وغالي شكري وغيرهم من كتاب الاهرام ان يتناولوا في كتاباتهم مشاكل المواطنين مع الضرائب والصحة والتعليم وتوظيف الاموال والتموين والادارة وكلها مشاكل تحتاج إلى اقلام حادة.. وإلى اقلام «مقلقة» وكتابة ثائرة تصل إلى المسئولين بقوة.. الله يرحمك يا يوسف.. يا من كنت اديبا ثائرا عظيما تخرج منه روحه مع كل مقالة يكتبها لتعود اليه قبيل المقالة التالية لينتلها رخيصة في سبيل اوجاع قرائه الذين كانوا بلا عدد!!

د. محمود ابو النصر جاد الله

عجب ماركت!

بصفتي صاحب سوبر ماركت تحررت لي جنحة غش تجاري رقم ٥٨٩٨ بتاريخ ٩٤/١٠/٢٧ لعرض علب جبنة غير مطابقة لرسوم نسبة المادة الحافظة، وبعد الدفاع وإثبات حسن النية وعدم مسئوليتي عن التصنيع حكم علي بغرامة فضلا على اتعاب المحاماة.. لذا اتعجب هل انا المسئول كعارض عن عدم وجود هذه النسبة وهل يتم الاعلان عن تداول هذه الجبنة في الاسواق بغير موافقة وزارة الصحة؟!

عادل احمد خليل
٢٤ ش حسنين الدسوقي المعادي

الأثر الجليل!

ما حدث وما يحدث من تجديدات هذه الايام في مسجد الامام الحسين يستحق منا وقفة، فالاسلوب البدائي الذي تتم به عملية التجديدات قد تعرضه لخطر الهدم او التصدع، اذ ليس من المعقول ان تقوم ادارة المسجد بتكسير حوائط غرفة المخلفات النبوية لتركيب اجهزة تكييف فضلا عن تغيير الرخام في نفس الغرفة، والذي يرجع تاريخ تركيبه إلى ١١٣ عاما مضت. وتقدم ادارة المسجد على هذه الخطوة دون الرجوع لهيئة الآثار او دون استشارة اى جهة اخرى متخطية تماما صلاحياتها، فمثل هذه التجديدات تقوم بها لجنة فنية باشراف هيئة الآثار. واذا كان الغرض الاساسي من التكييف هو القضاء على الرطوبة بالغرفة فإن هناك مواد كيماوية تستخدم لهذا الغرض وهي غير مكلفة، وبالتالي لا جدوى من تركيب اجهزة تبرعت بها احدى الشركات، ونناشد وزارة الاوقاف وهيئة الآثار التدخل لحماية هذا المكان الاثرى الجليل من اية آثار جانبية محتملة لهذه التجديدات.

عاطف عبد الله

بل نحن شركاء وأصحاب مصلحة!

اثمرت شكواى المنشورة في ٢٤ سبتمبر الماضي بشأن انقطاع التيار الكهربائي بالحي المتميز في مدينة « ٦ اكتوبر» ثمارها الطيبة على خير وجه لسرعة استجابة وتفاعل المسئولين مع كل ما ينشر في هذا الباب. فبعدها مباشرة استقر التيار وجرت حركة غير عادية لانارة اعمدة الشوارع التي لا تعمل.

وقد اعترف رئيس جهاز تنمية المدينة - في رده المنشور ببريد الاهرام في ٢ اكتوبر - بعنوان مرض تاريخي بانقطاع الكهرباء يومي ٩، ١٠ سبتمبر الماضي لمدة ساعتين وثلاث ساعات على التوالي، واضيف اليهما ايضا يوم الاثنين ١١ سبتمبر (يوم زيارتي للمدينة) حيث انقطع التيار لاكثر من ثلاث ساعات وقد عانيت من هذا الانقطاع بشكل شخصي لانه داهمني في المساء.

افلا يستحق ما حدث التسجيل لمحاسبة المقصر ويعتبر عدم النشر عنه تقصيراً مني.. اذن فالخطأ وقع ووراءه شخص تسبب فيه وحتى نمنع تكراره لابد من المحاسبة، وكان هذا هو الهدف من وراء النشر، ولم يكن ذلك مرضا تاريخيا كما قال رئيس الهيئة في رده بهدف التقليل من الانجاز او اهالة التراب عليه لان كل انجاز على ارض الوطن كلنا اصحابه وحماته ونحن الغيورون عليه لاننا المستفيدون منه.. اما المرض التاريخي الحقيقي الذي يعاني منه البعض منا فهو الاستماتة في الدفاع عن موقعه بالحق ان وجد او بغيره. اغلب ظني ان هدف انشاء المدن الجديدة هو ان تكون اطلالة حضارية على القرن المقبل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان، فكل شيء فيها يجب ان يسير في الخط المحدد له من نظام وانضباط وكفاءة لجميع الاجهزة الخدمية.. لقد سمعنا منذ سنوات طويلة عن مدن اوروبية عندما تقطع عنها المياه او الكهرباء يبلغ السكان بالموعد مسبقا للاستعداد لهذه المشكلة التي لا تمتد اكثر من دقائق. اما عن مسألة المياه فلم اتطرق اليها إلا بشكل عارض للدلالة على ان المياه والكهرباء لا يمكن لاى شخص الحياة بدونهما.

صفوت الشرقاوى
(صحفى بالاهرام)

اتصلوا بسفارتهم فى نيودلهى!

للرد على استفسارات الشباب الراغبين في الهجرة إلى نيوزيلندة قامت وزارة الخارجية باجراء الاتصالات الرسمية مع السلطات النيوزيلندية المختصة، التي افادت باهمية ان يتصل اصحاب طلبات الهجرة من المصريين إلى نيوزيلندة بالسفارة النيوزيلندية بالهند حيث لا توجد سفارة بالقاهرة وباعتبارها جهة الاختصاص المفوضة بتلقى الطلبات الواردة من دول منطقة الشرق الاوسط والرد على الاستفسارات حول القواعد الحالية لسياسات الهجرة إلى نيوزيلندة، وفيما يلي عنوان ورقم فاكس السفارة النيوزيلندية بنيودلهي:

NEWSELAND HIGH COMMILION
50N NYAYA MARG CHA-NAKYAPURI
NEWDELHI 110 021 INDIA
FAX: 11 - 6872317

السفير محمد غانم
نائب مساعد وزير الخارجية لشئون الهجرة

مطلوب التدخل!

ابنتي تعاني من شلل نصفي كامل بالجزء الاسفل ومدرسة بلال الخاصة بعين شمس الشرقية تصر على وضع فصلها بالدور الثالث لذا اناشدكم التدخل لحل مشكلتي ونقلها إلى الدور الارضي.

ابو اليزيد ماهر ابواليزيد
٧٠ ش الزهراء عين شمس الشرقية

□ محرر بريد الاهرام: وهل يحتاج مثل هذا المطلب البديهي العادل إلى تدخل لتحقيقه؟ وماذا تنتظر هذه المدرسة لتلبيته بغير تدخل؟!





تهاني لمبارك بأعياد اكتوبر من الزعماء العرب والوزراء

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة من كل من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والشيخ سعد العبد الله السالم ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي. والشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط بدولة الامارات العربية المتحدة، والشيخ محمد رشيد قباني القائم باعمال مفتي الجمهورية اللبنانية. والسيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي بالسودان.

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من صاحب الفضيلة الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشريف ومن كل من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي ووزراء الصناعة والثروة المعدنية، والصحة والتأمينات والشئون الاجتماعية .

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من السادة ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام وجمال الدين زكي رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ومحمد رشاد عبدالله رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون وممدوح مهران رئيس تحرير دار النبأ وعلى حسن الطيطاوي رئيس تحرير جريدة اخبار العرب الدولية ومن محافظي شمال سيناء واسوان والاسماعيلية ومن رؤساء جامعات عين شمس وحلوان واسيوط وجنوب الوادي ويعث السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب ببرقية الى الرئيس بهذه المناسبة.

٢٠٩ ندوات لهيئة الاستعلامات عن ملحمة أكتوبر الوطنية

تقيم الهيئة العامة للاستعلامات من خلال مراكزها الاعلامية في جميع انحاء الجمهورية ٢٠٩ ندوات إعلامية احتفالا بذكرى انتصارات اكتوبر تلقى الضوء على دور ملحمة اكتوبر الوطنية في تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والامنية عربيا وافريقيا ودوليا، ويشارك في الندوات عدد من اساتذة الجامعات والقيادات الصحفية والاعلامية، وقادة الرأى وممثلي الأجهزة الشعبية والتنفيذية. كما تنظم الهيئة ١٤٧ مسابقة بحثية وادبية وفنية عن حرب اكتوبر ومجموعة من المعارض الفنية من خلال ٤٠ ناديا للمشاهدة و ٣٥ ناديا للطفولة و ٣٦ مكتبة.

نائب وزير خارجية روسيا بدأ زيارته للقاهرة أمس

وصل الى القاهرة أمس بوريس كولوكولوف نائب وزير خارجية روسيا في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين يجرى خلالها مباحثات مع المسئولين بوزارة الخارجية تتعلق بتدعيم أوجه التعاون بين البلدين

تصنيع ١٦٧ محطة تنقية لمياه الشرب والصرف الصحي بتكلفة ٤٥٥ مليون جنيه

توفير الوحدات السكنية الاقتصادية بمشاركة المواطنين أصحاب المدخرات

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم :

ينتهي خلال العام الحالى تصنيع ٩٥ محطة تنقية لمياه الشرب السطحية و٣ مشروعات لمياه الشرب من المياه الجوفية في كل من ناهيا وأم خنان والقوسقات وابو طرطور بتكاليف ٩٢,٣ مليون جنيه كما تقوم الهيئة العربية للتصنيع بتصنيع ٧٢ محطة تنقية للصرف الصحى بتكاليف ٣٦٣ مليون جنيه لبدء تركيبها واجراء التجارب قبل تشغيلها في ابريل القادم

اكد ذلك المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق عقب اجتماع عقده مع الفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع مشيرا الى انه طلب الانتهاء من مشروعات تنقية مياه الشرب والصرف الصحى التي يجرى تصنيعها محليا بالهيئة لتركيبها وتشغيلها طبقا للبرنامج الزمنى للمشروعات على مستوى المحافظات.

وقال انه تلقى من رئيس الهيئة البرنامج الزمنى الذى يحدد مراحل تسليم وتشغيل محطات مياه الشرب والصرف الصحى مشيرا الى تركيب ٥٨ محطة تنقية والالتزام بتركيب باقى المحطات طبقا للبرنامج. واوضح الوزير ان هيئة التصنيع تسلمت ٥٠ موقعا ويجرى تسليم باقى المواقع خلال الشهرين لتنفيذ ٧٢ مشروعا للصرف قبل نهاية العام القائم في البحيرة والاسماعيلية والمنيا وبني سويف والقليوبية والدقهلية والشرقية والغربية والفيوم والجيزة ودمياط والمنوفية وكفر الشيخ.

صلاح حسب الله

وتعد الوزارة حاليا خطة شاملة للاسكان على مستوى الجمهورية خلال السنوات الخمس عشرة القادمة لتوفير الاحتياجات المستقبلية من الوحدات السكنية الاقتصادية المناسبة على أساس مشاركة المواطنين أصحاب المدخرات في القضاء على ازمة الاسكان الى جانب صدور التشريعات المنظمة للاسكان الجديد التي تستهدف توثيق ودعم العلاقة بين المالك والمستأجر في القيمة الايجارية وطريقة التعامل بما يخدم مصالح الطرفين

واضاف ان هيئة التعاونيات تقوم بتوفير الاراضي للمواطنين أصحاب المدخرات للمساهمة في حل مشكلة الاسكان وذلك من الاراضي الصحراوية والبور حول المدن القائمة والتجمعات الصحراوية مع توفير الوحدات الاقتصادية للشباب حسب احتياجاتهم وامكانياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

دراسة تؤكد:

الأغذية المستوردة مصدر للبكتيريا

اكدت دراسة مسحية أجريت في اطار المشروع الذى تتبناه اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا حول وجود البكتيريا المرضية في الاغذية وان الاغذية المستوردة تعد أحد مصادر دخول الميكروبات والسلالات غير الموجودة في البيئة المصرية مما يعظم الدور الرقابي للصادرات والواردات في الحد من الكثير من هذه البكتيريا. وصرح الدكتور على حبيش رئيس الاكاديمية بأن موضوع الكشف عن وجود البكتريا المرضية في الاغذية يعد من اهم الموضوعات العامة التي يجب العناية بها من ناحية سلامة الغذاء وصلاحيته للاستهلاك الآدمى

مصر تشترك في اجتماعات الهيئة العربية للطاقة الذرية

تشارك مصر في اجتماعات الدورة السادسة عشرة للمجلس التنفيذى للهيئة العربية للطاقة الذرية والمقرر عقدها في دمشق خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ اكتوبر الحالى

مجلس الدولة يبحث:

مشروع قانون بانشاء مركز دولي للتفتيش والرقابة على الاعلاف

كتبت ـ مشيرة موسى:

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله نائب رئيس المجلس مشروع قانون بانشاء المركز الدولي للتفتيش والرقابة على الاعلاف وخاماتها واضافاتها والمخصبات الزراعية، يكون مقره القاهرة ويتبع وزير الزراعة ويتم تمويله ذاتيا. وللمركز قبول مشاركة او اسهام جهات اجنبية او منظمات دولية على الاتتجاوز نسبة مشاركة الاطراف الاجنبية والدولية على ٤٠٪ من رأس مال المركز.

يهدف المركز الى اجراء الرقابة النوعية على خامات ومركزات واضافات الاعلاف والمخصبات الزراعية والتحقق من مطابقتها للمواصفات عند تسجيلها بالجهات المختصة او تجديد تسجيلها او الترخيص بتصنيعها او استيرادها او تصديرها او تداولها او الافراج عنها من الجمارك. ويكون المركز هو الجهة الوحيدة في تحديد صلاحية المنتجات المشار اليها وتكون قرارات المركز في هذا الشأن نهائية.

كشف طبي شامل لتلاميذ ٤ محافظات بالوجه البحري

الاسكندرية ـ من مكتب الاهرام: تقرر إجراء كشف طبي شامل لنحو نصف مليون طالب وطالبة بمدارس فرع شمال غرب الدلتا للتأمين الصحي من خلال ٨٠٠ عيادة وموقع طبي تابع لهيئة التأمين الصحي في محافظات الاسكندرية، والبحيرة، وكفرالشيخ، ومطروح.

وصرح الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس هيئة التأمين الصحي لشمال غرب الدلتا بأن الكشف يهدف لوقاية الطلاب من الامراض المعدية والمزمنة وعلاجهم للحفاظ على صحتهم..

وقال ان هناك خطة متوازنة لعمليات الكشف تشمل قيام قوافل طبية يتم تخصيصها للمناطق النائية في المحافظات لتقديم الرعاية التأمينية والكشف الشامل والتطعيمات لطلاب المدارس والمستفيدين من الرعاية التأمينية وأماكن التجمعات النائية

ومن المنتظر ان يصل عدد المستفيدين من القوافل الطبية الى ٣٠ الف مواطن، كما يتم حاليا اعداد برامج مكثفة لرعاية الجودة في المستشفيات ورفع أداء الخدمات بها.

توسعات محطة مياه «التبين» تبدأ العام الحالي

اعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه سيتم اجراء التوسعات الجديدة لمحطة مياه «التبين» لزيادة طاقتها من ٢٠٠ الف إلى ٤٠٠ الف متر مكعب يوميا خلال العام الحالي وتستهدف التوسعات خدمة مناطق كفر العلو، وحلوان و ١٥ مايو، بتكاليف اجمالية ٨٠ مليون فرنك فرنسي بالاضافة إلى ٢١ مليون جنيه.

وصرح المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة بانه لا توجد مشاكل خاصة بمنطقة منشية ناصر، وانه تم تشغيل رافع الدراسة وخط مواسير من محطة الفسطاط الى مناطق الدراسة والعباسية ويجرى حاليا انشاء ٤ خزانات لهذه المناطق بتكلفة اجمالية نحو ٢٥٠ مليون جنيه، وجار التعاقد على انشاء رافع جديد بمنطقة النهضة بحي السلام للقضاء على مشكلة وصول المياه للادوار العليا.

وسيتم خلال العام الحالي اقامة رافع آخر جديد بمنطقة السلام بتكلفة ١٥ مليون جنيه لتحسين ضغط المياه بمناطق شرق القاهرة ومد الشبكات إلى المناطق العشوائية.

مصر تدعم مؤتمر قمة الغذاء العالمي

كتب ـ عصام عبد الكريم:

طلبت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة من الرئيس حسنى مبارك تدعيم مؤتمر الغذاء العالمي المقرر عقده بروما في نوفمبر من العام القادم.. صرح بذلك الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة. وصرح الدكتور سعد نصار مستشار الوزارة والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بان مؤتمر قمة الغذاء العالمي سيعقد في روما يوم ١٣ نوفمبر ٩٦ ويستهدف عرض ومناقشة تجارب وخبرات الدول في مجال التنمية الزراعية وانتاج الغذاء والامن الغذائي، ووضع تصور لمستقبل التنمية الزراعية والغذاء ومحاربة الجوع في العالم وان هذا يحدث لاول مرة منذ مؤتمر قمة الغذاء العالمي الذى عقد في روما منذ ٢١ عاما. واضاف ان المؤتمر سيعقد على مستوى وزارة الزراعة ويستمر ٣ ايام ثم على مستوى رؤساء الدول يومى ١٦ و ١٧ نوفمبر وسيسبق المؤتمر اجتماعات لخبراء وزارات الزراعة في العالم.

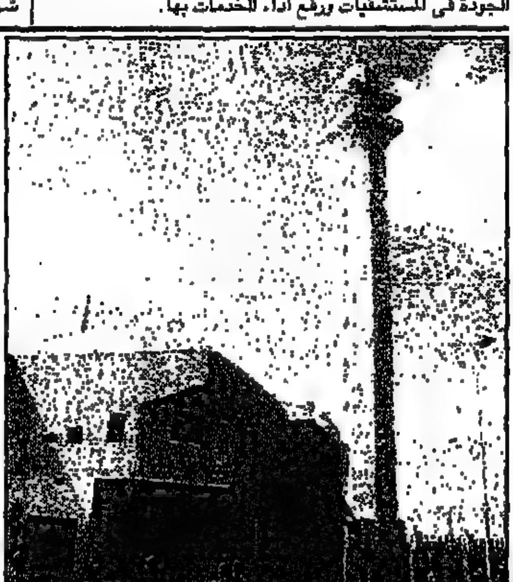
مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عبد الفتاح السحلي للتعزية في وفاة السيدة نجية عبد العزيز، وشوقى عبد المنعم للتعزية في وفاة المستشار احمد الغمراوى

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

افتتاح مسجد القوات المسلحة بمدينة نصر



افتتح المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي أمس ـ بمرافقة فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ـ مسجد القوات المسلحة بمدينة نصر وحضر الافتتاح الدكتوران محمد على محجوب وزير الأوقاف، ومحمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وأقيمت بالمسجد الجديد شعائر صلاة الجمعة، التي القى خطبتها مفتى الجمهورية وعقب الصلاة أدى المصلون صلاة الشكر داعين الله عز وجل أن يديم على مصر انتصاراتها وامنها واستقرارها في ظل قيادة الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة. ويأتى افتتاح المسجد الجديد ودار المناسبات الملحقة به في اطار احتفالات القوات المسلحة بانتصارات اكتوبر وحضر الافتتاح كبار قادة القوات المسلحة وبعض من الضباط والجنود .

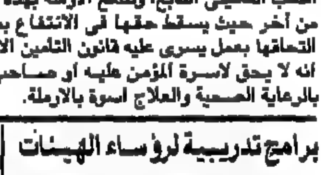
دراسة لضم أصحاب المعاشات غير المنتفعين للتأمين الصحي

كتبت ـ فوقية الكولى:

تقوم وزارة التأمينات حاليا بالتعاون مع وزارة الصحة بدراسة فتح باب الانتفاع باحكام الرعاية الطبية والعلاج للمرة الخامسة لاصحاب المعاشات الذين فاتهم إبداء الرغبة في الانتفاع بهذه الميزة عند طلب صرف مستحقاتهم التأمينية..

صرحت بذلك الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية واضافت ان نظام التأمين الاجتماعي كفل لصاحب المعاش حق الانتفاع بالرعاية الطبية بشرط إبداء رغبته وقت الاحالة للمعاش على النموذج المخصص لذلك، ويسقط حقه في ذلك اذا لم يستوف هذا النموذج.

واكدت الوزيرة ان نظام التأمين الاجتماعي كفل ايضا لارملة المؤمن عليه او صاحب المعاش حق الانتفاع بنظام العلاج والرعاية الطبية طالما كانت مستحقة في المعاش المستحق عن زوجها وفقا للقانون رقم «٧٩ لسنة ٧٥» الخاص بالعاملين بالحكومة وقطاعى الاعمال والخاص، وذلك في مقابل اداء الارملة اشتراكا شهريا ٢٪ من قيمة المعاش المستحق.



أمال عثمان

واوضحت انه يتعين على الارملة التي ترغب في التمتع بهذه المزايا ان تبدى رغبتها على النموذج المعد لذلك وتقديمه إلى المكتب التأميني التابع، وتنتفع الارملة بهذه الميزة طالما لم تتزوج من آخر حيث يسقط حقها في الانتفاع بمجرد الزواج او عند التحاقها بعمل يسرى عليه قانون التأمين الاجتماعي مشيرة إلى انه لا يحق لاسرة المؤمن عليه او صاحب المعاش الانتفاع بالرعاية الصحية والعلاج اسوة بالارملة.

دعم العلاقات السياحية مع بلجيكا والنرويج والكويت

كتب ـ سعيد شلش:

اتفق على تنمية وتطوير العلاقات السياحية بين مصر وبلجيكا والنرويج والكويت، وسيتم الترويج لمناطق الجذب السياحي للصرى الجديدة في الاسكندرية والصحراء الغربية وخلف السد العالي، مع اقامة مشروع للتآخي بين ضاحية هليوبوليس ومدينة انقرس البلجيكية لوجود اوجه شبه في النواحي المعمارية والفنية بين المنطقتين وذلك في اطار تعاون ثقافي يستهدف تنشيط السياحة المتبادلة. اعلن ذلك الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة عقب لقائه بسفراء الدول الثلاث. وذلك في اطار اهتمام وزارة السياحة بدعم العلاقات السياحية مع الدول المختلفة، والاتصال بسفراء الدول الاجنبية في مصر لمناقشة كيفية الحركة السياحية إلى مصر.

واستعرض الوزير مع جاستون فان سفير بلجيكا في مصر التطور الايجابي الذى تشهده الحركة السياحية الوافدة الى مصر من مجموعة دول البينولوكس، وتم الاتفاق على قيام مجموعة من كبار منظمى الرحلات البلجيك بزيارة لمصر.



ممدوح البلتاجى

وقد بحث الدكتور ممدوح البلتاجى تطوير حركة السياحة والاستثمارات السياحية بين البلدين. وركز وزير السياحة خلال اللقاء على اهمية ان يقوم المستثمرون الكويتيون في مصر ببذل مزيد من الجهود التسويقية لزيادة استثماراتهم السياحية .

وبحث الوزير مع سفيرة النرويج في مصر السياحة العلاجية والمؤتمر العلمي والابحاث التي اجريت في سفاجا لتأكيد الخصائص العلاجية لرمالها ومياهها وحضرها علاج الامراض الجلدية كالصدفية والروماتويد.

اعدام كميات كبيرة من السلع غير الصالحة بالقاهرة

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

قامت اجهزة الرقابة بمديرية تموين القاهرة بمصادرة ١٥ طن بطاطس معاملة بالمبيدات الحشرية واعدامها للحفاظ على صحة المواطنين. صرح بذلك عبدالحميد عبدالخالق مدير تموين القاهرة.

وقال ان المديرية صادرت ١٠ الاف عبوة شاى مغشوشة غير صالحة للاستهلاك الادمى لدى بعض البقالين التموينيين وصادرت ٤٢٠ جركن زيتون كالاماتا زنة الواحد ٢٠ كيلو وارد الخارج غير صالحة.

وضبطت اجهزة الرقابة ١٣٩٦ علبة مسلى طبيعى معروض على انه مسلى مستورد من هولندا، و٢٤٠ وحدة مفتاح كهربائى تقليد لبعض الشركات العالمية.

واشار الى ان عدد المصانع غير المرخصة والتي تم غلقها ٧ مصانع وجار اتخاذ الاجراءات القانونية لاغلاق ٩ مصانع لاخرى غير مرخصة كما تم غلق ١٢ مخبزا بانحاء القاهرة غلقا اداريا لتلاعبها في انتاج الخبز وتم تحرير ٢١٠ محاضر وقف مخابز عن الانتاج بدون تصريح و٨٠١ محاضر عدم احتفاظ بسجلات و٢٤ ادارة مخبز بدون ترخيص و٣٤ محضرا لتجميع ٤٧ جوالا من الدقيق التموينى وتهريبها و١١ محضرا لتصرف في حصة من الدقيق. وقال انه تم تحرير ٥٦٣ محضر عدم اعلان مجالات عامة، و٤٤٧ عدم وجود شهادة صحية و٧ بيع مقررات تموينية بازيد من السعر و٩ تصرف في حصة تموينية وتجميع حصص تموينية.

إعطاء الأولوية للمشروعات الاستثمارية في الأراضي الجديدة

الاسكندرية ـ من فايقة عبده:

طالب مؤتمر مشروع التنمية والتدريب التعاوني بالاراضي الجديدة بضرورة ان يكون هناك تخطيط شامل ورئيسى لتنمية المجتمعات الجديدة يقوم على تحديد ظروف هذه المجتمعات ويتمتع بقدر كاف من المعلومات واعطاء الاولوية للمشروعات الاستثمارية المقامة بالاراضي الجديدة وتوفير الخدمات اللازمة لعملية التوطيد في المجتمعات الجديدة. واوصى المؤتمر بضرورة التنسيق بين مشروع التنمية والتدريب التعاوني وبرنامج الغذاء العالمي بهدف التوطيد في الاراضي الجديدة من خلال توفير القروض التعاونية الميسرة للمنتفعين بالاراضي الجديدة واستكمال مركز المعلومات واقامة مركز تدريب متطور للصناعات الزراعية والبيئية. ودعا المؤتمر ـ الذى نظمته وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وهيئة التنمية الدانمركية ـ بضرورة ان تسعى الجمعيات التعاونية الى دعم وتنمية مواردها المالية عن طريق رأس مال الجمعية وتشجيع اعضائها على زيادة مساهمتهم المالية والاستفادة منها، وكذلك زيادة رأس مال الصندوق الى ١٠ ملايين جنيه حتى تتسع قاعدة الانتفاع به والتوسع في تنفيذ المشروعات التنموية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية في اطار برامج الاشغال العامة وتنمية المجتمع.

برامج تدريبية لرؤساء الهيئات بأكاديمية السادات بالاسكندرية

تعقد اكاديمية السادات للعلوم الادارية بالاسكندرية ٣ برامج تدريبية تبدأ اليوم.

وصرح الدكتور سمير عبد العزيز عميد الاكاديمية بأن البرنامج الاول لشغل وظائف رؤساء الهيئات والشركات والقطاعات الدرجة الممتازة والثاني لشغل وظائف الدرجة المالية رئيس قطاع بالهيئات والشركات والثالثة في استراتيجيات التسويق وتحليل المنافسة في الاسواق المحلية والعالمية.

تشريعات التأمينات الاجتماعية تبحثها حلقة نقاشية الشهر الحالي

يفتتح السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال يوم ١٦ اكتوبر الحالي حلقة نقاشية حول تشريعات التأمينات الاجتماعية في مصر في ضوء التحولات الاقتصادية الجديدة التي ينظمها الاتحاد العام للعمال بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وتستمر ثلاثة ايام.

وصرح السيد محمد مرسى الامين العام للاتحاد بأن الحلقة ستبحث مستويات العمل العربية والدولية في مجال التأمين الاجتماعي وتشريعات التأمينات الاجتماعية في ضوء التحولات الاقتصادية الجديدة. وتطوير نظام التأمين ضد البطالة والتنسيق بين قانوني التأمين الاجتماعي والعمل في مجال انهاء الخدمة إلى جانب بحث امكانية تطوير نظام التأمين في حالة اصابات العمل ومكافحة التهرب من التأمينات.

إرساء أساس صومعة حبوب غدا سعة ٢٠٠ ألف طن بدمياط

يزور محافظة دمياط غدا الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية والدكتور محيى الدين الغريب رئيس الهيئة العامة للاستثمار لإرساء حجر الاساس لصومعة حبوب سعة ٢٠٠ الف طن بالمنطقة الحرة غرب ميناء دمياط كما يقوم الوزراء بجولة تفقدية بالمدينة الصناعية بدمياط الجديدة.

مصر تشارك في المؤتمر الدولي لسرعة الفصل في القضايا بايطاليا

انهى المؤتمر الدولي عن سرعة الفصل في القضايا الجنائية اعماله بايطاليا بحضور ١٢ دولة منها مصر، ومثل وفدها الدكتور عبدالعظيم وزير عميد كلية حقوق المنصورة الذى صرح بأن المؤتمر ناقش سرعة انجاز القضايا الجنائية. واضاف ان المؤتمر تعرض لخبرات الدول في هذا الشأن، وتقدمت مصر ببحث مميز ابرزت فيه الخبرات الموجودة في القضاء المصري.

افتتاح مؤتمر جراحي الأطفال بالاسكندرية الأربعاء القادم

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام: يفتتح الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة بالاسكندرية الاربعاء القادم المؤتمر الخامس لرابطة جراحي الاطفال للعرب الذى يعقد بالاشتراك مع جمعية الجراحين المصرية.

المطالبة بانشاء برنامج للحصول على التكنولوجيا المتقدمة

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية بضرورة صياغة استراتيجية تكنولوجية لمصر تتضمن انشاء برنامج قومي مستقل للحصول على التكنولوجيا المتقدمة في فترة زمنية محددة ويكون لهذا البرنامج اختصاصات التخطيط والمشورة اللازمة وان يتم نقل التكنولوجيا المتقدمة وتوليدها بالقدرات الوطنية في مؤسسة البحث العلمي والتكنولوجيا. وانتهاج طريقة اللاحقة التكنولوجية التي اتبعتها بنجاح مجموعة الدول حديثة التصنيع مثل «نموذج مجموعة النمور الاسيوية». كما طالب المجلس برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بعقد تحالفات استراتيجية تكنولوجية كبرى مع من يملكون التكنولوجيا المتقدمة، وتهيئة المناخ الجاذب لها عن طريق السماح بتشجيع الاستثمار الاجنبي المباشر والشركات الدولية على الاستثمار في مناطق كاملة، وتشجيع الشركات الدولية بالاشتراك مع الجامعات ومراكز البحوث على اقامة معاهد تعليمية وبحثية ومراكز متكاملة تدريب متقدمة في مناطق تتمتع ببيئة عصرية متكاملة

عبدالقادر حاتم

استخراج بطاقات حيازة لمزارعي شمال سيناء

العريش ـ من يوسف عبده:

وافق اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء على ان يبدأ استخراج بطاقات الحيازة للمزارعين بالمحافظة اول نوفمبر القادم. وصرح المهندس عبدالله نافع وكيل الوزارة ومدير الزراعة بالمحافظة بانه تقرر تشكيل لجنة لمعاينة المساحات المطلوب استخراج البطاقات لها سواء التي تروى بالامطار او بطريق الرى الدائم. واضاف ان اللجنة ستكون مهمتها التأكد من صحة المستندات المرفقة بطلب الحيازة مشيرا الى اهمية توضيح البيانات الخاصة بالاراضي من حيث الملكية او الايجار الرسمي او بالنظام العرفي المعمول به في المحافظة ونوع الزراعات القائمة بها وطريقة الرى والمساحة المزروعة. واكد المهندس عبدالفتاح حسن مدير الادارة الزراعية بمدينة نخل ان الادارة ستقوم باخطار المديرية ببيان نصف شهري عن حركة استخراج البطاقات للاراضي ومحاضر المعاينة الفعلية للزراعات مشيرا الى ان شهادة الجيران ستكون لها اهمية قصوى بالنسبة للاراضي التي تعتمد في زراعتها على الامطار للحصول على الحيازة وكذلك شهادة الخلو من المديونية.

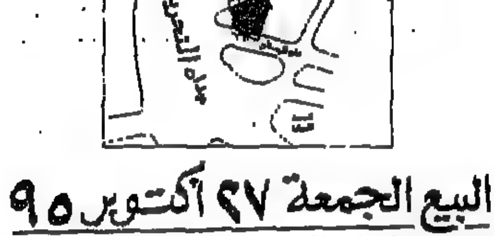


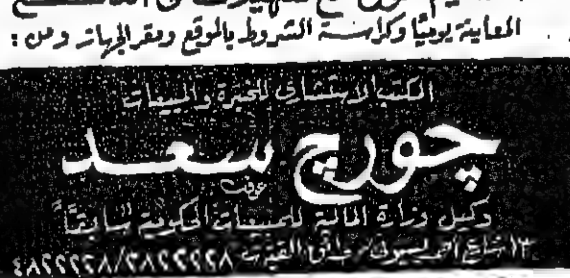
منير شاش

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها على كافة الانحاء ليسود طقس معتدل على الساحل الشمالي والوجه البحري والقاهرة حار جنوبا نهارا ويكون مائل للبرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة نهارا

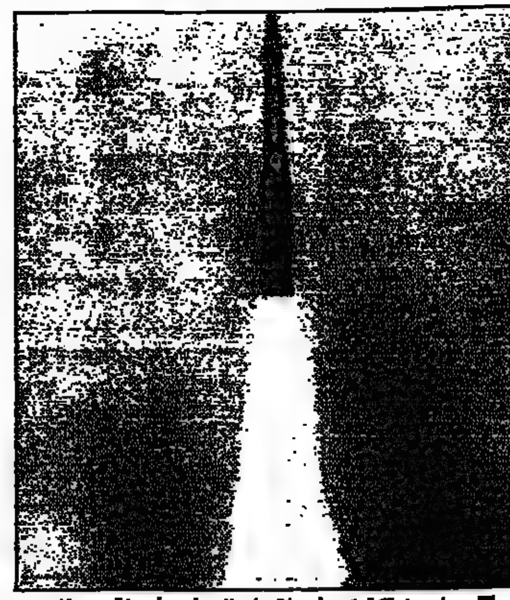
القاهرة	٢٩	١٨	السويس	٢٩	١٩	شرم الشيخ	٣١	٢٣	سوهاج	٣٣	٢٠
الاسكندرية	٢٧	١٩	العريش	٢٨	١٧	الغردقة	٣٠	٢١	الاقصر	٣٥	٢١
مطروح	٢٧	٢٠	الطور	٣٠	٢٠	المنيا	٣١	١٧	أسوان	٣٦	٢٣
بورسعيد	٢٨	٢٢	سانت كاترين	٢٧	١٧	الفيوم	٣٠	١٩	الوادى الجديد	٣٤	١٩
الاسماعيلية	٢٦	١٨	رفح	٢٨	١٨	أسيوط	٣٢	١٨	سيوه	٢٩	١٩










■ صاروخ تكتيكي في اتجاه الهدف باعماق سيناء


■ احد افراد المشاة المصريين يحمل ال «ار- بي- جي» اثناء المعركة


■ تحولت الدبابات الإسرائيلية إلى قطع من الحديد الخردة بصواريخنا

قبل حرب اكتوبر ٧٣... كانت اسرائيل متفوقة على مصر والدول العربية في سلاحين هما السلاح الجوي وسلاح المدرعات خاصة من حيث الكم والتكنولوجيا، وكانت اسرائيل تخطط لسحق اي قوة تنجح في عبور القناة من خلال هجوم مضاد تشترك فيه احدث دبابات القتال وبكثافة تتفوق بها على اي اعداد من الدبابات المصرية.. وفي مواجهة ذلك خططت القيادة المصرية لتحييد القوات المدرعة الاسرائيلية وعدم تمكينها من القيام بهجمات مضادة مؤثرة على القوات المصرية وبخاصة اثناء عملية العبور التي تكون فيها القوات في اضعف حالاتها.

وكان سلاح الصواريخ المضادة للدبابات والاربجيهات مفاجاة حرب اكتوبر، وذلك لاستخدامها بكثافة من جانب قوات المشاة المصرية المدربة تدريبا جيدا، كان على كل دبابة إسرائيلية ان تعد المسافة التي تقطعها بالامتار وليس بالكيلو مترات حيث تصدت قوات المشاة المصرية للدبابات الاسرائيلية من كل مكان.

ايضا كان لاستخدام الصواريخ ارض ارض على المستوى التعبوي والتكتيكي اكبر الاثر في تدمير القوات المعادية في العمق والتاثير بشكل مباشر على رد الفعل الاسرائيلي في مواجهة العبور المصري وتحقيق المفاجاة وشل حركته خلال الايام الاولى للحرب. عن ذلك يتحدث الخبير العسكري اللواء دكتور عبدالرحمن رشدي الهواري، ويقول ان استخدام الصواريخ ارض ارض المصرية كان احد عناصر المفاجاة الكبرى في حرب اكتوبر ٧٣ حيث قال عنها

الصواريخ المصرية.. مفاجأة أكتوبر ٧٣

القوات المصرية بدأت في إطلاق الصواريخ التكتيكية أرض- أرض على القوات الإسرائيلية في العمق مع بداية العبور مباشرة

قائد المدرعات الإسرائيلية: «فوجئنا بكرات من النار تتراقص أمامنا وتندفع نحو دباباتنا لتدمرها الواحدة تلو الاخرى»

جميل عفيفي

المحللون العسكريون الاسرائيليون (لقد افقدتنا هذه الصواريخ السيطرة على القوات في سيناء وشلت عقول القيادات عن التفكير والتفوق السليم خلال الساعات الاولى للحرب).. ويضيف... لقد بدانا في اطلاق الصواريخ التكتيكية ارض ارض مع بداية العبور مباشرة وكان هذا الاستخدام لاول مرة في منطقة الشرق الوسط وكان الهدف ضرب مراكز القيادة والسيطرة الاسرائيلية في سيناء على المحاور الثلاثة الشمالي والاوسط والجنوبي فافقدتها القدرة على السيطرة منذ اللحظات الاولى للحرب وشملت ضرباتنا الصاروخية مركز الاعاقة والشوشرة في جبل ام خشيب وكان لمطار الملز على المحور الاوسط نصيب من هذه الضربات التي استطاعت ان تدمر له عددا من الطائرات. اما المفاجاة الثانية، والتي اعدتها القوات المصرية. والحديث لايزال مع اللواء عبدالرحمن الهواري- فتمثلت في الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات بهدف تحطيم المدرعات الاسرائيلية مع بداية الهجمات المضادة وكان الجنود من خلف هذه الصواريخ بمهاراتهم وتدريبهم العالي اكثر مفاجاة للعدو وكان الاستخدام لهذه الصواريخ على نطاق واسع وتم توزيعها وبكثافة وعلى امتداد الضفة الشرقية للقناة وفي عمقها وذلك للتصدي للهجمات المضاده المنتظرة من القوات المدرعة الاسرائيلية المحتشده في سيناء وتدمير هذه الهجمات باستخدام آلاف من الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات وعن هذه الصواريخ يقول احد قادة المدرعات الاسرائيلية والمكلفه بالهجوم المضاد وقت القتال (كانت المهمة هي تدمير المشاة المصريين الذين عبروا قناة السويس والوصول الى السواتر الترابية على القناه ولكننا فوجئنا بكرات من النار تتراقص امامنا في الهواء وتندفع نحو دباباتنا لتدمر الواحدة تلو الاخرى) فلقد استطاع رجال الصواريخ المضادة للدبابات ان يلقنوا رجال المدرعات الاسرائيلية درسا لن ينسوه واستطاعوا ان يتفوقوا على القوات المدرعة الاسرائيلية التي كانوا يتميزون بها ويفخرون ويباهون. ويضيف اللواء الهواري ان الاسرائيليين انفسهم اعترفوا بقوة الصواريخ الجديدة المصرية، فلقد قال موشي ديان في مؤتمر صحفي يوم ٩ اكتوبر ٧٣: لقد دمرت المئات من مدرعاتنا وحدثت امور كثيرة لم نكن نتوقعها فقد كان اعتقادنا انه اذا نجح المصريون في بناء جسورهم فإنه بوسع مدرعاتنا ان تدمرها لكنه اتضح ان معداتهم الجديدة وبخاصة الصواريخ الفعالة كان لها اكبر الاثر في تدمير الكثير من المدرعات وتغيير دفة المعركة للعكس.

ويختتم اللواء الهواري حديثه مؤكدا ان حرب اكتوبر كانت اول اختبار فعلي وحقيقي لاستخدام الصواريخ المصرية التي اثبتت نجاحها وفاعليتها واذهلت العالم كله.

أشهر أبطال حرب أكتوبر:

هما بطلان عظيمان من ابطال حرب اكتوبر استطاعا وحدهما تحطيم ٥٠ دبابة اسرائيلية في ملحمة لم يسبق لها مثيل.. يجمع بينهما اشياء عديدة، فهما فلاحان حتى النخاع يعملان بزراعة ارض مصر الطيبة لياكلا هما واسرتاهما من عرق الجبين، وتشاء الظروف ان يكونا من محافظة واحدة هي محافظة الشرقية التي انجبت لمصر الكثير من الابطال على مر التاريخ، والمثير ايضا ان والد كل منهما قد توفي وهو في العاشرة من عمره فنشا لايعرفان التدليل ودلع الاطفال، الذين في سنهما، غير ان الفارق الوحيد بينهما - وليست هذه مقارنة لان كل منهما بطل لاجدال - ان احدهما اشتهر اعلاميا بصائد الدبابات والاخر لم تلق عليه الاضواء لاسباب لادخل له فيها وانما لاسباب صنعتها الظروف لهذا فقد استحق الاثنان التقدير والعرفان ووسام «نجمة سيناء».


■ المشير احمد اسماعيل يقلد محمد المصري صائد الدبابات نوط نجمة سيناء


■ والفريق سعد مامون يكرم محمد عبد العاطي شرف صائد الدبابات

محمد المصري وعبدالعاطي دمرا ٥٠ دبابة وحدهما!

أحمد فؤاد

يقول محمد ابراهيم عبدالمنعم المصري: تم تجنيدي في ٦٩/٩/٢٤ بسلاح الصاعقة وتدربت على صواريخ «جراد - بي» المضادة للدروع والمنشات ثم انتقلت مع مجموعة إلى سلاح المظلات في اوائل ١٩٧٠ وحصلت على فرقة مظلات وبعدها شكلنا كتيبة (فهد ٤١) بقيادة المقدم شهيد صلاح حواش، والكتيبة كانت تابعة للواء ١٢٨ مظلات الذي كان يقوده العميد نبيل سالم.

لست سوبر مان، وقائدي رفع روحي المعنوية

في الخامس من اكتوبر ١٩٧٣ تحركت الفصيلة الثانية من السرية الثانية الى الفردان وعبرنا ضمن الموجات الاولى للعبور الساعة الثانية والنصف وتسلقنا السلم الحبلي والساتر الترابي، ورغم التدريب المكثف والتسليح كنت اشعر برهبة وعندما وضعنا اقدامنا على ارض سيناء فوجئت بالمقدم صلاح حواش يسجد على الارض ويقبل ترابها في هذه اللحظات فرت الدموع من عيني وزال الخوف مني نهائيا ولم اعد افكر في شيء سوى اصطياد دبابات العدو، لم اشترك يوم ٦ اكتوبر وكانت اول مواجهة لي مع الدبابات يوم ٧ اكتوبر الساعة ٨ صباحا كان مسرح عملياتنا بالقطاع الاوسط بالفردان (وادي النخيل- تبة الشجرة) كان بجانبي قائد الكتيبة صلاح حواش قال لي يامصري لا اله الا الله-وردت عليه محمد رسول الله واطلقت صاروخي على الدبابة في اقل من الزمن المطلوب وشاهدت لسانا من اللهب يرتفع الى عنان السماء ووثقت في نفسي وازداد يقيني بالله ووثقت بسلاحي وقائدي وبدت في روح جديدة وفي هذا اليوم (يوم٧) دمرت ٤ دبابات للعدو ويواصل المصري حديثه قائلا لقد دمرت خلال الحرب ٢٧ دبابة بـ ٣٠ صاروخا وذلك يعتبر اعلى معدل اداء عالمي وبعد اصابة الدبابة هتف المقدم حواش مسطرة يامصري وهو اصطلاح يعني ان خط الصاروخ للدبابة كما لو كنت اخذته بمسطرة.

● عساف ياجوري يطلب كوب ماء ورؤية الشاب الذي اصاب دبابته:

كان يوم ٨ اكتوبر رغم انه يوم فخر للمعارك المصرية الا انه كان يوم كابوس بالنسبة لي فقد استشهد قائدي صلاح حواش فقد كنا على تبة عالية اي انه ممنوع الحركة او الهمس لاننا محاطون بالعدو ومع فرحة قائدي ونشوته بتدمير الدبابات الاسرائيلية فتح قائدي حواش زمزميته ليسقيني رغم اني لم اطلب ذلك وبمجرد رفعها اصابته دانة واستشهد، فانسحبنا من الموقع وعدت الى التمركز بوادي النخيل وفي الساعة الثانية عشرة ونصف مساء نفس الليلة حضر اثنان من الضباط واخذاني وعبرنا القناة بمنطقة مسرح العمليات، ثم فتحا غرفة وقالا تمام يافندم محمد المصري ووجدت اثنين يجلسان احدهما مصري والاخر ملامحه اجنبية، وقال الضابط المصري انا اللواء حسن ابوسعده وانا لم اكن ارغب ان احضرك الان ولكن هو الذي طلبك فقلت له من هو يا افندم فقال.. العقيد عساف ياجوري قائد اللواء ١٩٠ مدرع الاسرائيلي.. ثم اخذني اللواء ابو سعدة بين ذراعيه وقال انت قمت بعمل عظيم هو فخر لمصر ولنا جميعا واضاف عندما اسرته قوات المشاة طلب شيئين كوب مياه ثم رؤية الشاب الذي ضرب دبابته.. واخذ عساف ياجوري يتفحصني من الامام والخلف.. ثم عدت لموقعي مرة اخرى وفي هذا اليوم وفقني الله لتدمير ٦ دبابات (يوم٨) واستمررت بمسرح العمليات حتى يوم ١٢ وفي هذا اليوم دمرت ٦ دبابات ويوم معركة الدبابات الكبرى بالقطاع الاوسط وهو يوم ١٤ اطلقت ١٣ صاروخا اصبت بها ١٠ دبابات ومن ١٠/١٤ حتى وقف اطلاق النار في ١٠/٢٤ كنت بقطاعي القطاع الاوسط ثم صدرت الاوامر بانسحاب الفصيلة الى منطقة ابوسلطان حيث كانت الثغرة قد حدثت وفي ابوسلطان حضر اثنان من الضباط من الوزارة لاخذ تقرير الاعمال البطولية من قائد اللواء ١٢٠ مشاة للعميد صابرزهدي، ثم صدرت الاوامر بتحرك الفصيلة لمنطقة الجفرة بالجيش الثالث، وهنا انضممنا للواء ١٢٨ مظلات والذي تتبعه فصيلتي (الكتيبة ٤١ فهد).

● ماهو عدد الدبابات التي دمرتها وفي اي الايام؟

يوم ١٠/٧ دمرت ٤ دبابات
يوم ٨ / ٦ دبابات
يوم ١٢/ ٦ دبابات
يوم ١٤/ ١٠ دبابات وبذلك يصبح المجموع ٢٦ دبابة بالاضافة الى الدبابة رقم ٢٧ خلال وقف اطلاق النار.

ماهي قصة الدبابة ٢٧؟

خلال وقف اطلاق النار دخلت ٣ دبابات الى المنطقة واخذت تطلق نيرانها في اي اتجاه فصدرت الاوامر من الفريق عبدالمنعم واصل قائد الجيش الثالث بترشيح موجة صواريخ من كل كتيبة من كتائب الفهد للتعامل معها فرشحتني كتيبتي وكنا ٤ موجهين اخذوا وضع الاستعداد للاشتباك وبعد ان اطلق الموجهون صواريخهم هربت دبابتان ولم تصابا وبقيت واحدة «متخندقة» لايظهر منها سوي ماسورة المدفع وبقيت في موقعي اراقبها ٣٦ ساعة وانا مستعد لاطلاق صاروخي في اي لحظة حتى بدا يظهر جزء بسيط منها فاطلقت عليها صاروخي الذي اصاب ماسورة المدفع نفسه وانفجرت الدبابة وتم صرف عشرة جنيهات لي مكافاة من قائد الجيش الثالث وهذه الدبابة لم تدخل في تقرير الاعمال البطولية اي لم تدخل في العدد لانها جاءت خلال وقف اطلاق النار.

● لماذا لم تظهر اعلاميا مثل عبدالعاطي الذي سمي «صائد الدبابات» رغم ان العدد الذي دمرته اكبر منه!

يقول المصري ما اخبرني اني التحقت على اللواء ١٢٠ مشاة مساء ٥ اكتوبر (اي ضيف عليه) ثم استشهاد قائدي المباشر المقدم صلاح حواش يوم ٨ ثم انسحابي من سيناء الى الثغرة في ابوسلطان ثم تحركي من ابوسلطان بالجيش الثاني الى الجفرة بالجيش الثالث كما انني كنت بسيناء بالقطاع الاوسط مع فصيلة واحدة من لواء المظلات وبقية اللواء بماقيه كتيبتي كانت في قنا بالصعيد لحماية السد العالي حتى ان هذا اللواء سمي في هذا الوقت «اللواء القناوي» فهذا التشتيت ربما ابعدني عن الاعلام.

● انت من الشرقية فلماذا وجودك بمجلس مدينة ابوالمطامير بالبحيرة؟

بعد خروجي من الجيش عام ٧٥ تركت مجلس مدينة ديرب نجم بلدي وطلبت نقلي للبحيرة عام ٨٨ حيث كانت امنيتي الحصول على قطعة ارض من الاراضي الجديدة لزراعتها وتقدمت بطلبات كثيرة في هذا الشان اخرها لشركة النوبارية لانتاج البذور ولكن مطلوب دفع ٣٠٪ من الثمن مقدما وليس عندي هذا المبلغ ومستعد لشرائها بدون دفع المقدم واناشد المسئولين تحقيق امنيتي واذا كانت البطولة في حد ذاتها هي استثناء لايستحق فاعلها والحاصل على نجمة سيناء هذا الاستثناء كما يتوجه المصري الى المشير طنطاوي بنداء بان يكون له بطاقة علاجية بالمستشفيات العسكرية صحيح ان الوسام الذي حصل عليه يتيح له ذلك طوال فترة الخدمة لكنه الان مدني وليس عسكريا ويقول المصري ان الكتيبة ٤١ فهد كتيبتي الكتيبة الوحيدة على القوات المسلحة تقريبا التي حصل فيها ٤ على نجمة سيناء وهم المقدم شهيد صلاح حواش رقيب مجند محمد ابراهيم المصري رقيب متطوع عزت محمد ابراهيم رقيب متطوع عبدالمعطي عبدالله عيسى

البطل الثاني والمشهور بصائد الدبابات هو محمد عبدالعاطي عطية من منيا القمح شرقية يقول: تم تجنيدي وتدربت على سلاح الصواريخ المضادة للدبابات وهو سلاح له اهمية وكنت اتطلع الى اليوم الذي نثار فيه لضحايانا الذين تساقطوا في ٦٧ وحروب الاستنزاف وان نرد لمصر ولقواتنا المسلحة كرامتها التي امتهنت في ٦٧، التحقت سريتي بالفرقة ١٦ مشاة ونزلت الى منطقة سرابيوم بالقطاع الاوسط عبرت قواتنا وكنت رقيب اول السرية في الثالثة والنصف بعد ظهر السادس من اكتوبر وكانت مهمتنا تامين القوات المترجلة واحتلال راس كوبري على الضفة الشرقية وتامينها حتى مسافة ثلاثة كيلو مترات وكما قال المصري يؤكد ايضا عبدالعاطي ان القلق كان ينتابه به وشبح ٦٧ مازال ماثلا امامه لكنه اخذ يتلو بعض ايات من القرآن الكريم ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وكانت ساعة الامتحان وكانت الدبابة على بعد عشرة كليو مترات من القناة واطلقت عليها صاروخي بكل ثقة ونجحت.. لقد دمرت الدبابة، وفي يوم ٨ اكتوبر دمرت للعدو ١٣ دبابة و٣ عربات نصف جنزير ولكن لسوء الحظ فوجئنا باننا محاصرون تماما فنزلنا الى منخفض تحيط به المرتفعات من كل جانب ولم يكن امامنا سوى قتل العدو فهو يحيط بنا من كل جانب وان نقتله ونقتل فهو خير من الاستسلام فنصبنا صواريخنا على اقصى زاوية ارتفاع لها (٢٢٠ ديسمترا) وهذا لم يحدث ابدا قبلا وكلما اطلت دبابة لتضربنا تلقفها بصاروخ ونجحنا في كسر الحصار ثم كانت المعركة الكبرى مع اللواء الاسرائيلي المدرع ١٩٠ حيث دمرنا الكثير من باباته بل يمكن القول اننا دمرنا دباباته كلها عدا ١٦ دبابة هربت فتلقفها العناصر المضادة للدبابات بالفرقة الثانية وكانت حصيلة الصيد بالنسبة لعبدالعاطي خلال هذه الحرب المجيدة ٢٣ دبابة ولم يات تدمير ٥٠ دبابة للعدو في ٧٣ من فراغ او مجرد مصادفة فالعرق في التدريب كما يقولون يوفر الدماء في المعركة ولقد شهدت فترة مابعد ٦٧ اعداد وتنظيم القوات المسلحة وتدريبها على احدث الاسلحة ثم اهم من ذلك كله الروح القتالية العالية التي جعلت من المصري وعبدالعاطي وحدهما يدمران ٥٠ دبابة.

جولة في أسواق المال

■ ذهب

تحدد سعر الذهب في لندن أمس عند ٣٨٢,٥٠ دولار للأوقية انخفاضا من ٣٨٣,٢٥ دولار في جلســـة القطع المسائية أمس الخميس وبلغ سعره عند اقـفــال الســوق امس ٣٨٣,٠٠/ ٣٨٣,٥٠ دولار للأوقية.

■ فضة

تحدد سعر الفضة في زيوريخ عند ٥٣١ ٢٥ سنت للأوقية / الاونصة / انخفاضا من ٥٣٦ ٠٠ سنتا أمس الأول
كما حدد محليا عند ١٩٤.٤٥ فرنك سويسري للكيلو جرام بالمقارنه مع ١٩٨ ٧٠ فرنك امس الأول

■ دولار

هبوط الدولار مجدداً أمام المارك في اوروبا انخفض الدولار بسرعة في المعاملات الاوروبية امس وتراجع دون ادنى المستويات التي سجلها في نيويورك أمس الأول وهو ١.٤١٧٥ مارك وتراجع الدولار أيضا مقابل الفرنك السويسري مقتربا من أدنى مستوياته في الآونة الاخيرة وهو ١.١٣ فرنك. بلغ سعر الدولار ١.٤١١٢ مارك و ٩٩.٩٢ ين بالمقارنه مع ١.٤٢٧٠ مارك و ١٠٠.٢٨ ين عند الاغلاق في لندن امس الأول

■ استرليني

تراجع الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني في اوروبا امس بعد ان ارتفعت العملة الامريكية مقابل العملات الاوروبية الاخرى ومن المتوقع ان يبقى الاسترليني في نطاقات ضيقة قبل اجتماع مجموعة السبع الذي يبدأ غدا وسلسلة من البيانات البريطانية والامريكية التي تصدر اليوم منها بيانات الانتاج الصناعي. ويتوقع ان ينمو الانتاج الصناعي في بريطانيا بنسبة ٠.٣ في المائة في اغسطس مقارنة بشهر يوليو وبزيادة واحد في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق
بلغ سعر الاسترليني ٢.٢٥٦٥ مارك بالمقارنة مع ٢.٢٦١٠ مارك.

■ النفط

اثار احتمال تخلي العراق عن معارضته المتشددة لبيع صفقة واحدة من النفط مخاوف في الأسواق العالمية امس الاول رغم تأكيد عراقي رسمي بان سياسة بغداد لم تتغير وانخفض سعر مزيج خام برنت المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس في التعاقدات الآجلة تسليم نوفمبر (تشرين الثاني القادم) بمقدار ٣٧ سنتا الى ١٥.٦١ دولار للبرميل ليقترب من ادنى مستوى له في ١٢ شهرا عند ١٥.٤٠ دولار للبرميل.



أراضي الاستصلاح

تبحث عن الماء والكهرباء والسماد!

التوسع في استصلاح الأراضي.. سياسة انتهجتها الدولة منذ ١٠ سنوات، وتم بالفعل استصلاح حوالى ١.٥ مليون فدان في تلك الفترة ـ طبقا لاحصاءات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ـ بتكلفة بلغت المليارات من الجنيهات وهذا في حد ذاته انجاز ضخم ورائع حيث تحولت مساحات كبيرة من الصحارى الجرداء الى أراض خضراء.

.. ولكن هذا الانجاز الضخم تهدده مشاكل كثيرة بدأت صغيرة وفردية ثم تفاقمت حتى صارت ظاهرة عامة في معظم أراضي الاستصلاح.

وحول الطريق الصحراوى من القاهرة للاسكندرية ـ المنطقة الرائدة في استصلاح الاراضي ـ صارت مشاكل الخريجين كابوسا مخيفا يخنق الحلم الجميل ويهدد بموت الزرع وجفاف الضرع..

تجولنا في اراضي الخريجين بالنوبارية واستمعنا الى مشاكل وهموم الشباب وحائزي الأراضي الزراعية.

تحقيق : صفاء جمال الدين

يقول احمد الرفاعي ـ أحد الحاصلين على أراضي الإستصلاح الزراعي بالنوبارية اني اشتريت الأرض منذ عشر سنوات وكان سعر الفدان يتراوح ما بين ٦ الاف و ١٤ الف جنيه ـ حسب موقعه ـ وتم الشراء من شركات استصلاح الأراضي بسداد مبلغ نقدي والتعاقد على سداد الباقي على أقساط موزعة على ١٠ سنوات بفائدة ١٤٪ ولفترة سماح ٤ سنوات

وقد بدأ الكثيرون ممن اشتروا الأرض منذ عامي ٨٤ و ١٩٨٥ في التعثر في السداد بسبب تعدد مشكلات الأراضي الزراعية وتعقدها يوما بعد يوم في الوقت الذي ترفض فيه شركات الإستصلاح التابعة لشركات قطاع الأعمال في الوقت الحالي جدولة المديونيات أو زيادة مدة السداد للمتعثرين بل أصبحت أكثر اصرارا على السداد الكامل وفي مواعيده دون مراعاة لظروف الزراعة في المنطقة.

مشكلات متنوعة

ويضيف ان أهم مشكلات اراضي النوبارية في الوقت الحالي هي مشكلة المصارف حيث تم تسلم الأرض بدون اي وسائل للصرف في الوقت الذي بدأت فيه المياة الجوفية ترتفع في منسوبها وتصل إلى جذور الزروع والأشجار وتصيبها بالتعفن مما ينتج عنه موت الأشجار وتدمير الزراعة. كما ان ارتفاع نسبة ملوحة الأرض واحتواءها على طبقة «صلصالية» تمنع نفاذ مياه الرى إلى أعماق مناسبة فتظل المياه محصورة في الطبقة السطحية من التربة الزراعية مما يصيب جذور النباتات والمحاصيل بالعفن . كما يؤثر ارتفاع نسبة الملوحة بالأرض الزراعية وعدم وفرة وسائل صرف المياة على عمليات تربية الحيوانات والمواشي ويؤدي الى هلاكها.

وهناك مشكلة أخرى وهي انقطاع التيار الكهربائي مما يؤدي الى تلف الزراعة نتيجة عدم انتظام عملية ري الأراضي بالإضافة إلى عدم سلامة مواعيد الري التي تحددها وزارة الري كمواعيد للموظفين لتوصيل المياة للأراضي الزراعية والتي تبدأ من الثامنة صباحا وحتى السابعة مساء، ولا تبدأ في الصباح الباكر في فترة احتياج بعض المحاصيل والزروع للمياه.

وضاعف من هذه المشاكل عدم توافر الأسمدة اللازمة للزراعة وارتفاع أسعارها بشكل «جنوني» فمثلا سعر سولفات البوتاسيوم ـ احد انواع الأسمدة الهامة للأرض الزراعية ـ ارتفع سعره خلال عام واحد من ٤٥٠ جنيها الى ١٠٠٠ جنيه للطن. وهذا النوع من السماد غير متوافر وليس له بديل وكذلك نترات النشادر اختفت تماما من السوق واحتكرها التجار وارتفع سعرها من ٢٤٠ إلى ٧٢٠ جنيها للطن وبرغم طرح بنك الائتمان الزراعي لكميات من هذا النوع مؤخرا إلا ان الكميات محدودة ولهذا استمر احتكار التجار لها.

وهو ما يؤكد ضرورة توفير الأسمدة من خلال بنك التنمية والائتمان الزراعي بصورة منتظمة وأسعار مناسبة وكميات كبيرة بدلا من سقوط الزراع ضحية لاحتكار التجار والمستغلين

.. والتسويق أيضا

ويبقى بعد ذلك موضوع تسويق المحاصيل حيث لا توجد أية جهات تساعد الزراع في عملية تسويق انتاجهم مما يترتب عليه مبالغة تاجر الجملة والتجزئة في أسعار البيع للجمهور. فمثلا يحصل التاجر على طن التفاح بـ ٣٠ ـ ٤٠ جنيها ثم يبيعه للمستهلك العادي بحوالى ٣٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ جنيه على أساس سعر الكيلو ٣٥٠ أو ٤٥٠ قرشا. ويضطر الزراع إلى التعامل مع هؤلاء التجار نظرا لعدم وجود ثلاجات لديهم لحفظ الإنتاج الزراعي وخوفا من تلف المحاصيل.

ومن هنا تأتي أهمية انشاء جمعيات تعاونية للتسويق لتكون حلقة الوصل بين المنتج والمستهلك وهو ما يستلزم تبسيط اجراءات الروتين التي تفرضها وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي على عمليات انشاء مثل هذه الجمعيات . كما يمكن اقامة تجمعات بين منتجي بعض أنواع الخضر والفواكه لتتحول هذه التجمعات إلى جمعيات للتسويق في المستقبل بدعم وتشجيع من وزارة الزراعة.

ويتساءل احمد الرفاعي لماذا لا يتعامل المنتجون مباشرة مع مجمعات الأهرام الاستهلاكية حتى يتم التخلص من التجار الوسطاء بين المنتجين والمجمعات وهو ما يؤدي في مجمله الى خفض الأسعار؟

التصفية.. لماذا؟

وعن تكلفة حفر الآبار واسعار مولدات الكهرباء وطلمبات المياه يقول المهندس امين خليفة رئيس قسم مكافحة الآفات بمديرية الزراعة:

انني عضو في جمعية من جمعيات استصلاح الاراضي يجرى الاعداد لتصفيتها في الوقت الحالي ومن الاسباب الرئيسية لتصفية الجمعيات في الاراضي الزراعية بطريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى ارتفاع تكلفة حفر الابار ففي الكيلو ٥٤ ـ وهو موقع الارض التي حصلت عليها فيما سبق من الجمعية يبعد سطح الماء ٩٥ مترا عن سطح الارض وهذا يحتاج الى طلمبات من نوع خاص ومولد كهربائي وتصل التكلفة اللازمة لحفر بئر لـ ٨٠ فدانا وتوفير مولد كهربائي وطلمبات للمياه حوالى ١٤٠ الف جنيه كحد ادنى «اي نحو ١٧ الف جنيه للفدان» وهذه الآلات كثيرة الاعطال وتحتاج تكلفة اصلاحها في المتوسط الى ٥ آلاف جنيه ومن الممكن تكرار العطل مرتين شهريا مما يضاعف من المشاكل المالية لحائزي اراضي الاستصلاح بالاضافة الى المشاكل الفنية لاصلاح هذه الاعطال وبذلك يصبح ما يتم زراعته من محاصيل وأشجار عرضة للهلاك والتلف

ويضيف: ان بنك الائتمان الزراعي يوفر القروض المالية وهناك العديد من الجهات التي تعطي سلفا وقروضا مع التزام الحاصلين على الاراضي بسداد وتقديم بعض الضمانات كما تقوم بعض الجمعيات الخاصة بالحصول على قروض لتجهيز البنية الاساسية مثل تسوية الارض وحفر الابار وتنفيذ شبكة الري والطرق ويقوم بعضها باستخراج الحيازة ولكننا نحجم كافراد عن هذه القروض لانها تستنفذ عمليات اصلاح الاعطال في الابار والالات والطلمبات .

ويطالب المهندس امين خليفة بضرورة مرور خط كهربائي من الضغط العالي في هذه الاراضي لتوفير كهرباء رئيسية تغني عن مولدات الكهرباء ويرى ان تقوم هيئة استصلاح الاراضي الزراعية وبعض الجهات الاخرى المسئولة بالدولة بتنفيذ هذا الخط وعمل محولات لتشغيل الابار في الاراضي الزراعية بطريق مصر/ اسكندرية الصحراوى وبذلك يحل هذا الخط ٧٥٪ من مشكلة الري وارتفاع تكلفة حفر الابار وتوصيل المياه للاراضي الزراعية وبذلك يمكن انقاذ المحاصيل من الموت عطشا.

تطوير مناهج كليات الزراعة

ويثير أحمد مصطفى احد الخريجين في النوبارية بعض مشاكل الخريجين في مشروعات استصلاح الاراضي قائلا: ان وزارة الزراعة تشترط بعض الشروط في الشباب من بينها ضرورة ألا يتعدى السن ٣٠ عاما وان يحدد الشاب موقفه من الخدمة العسكرية كما يسمح بقبول جميع المؤهلات المتوسطة والعالية وتحرص الوزارة على توفير برامج تدريبية للخريجين ولتاحة جرعات تثقيفية لهم للتعرف على الأرض والمحصول المناسب وكيفية التعاون في مجموعات تمارس الإنتاج الزراعي بنجاح وخدمة الأرض والمواعيد المناسبة للري وكل هذه الامور يتعرف عليها شباب الخريجين بعد الحصول على الأرض.ولكن هناك مشاكل حقيقية تواجه هؤلاء الشباب وهي ان تجربة التعامل مع الأرض تختلف كليا عن البرامج والمناهج الدراسية في كليات الزراعة بالجامعات وهو مايجب الانتباه له وتكثيف البرامج العملية في البرامج الدراسية بالجامعات ليحصل الدارسون على الخبرة والبرامج التثقيفية والتدريبية المناسبة في فترة مبكرة بالإضافة إلى ضرورة زيادة الأجزاء الدراسية والندوات التثقيفية بالجامعات عن المشروعات المرتبطة بعملية الزراعة مثل التسمين وتربية بعض الطيور والمواشي وطرق علاجها ودراسات الجدوى لبعض هذه المشروعات.

ويضيف إن الكثير من الحاصلين على اراضي الاستصلاح يضطر لزراعة محاصيل تقليدية نظرا لعدم توافر الإنفاق النقدي اللازم له لزراعة أشجار خضراوات وفواكه وغيرها لأن بعض الأشجار يحتاج لفترة ثلاثة أو أربعة أعوام حتى يؤتي ثماره وهو مايصعب على أى خريج الإنتظار معه حتى يبيع أول محصول مع الإستمرار في عملية الإنفاق طوال هذه الفترة الزمنية دون أى عائد مادي ومن الممكن ان تؤدي هذه المشكلة إلى خلل في التركيب المحصولي في أراضي الإستصلاح الزراعي مع استمرار الشباب في التوسع في زراعة المحاصيل التقليدية.

وهناك شكوى عامة للشباب وهي ضعف البدل النقدي الذي يحصل عليه الشاب في المحافظات من الجهات الحكومية المختصة حيث يحصل البعض على بدل نقدي نحو ٦٠٠ جنيه فقط في السنة ويتم الموافقة على منح البدل من جانب وزارات التخطيط والمالية وبنك الإستثمار. وأحيانا يتأخر البدل في الوصول لمستحقيه وهذا المبلغ يعد رقما صغيرا في حسابات استصلاح الأرض الزراعية ويجب مضاعفته والإنتظام في مواعيد الحصول عليه خاصة مع تعدد مشكلات الري والأسمدة والصرف وارتفاع تكاليف المعيشة في أراضي الإستصلاح الزراعي.

ارتفاع التعامل في سوقي الأسهم والسندات في الأسبوع الأول لنظام التداول الجديد

كتب ـ ممدوح الولي :

اسفر التعامل خلال الاسبوع الماضي وهو الاسبوع الاول لتطبيق المرحلة الثانية للتداول الآلي بالبورصة عن ارتفاع في ارقام قيمة التعامل والصفقات والاوراق المتداولة ، ورغم الارتباك الذي حدث خلال اول يومين لتطبيق النظام الجديد وعدم تمكن بورصة الاسكندرية من التعامل في اليوم الاول الا ان الامور تحسنت خلال النصف الثاني من الاسبوع.

وأسفر التعامل في بورصة القاهرة عن ٣٥٢١ صفقة مقابل ٢٩٢٧ بالاسبوع الاسبق وتم تداول ٧.١ مليون ورقة مالية مقابل مليون ورقة وبلغت قيمة التعامل ١٤٩.٣ مليون جنيه مقابل ٥٧.٦ مليون جنيه. وقد شهد التعامل في السوق غير الرسمية تراجعا في مؤشراته لتبلغ قيمة تعاملاته تسعة ملايين جنيه مقابل ٢٢ مليونا خلال الاسبوع الاسبق وذلك بعد انضمام شركتي الشرقية للدخان وأسمنت الاسكندرية للسوق الرسمية.

وفي السوق الرسمية تم التعامل على ٧٤ ورقة مالية تنتمي الى ٦٨ شركة ارتفع سعر ٢٦ ورقة وانخفض ١٧ وثبت ٣١ ورقة.

وكانت أعلى الارتفاعات لبنك الاسكندرية التجاري ٣٢٪ والاسماعيلية مصر للدواجن ١٩٪ وسهم ابن سينا للعلاج الدولاري ١٩٪ ونفس السهم بالجنيه ١٦٪ والمصرية العربية للمقاولات ١٦٪ وسهم بنك قناة السويس الدولاري ١٥٪ والوطنية البركة للحديد والصلب الدولاري ١٤٪ والشرقية للسيارات ٥٪ والعربية للمنتجات الورقية ـ الدولاري ٥٪ وكلها شركات ليست نشطة التعامل. وزاد سهم مطاحن شمال القاهرة ٤٪ والحديد والصلب وبنك قناة السويس ٣٪ والزيوت المستخلصة والشرق الأوسط لاستصلاح الاراضي ومصر للكيماويات والبنك التجاري الدولي ـ الدولاري ـ والقومية للاسمنت وايكون والمصريين في الخارج للاستثمار ـ الدولاري ـ والاسفنج ١٪ لكل منها واقل من ذلك بنك التمويل المصري السعودي والبنك التجاري الدولي ـ بالجنيه ـ ومصر للفنادق. اما الانخفاضات فكان أغلبها لشركات نشطة التعامل وكان اعلاها للبنك الوطني المصري ٩٪ والعاشر من رمضان لصناعة الغزل ـ الدولاري ـ والشرقية للكتان وراكتا ٥٪ والبنك الوطني للتنمية وأبو قير للاسمدة والمهندس للتامين ٤٪ وبنك مصر الدولي والعربية والمتحدة للغزل ٣٪ وكابو ومصر الخليج للزيوت الدولاري وبنك النيل الدولاري وفايزر والشمس للاسكان ٢٪ وبنك المهندس اقل من نصف بالمائة

صندوق النقد الدولي يؤيد انشاء صندوق للازمات الاقتصادية الطارئة بالعالم

واشنطن ـ رويتر ـ اعرب ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي عن تأييده لانشاء صندوق طوارئ بمبلغ ٥٠ مليار دولار لمواجهة الازمات الاقتصادية العالمية في المستقبل وناشد الدول الغنية تقديم المزيد لمساعدة الدول الفقيرة. ورحب كامديسي الذي كان يتحدث قبل الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بالجهود الناجحة من جانب الدول الكبرى لدعم الدولار لكنه قال ان رفع الدولار اكثر لن يكون ضارا. وقال في مقابلة مع التليفزيون المالي لرويتر امس الاول ان تحقيق تحرك صغير لاخر لن يكون سيئا.

١٤ شركة مصرية تشترك في معرض الجزائر الدولي
التبادل التجاري بين مصر والجزائر يرتفع إلى ١٠٠ مليون دولار

الجزائر ـ هشام فهيم :

تشترك مصر في معرض الجزائر الدولي الذي يبدأ الاربعاء القادم بالعاصمة الجزائرية ويستمر لعشرة أيام. وصرح السفير امين غنيم سفير مصر في الجزائر بان ١٤ شركة مصرية ستشارك في هذا المعرض حيث تعرض احدث منتجاتها في الوقت الذي سيتمكن فيه العارضون من التعرف مباشرة على المستهلك الجزائري واحتياجات السوق على الطبيعة للعمل على تلبيتها.

واوضح ان العلاقات الاقتصادية بين مصر والجزائر شهدت خلال الفترة الاخيرة تطورا ملحوظا حيث ارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى اكثر من ١٠٠ مليون دولار منذ مطلع العام الحالي مقابل ٦٣مليون دولار للعام الماضي . واضاف ان السفارة المصرية بالجزائر من خلال مكتب التمثيل التجاري قد عملت خلال الفترة الماضية على التعريف بالمنتجات المصرية التي تتناسب في جودتها واسعارها مع الاذواق والسوق الجزائرية وأسفرت هذه الجهود عن ادخال العديد من السلع المصرية الى السوق الجزائرية مثل خيوط الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة واطارات السيارات والبطاريات والاجهزة الالكترونية واجهزة التبريد والتدفئة والاثاثات الخشبية ومنتجات البلاستيك المختلفة فضلا عن بعض انواع المواسير وحديد التسليح. ومن المتوقع ان تسفر المشاركة المصرية في معرض الجزائر الدولي عن ابرام العديد من التعاقدات التجارية بين الدولتين ويذكر ان هناك ست دول عربية تشارك في المعرض بالاضافة للجزائر الدولة المضيفة هي كل من سوريا وتونس والعراق والاردن وفلسطين وبعض الشركات الخاصة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٣٠	٣٣٩ ٧٩	٣٣٩.٠٠	٣٣٩.٧٩
جنيه استرليني	٥٣٣.٢٣٤٥	٥٤٨.٩٤١٠	٥٢٢.١٦	٥٤٧.٣٣
مارك الماني	٢٣٢.٥٠٤٢	٢٣٩.٠٨٦٧	٢٣٢.١٥	٢٣٨.٦٢
دولار كندي	٢٤٧ ١٦	٢٥٧.٤١	٢٤٦.٦٦	٢٥٦ ٧٨
كرون دنماركي	٥٩.٣٤	٦١ ٩٠	٥٨ ٨٨	٦١.٧٥
فلورين هولندي	٢٠٩.٣٣	٢١٣.٨٨	٢٠٨.٨١	٢١٣ ٣٢
فرنك فرنسي	٦٨.١٩٧١	٧٠.٢٤٤٠	٦٧.٥٥	٧٠.١١
١٠٠ليرة ايطالي	٢٠.٧٤٧٧	٢١.٢٧١٤	٢٠.٧١	٢١ ٢٢
كرون نرويجي	٥٣.٨٢	٥٤ ٦٢	٥٣ ٢٤	٥٤ ٥٠
١٠٠اسكودا برتغالي	٢١٦.٥٢	٢٣١.٠٠	٢١٥.١٨	٢٢٩.١٩
كرون سويدي	٤٨.٧٩	٤٩.٥٣	٤٧ ٣٦	٤٩.٤١
١٠٠فرنك بلجيكي	١١٢٧.٥٠	١١٦١.٧٩	١١٢٤.٦٣	١١٥١ ١٠
شلن نمساوي	٣٣.٢٨	٣٤.١٣	٣٣ ٢١	٣٤ ٠٥
فرنك سويسري	٢٨٨.٨٧٤٠	٢٩٤.٧١٢٨	٢٨٨.٢٩	٢٩٣.٩٨
١٠٠ين ياباني	٣٣٣.١٦٦٧	٣٣٦.٥٠٠٠	٣٢٩.٠٠	٣٣٥.٦٧
مارك فنلندي	٧٧.٣٨	٧٩.٧٦	٧٦.٠٠	٧٩.٣٣
دينار كويتي	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١٠٥١.٧٤	١١٣٤ ٩١
ريال سعودي	٩٠.٢٨	٩١ ٥٣	٩٠ ١٥	٩١.٢٣
درهم اماراتي	٩١.٥٥	٩٥.٢٠	٩١.٣٣	٩٤ ٧١
دينار بحريني	٨٨٣.٥٦	٩١٣ ٣١	٨٨١.٣١	٩٠٨.٣٦
ريال عماني	٨٦٥.١٥	٨٩٤.٢٨	٨٦٢.٩٥	٨٨٩.٤٣
ريال قطري	٩١.٦٢	٩٤.٧٠	٩١.٣٩	٩٤.١٩
دولار استرالي	٢٤٧.٤٩	٢٥٩.٧٤	٢٤٤.٢٧	٢٥٨.٣٣
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢٦١.٩٢	٢٧٦.٣٣	٢٥٧.٨٢	٢٧٤.٨٢
١ جنيه قبرصي	٦٨٤.٦٥	٧٢٠.٧٢	٦٧٢.٤٠	٧٠٥.٦٧

أسعار العملات الرئيسية مقابل الدولار عالميا

اسم العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٤١٧٠	١.٤١٧٥
١٠٠ين ياباني	٩٩.٩٠	٩٩.٩٥
جنيه استرليني	١.٥٨٥٠	١.٥٨٦٠
فرنك فرنسي	٤.٩٦٢٠	٤.٩٦٥٠
ليرة ايطالية	١٦١٠.٩٠	١٦١٢.٥٠
الإيكو	١.٢٩٠٠	١.٢٩١٠

مؤشر أسعار الفائدة على العملات الرئيسية

العملة	شهر٪	شهران ٪	٦شهور٪	سنة ٪
دولار امريكي	٥.٧٢	٥.٧٢	٥.٦٨	٥.٦٨
جنيه استرليني	٦.٨١	٦.٨١	٦.٩٣	٦.٨٧
مارك الماني	٣.٩٥	٣.٩٤	٤.٠٠	٣.٩٥
فرنك فرنسي	٥.٧٥	٦.٧٥	٦.٧٥	٦.٥٠
الايكو	٥.٧٥	٥.٧٥	٥.٨٠	٥.٨٠
الين الياباني	٠.٣٦	٠.٢٤	٠.١٧	٠.٥٠

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية الاسبوع الماضي

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٤٠٥	٥٨٦٣٠	٢٥٦٣٧٨٠

المؤشر العام لسوق المال	٢١٤.٢٦
مقدار التغير	٠.٢٤ بنقطة

أسعار الفائدة الدائنة بالجهاز المصرفي المصري

الأجال	ادنى سعر٪	اقصى سعر٪
لمدة شهر واقل من شهرين	٧.٠	٩.٠
لمدة شهرين واقل من ٣ شهور	٨.٠	٨.٥
لمدة ٣ شهور واقل من ٦ شهور	١٠.٠	١٠.٥
لمدة سنة واقل من سنتين	٩.٥	١٠.٠
لمدة سنتين واقل من ٣ سنوات	٧.٥	٨.٥
لمدة ٣ سنوات واقل من ٥ سنوات	٧.٥	٧.٥
لمدة ٥ سنوات واقل من ٧ سنوات	٧.٥	٧.٥
لمدة ٧ سنوات فاكثر	٧.٥	٧.٥

٦ أكتوبر وحسابات المعركة الفاصلة !؟

بعض المعارك الفاصلة في تاريخ العالم لايتم التسليم الكامل بنتائجها الحاسمة والاقرار والاذعان بتأثيراتها الجذرية والكاسحة الا بعد سنوات وسنوات يظل خلالها الحديث يتارجح بين الصدق والكذب وبين الخديعة والخداع وبين الوهم والغرور بحكم أن الاقرار بتفوق الاخرين وقوتهم وقدرتهم علي النصر الحاسم والحازم بعد سنوات طويلة من الاحاديث المخللة القائلة بالتفوق والسيطرة تعد من قبيل الامور البالغة الصعوبة الباعثة على الغضب والاكتئاب بحسابات النفس البشرية في ابسط صورها واشكالها.

وينتمي النصر الكبير في اكتوبر الى هذه النوعية من المعارك التاريخية الفاصلة لأنه يعيد اكتشاف الواقع ويعيد رصد حسابات الارباح والخسائر ويعيد الكثير من المعايير المختلة الى نصابها الصحيح والأهم من كل ذلك انه يعيد الاوهام الى جحورها ويعيد فرز الغث من الثمين حتى يمكن اخلاء الساحة من زوابع الاكاذيب ومن الاعاصير الملفقة وهى مهمة بالغة الصعوبة وبالغة الدقة لاتتحقق الا بالزمن والنزول التدريجي والحتمى على متطلباته واحتياجاته.

ومع الوقت ومع تداعيات الاحداث الاقليمية والدولية تاكدت الابعاد الشاملة لنصر اكتوبر باعتباره معركة تاريخية فاصلة تماثل في اهميتها للاقليم والعالم معركة حطين الفاصلة التي قالت بالعربي الفصيح ان النفوذ الصليبي في الشرق الاوسط انتهى بغير رجعة وكذلك معركة عين جالوت التى قالت بكل لغات العالم ان الاعصار المغولي والتترى الهادر الذى اكتسح في طريقه كل امبراطوريات الشرق القديم قد تكسرت نصاله وتحطمت قوته الدافعة وتقزمت شروره وانه اصبح في عداد النسيان والماضي والذكرى الاليمة .والاهم من كل ذلك ان كلا من حطين وعين جالوت قد اعادت الى الساحة مصر باعتبارها القوة الوحيدة القادرة على وقف الشر العاتي وعلى مواجهته وتقليم اظافره واعادة فرض واقع جديد وترتيبات اقليمية جديدة لابد ان تاخذها باقى دول العالم فى الحسبان والاعتبار.

ومحاولات الانقضاض على نصر اكتوبر بدأت منذ اللحظات الاولى لرفع العلم المصرى على الضفة الشرقية للقناة وتحطم اسطورة خط بارليف المنيع الذى لايقهر حيث ارتفعت نغمة الحديث عن ان نتيجة الحرب ماهى الا تعادل بالنقاط بمعنى لا غالب ولامغلوب ولامنتصر ولا مهزوم واوغل البعض في احاديث الزيف بالترويج المقنع في ثنايا الكتب والدراسات عن امكانية القول بالانتصار الاسرائيلي والتبجح بمثل هذه الاقوال السخيفة وللاسف تم الاهتمام ببعض هذه الاوراق الصفراء وترجمتها الى اللغة العربية واحاطتها بهالات من التزويق والتنميق الخادعة والمراوغة

ويكفي للاقرار لنصر اكتوبر باعتباره معركة فاصلة اكتمال تحرير كامل تراب سيناء كما اكتملت نتائج معركة حطين الفاصلة باكتمال تحرير القدس فيما بعد على الرغم من استمرار بقايا الامارات الصليبية فى بعض البقع الباهتة على امتداد سواحل الشام لاكثر من قرن كامل من الزمان ويكتمل معنى النصر بفرض ارادة السلام في مواجهة ارادة الحرب والزهو والتعالي والذراع الطويلة.. مع امتلاك القدرة على تحريك قطار السلام فى المنطقة بالرغم من كل الالاعيب وحيل المماطلة والتسويف والتاجيل ووضع كل مايخطر ومالا يخطر ببال من عراقيل امام قاطرة السلام بمعناها الحقيقى الذى يحتم الاقرار بالسلام العادل والشامل وهو السلام الذى يعيد الأرض لاصحابها ويعيد السلطة والسيادة للملاك الحقيقيين حتى ولو اقتصر الامر على الأرض الواقعة في حدود الخامس من يونيو ١٩٦٧

واكتمال معنى ان السادس من اكتوبر هو المعركة الفاصلة في الشرق الاوسط مع نهايات القرن العشرين يرتبط بالقدرة على اعادة التوازن الى وتشابكاتها الجهود والضغوط الدولية والاقليمية لتفريغ النصر من مضمونه ومعناه الاستراتيجى حيث اكدت الاحداث ان مصر هي مركز الثقل الاقليمي في الشرق الاوسط بالضرورة والواقع حتى وهي في وضع المعزول عن عالمها العربي بكل مايعنيه ويمثله من مجال حيوى لقوتها وفعاليتها ووزنها ومركزها.

وعلى الرغم من التسليم بأن هناك كما هائلا من الاحباطات النفسية والعقلية لدى شرائح من المجتمع ترتبط في جانب منها بتقديرات وحسابات مشروعة ومنطقية تقول إن الطموح لاستثمار الطاقات الضخمة لنصر اكتوبر باعتباره معركة فاصلة اكبر كثيرا مما تحقق على ارض الواقع السياسي.. الا ان هذه الاحاديث يجب الا يتم توظيفها على الاطلاق في اتجاه تزييف الوعى بما تحقق من مكاسب ضخمة على ارض الواقع وان يبقى دائما الطموح بمثابة البوصلة التى تقود حركة المستقبل حتى يتم استكمال كل ما اطلقته وافرزته حرب اكتوبر الفاصلة من نتائج ايجابية وتحويله الى واقع حى يرتبط بتعظيم القوة المصرية وتاكيد قيادتها وريادتها وتامين امنها القومى وتحقيق مركزها الاستراتيجى كمحور رئيسى للفعل والحركة في الاقليم والعالم وماحديث مصر ومطالبتها بالعضوية الدائمة لمجلس الامن الدولي ممثلا للاقليم وللعالم النامي الا بمثابة تجسيد وتعبير عما اضافته واكتسبته من حرب اكتوبر وماتلاها من احداث وتطورات.

ومع الحديث الدائر عن الترتيبات الاقليمية الاقتصادية في ظل سيادة السلام والتي مازال امامها الكثير لتحقيق الثقة والاطمئنان والعدل والعدالة ـ فإن ابراز نتائج حرب اكتوبر كمعركة فاصلة يجب ان يدخل كعنصر رئيسي في ترتيب الاوراق وفى اعادة رصد الاولويات وفى تصنيف الاهتمامات وفي توزيع الادوار لأن جانبا من الصور التى يتحدث بها البعض عن الترتيبات الاقليمية الاقتصادية يمثل ابتعادا كاملا وشاملا عن روح نصر اكتوبر ويعبر عن اتجاه للتحرك وفقا لقواعد صناعة الوهم التى تتصور ان نيران الغرور والصلف والكبرياء الكاذب مازالت متقدة تحت الهشيم ، وان استمرار النفخ المسعور فيها يمكن ان يصرف الاذهان ويهدر الجهود ويساهم في اصطناع قوى وتحالفات ومناورات للتقليل من قوة وتاثير مركز الثقل الشرق اوسطى بدعوى اختلاف طبيعة الصراع وشروطه وقواعده.

وفي ظل احاديث الترتيبات الاقليمية الاقتصادية ومع الاقتناع بمحورية الابعاد الاقتصادية في تحديد كفة الميزان الراجحة في التوازنات الاقليمية الشرق اوسطية فإن مصر مازالت تملك المزايا التنافسية مع الآخرين بكافة المعايير الكلية والشاملة ففى مواجهة هؤلاء الذين امتلكوا معيار الغنى والوفرة فإن تعدل الظروف والايرادات والنفقات الاختيارية والقهرية والجبرية يعدل الكثير من الحسابات والموازين ، يجعل من احاديث الغنى ماض لا يعود ـ وفى مواجهة هؤلاء الذين تقدموا تكنولوجيا فإن ما تملكه مصر من قاعدة تكنولوجية بشرية قادر على ان يدفعها الى الصفوف الاولى فى لمحة من الزمن خاصة وانها ليست بعيدة عنه بل انها بالفعل فى داخله وبؤرته.. اما عن احاديث القوة الاقتصادية الاجمالية ومعاييرها فإنها تحتمل الكثير والكثير من الجدل والنقاش وفي النهاية فإن الحقائق المرتبطة بالموقع والموضع والتاريخ والحضارة والقوي البشرية والمقومات المالية والانتاجية والتكنولوجية التى تملكها مصر تقول فصل الختام فى مسرحية الترتيبات الاقتصادية الاقليمية وتفرض على الجميع النزول على احكام الواقع وحقائقه حتى لاينفرط عقد الاقليم وينزلق الجميع الى هاوية القاع ـ بغير استثناء ـ فى مواجهة غول القرن الحادى والعشرين بكل شراسته ومحاذيره؟!

عاطف عبيد يحدد ملامح الاستراتيجية الإصلاحية

حدد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية ابعاد السياسة الاصلاحية التي تتبناها الحكومة في المرحلة القادمة لرفع كفاءة الاقتصاد المصري وخلق مناخ الانتعاش والانطلاق الاقتصادي وتحسين مناخ الاستثمار والاعمال باعتبارها محاور رئيسية للاصلاح تدعمها وتساندها سياسات جديدة للاصلاح الاداري وثورة تشريعية لتعديل القوانين السارية والتي يرجع بعضها الي عام ١٨٦٠ منذ أكثر من ١٣٥ عاما.

■ ثورة تشريعية لملاحقة التطورات العالمية
■ سياسات حديثة لتطوير الخدمات العامة
■ رفع كفاءة الجهاز الإدارى للدولة

واكد الدكتور عاطف عبيد امكانية مضاعفة قيمة الانتاج الصناعي باستغلال الطاقات الانتاجية القائمة بالفعل وان ذلك يتطلب توسيع نطاق السوق بالتصدير للخارج لان السوق المحلية لاتستوعب كل الزيادة الممكنة في الانتاج وان هدف التنمية السريعة والمتواصلة يسعي الي تحقيق معدلات سنوية للنمو تتراوح بين ٦٪ و ١٠٪ كما حدث للدول التي قفزت علي التخلف وحققت الانطلاق وتمكنت من الانضمام الي ركب الدول الصناعية الجديدة.

وأوضح الوزير ان التعديلات التشريعية الجذرية تركز في المرحلة الحالية علي دراسة ١٧ تشريعا قائما لتنظيم انشاء المنشآت الاقتصادية والترخيص ببنائها ومنح تراخيص تشغيلها وتوفير الخدمات اللازمة معها مع دراسة موازية تستهدف تجميع الخدمات في موقع واحد لتيسير المعاملات وتوفير قاعدة معلومات وبيانات تتيح سرعة انجاز المعاملات بغير تأخير ويتم الانتهاء من مراجعة التشريعات مع ديسمبر القادم وطرحها للحوار العام قبل ان تتخذ المسار الدستوري اللازم لاقرارها والموافقة عليها.

ويتضمن قواعد مراجعة التشريعات والذي يعتبر المكون الاول للاصلاح مجموعة من الاهداف الرئيسية تشمل :

١ ـ مقارنة كل تشريع بالتشريعات المماثلة في الدول الصناعية الحديثة

٢ ـ تحديد التعديلات الواجب ادخالها بهدف تبسيط اجراءات التعامل مع المنشآت الاقتصادية ورفع القيود التي فرضتها الظروف والتي صاحبت صدورها ولم يعد هناك مبرر لوجودها مع فض التشابكات بين اختصاصات الوزارات كلما أمكن ذلك وايجاد آلية مناسبة وسهلة للتشاور بين الوزارات اذا ماتطلب الترخيص أو تطلبت الموافقة اجراء هذا التشاور

٣ ـ ادخال آليات مقبولة تضمن عدم تعنت الموظف في اعطاء الموافقة أو الرفض والتفويض للمؤسسات الادني في اعتماد الامور الروتينية والعادية والاحتفاظ فقط للمستوي الاعلي بالبت في الاستثناءات ان وجدت






د.علي الدين هلال

د.أحمد رشيد

اما المكون الثاني والمرتبط بتحسين مناخ الاستثمار فيهدف الي انشاء مجمعات او مراكز لخدمة قطاع الاعمال ويتمثل هذا المكون في اختيار مكان او اكثر في كل محافظة تتجمع فيه مكاتب لجميع الوزارات والهيئات الاقتصادية التي تتعامل معها المنشأة الاقتصادية سواء قبل الانشاء او اثناء الانشاء او بعد التشغيل وهي

هيئة الاستثمار ـ مصلحة الشركات ـ هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ـ السجل التجاري ـ الشهر العقاري ـ هيئة التنمية الزراعية ـ هيئة التصنيع ـ الرقابة الصناعية ـ هيئة التوحيد القياسي ـ ادارة الترخيص في المحافظة ـ ادارة تراخيص البناء في المحافظة ـ ادارة المرور ـ مصلحة الجمارك ـ مصلحة الضرائب ـ ادارة الضرائب العقارية في المحافظة ـ هيئة الآثار ـ وزارة الدفاع ـ هيئة التأمينات الاجتماعية ـ الادارات المسئولة عن التشغيل للمصريين والاجانب في وزارة العمل ـ مصلحة الجوازات والجنسية ـ هيئة التنمية السياحية ـ مصلحة التراخيص بوزارة السياحة

وتقرر تصميم مبان خاصة لهذه المراكز والتي سيطلق عليها مراكز خدمة قطاع الاعمال بحيث تستوعب جميع الجهات التي يتعامل معها المستثمرون ويتم تفويض ممثل كل جهة حكومية في المركز بالبت النهائي فيما يقدم اليه من طلبات كما يتم تجهيز هذه المراكز بقواعد المعلومات علي حاسبات صغيرة بها كافة التشريعات واللوائح والصلاحيات الممنوحة والمعلومات الاخري المطلوبة لانجاز المعاملات المطلوبة وسوف يتم ايضا ربط هذه المراكز بقاعدة البيانات الرئيسية في كل وزارة

ويتضمن التنظيم الجديد ان تعمل هذه المكاتب وريتين حتي يتسني توفير الخدمات للمترددين علي مدار ست عشرة ساعة وتعد لوائح خاصة للعاملين في هذه المراكز اذ سيتم تشغيل جميع العاملين كمعارين لهذه المراكز حتي يكون التشغيل وفقا للقواعد المطبقة في القطاع الخاص من حيث المرتب والحوافز والنقل وانتهاء الخدمة بالعودة الي وزارته الاصلية كما يتم العمل في هذه المراكز علي أساس استقبال طالب الخدمة علي شبابيك استقبال خاصة بكل جهة من الجهات المطلوب التعامل معها واخري مخصصة لتسليم المعاملات والرد علي الاستفسارات.

ولضمان الادارة بالاكفأ لهذه المراكز تقرر ان يكون لكل من هذه المراكز مجلس مديرين يتكون من قيادات الاجهزة الموجودة فيه يجتمع هذا المجلس اسبوعيا لمناقشة سير العمل ومشاكله ويكون لكل من هذه المراكز مجلس للامناء يتكون من خمسة اشخاص واحد من الشخصيات العامة في المنطقة التي يخدمها واثنين من رجال الاعمال في المنطقة واثنين من الجهات الموجودة في المركز.

ويكون لكل مركز موازنة سنوية تتضمن تكاليف صيانة ونظافة المبني والحوافز التي ستعطي على الانجاز وتجديد وصيانة الحاسبات الآلية والمعدات ونفقات تدريب الكوادر والقيادات في الداخل والخارج ويقترح ان يبدأ العمل في بعض الكيانات القائمة حاليا بعد تطويرها بالاضافة الي بعض المراكز الجديدة تدرس الاماكن المتاحة الآن لخدمة المستثمرين في المدن الجديدة بهدف تطوير الامكانات المتاحة لها واسلوب ادارتها ثم تضاف اليها في المحافظات الآتية مراكز جديدة.

القاهرة والجيزة والاسكندرية والاسماعيلية والسويس والقليوبية ويهدف البرنامج الي التيسير علي منشآت الاعمال في انجاز معاملاتهم مع الجهات الحكومية بالتوجه الي مكان واحد واتمام ماهو مطلوب من خلال زيارة واحدة فقط وايجاد اماكن محررة من القيود التي تعوق كفاءة العاملين واهمها الدخل المنخفض وتعثر المحاسبية على الانجاز مع تيسير الاتصال بين الجهات الحكومية التي يتحتم اشتراكها او التشاور بينها..

واشار وزير الدولة للتنمية الادارية الي ان المحور الثالث للاصلاح يستهدف تطوير قواعد البيانات في الوزارات التي تتعامل مع قطاع الاعمال لان انجاز المعاملات مع الجهاز الحكومي بالسرعة التي تفرضها طبيعة النشاط في قطاع الاعمال يتطلب ان تتوافر القدرة علي استرجاع المعلومات اللازمة لانهاء التعامل في مدة زمنية محدودة لذلك سعت اغلب الدول التي خطت خطوات ملموسة وحققت نجاحا في تطوير اداء الادارة الحكومية الي ميكنة المعلومات في الجهات التي تتعامل معها منشآت الاعمال لذلك يتضمن برنامج الاصلاح ادخال البيانات الاساسية الموجودة لدي هذه الجهات علي حاسب آلي والاستقبال المستمر بعد ذلك علي الحاسب ويتم الانتهاء من تعميم هذا البرنامج خلال خمس سنوات اذ اننا قطعنا شوطا ليس قصيرا في هذا المجال فضلا عن توافر الخبرة والكوادر القادرة علي التنفيذ.

ويهدف المحور الثالث الي المحافظة علي الوثائق الخاصة بمنشآت الاعمال والموجودة لدي الجهات الحكومية التي تتعامل معها وضمان الحصول علي أى معلومة تطلب عن اى منشأة في زمن محدود وسرعة تبادل المعلومات بين الجهات الحكومية والتي تحتاج لهذا التبادل لانجاز ما يطلب منها من معاملات.

ويركز المحور الرابع للاصلاح علي تبسيط اجراءات التنفيذ للمعاملات التي تطلب من الجهات الحكومية حتي يمكن ضمان تحقيق اصلاح شامل وملموس في أداء اجهزة الادارة بالدولة وتحقيق تحسن في الاداء بما يضمن تقليل المدة الزمنية اللازمة لانجاز الخدمة وكذلك الجهد المطلوب لذلك

وفى الحوار الذي دار حول برنامج الاصلاح ونظمه مركز دراسات واستشارات الادارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة اوضح الدكتور علي الدين هلال عميد الكلية ضرورة علاج غابة التشريعات التي تحد من القدرة علي الاصلاح باعتبارها تعبير عن مفهوم خاطئ يتصور امكانية حل المشكلات الاقتصادية والادارية بالتشريعات التي لابد وبالضرورة أن تتحول الي عبء علي الاصلاح والكفاءة. وطالب بحتمية أن يرتكز الاصلاح الاداري علي رؤية متكاملة الابعاد في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتي يحقق الاصلاح الاهداف المنشودة منه ولايتكرر مسلسل الحديث عن الاصلاح الاداري وانفاق استثمارات ضخمة بدون تحقيق نتائج فعالة بما يحتم مراجعة مفهوم الاصلاح الاداري واكتشاف مواطن الخلل بالاضافة الي ضرورة ان يؤخذ في الاعتبار للتغيرات الاقليمية الجارية حتي تكتمل الرؤية الاصلاحية .

وأوضح الدكتور أحمد رشيد رئيس قسم الادارة العامة ومدير المركز ان أهمية الحوار ترتبط باطار التحولات العالمية التي يشهدها العالم التي تنعكس آثارها علي جميع النظم الإدارية المعاصرة والتي يعبر عنها بمفاهيم عديدة مثل إعادة التفكير أو إعادة الهيكلة أو إعادة هندسة النظام الإدارى التي تعكس مفاهيم جديدة تماما في الإصلاح والتطوير الإدارى لها توجهات اقتصادية وادارية تؤكد أهمية انفتاح النظام الإدارى على التغيرات السوقية والأحساس الموضوعي باحتياجات المتعاملين معهم والمنتفعين بخدماتهم مما يؤدى إلى ظهور مجموعة جديدة من الأساليب الادارية التي تعبر عنها هذه التطورات وتنعكس المعاني السابقة كذلك على وظائف الجامعات ومراكزها البحثية من أن أهم ملامحه إعادة التفكير في الوظيفة وأساليب الإيصال ومعايير التقييم.

وأكد ضرورة تحقيق الإصلاح الإدارى لمبدأ «الرضا العام» باعتباره القاعدة الذهبية لتقييم أداء وكفاءة اجهزة الدولة واجهزة الخدمات العامة مع الأخذ في الاعتبار المعايير الاقتصادية في توفير الخدمات العامة وإمكانية تقديم بعضها بمقابل مادى يساهم في تحسينها وتطويرها ويوفر التمويل اللازم لضمان استمرارها في معدلاتها المرتفعة.

● مافيا الدروس الخصوصية

مدرس خصوصى

ـ علشان أدى إبنك درس حاخد منك نقطتين دم
يادوب يملوا الحقنة دى !



استقرار سعر فائدة أذون الخـــزانة

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة في الاسبوع الماضي استقرارا ثابتا حيث بلغ في المتوسط ١٠.٧٢٥٪ وهو نفس معدل الاسبوع السابق بما يعزز الاتجاه نحو استقرار اسعار الفائدة قصيرة الأجل للايداعات في البنوك بالاضافة الى استقرار اسعار الفائدة للقروض. وقد حافظ البنك المركزي على استقرار سعر الخصم للجنيه عند معدل ١٤٪ سنويا مما يؤكد الاتجاه القوى لدعم المعدلات الحالية لاسعار الفائدة الدائنة والمدينة.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

النتائج الإيجابية خفضت تأمين الطيران ١.٥ مليون دولار

نجح الوفد المصري الذى قام بمفاوضة شركات اعادة التامين في اسواق لندن وباريس، حول شروط واسعار التامين الخاصة بمصر للطيران، في التوصل إلى تجديد التعاقد للعام القادم بشروط جيدة. نظراً للنتائج الإيجابية التى حققتها المؤسسة من حيث السلامة والأمن خلال العام الماضي.

فقد أمكن تقليل تكلفة التامين بمقدار مليون ونصف مليون دولار، فانخفضت إلى حوالى ثمانية ملايين ونصف المليون. بدلاً من عشرة ملايين دولار.

ويغطى التامين خلال السنة التى تبدأ عادة فى أول أكتوبر، الطائرات والركاب وجميع أنشطة المؤسسة ومنشآتها.

وقد خفضت قيمة التامين بالنسبة للأخطار العادية في حدود ١٠٪، وبالنسبة لأخطار الحروب بنسبة ٣٣٪.

الهيئة العربية للطيران المدنى توشك أن ترى النور

اختتمت منذ يومين اعمال الجمعية العامة الحادية والثلاثين لمنظمة الطيران المدنى الدولى، التى كانت أكبر الجمعيات من حيث عدد من شاركوا فيها من الدول المختلفة، وبينها اثنتا عشرة دولة جديدة معظمها من الجمهوريات السوفيتية السابقة. ومن يوجوسلافيا السابقة والتشيك وسلوفاكيا، وإريتريا التى استقلت اخيرا.

وأبلغ الطيار سعيد عبد المنصف رئيس هيئة الطيران المدنى اعضاء الجمعية أن الهيئة العربية للطيران المدنى أوشكت أن تصبح حقيقة واقعة بعد ان أودعت كل من مصر وعمان والبحرين وثائق تصديقها عليها. وقال كل من السيد عبد الجواد الداودى رئيس وفد المغرب، والطيار أحمد جويبر رئيس وفد الأردن، إن الوثائق الخاصة بهما فى طريقها إلى امانة الجامعة العربية.

وقد اجتمع رؤساء الوفود العربية فى مونتريال الأسبوع الماضى على هامش الجمعية العامة، واتفقوا على عقد الاجتماع الأول للهيئة فى مقرها بالرباط في اخر ديسمبر القادم أو أوائل يناير.

وهكذا تولد منظمة اقليمية جديدة ترعى شئون الطيران المدنى فى الوطن العربى.

مضاعفة سعة مطار شرم الشيخ لمواجهة زيادة الحركة

تفتح فى اخر الشهر الحالى، مظاريف العطاءات الخاصة بتوسيع مبنى الركاب فى مطار شرم الشيخ، لمضاعفة سعته بحيث يستوعب ١٢٠٠ راكب فى الساعة بدلاً من ٦٠٠، وذلك لمواجهة زيادة الحركة فى المطار إلى حد كبير بصورة مطردة وسريعة.

ففى خلال العام الماضى استخدم المطار ٥٧٢٤٩٠ راكبا مقابل ٣٢٤٩٢٧ فى العام الأسبق. وزاد عدد الطائرات فيه من ٦٠٢٧ إلى ٦٤٨٧ بزيادة نسبتها ٨٪.

والظاهرة التى تلفت النظر هى تزايد الإقبال على شبه جزيرة سيناء كمنتجع سياحى عالمى، يستقبل الحركة الجوية فى خمسة مطارات هى العريش وراس النقب وسانت كاترين والطور، إلى جانب مطار شرم الشيخ الذى استقطب وحده نسبة ٤٢٪ من اجمالى حركة الطائرات فى هذه المجموعة من المطارات و٩٦٪ من اجمالى عدد الركاب.

أخبار الطيران

■ قررت اللجنة التحضيرية لندوة «مصر والفضاء الخارجى» فى أول اجتماع لها الأسبوع الماضى برياسة الطيار منير ثابت رئيس قطاع الطيران المدنى، عقد الندوة فى أواخر ديسمبر القادم بالقاهرة على أن تسلم البحوث والكلمات التى ستعرض فيها قبل ٣٦ اكتوبر . وصرح المهندس عبدالرحمن بصيله مستشار وزير النقل، بأن اللجنة التى شارك فى اعمالها ممثلو اكثر من ١٢ هيئة علمية، قد استعرضت الجهود السابقة، وأكدت على أهمية وضع خطة مستقبلية تواكب التطورات العالمية فى مجالات الاستخدام السلمى للفضاء.

■ صدر قرار رئيس الوزراء بتعيين السيد اسحق عبد الحفيظ رئيسا للادارة المركزية للشئون التجارية بهيئة ميناء القاهرة الجوى.

■ أصدر رئيس مصر للطيران قراراً بندب السيد مجدى ميخائيل رئيسا لقطاع الاسواق الحرة خلفا للسيد حسن بكرى الذى بلغ سن التقاعد. وندب السيد أحمد زكى مديراً عاماً للمبيعات.

الطائرات الجديدة

يتم هذا الاسبوع فى تولوز اختيار التجهيزات الخاصة بالطائرات الجديدة من طراز «ايرباص ٣٤٠» من المقاعد وأماكن اعداد الطعام والأجهزة الترفيهية والديكور الداخلى. ويرأس المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران مجموعة من كبار المسئولين فى المؤسسة للبت فى انسب التجهيزات. تضم السيد عصمت عبد العزيز المستشار الأول لرئيس مجلس الادارة والدكتور عبد المنعم عثمان رئيس قطاع التخطيط والسيد محمد شاهين رئيس قطاع الخدمات الجوية وبعد الانتهاء من هذه المهمة يستقل الوفد المصرى الطائرة الجديدة من الطراز نفسه المستأجرة من شركة طيران الخليج عائدا إلى القاهرة حيث تبدأ العمل بعدها بأيام فى الرحلات البعيدة التى إلى أوزاكا وسنغافورة وسيدنى.

■ بدأ الاتحاد الدولى للنقل الجوى عقد سلسلة المؤتمرات السنوية للأسعار، باجتماع خاص بالمنطقة الأوروبية. وقالت السيدة ثريا رضوان المديرة العامة للأسعار بمصر للطيران، إن المؤتمر قرر زيادة طفيفة فى أسعار السفر الى أوروبا ابتداء من شهر أبريل القادم بنسبة ٢٪ للأسعار التنشيطية و٣٪ للسنوية.

■ استعداداً لبدء موسم الصادرات الزراعية فى الشهر القادم، قالت السيدة نجوى محمود رئيس قطاع البضائع بمصر للطيران، إنه يجرى اعداد جداول للمصدرين على رحلات المؤسسة، تعطى الأولوية فيها لكبار المصدرين. كما تقرر قبول الإعتذار عن عدم تصدير أى شحنة بشرط تقديمه قبل ٤٨ ساعة او ٧٢ ساعة لإمكان احلال شحنة اخرى مكانها.

■ تتسلم الشركة المصرية لصيانة الطائرات هذا الأسبوع طائرة من طراز بوينج ٧٣٧/٢٠٠ استأجرتها بنية الشراء من شركة فيتوراء الأسبانية.

الثقافة الجوية

فاز نادى طيران كفر الشيخ بالمركز الأول فى مسابقة التفوق فى مجالات الثقافة الجوية التى نظمها قطاع الطيران المدنى يليه نادى طيران للترفيه ثم نادى الوادى الجديد. وفى مسابقة النماذج الآلية الموجهة باليد فاز فريق مركز نماذج نادى ضباط الجلاء يليه نادى القليوبية وفى الفردى أحمد شهاب الدين من بنى سويف وأيمن هشام مفتاح من المنيا. وفى مسابقة النماذج الشراعية بالمستوى الدولى فاز فريق بنى سويف يليه القليوبية، وفى الفردى عبد الحكيم سعد من القليوبية وأحمد مصطفى كامل من الأسكندرية. وفاز فى النماذج الشراعية المحلية فريق المنيا يليه المركز العام للنماذج بالقاهرة، وفى الفردى أسامة رجاء من المنيا ومحمد السيد من القليوبية.

اهتمام واسع من الصحف التونسية بمباراة الاهلى والاتحاد السورى

اليوم فريق الترجى يواجه بطل تايلاند فى البطولة الافرواسيوية

رسالة تونس :
خالد توحيد

«بعد ان ضمن فريق النادى الافريقى التونسى التأهل للدور قبل النهائى من المجموعة الثانية لبطولة كاس الكئوس السادسة للاندية العربية ابطال كرة القدم.. اصبح الطريق شاقا على باقى الفرق التى تتنافس على بطاقة التأهل الثانية!

كانت هذه السطور هى افتتاحية جريدة «الصحافة» التونسية التى صدرت صباح امس وهى تتحدث عن المباراتين اللتين اقيمتا امس على ملعب استاد المنزه بين فريق النادى الاهلى وفريق الاتحاد السورى وبين فريق نادى الرياض السعودى والنصر الاماراتى.

وقد ابدت الجريدة اهتماما واضحا بمباراة الاهلى والاتحاد السورى حيث اطلقت عليها مباراة الحسم وتساءلت قائلة: هل يمضى الاهلى تأشيرة العبور أم يحقق الاتحاد المفاجأة؟ واضافت ان هذا اللقاء سيكون مشوقا وحماسيا نظرا لاهمية نتيجته والتى ستحدد على ضوئها مصير الفريقين فى البطولة.

واكدت الجريدة ان انتصار الاهلى سوف يضمن له الترشيح إلى الدور قبل النهائى مهما كانت نتيجة مباراته امام النادى الافريقى فى ختام الدور التمهيدى للمجموعة غدا.

واشارت: إلى ان فوز الاتحاد السورى سوف يضمن له المرور إلى الدور الثانى بنسبة ٨٠٪ اما لو حدث التعادل ـ وهو الاحتمال الثالث لنتيجة المباراة ـ فسوف تؤجل كل الحسابات إلى مباراتى الغد.

وقالت الجريدة ان كل هذه المعطيات تجعل اللقاء لقاء حاسما ومهما وينتظر ان تكون المنافسة فيه قوية حيث يمتاز الاهلى بالخبرة ويسعى للاحتفاظ بلقبه، بينما يمتاز فريق الاتحاد السورى بالطموح والحماس وهو دائما يرفع شعار التحدى.

اما جريدة «الرأى العام» فقد قالت تحت عنوان «الاهلى والاتحاد».. الترشيح يمر من هنا ان المباراة رهان صعب. ونتيجتها تحدد من سيقتفى اثر النادى الافريقى إلى الدور قبل النهائى.

واشارت إلى ان الاهلى يمتلك ٤ نقاط والاتحاد السورى ثلاث نقاط وهذا الموقف هو الذى سيجعل الاهلى يدخل اللقاء تحت شعار «الانتصار ولاشىء غير الانتصار» لان الهزيمة تعنى بالانسحاب اللهم الا اذا تمكن زملاء شوبير من هزيمة الاتحاد السورى امام الرياض فى اليوم الاخير من الدور التمهيدى غدا.

واشارت الجريدة إلى ان التعادل لن يسعد المدربين فى كلا الفريقين ـ الاهلى والاتحاد ـ واضافت ان اللقاء يبشر بالتشويق إلى ابعد حد، وانتصار الاهلى يعنى تأهله بصفة رسمية إلى الدور قبل النهائى، اما لو فاز الاتحاد فان الابواب ستفتح امامه على مصراعيها ليصعد زملاء المهاجم المتألق مهند البوشى إلى المرحلة الثانية.

وعلى الجانب الآخر ـ ابدت صحف الامس فى تونس اهتماما يساوى الاهتمام الذى قدمته للمباراة الاهلى والاتحاد السورى لمباراة الافريقى القادمة غدا امام الاهلى وتحدثت جريدة الصباح عن التغييرات التى شهدتها صفوف الفريق. وقالت ان المباراة ستسجل غياب مكرم الناجورى الذى حصل على الانذار الثانى، حيث سيلعب مكانه المدافع لطفى السليمى.

كما سيغيب عادل السليمى فى الهجوم بسبب الانذار الثانى ايضا، ليلعب مكانه عصام عبدالحق او صبرى البوهالى، ويغيب ايضا اللاعب نبيل معلول ـ لنفس السبب ـ ومن المنتظر ان يلعب لطفى الرويسى فى مكانه.

■ ....

● تقام اليوم فى الثالثة والنصف من بعد الظهر بتوقيت تونس، مباراة العودة بين فريقى نادى الترجى ونادى فارمرز بنك التايلاندى فى اطار البطولة الافرواسيوية، كانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل ١/١ فى بانكوك.

● الفى هنرى كاسبارزاك المدير الفنى لمنتخب كرة القدم التونسى معسكر الاعداد الذى كان مقررا له ان يبدأ يوم الاحد لمدة اسبوع بسبب ارتباط عدد كبير من لاعبى الفريق بمباريات رسمية فى البطولة العربية والبطولة الافرواسيوية، المعروف ان المنتخب التونسى يستعد لنهائيات كاس الامم القادمة فى جنوب افريقيا.

● عماد يونس لاعب نادى النجم الساحلى تصدر قائمة هدافى البطولة العربية قبل اقامة مباراتى المجموعة الثانية فى تونس امس.

المعروف ان احمد عبدالمنعم مهاجم الاهلى لديه هدفان، ويملك عادل وسمير السليمى من النادى الافرقى نفس الرصيد.

● يؤدى فريق النادى الاهلى مرانه فى العاشرة والنصف من صباح اليوم على ملعب حديقة الرياضة استعدادا لمباراة الغد امام فريق النادى الافريقى فى ختام الدور التمهيدى للمجموعة الثانية التى تلعب مبارياتها فى تونس.

● عادل السليمى «مهاجم فريق النادى الافريقى التونسى اكد فى حوار طويل مع جريدة الصحافة التونسية امس ان ثلاثة فرق سوف تتنافس بقوة على الوصول للدور النهائى للبطولة العربية وهذه الفرق هى النادى الافريقى والنجم الساحلى والنادى الاهلى.

«هولمان» من تونس:

لا أعرف شيئا عن فرق الدورى.. ومازلت مصمما على المهاجم

«دانير هولمان» المدير الفنى لفريق كرة القدم بالنادى الاهلى يدافع فى تونس الآن عن لقب البطولة العربية. قبل ان يمضى على توليه المهمة اكثر من شهرين!

وبعد عودته الى القاهرة سيدافع الرجل عن لقب الدورى.. ولكن يكون قد مضى على توليه المهمة اكثر من ثلاثة اشهر.. وبين اللقب الاول والثانى يبقى هناك العديد من علامات الاستفهام؟ ومن خلال معاونه محسن طنطاوى كان هذا الحوار..

● هل سيبدأ الاهلى الدورى متفوقا على باقى الفرق بعد اشتراكه فى البطولة العربية؟

□□ من المؤكد ان هناك قدرا من التفوق على باقى الفرق فى مصر، فنحن نلعب بطولة قوية كهذه ولابد ان هناك فارقا عن الاخرين الذين يلعبون مباريات ودية والمؤكد ان هذه المباريات مهما كانت قوتها فانها تفتقد المنافسة

● وماهى نسبة التفوق التى اكتسبها الاهلى؟

□□ لا استطيع ان احدد نسبة بعينها يكفى القول ان هناك قدرا من التفوق؟

● هل اصبح لديك انطباع واضح عن مسابقة الدورى خاصة انك ستلعب مبارياتها عقب عودتك الى القاهرة مباشرة.

□□ من الصعب ان اكون انطباعا الان لانه كان من المطلوب اولا معرفة الفرق المشاركة فى البطولة العربية فى فترة قصيرة لاتتعدى الشهر والنصف وهى الفترة التى انقضت منذ ان توليت المهمة وحتى السفر للبطولة.

● هل تعتقد ان فرق الدورى المصرى اقوى من فرق البطولة العربية؟

□□ لا استطيع ان احكم على هذا الامر بشكل محدد لاننى لا اعرف فرق الدورى المصرى.

● اذن كيف ستتعرف عليها؟

□□ من خلال مشاهدتها قبل اللعب معها.

● ومامعنى ان تلعب مع فريق لم تعرف عنه شيئا؟

□□ خطأ كبير لانه فى حالة عدم مشاهدتى له، هناك بدائل اخرى اهمها الاعتماد على المساعدين الذين يعملون معى، وهناك اشرطة الفيديو، اما المشاهدة على الطبيعة فتعطى معلومات كاملة.

● تقول دائما ان مراكز الفريق كلها لاتحتاج للاستعانة بلاعبين جدد.. فهل وضعت فى حساباتك مسألة الاصابات؟

□□ مازلت اؤكد اننى لدى ٢٢ لاعبا وهؤلاء الذين سأعمل بهم اما مسألة الاصابات فهى واردة دائما فى اى وقت واى مكان.

● الن تفكر فى تصعيد الناشئين؟

□□ من المؤكد اننى سألقى نظرة على فريق ٢١ سنة للاستعانة ببعضهم لو كانت هناك اصابات، ودون ذلك فالموجودون من كل الاحتياجات وليس لدى اننى شك فى اى واحد منهم سواء كان اساسيا او احتياطيا.

● الن تهتم بالناشئين الا فى وقت الاصابات؟

□□ متابعتى للناشئين امر اساسى، ويجب ان يكون هناك اتصال بمدربيهم وسوف اشاهد تدريباتهم واتابع مباريات الدورى الخاص بهم.

● هل مازلت مصرا على ضم مهاجم جديد رغم ان احمد كشرى عرف الطريق الى المرمى؟

□□ نعم مازلت مصمما

● وهل انت فى احتياج عاجل لهذا المهاجم؟

□□ اتمنى ان ينتهى امره باسرع مايمكن

● وماذا لو تأخر حضوره؟

□□ ليس هناك ما استطيع ان افعله والمؤكد ان هناك عذرا لدى المسئولين لان هذه الامور لاتتم بسهولة

● وماذا لو لم يأت المهاجم؟

□□ سأعمل مع الموجودين

● وماذا ستفعل مع احمد ديوب عندما يعود محمود ابوالدهب من الاصابة؟

□□ عندما يعود سيكون لدى لاعبان جاهزان

● ومن منهما سيلعب؟

□□ سأحدد ذلك قبل المباراة!

● ماذا تقول عن البطولة العربية وانت وسط منافساتها الان؟

□□ البطولة تضم مجموعة قوية جدا هى المجموعة التى نلعب فيها ولايمكن مقارنتها بالمجموعة الاخرى من حيث الاداء وعدد الاهداف وهى فى العموم اختبار جيد جدا

● وماذا يعنى لك الفوز بالكاس؟

□□ الكثير.. وهو يساعدون عندى الفوز بكاس بطولة قوية فى المانيا

● وما هو السبب الذى يضفى على هذه الكاس قيمة اكبر؟

□□ قصر المدة التى توليت فيها المهمة.

هولمان مدرب الاهلى

في مواجهة تعنى الكثير الليلة:

المنتخب القومى يقابل ايه . اس . روما

فى الساعة السابعة من مساء اليوم على ملعب استاد القاهرة الدولى يقف المنتخب القومى الاول لكرة القدم على عتبة تحول فى برنامج اعداده لنهائيات كاس الامم الافريقية، وذلك فى اول لقاءاته الودية «الجدية» امام فريق ايه.اس. روما الايطالى الذى وصل مساء امس للقاهرة.

ومن ناحيته فقد اتم المنتخب القومى استعداده للمباراة التى تكتسب اهمية بالنسبة له خاصة انها تجىء مع نهاية المرحلة الاولى للاعداد التى استهلكها معسكر هولندا، ولعب خلاله الفريق بعض المباريات التجريبية التى جاءت معظمها مع فرق هواة تمشيا مع طبيعة البرنامج فى بدايته، كما ان لقاء اليوم هو الاخير قبل ان يتولى المدرب الهولندى رود كرول مسئوليته رسميا بعد الانتهاء من هذه المباراة التى سيشهدها لتقييم مجموعة اللاعبين الموجودين ضمن صفوفه حاليا.

يغيب عن صفوف المنتخب القومى لاعبو الاهلى المشاركون معه فى مباريات بطولة الاندية العربية المقامة حاليا بتونس غير ان الجهاز الفنى الحالى قد تدارك الموقف وقام باعادة عدد من نجوم الفريق السابقين وتثبيتهم فى مقدمتهم اسماعيل يوسف نجم مصر والزمالك وزميله المحترف مجدى طلبه.

ومن المنتظر ان يبدأ المنتخب مباراة الليلة باخر تشكيل لعب به فى هولندا الذى يتكون من: نادر السيد، سامى الشيشينى، ياسر رضوان، سمير كمونة، حمزة الجمل (طارق العشرى)، احمد نخلة، مجدى طلبة، اسماعيل يوسف، ابراهيم المصرى، احمد الكاس، محمد ابوجريشة (احمد سارى) ومعهم احتياطيا عصام عبدالعظيم واحمد قناوى وطارق فهيم واشرف عبدالحليم وعبدالله الصاوى.

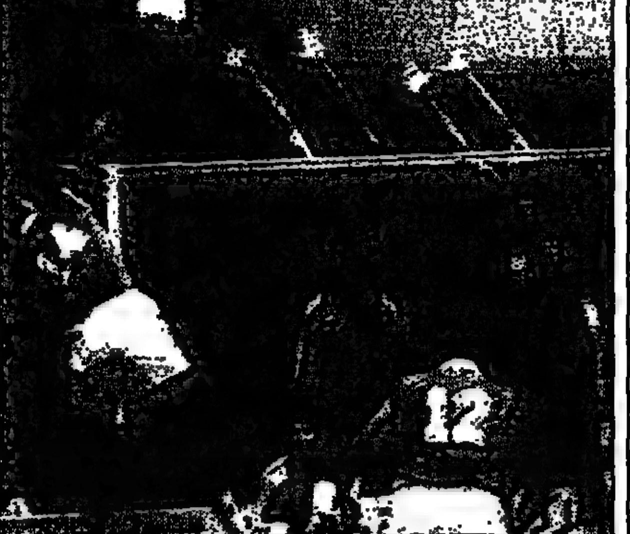
٣٠ سباحا وسباحة فى سباق النيل الدولى

شارك ٣٠ سباحا وسباحة من ١٢ دولة فى سباق النيل الدولى لسباحة المسافات الطويلة الذى اقيم امس بعد غياب ٩ سنوات كاملة بمبادرة من الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وقد اطلق محافظ الجيزة اشارة البدء للسباق الذى بدأ فى العاشرة من صباح امس من مرسى النادى النهرى للمالية بالعجوزة وامتد حتى نادى الشرطة للرياضيات المائية والعودة ثلاث مرات لمسافة تبلغ ٢٤ كيلو مترا.

وقد شارك فى السباق سباحون من مصر وفلسطين وسوريا والمجر ويوجوسلافيا والولايات المتحدة وفرنسا وسلوفينيا والتشيك والارجنتين وايطاليا وكرواتيا.

وقد اقيم على هامش سباق النيل الدولى ماراثون شارك فيه ١٠٠٠ من الشباب وسباق للدراجات شارك فيه ٢٠٠ شاب.



فى ختام البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة:

مصر والبحرين فى المباراة النهائية

كتب ـ محمود صبرى :

اختتمت امس البطولة العربية الخامسة للشباب للكرة الطائرة بالمباراة النهائية التى اقيمت فى الخامسة من مساء امس بين مصر، والبحرين بصالة الاهلى، وقد سبقتها مباراة السودان، وتونس لتحديد المركزين الثالث والرابع، والمباراتان لم تنتهيا حتى مثول الجريدة للطبع وسوف توالى نشر النتيجة فى الطبعات التالية.

كانت البطولة قد انطلقت يوم ٢٩ سبتمبر الماضى وشاركت فيها عشر دول عربية تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات ضمت الاولى كلا من السعودية وسوريا والاردن والثانية مصر والكويت وتونس وفلسطين والثالثة البحرين والسودان ولبنان، حيث صعد اول وثانى كل مجموعة إلى الدور التمهيدى الثانى فجاءت نتائج المجموعة الاولى، والتى تصدرتها السعودية والاردن ففازت السعودية على سوريا ٣ ـ صفر وعلى الاردن بنفس النتيجة ثم الاردن فى المركز الثانى بعد فوزها على سوريا ٣ ـ صفر.

وفى المجموعة الثانية التى تصدرتها مصر بعد فوزها على الكويت وفلسطين وتونس بنتيجة واحدة ٣ ـ صفر وجاءت تونس فى المركز الثانى وذلك بعد فوزها على الكويت وفلسطين بنتيجة واحدة ٣ ـ صفر. وفى المجموعة الثالثة صعدت كل من البحرين والسودان بعد فوز البحرين على السودان، ولبنان بنتيجة واحدة ٣ـ صفر وفوز السودان على لبنان ٣ ـ ٢.

بعد ذلك قسمت الفرق إلى مجموعتين الأولى ضمت البحرين والسعودية وتونس والثانية ضمت مصر والاردن والسودان، تصدرت البحرين مجموعتها برصيد ٤ نقاط من الفوز على تونس ٣ ـ ١ والسعودية ٣ ـ صفر وجاءت تونس الثانى بعد فوزها على السعودية ٣ ـ ٢ وفى المجموعة الثانية التى تصدرتها مصر برصيد ٤ نقاط من الفوز على الاردن ٣ ـ صفر والسودان ٣ ـ ١ وجاءت السودان فى المركز الثانى بعد فوزها على الاردن ٣ ـ صفر، لتصعد البحرين وتونس من المجموعة الاولى ومصر والسودان من المجموعة الثانية ليتقابلا فى مباراتى الدور قبل النهائى لتفوز مصر على تونس ٣ ـ صفر والبحرين على السودان ٣ـ صفر.

اما عن ترتيب باقى الفرق فقد جاءت السعودية فى المركز الخامس والاردن السادس وسوريا السابع ولبنان الثامن والكويت التاسع وفلسطين العاشر.

كما واصلت انسات مصر تفوقهن على المستوى الافريقى والعربى واستطعن رد اعتبارهن امام الفريق التونسى وهزيمته فى المباراة النهائية ٣ ـ ١ فى اللقاء الذى اقيم امس الاول بصالة الاهلى، وقد شاركت فى بطولة السيدات ٤ دول فقط هى مصر والسودان وتونس وسوريا واقيمت بنظام دورى من دور واحد فازت مصر على سوريا والسودان ٣ ـ صفر كما فازت تونس عليهما بنفس النتيجة لتلعب مصر وتونس المباراة النهائية التى كانت بمثابة رد اعتبار لسيدات مصر بعد ان استطاعت تونس الفوز عليهن ٣/١ فى دورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى وخسارتهن للميدالية البرونزية ومازالت انسات مصر يحتفلن بفرحة الفوز ببطولة كاس الامم الافريقية التى اقيمت فى كينيا خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر إلى ١٢ اكتوبر والتى اهلت مصر إلى كاس العالم القادمة باليابان خلال شهر نوفمبر المقبل.

البطولة العربية السادسة لكرة السلة

اليوم راحة للفرق المشاركة وغدا بقية مباريات الدور التمهيدى

الاسكندرية ـ عبدالقادر ابراهيم:

اليوم السبت يتوقف نشاط البطولة العربية السادسة للشباب فى كرة السلة «مؤقتا» حيث قررت اللجنة العليا للبطولة ان تخلد كل الفرق المشاركة للراحة لاعطاء الفرصة للجماهير واللاعبين لمشاهدة مباراة مصر مع روما الودية التى ستقام اليوم فى كرة القدم. وستقام غدا الاحد بقية مباريات الدور التمهيدى للبطولة التى يشارك فيها ٨ منتخبات عربية هى مصر والامارات وقطر وليبيا التى وصلت مؤخرا والكويت والسعودية وسوريا منافسة مصر على الفوز باللقب وفلسطين.

وكان المنتخب الوطنى المصرى قد نجح فى الفوز على الامارات ٨٨/٤١ فى اليوم الاول لافتتاح البطولة التى قام باطلاق شرارتها الاولى اللواء حسنين عسران رئيس الاتحادين العربى والمصرى فى الساعة السابعة مساء يوم الخميس الماضى.. بينما اقيمت مساء امس ٣ مباريات سوريا مع فلسطين والسعودية مع الكويت واخيرا قطر مع ليبيا.

هذا وقد دعا الاتحاد العربى رؤساء البعثات المشاركة فى البطولة على مائدة العشاء باحد مطاعم الاسكندرية أمس الفاخرة.. بينما ستقام مائدة عشاء اخرى يوم الثلاثاء لجميع الفرق المشاركة من لاعبين واداريين ولجان عاملة وذلك بنادى الشراع بالاكاديمية العربية بأبوقير.

الزمالك مع الاسماعيلى تكريما لحمادة عبداللطيف

يقام فى الثالثة من بعد ظهر بعد غد الاثنين مباراة الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك مع فريق الاسماعيلى بمناسبة تكريم اللاعب الدولى حمادة عبداللطيف نجم الزمالك السابق الذى قضى الفترة الاخيرة من حياته الكروية محترفا باحد اندية لبنان.

وكان حمادة عبداللطيف قد بدأ حياته الكروية بين صفوف ناشئى الزمالك فى جيل احمد رمزى واشرف قاسم ومجدى طلبة واسماعيل يوسف ولكنه غير مسيرة حياته منذ عدة سنوات وقرر الاحتراف فى لبنان حيث اختتم حياته الكروية هناك.







ماذا جرى فى كواليس مباراة المحلة وكاظمة:

شوقى غريب تجاهل صوت شتوب القادم من وراء الأسوار !

سر الورقة التى كشفت المدرب الألمانى

رسالة سوسة :
على بركه

تختتم اليوم بمدينة سوسه التونسية مباريات اليوم الاخير لفرق المجموعة ببطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس، اذ يحصل فريق نادى غزل المحلة بطل مصر على راحة من اللعب بينما يلعب فى تمام الخامسة بتوقيت القاهرة فريقا الفيصلى بطل الاردن وكاظمة بطل الكويت وتقام فى السابعة بتوقيت القاهرة مباراة النجم الساحلى مع عين مليلة.

وهاتان المباراتان تحصيل حاصل اذ لاتؤثر على صعود النجم الساحلى وخروج الاندية الثلاثة من الدور التمهيدى للبطولة فى حين جاء فريق غزل المحلة ثانى المجموعة والذى كان قد تعادل امس الاول مع فريق كاظمة ١-١.

والحقيقة ان فريق غزل المحلة استحق بشهادة كل الخبراء الذين تابعوا البطولة، حيث ادى كل لاعب الدور المرسوم له تماما ـ بحسب امكانياته ولم يقصر اى لاعب منهم فى بذل اى جهد لديه، ولكن خلف الكواليس كانت هناك اشياء كثيرة ربما ظهرت بعض اثارها للمقربين فقط من شهود العيان على ماجرى قبل المباراة.. اذا اختلف بيتر شتوب المدير الفنى بشدة مع شوقى غريب المدرب.. وبعد مداولات كثيرة لم يستطع شوقى ان يقنع المدير الفنى بوجهه نظره!

التى هى فى الواقع وجهة نظر جميع افراد البعثة بما فيهم اللاعبون انفسهم، وهى اللعب باسلوب هجومى امام فريق كاظمة، الذى ما كان سيسعى سوى للفوز بالمباراة حيث لابديل امامه غير ذلك، وهو لهذا فقد رفع شعار «الفوز بهدف او الهزيمة بعدة اهداف» لافرق اذ ان التعادل وحده كان سيبعده عن الصعود الى الدور الثانى من هنا كان رأى شوقى بان يبدأ المباراة بنفس مجموعة اللاعبين الذين انهى بهم مباراة الفيصلى بطل الاردن والتى انتهت بفوز غزل المحلة ٢ ـ صفر فى الشوط الثانى بعد جملة تغيرات موفقة اجراها شوقى غريب «على مسئوليته» اذ كان بيتر شتوب يجلس بالمدرجات لتنفيذ عقوبة حرمانه من ملازمة فريقه من داخل ارض اللعب.

غير ان شتوب للمقتنع جدا جدا بمهاجم الفريق الناشئ عبداللطيف الدومانى يرى ضرورة اللعب مدافعا لضمان الحصول على النقطة التى يريدها لصعود الفريق الى الدور قبل النهائى.

ويبدأ هذا الخلاف واضحا جدا امام اللاعبين خاصة عند اعلان شتوب لاسماء اللاعبين صباح يوم المباراة امام كاظمة امس حيث نزل شوقى غريب متأخرا بعض الشىء وظهرت عليه معالم الضيق واكتفى بان قال للاعبين «افعلوا مايريده شتوب منكم».

وكان شوقى غريب قد عانى نفسيا من بعض تصرفات الالمانى شتوب حين فوجىء به يعلن لبعض اللاعبين عقب انتهاء مباراة النجم الساحلى التى انهزم امامه صفر ـ ١ ان شوقى غريب هو الذى قام بالتغيير بعد طرد شتوب من المباراة حيث شاهد الشوط الثانى كله تقريبا من المدرجات وهو ذلك التغيير الذى اسفر عن دخول هدف المباراة الوحيد للنجم قبل النهاية بنحو ١٣ دقيقة.. وكثيرا ماكان شتوب يوصى لبعض اللاعبين انه يريد اشراكهم بينما شوقى يرى العكس!

وبدهاء «الفلاحين» طلب شوقى من شتوب ان يكتب بخط يده اسماء لاعبى الفريق الذين سوف يؤدون مباراة (كاظمة) وعندما نسى شتوب اسم طه السيد او تناسى بمعنى اصح ـ فذكر اسم اللاعبين ضمن الاساسيين والذى لم يكن حتى بين البدلاء وهو يعلن اسماء اللاعبين الذين سيخوضون مباراة كاظمة، راجعوا شوقى غريب على الفور امام جميع اللاعبين، وقبل ان يتأزم الموقف ويدرك طه السيد ان شوقى ضده ويحاربه لخرج شوقى من جيبه الورقة المدون بها تشكيل الفريق بخط يد شتوب.. وكانت تلك مفاجأة لم يتوقعها المدير الفنى الالمانى.

وكان قرار شوقى غريب ان يجرى بنفسه بالاتفاق مع عبدالرحيم خليل المدير الادارى للفريق ان يقوم باجراء التغيرات التى يراها هو مناسبة بنفسه حسب سير المباراة وجلس شوقى واعطى ظهره للمدرجات ولم ينظر ولو لمرة واحدة الى شتوب رغم سماعة للاصوات التى تتعالى له من مدرجات الاحتياط الذين كانوا يطالبونه بان ينظر لشتوب كى يستمع الى بعض تعليماته والخاصة بالتغيير.. والطريف ان اللاعبين الاحتياطيين بالملعب قد ادركوا «طناش» شوقى غريب وعبدالرحيم خليل، ولذا اتخذوا نفس الموقف حتى لا يحرجوا مدربهم الذى غامر بمستقبله وقرر لخراج السقا احد نجوم الفريق بعد ٣٧ دقيقة، بعدما كان يريد ان يخرجه بعد ١٠ دقائق من بدء المباراة.

وبين شوطى اللقاء نزل محمد السياجى نائب رئيس البعثة الى غرفة خلع الملابس وترك شوقى غريب يتكلم فى المسائل الفنية وكانت المفاجأة ان لحد نجوم الفريق الكبار قد رد على شوقى بطريقة غير لائقة، وقبل ان ينطق المدرب انفجر السياجى الذى يهابه اللاعبون ـويخشونه ـكثيرا واوضح لهم ان خروج الفريق من البطولة لكرم واشرف عن الخروج عن الروح الرياضية وانهم هنا فى سوسه يمثلون مصر كلها ولايمثلون انفسهم واعتذر اللاعب وقام جميع افراد الفريق بلا استثناء ـ بالوضوء بين الشوطين لاطفاء نار الشيطان بينهم .. ثم قرأوا جميعهم الفاتحة قبل ان ينزلوا ارض للعب لاستئناف الشوط الثانى من المباراة.

وقبل دخول هدف التعادل الذى سجله الدومانى وصعد به للدور قبل النهائى اكد لى اللاعبون الذين لم يكونوا ضمن قائمة البدلاء ـ حيث حرصت على الجلوس بجانبهم ان بيتر مدرب محظوظ جدا وانهم واثقون من التأهل للدور قبل النهائى والدليل ان الفريق لم يكن الافضل امام الزمالك والاسماعيلى ببطولة كاس مصر ومع ذلك تفوق الفريق بقوة ووصل للمباراة النهائية.

وما هى الا دقائق حتى لحرز الدومانى هدف التعادل وتحققت نبوءة لاعبى المحلة.

وعقب المباراة وفى المؤتمر الصحفى الذى انعقد بعدها واجه شوقى غريب سيلا من الاسئلة «المسنونة» والتى تستفسر عن السر وراء اللعب بالطريقة الدفاعية العقيمة التى بدأ بها الفريق المباراة وعن التشكيل الذى كان يبدأ به دائما ولم يحقق الاهداف المنشودة، اذا اكد الصحفيون العرب ان مستوى البدلاء الثلاثة الذين شاركوا فى مباراة الفيصلى ثم امام كاظمة كان يفوق بكثير مستوى الاساسيين ولم يجد شوقى كلاما يقوله اذ انه متفق تماما بينه وبين نفسه فى كل ماجاء على السنتهم وبدأ شوقى بدهاء «الفلاحين» ايضا يلف ويدور وكانت المحصلة فى النهاية ان احدا لم يفهم منه شيئا، حيث اعتمد شوقى على ضيق الوقت حيث كان جميع الصحفيين التونسيين اضافة الى اغلب الصحفيين العرب كانوا يريدون متابعة فريق النجم الساحلى مع الفيصلى الاردنى والتى كانت قد بدأت.

حوار مع المدير الفنى لغزل المحلة :

أفوز دائما لأنى «محظوظ» فى كل شئ

لم أشعر فى حياتى بإنتمائى العائلى إلا فى المحلة!

بعد ان تاهل فريقه الى الدور قبل النهائى جرى الحوار معه!

● عرفت منه انه لا يفتعل المشاكل، وإنما المشاكل هى التى تحاصره.

● قال أنه يستخدم كلمة «ميكى ماوس» لوصف اى انسان يضايقه او لا يتعامل معه بصدق.. ولم يكن يدرى ان وصفه لأحد مسئولى الدورة بهذا سوف يجلب له كل المتاعب!

● اوضح انه لم ير فى حياته كلها بطولة كبيرة ـ كهذه ـ يجامل فيها الفريق المنظم بهذه الكيفية.. بينما تعود ان يرى المجاملة من نصيب الفرق الضيوف.!

● اشار الى ان مشاكله فى مصر سببها عدم عدالة التحكيم بالنسبة لفريق المحلة ومن الطبيعى ـ عندئذ ـ الانفعال.

● قال لى : لم اتزوج ـ حتى الآن ـ وليس لى إبنة ترث ثروتى الكبيرة، إلا إنى اشعر الآن اننى اب لـ ٢٣ شابا، هم لاعبو فريق المحلة الـ ٢٢ ومعهم مدربهم شوقى غريب.

● قلت لبيتر شتوب.. عندما يقارنون بينك وبين شوقى غريب تبدو المقارنة ليست بصالحك.. إذ يرى البعض ان شوقى هو صاحب الانجاز بالدورة العربية، وهو كل شئ تقريبا فى الفريق.. وها انا اصغى اليك؟!

□□ يجيب شوقى لا يفعل شيئا بمفرده.. وما يفعله اكون قد اتفقت معه عليه.. لاننا نقرأ سويا قبل اى مباراة نلعبها «السيناريو» الذى ستسير عليه، وهو يتصرف بعد ذلك وفق توجيهاتى له التى اكون قد اعطيتها سلفا له.. وانا اعطى له الفرصة ليخوض التجربة التى تصنع له الخبرة، كذلك اطلب منه ان يتكلم مع اللاعبين ويكون له دور بارز ـ امامهم ـ كى يحصل على فرصة احترام اللاعبين كى يصل سريعا للمستوى الذى اريده له كمدرب.

● وتطرق الحوار بيننا بعد ذلك الى الحظ الذى يلازمه دائما.. فقال : نعم انا اكثر انسان محظوظ فى هذا الكون.ولا تستبعد عنى الفوز باى بطولة حتى لو كانت إمكانات الفريق الذى ادربه لا تسمح بفعل اى شئ.!

● وعن الاربعة الاف دولار التى يتقاضاها من المحلة وهو ما يعد اقل راتب شهرى يوافق ان يحصل عليه اى مدرب «محترم» فى العالم كله.. قال شتوب.. لدى ثروة كبيرة .. والمال لا يعنينى ما دمت لا انام جائعا فى الليل، وقبولى تدريب المحلة بهذا المبلغ المتواضع سببه احساسى انى صاحب رسالة اريد ان انقلها.!

بيتر شتوب

شوقى غريب

دورى القسم الثانى: ٤٦ إنذارا فى أول ١٢ مباراة

كتب ـ ادريس على:

مع بداية مباريات دورى القسم الثانى لكرة القدم شهدت الـ ١٢ مباراة التى اقيمت فى مجموعتى الصعيد والاسكندرية ٤٦ انذارا بواقع حوالى اربعة انذارات فى المباراة الواحدة مما ينبىء ببداية موسم ساخن.

ففى مجموعة الصعيد كانت اهم نتائج المجموعة تعادل المنيا ـ وهو الفريق الاول للرشح للصعود مع فريق الواسطى ١/١ ـ والطريف ان فريق الواسطى كان الفريق البادىء بالتهديف بواسطة ابراهيم عزب وتمكن طارق البرماوى من التعادل للمنيا قبل النهاية بعشر دقائق.

● ولم يكن فريق اسوان المرشح الثانى للصعود لحسن حالا من المنيا فقد تعادل ايضا مع فريق ناصر ملوى بدون اهداف وبالتعادل بدون اهداف ايضا انتهت مباراة قوص مع سمالوط.

● وقد حقق فريق سوهاج فوزه الاول على الومنيوم سفاجا ٢/١ سجل هدفى سوهاج محمد عبده والسيد حمدان وسجل محمد رفعت لسفاجا.

● كما حقق فريق المدينة المنورة الوافد الجديد على مجموعة الصعيد فوزه الاول على مراغة ١/صفر سجله فراج هاشم.

وفى مجموعة الاسكندرية وبحرى اضاع فريق سرس الليان فى اولى مبارياته فى دورى القسم الثانى فوزا ثمينا على طنطا بعد ان منى مرماه بهدف التعادل القاتل قبل نهاية المباراة بخمس دقائق بعد ان كان متقدما فى الشوط الاول بهدف سجله عاطف طاهر بينما سجل هيثم انور هدف طنطا.

● وقد عاد فريق الكروم الى الاسكندرية وفى جعبته ثلاث نقاط ثمينة بعد تغلبه على كفر الشيخ فى عقر داره ٢/صفر سجلهما احمد مصطفى وعبدالناصر احمد.

● ومن دمنهور استطاع اللاعب حسام السقا ان يحول هزيمة فريقه من جناكليس ١/صفر فى الشوط الاول الى فوز مستحق فى الشوط الثانى بعد ان سجل هدفين متتالين ليقتنص فريق دمنهور الفوز.

● وقد حقق فريق الحناوى الفوز الاول له بعد تغلبه على فريق سموحة ١/صفر سجله محمد السيد فى الدقيقة العاشرة من المباراة.

● وبنتيجة واحدة وهى التعادل بهدف لكل منهما تعادل فريقا ستيا مع شبروه وعثمانون مع سمنود.

و.. لنا ملاحظة!

●● قليلون هم الذين يملكون شجاعة التحول من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار، وقد فعل ذلك محسن صالح، فقبل ٢٤ ساعة كان يقول: لن ولم ولا للعمل مع رود كرول، ثم قال: نعم للعمل مساعدا لكرول!

فى حسابات الصالح العام لا نظن أنه سيكون هناك اى ضرر على منتخب مصر، إلا اذا اعتبر كرول ان لاعبى الفريق الاوليمبى هم رجاله، واعتبر محسن ان لاعبى الفريق الاول هم رجاله، ففى هذه الحالة سيقع الخلاف، وسينتهى الامر بانسحاب احدهما، وهو محسن طبعا!

وفى الحسابات الخاصة، خسر محسن صالح بسبب تراجعه، ومهما كانت الأسباب والمبررات، من نوع من اجل مصر، وفى حب مصر، فذلك لا يقنع اى إنسان، حين يتخلى الرجل الاول عن مكانه، ويقبل بدور الرجل الثانى!

ويبقى ان نغلق هذا الملف وهذه الحكاية، وان يوقع لتحاد الكرة وثيقة «عهد واتفاق» مع الجهاز الفنى، بشرط الا تكون مثل الوثيقة التى وقعت بين اليمنين الشمالى والجنوبى، لتندلع الحرب بينهما بعد ايام قبل ان يجف الحبر، لاننا نخشى ان يعود الحديث عن تغيير الجهاز الفنى اذا لم نوفق فى كأس الامم الافريقية دون ان نمنح كرول العبقرى بعد ذهبية زيمبابوى، الفرصة لاظهار تلك العبقرية فى تصفيات كاس العالم!

اما محسن صالح، فإنه سيقود المنتخب اليوم فى اختبار صعب مع فريق «ايه. اس. روما» الإيطالى، وعلينا الانتظار لنرى ما يفعله الفريق «يا. سى. محسن»؟!

....

●● قال «بيتر شتوب» مدرب غزل المحلة، ان هولمان مدرب الاهلى سوف يهرب من مصر والكرة المصرية والاهلى، ويعود إلى المانيا مثلما فعل فيرنر مدرب الزمالك.

وهى «حاجة من إثنين»: إما ان شتوب ليس المانيا مثل هولمان وفيرنر، وإما انه يدرب فريق «غزل كليفلاند»!

حسن المستكاوى

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار

أسباب «تنازل» محسن صالح .. واستمرار مباراة «رئيس الاتحاد ووكيله»!

أسامة اسماعيل

● محسن صالح تنازل سريعا عن موقفه الرافض للعمل مساعدا للهولندى كرول المدير الفنى الجديد للمنتخب القومى الاول لكرة القدم فور تلقيه وعدا من اللواء حرب الدمشورى رئيس الاتحاد بكتابة عقد رسمى له لمدة سنة اعتبارا من فبراير القادم بمنصبه الجديد كمدرب للمنتخب الاول وبنفس راتبه الشهرى البالغ ١٠ الاف جنيه وذلك لضمان استمراره ضمن الجهاز الفنى الذى سيقود الفريق خلال تصفيات كاس العالم القادمة!!

● رود كرول الذى اصبح بطلا للاحداث الاخيرة بعد قرار اتحاد كرة القدم بتعيينه مديرا فنيا للمنتخب القومى الاول بالاضافة الى عمله كمدير فنى للمنتخب الاوليمبى، عاد الى القاهرة مساء امس (الجمعة) بعد لجازة لمدة اسبوع قضاها فى العلاج بباريس من اثار اصابة قديمة فى اللاعب ادت الى تهشم عظام حول لحدى عينيه.. كرول بدأ الاستعداد الجدى لقيادة المنتخب الاول فى كأس الامم الافريقية.. كرول لم يعبأ كثيرا باعتذار محسن صالح عن عدم العمل معه وطالب بتصعيد فاروق السيد بدلا منه وهو الطلب الذى ابداه خلال مفاوضات المسئولين معه الاخيرة قبل سفره وقوبل بالرفض تمسكا بمحسن صالح.. كرول تعجب من المطالبين بتخفيض راتبه، مشيرا لبعض المقربين اليه بانه تلقى عرضا نيجيريا مقابل ٥٠ الف دولار شهريا(!!)..

● هيثم فاروق لاعب النادى الاوليمبى فى كرة القدم، هدد باعتزاله اللعب نهائيا فى حالة رفض ادارة ناديه لعرض لحترافه للقدم من نادى اكس لسيور احد اندية الدرجة الاولى فى هولندا مقابل ٥٠ الف جنيه.. اللاعب عرض على ادارة ناديه دفع المبلغ المطلوب من حسابه الخاص اذا كان سبب الرفض هو قلة العرض المالى.د. عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اطلع على العرض وتاكد من جديته ووعد اللاعب المساهمة فى حل ازمته

● اسامة نبيه .. لاعب فريق كرة القدم بنادى الزمالك، وجد له مركزا جديدا، وهو حراسة المرمى(!!) الذى تدرب عليه جيدا طوال فترة وجوده فى زيمبابوى بصحبة المنتخب الاوليمبى الذى حصل على الميدالية الذهبية فى دورة الالعاب الافريقية التى اقيمت مؤخرا هناك المسئولون عن المنتخب اضطروا لتجهيز اسامة نبيه لحراسة المرمى بعد اصابة الحارس الاحتياطى عصام الخضرى، حيث لم تصطحب البعثة معها سوى حارسين فقط للمرمى ضمن ٢٠ لاعبا..

● احمد شاكر.. رئيس لجنة شئون اللاعبين باتحاد كرة القدم عرض على السيد حسن صاحب القضية الشهيرة مع النادى المصرى الانضمام الى صفوف المنصورة.. العرض جاء مع ابلاغ اللاعب بانتهاء مشكلته التى استمرت ٥ اشهر دون حل اللاعب فضل عرض الالومنيوم.

● لعضاء اتحاد كرة القدم يضربون كفا بكف لتغير مواقف رئيس ووكيل الاتحاد مابين التأييد والاعتراض على محسن صالح فى يوم وليلة.. البعض اكد ان الخلافات العلنية الدائرة بينهما الان هدفها مباراة خاصة بين الاثنين على من يكون الاقرب الى د. عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، ولادخل لصالح المنتخب القومى فيها .

● بيتر شتوب.. للمدير الفنى الالمانى لغزل المحلة، تتجه النية داخل ناديه لتقليص دوره بعد سلسلة تصرفاته الاستفزازية خلال وجوده مع الفريق فى البطولة العربية بتونس الامر الذى خسر الفريق وجوده خلال مباريات البطولة بموجب قرار الايقاف «المخفف» الذى صدر ضده من اللجنة المنظمة للبطولة، فضلا عن تصريحاته السابقة للصحافة العربية بالتقليل من شان فريقه ولاعبيه. الاتجاه بالمحلة لم يصل لحد الاستغناء عن المدرب، ولكن باعادة الكابتن محمد السياجى مشرفا فعليا على الفريق، وهو المنصب الذى اعتذر عن عدم الاستمرار فيه مؤخرا، وفى نفس الوقت منح شوقى غريب مدرب الفريق صلاحيات اكبر.

● عضو بمجلس ادارة نادى الزمالك.. تكفل لنادى جمهورية شبين بانتقال اللاعب تامر النحاس من الزمالك الى الجمهورية مع دفع المبلغ الذى يحدده الزمالك ثمنا للاعب والذى سيزيد على ٨٠ الف جنيه، وهو السعر الذى عرضه نادى السويس ثمنا لنفس اللاعب.. عضو الزمالك اشار الى ان مسلكه هذا ليس طمعا فى احد مناصب النادى المتوفى كما تردد خلال الخلافات الدائرة حاليا بين رئيس النادى وكيله..

● د. طه الطوخى... مدرب المنتخب القومى الاسبق، عاد لمزاولة نشاطه المعتاد بعد فترة حداد قصيرة على وفاة شقيقه الاصغر د. طه رغم عدم توليه مهمة رسمية الا انه اعتاد على لجراء مسح لمباريات الناشئين الذين يولى اهتماما خاصا بهم غير انه انتقد بشدة العديد من الاوضاع الخاطئة بدورى القطاعات التى تقام معظم مبارياته كما يقول على ملاعب غير صالحة وسط مستوى لخلاقى متدن من لاعبين لاتزيد اعمارهم على ١٦ سنة ممايؤدى الى طرد لاعب واثنين فى المباراة وهو انعكاس لسلوك المدرب الذى غالبا مايتلفظ بمايعاقب عليه القانون ـ ولاتنزل «السيجارة» من فمه وهو وسط لاعبين ناشئين!!

على مسئوليتهم

●● تعجبت ان يرفض اتحاد الكرة اعتماد قائمة نادى دمياط لان النادى مدين بستة الاف جنيه فى حين ان الاف الجنيهات تطير من لجل اشياء أخرى!

(احمد صقر ـ العربية للتجارة)

●● إن ما حدث لحسام حسن خطأ من المدرب، فهؤلاء المدربون يدفعون باللاعبين إلى الاشتراك فى مباريات لا قيمة لها، فيصابون باصابات بالغة تمنعهم من المشاركة فى المباريات المهمة.

(احمد قاسم احمد ـ قنا)

●● اللواء الدمشورى حرب صدعنا بتصريحاته النارية عن مساندته لمحسن صالح، وان محسن مدرب الفريق الذى سيسافر إلى جنوب افريقيا اما هذا وإما إستقالتى، وبالطبع كان مصادقا، فى تصريحاته فكانت نتيجة هذه «المساندة» ان تم تعيين كرول مدربا للمنتخب فى بطولة افريقيا!!

(سمير محمد رشدى ـ مطوبس)

●● لو لعبت المحلة مع النجم الساحلى عشر مباريات بنفس طريقة الاداء يفوز النجم وتخسر المحلة، لقد لعب النجم لكى (يكسب) ولعبت المحلة لكى (لا تخسر) فكسب النجم وخسر المحلة.

(السيد ازمان ـ القاهرة)



●● سيغيب نجم كرة القدم الايطالى روبرتو باجيو ٤٠ يوما عن الملاعب لاصابته بشد عضلى فى فخذه الايسر خلال المباراة التى جمعت فريقه أى سى ميلان وبارى ضمن مباريات الاسبوع الخامس للدورى الايطالى، وقد خضع باجيو لفحوص طبية عدة وطلب منه الاطباء الخلود إلى الراحة التامة اسبوعا كاملا قبل ان يستأنف تدريجيا العلاج الطبيعى.

●● ذكر التليفزيون الرسمى فى تايوان ان السلطات التايوانية منعت دخول نجم كرة السلة الامريكى السابق ايرفين «ماجيك» جونسون الى البلاد لانه يحمل فيروس ضعف المناعة الايدز. وكان جونسون قد تلقى دعوة من مجموعة خاصة لزيارة تايوان وخوض مباراتين وديتين.

●● اختارت لجنة تحكيم مؤلفة من صحفيين اللاعب الالمانى ماتياس زامر (بوروسيا دورتموند) افضل لاعب كرة قدم فى المانيا قبل خمس سنوات التى يتم فيها اختيار لاعب من المانيا لهذا العام وهى للمرة الاولى منذ اعادة توحيد الشرقية سابقا كافضل لاعب المانى، وقد خاض زامر ٢٣ مباراة دولية مع منتخب المانيا الشرقية و ٢٤ مباراة مع منتخب المانيا الموحدة وقد فضله الصحفيون على مهاجم بايرن ميونيخ يورجن كلينسمان الذى حصل على الجائزة فى عام ١٩٩٤.

●● أكد الامين العام للاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) جوزيف بلاتر انه سيسعى إلى اعادة تنشيط مشروع لانشاء بطولة العالم للاندية بعد كأس العالم ١٩٩٨ وتنسيق مواعيد المباريات على الصعيد الدولى واوضح بلاتر ان هذا الملف ليس جديدا لكن اللجنة التنفيذية فى الفيفا وضعته جانبا قبل سنتين ويجب تنشيطه بعد تنسيق مواعيد المباريات على الصعيد الدولى.

● يفضل رجال مانشستر تمضية عطلتهم على شاطىء البحر مع لاعب كرة القدم الفرنسى الدولى ولاعب فريق مانشستر يونايتد الانجليزى اريك كانتونا على تمضيتها مع عارضات الأزياء مثل سنيدى كرافورد وكلاوديا شيفر. وقد لجرت احدى الوكالات المتخصصة فى الرحلات استطلاعا للرأى تظهر نتائج الحب الجارف الذى يكنه مشجعو مانشستر للمهاجم الفرنسى، وردا على سؤال من هو رفيقكم ورفيقتكم المثالية لتمضية العطلة، اجاب ٤٠٪ من الرجال بأنه اريك كانتونا فى حين لم تحصل عارضات الازياء سنيدى وشيفر وناومى وكريستيتيس سوى على ٢٨٪.

قبل افتتاح بطولة العالم للمصارعة:

كازريان هل ينجح فى وضع اسم مصر على الخريطة العالمية؟!

اليوم - ١٢ اكتوبر الحالى
المكان - براغ العاصمة التشيكية
الحدث - اقامة بطولة العالم للمصارعة والتى يشارك فيها ٤٥ دولة يمثلها ٤٥٠ مصارعا

وتشارك مصر بـ ٤ مصارعين هم: احمد كامل ومجدى يوسف وايمن حسنى ومصطفى عبدالحارث.

٥ ايام فقط وتنطلق منافسات بطولة العالم للمصارعة الرومانية ولاحديث الآن لأسرة المصارعة المصرية الا عن تلك البطولة خاصة وانها المؤهلة لاوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦.. وعلى هذا الاساس يقع على عاتق يخيا كازريان الخبير الارمينى والمدير الفنى لمنتخب المصارعة المصرى مسئولية مضاعفة لعدة اسباب اولها ضرورة تحقيق نتائج طيبة فى تلك البطولة فى ظل تعاقده مع الاتحاد بآلاف الدولارات منذ عام ١٩٩٤ من اجل بناء منتخب قومى قوى يحقق افضل النتائج التى تفوق انجازات المدربين الوطنيين

ولكن تدور الان عدة اسئلة واستفسارات وتوقعات لن يجيب عنها احد الا بعد منافسات بطولة العالم والتى ستقام خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ اكتوبر القادم ببراغ وخاصة ان كازريان لم يقدم جديدا فى زيمبابوى والنتائج غير مرضية؟!

وابتداء من غد «الاحد» يبدأ وفود المنتخبات الى براغ للتدريب بالصالة الكبرى (اسبارت اسبورت) للتكيف على طبيعة اختلاف الجو هناك.

ويبدأ يوم الاربعاء فى تمام الساعة الخامسة بتوقيت براغ الكشف الطبى والميزان على جميع المصارعين المشاركين فى اوزان ٤٨كجم، ٥٢كجم، و٦٨كجم و٨٢كجم و١٠٠كجم حيث تقام الادوار التمهيدية وقبل النهائية فى هذه الاوزان صباح الخميس ويجرى فى مساء اليوم نفسه الكشف الطبى والميزان للاوزان الخمسة الاخرى ٥٧كجم و٦٢كجم و٧٤كجم و٩٠كجم و١٣٠كجم وتقام منافسات هذه الاوزان صباح الجمعة المقبل.

حسن الحداد

وتعتبر هذه البطولة معيارا حقيقيا مقننا لقياس مستوى مصارعينا قبل اشتراكهم فى اتلانتا (٩٦).

وحول موقف منتخبنا القومى فى هذه البطولة انهى المصارعون الاربعة استعداداتهم على ايدى الخبير يخيا كازريان منذ اوائل عام ١٩٩٤ والذى اعطاهم كل فكره وعلمه من اجل تحقيق نتائج فى هذه البطولة التى تعتبر صورة حقيقية لاوليمبياد (١٩٩٦) والاتحاد المصرى واللجنة الاوليمبية وجهاز الرياضة قدموا كل ما عندهم لهم فى الاعداد والقياسات واعطوا الخبير الارمينى جميع الصلاحيات.

وصرح اللواء مصطفى عبدالله مدير عام الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية بأن هذه البطولة تعد فرصة كبيرة للاحتكاك العالمى القوى وفى الوقت نفسه تعد تقييما دقيقا لمصارعينا قبل اشتراكهم فى الاوليمبياد والقرعة تعتبر هى المعيار الاول بين جميع ابطال العالم فى اللعبة فاذا اوقعت القرعة بطلين عالميين مصنفين فى الادوار التمهيدية الاولى فلابد ان يخرج احدهما من المنافسة على الصدارة.

ولن تكتفى القرعة بمفاجآتها حتى هذا الدورة بل تعطى الفرصة للاعب آخر غير مصنف للحصول على احدى الميداليات او المراكز الشرفية وهذا حال الالعاب النزالية؟!

واضاف ان هذه البطولة هى احدى البطولات القوية المؤهلة لاتلانتا فالمصارع الذى يحصل على احد المراكز الشرفية حجز مكانا له بالاوليمبياد وتبقى الفرصة كبيرة للمنافسة على المراكز.

الفنلندى ماتى يوكسيلاج وزن ٦٧ يؤدى احدى الحركات الفنية الكبرى العالمية مع السويدى ماجنوسن

من اسبوع لاسبوع

■■ فى الوقت الذى نطالب فيه باعادة النظر فى خطة اعداد منتخباتنا القومية فى السباحة والغطس وكرة الماء استعدادا لدورة الألعاب الافريقية القادمة بعدما حدث فى دورة الألعاب الافريقية فى زيمبابوى ورأينا الفارق الهائل بين عدد الميداليات الذهبية التى حصلت عليها جنوب افريقيا وعدد الميداليات التى حصلت عليها مصر حتى اصبح الفارق ٣٣ ميدالية لصالح جنوب افريقيا - فى هذا الوقت للأسف نجد الأمور داخليا فى اتحاد السباحة القصيرة مليئة بالمشاكل والاحتجاجات سواء الاندية أو اولياء الامور فى المسابقات المحلية سواء فى السباحة أو فى كرة الماء.. ولقد كنت لا اود أن اتعرض لهذه المشاكل او الاحتجاجات ولكنى تلقيت كثيرا من المكالمات التليفونية من اولياء أمور السباحين والسباحات وان انقل شكواهم الى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعبدالمنعم وهبه رئيس جهاز الرياضة وانا لا أريد أن ادخل فى الكثير من التفاصيل ولكن اضرب مثلا لما حدث فى بطولة القاهرة التى اقيمت بحمام التربية والتعليم... حيث تم اعلان فوز اللاعبة لمياء على اللاعبة نسرين مرجان التى احتلت المركز الثانى لأن الحكم اخطأ فى تسجيل الزمن.. وهذه حالة من حالات كثيرة، فللأسف ان معظم الحكام لم يمارسوا السباحة وان الكثيرين نجحوا مجاملة.. وليس لديهم الخبرة.. وانما العملية.. من اجل الاسترزاق وتزويد الدخل ولكن السؤال الذى يفرض نفسه اين قدامى حكامنا امثال احمد عبدالباسط وابراهيم المعلم واحمد محرم وغيرهم، كما سمعت ان الكثيرين من الحكام تقرر ايقافهم.. انتى اطالب الدكتور محمود حسن رئيس الاتحاد وهو سباح قديم ان يعيد النظر فى سياسة التحكيم.. ونحن نعرف ان السباحة رياضة رقمية والتحكيم فيها يلعب دورا اساسيا فى رفع المستوى وفى الوقت الذى نعمل فيه وفق سياسة جديدة للاحقة جنوب أفريقيا وغيرها.

■■ والنقطة الثانية الذى أريد ان اتعرض لها.. وهو ما حدث فى مباراة الزمالك ونادى هليوبوليس فى نهائى بطولة كأس مصر لكرة الماء حيث قررت لجنة المسابقات اعادة المباراة والتى انتهت لصالح الزمالك ٦/٥ وفوزه بالبطولة.. ولكن اللجنة قررت اعادة المباراة والسبب احتساب ضربة جزاء بعد نهاية المباراة واقامتها لمدة ثانية واحدة.. والذى اعلمه ان ذلك غير قانونى لان المباراة انتهت بقرار من الحكام.. ولكن الزمالك استجاب لرغبة لجنة المسابقات، وطبعا انتهت المباراة لمدة ثانية واحدة وسجل نادى هليوبوليس هدفا فى مرمى الزمالك لتنتهى المباراة بالتعادل ويفوز نادى هليوبوليس بالبطولة. تصوروا ان هذا يحدث فى نهائى بطولة كأس مصر، واتسمحوا لى ان اقول ان اتخاذ هذا القرار بعيد كل البعد عن الحياد ومبدأ العدالة ومعاملة كل الاندية معاملة واحدة.

والسؤال هو هل من حق لجنة المسابقات ان تتخذ قرارا بأثر رجعى لمباراة انتهت هناك كلام كثير.. ولكن على مجلس ادارة الاتحاد ان يبحث هذا الموضوع... وعلى الاقل حتى لا يتكرر مرة اخرى

اسماعيل البقرى

براءة جراف من تهمة التهرب الضريبى

برأ مكتب المدعى العام فى مانهايم بالمانيا نجمة التنس الالمانية شتيفى جراف من اى تهمة جنائية تتعلق بالتهرب من سداد ملايين الدولارات من الضرائب منذ عام ١٩٨٩.

وقامت مجلة ديرشبيجل الالمانية ان جراف كان عليها ان تسدد ٣٥ مليون دولار كضرائب عن مكاسبها التى تقدر بـ ١٢٣ مليون دولار فى عشر سنوات لكنها لم تدفع بالفعل سوى ٧ ملايين دولار.

وقد قضت جراف يوما كاملا فى مكتب المدعى العام وهى ترد على اسئلة رجال المكتب حول عائداتها الضريبية ومكاسبها ومسالة تظهير الشيكات وكانت الشرطة قد اعتقلت بيتر والد جراف فى اغسطس الماضى بتهمة التهرب الضريبى كما اعتقلت يواقيم ايكهارت مستشار جراف الضريبى للاشتباه فى تقديمه ارقاما مزيفة عن دخل جراف بالاشتراك مع والدها حيث لم يقدما اى بيانات عن الفترة من عام ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٢.

بدء اجتماعات الاتحاد العربى للمبارزة

بدأت امس بالقاهرة اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربى للمبارزة برئاسة الامير حمود بن سعود رئيس الاتحاد وحضور عاطف اسماعيل الامين العام للاتحاد واعضاء مجلس الادارة.

وصرح الامير حمود بن سعود بأن المجلس سيبحث خلال الاجتماعات التقارير المقدمة من الامين العام حول نشاط الاتحاد خلال عام ٩٥ واعضاء اللجان التابعة للاتحاد والمقترحات الخاصة بنشاط عام ٩٦ والبطولات المقترح تنظيمها وتحديد مواعيد واماكن اقامتها.

وقال ان المجلس سينظر ايضا فى تحديد مواعيد لاقامة دورات صقل للحكام والمدربين العرب بالتعاون مع الاتحاد الدولى لعبة واجراء الاتصالات باللجان الاوليمبية العربية فى الدول لتوسيع قاعدة الممارسة.

واضاف رئيس الاتحاد انه سيتم خلال الاجتماع ايضا تحديد موعد عقد الجمعية العمومية التابعة للاتحاد وتحديد الدولة التى ستستضيف الاجتماع واعداد جدول الاعمال.

ومن ناحية اخرى صرح الامير وليد بن بدر رئيس الاتحاد السعودى وعضو مجلس ادارة الاتحاد العربى للمبارزة انه سيتقدم باقتراح لمجلس ادارة الاتحاد العربى بتنظيم اول بطولة عربية للاندية يستضيفها الاتحاد السعودى.

الاتحاد العربى للشركات يعقد اجتماعه غدا بالقاهرة

يعقد مجلس ادارة الاتحاد العربى الرياضى للمؤسسات والشركات بمقره بالقاهرة اجتماعا مساء غد برئاسة صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق ورئيس الاتحاد لمناقشة خطة الانشطة الرياضية للموسم الجديد ٩٥/٩٦، والاشتراك فى البطولة الدولية لكرة القدم التى ستقام فى دولة الامارات بمناسبة احتفالاتها بالعيد القومى فى الفترة من اول حتى ٧ ديسمبر القادم مع تكريم الاعلاميين من الدول العربية.. صرح بذلك الدكتور حسنى عنتر الامين العام للاتحاد العربى الرياضى.

ويحضر الاجتماع محمد البرتاجى من تونس، خليفة السويدى وضاحى السويدى من الامارات، ومحمد فرج من قطر محمد جاسر من الاردن واحمد كحل من الجزائر ومحمد سنوسى من ليبيا والمستشار الفنى للاتحاد فتحى نصير، وسيد حلمى غنيم السكرتير الادارى للاتحاد. واكد المهندس صلاح حسب الله ان الاجتماع سوف يؤكد على ضرورة النهوض بالرياضة العربية لمواكبة التقدم الرياضى فى العالم حيث ان الدول العربية تتمتع بعناصر رياضية تفوق العناصر العالمية. وان الرياضة مفتاح التقدم والتنمية مع انها العنصر الرئيسى فى دعم وتطوير العلاقات بين الدول العربية واصدقائها من الدول الاوروبية والافريقية.

اختيار سيليش ضمن منتخب التنس الأمريكى

اختارت بيلى جان كينج مدربة منتخب الولايات المتحدة فى التنس مونيكا سيليش ضمن المنتخب الامريكى الذى سيلعب ضد اسبانيا يومى ٢٥ و٢٦ نوفمبر المقبل فى فالنسيا (اسبانيا) ضمن نهائى كأس الاتحاد للسيدات يذكر ان سيليش حصلت على الجنسية الامريكية خلال فترة غيابها عن الملاعب التى دامت ٢٨ شهرا على اثر طعنها بمدية فى ظهرها خلال دورة هامبورج الالمانية الدولية التى اقيمت فى ابريل عام ١٩٩٣.

وتضم اللائحة ايضا اللاعبات مارتينا نافراتيلوفا وليندساى دايفنبورت وماري جوفرنانديز وتشاندا روبين وايمى فرايزر وجيجى فرنانديز

أمين شرطة ينتحر بالرصاص داخل نقطة الشرطة بمحطة مغاغة

المنيا - مكاتب الأهرام

انتحر امس امين شرطة بالشرقية باطلاق الرصاص اثناء وجوده داخل نقطة شرطة النقل والمواصلات بمحطة السكة الحديد بمدينة مغاغة لمروره بأزمة نفسية عقب إنتدابه من محافظته الى المنيا وكان الموجودون بمحطة السكة الحديد بمغاغة قد فوجئوا بصوت طلق نارى من داخل نقطة شرطة النقل والمواصلات فاسرعوا الى مصدر الصوت وتبين ان امين شرطة قد انتحر باطلاق الرصاص على نفسه من مسدسه اثناء ذهاب زملائه لشراء طعام الافطار وتبين انه يدعى أحمد محمد عرفات من قوة مديرية امن الشرقية ثم صدر قرار بانتدابه الى قوة مباحث النقل والمواصلات بالمنيا وانه كان يمر بأزمة نفسية حادة. تولت النيابة التحقيق وصرحت بتسليم الجثة لاقاربه.

ارتفاع ضحايا حادث أسوان إلى ٤ سيدات بينهم سائحتان

تماثل ١١ سائحا للشفاء وتدخل جراحي لانقاذ حياة سائحة

اسوان- موفق ابو النيل

ارتفع عدد ضحايا تصادم الاتوبيس السياحى الذى كان يقل ١٠ سياح بريطانيين بسيارة ميكروباص اجرة كانت تقل ١٥ راكبا بينهم ١١ سائحا الى ٤ سيدات بينهم سائحتان واصابة ١٥ سائحا باصابات مختلفة.. اشرف مدير امن اسوان على نقل المصابين الى مستشفى اسوان العام، وقام فريق من الاطباء بالتدخل الجراحى لإنقاذ حياة سائحة انجليزية بعد بتر ساقها اليمنى لتهشم عظامها تماما، وتم اسعاف المصابين والتحفظ على ٤ سياح للاطمئنان على حالتهم. وكان حادث التصادم قد وقع امس الاول عند الكيلو ١٦٧ بطريق ابوسمبل السياحى بين الاتوبيس السياحى رقم ٣٦ التابع لشركة ليبارو للنقل السياحى وسيارة ميكروباص رقم ٥٤٥ اجرة اسوان، وتبين من معاينة اللواء سمير سلطان مدير امن اسوان ان السيارة الميكروباص قيادة السائق زكريا صليب قد توقفت فى الطريق السريع لمعاونة سيارة ميكروباص اخرى تعطلت فى الطريق، ففوجىء بها سائق الاتوبيس السياحى محمد حسن صالح امامه فاصطدم بمؤخرة الميكروباص مما ادى الى انقلابه خارج الطريق واسفر الحادث عن وفاة ٤ سيدات بينهم سائحتان هما لويزا هانك هوف (٣٠ سنة) دانمركية الجنسية وماريا اليزبيث جاكوب (٣٠ سنة) هولندية الجنسية ومرشدة سياحية كانت ترافق للمجموعة التابعة لشركة ايستمار للسياحة اسمها هويدا عادل رهبة (٢٥ سنه) وعروس نوبيه تدعى رندا سيد مصطفى (٢٠ سنه) وتم نقل جميع المصابين الى مستشفى اسوان العام حيث اجريت لهم الاسعافات اللازمه وتم التحفظ على ٤ سياح للاطمئنان على حالتهم وهم السائح اليابانى كاواتا كبنشيرو (٣٠ سنه) للاشتباه فى اصابته بارتجاج فى المخ والسائح الهولندى كوك فان اوست (٢٧ سنه) والسائح السويسرى رونبجبك كشنجر مو (٢٥ سنه) لاصابتهم بكسور والسائحة السويسرية سليمه كيلر كلير (٣٠ سنه) لاصابتها بارتجاج فى المخ، وتم اسعاف ٣ سياح من سلوفانيا وسائحة دانمركية و٨ سياح بريطانيين وغادروا المستشفى للفندق العائم الذى يقيمون فيه وقام محمود فهمى مدير عام السياحه باسوان بزيارة المصابين وتقديم الورود اليهم باسم الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحه.

مصرع مهندس وزوجته فى تصادم بالشرقية

الزقازيق من - عبد المجيد الشوادفى :

لقى مهندس وزوجته مصرعهما واصيب ابناؤهما الثلاثة باصابات خطيرة فى تصادم مع سيارة نقل بالشرقية. وكان المهندس جلال الدين عسكر «٤٢ سنة» بهيئة قناة السويس يقود سيارته رقم ٩٠٥٧ ملاكى الاسماعيلية ترافقه زوجته وابناؤه الثلاثة فى طريقهم إلى موطنهم الأصلى المحلة الكبرى لقضاء الاجازة مع اسرته وأمام قرية العباسة مركز أبو حماد فوجىء بالسيارة رقم ٤٢٠٠٨ نقل شرقية قيادة السائق خيرى عبد السلام والقادمة فى الاتجاه المضاد بسرعة كبيرة تصطدم بسيارة نقل أمامها مما أدى إلى انقلاب السيارة الاولى فى ترعة الاسماعيلية واصطدم الثانية بسيارة المهندس الذى لقى مصرعه هو وزوجته سوزان عبد الفتاح ٣٥ سنة مأمورة ضرائب واصابة ابنائهم الثلاثة محمد «١٢ سنة» واحمد «١٠ سنوات» وهالة «٦ سنوات» كما اصيب سائق السيارة النقل التى سقطت داخل الترعة ويدعى احمد محمد حسن باصابات خطيرة واشرف اللواء حسنى البيب مساعد وزير الداخلية لامن الشرقية على نقل القتلى والمصابين للمستشفى الجامعى بالزقازيق.

القبض على عاطلين هاجما عجوزا وسرقاها بالاكراه

كتب – سمير حلمى :

القت مباحث القاهرة القبض على عاطلين هاجما قريبتهما العجوز والتى تقيم بمفردها بمدينة السلام وطعناها بالمطاوى لسرقتها بالاكراه.

وكان اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من احد جيران المجنى عليها تستغيث من شخصين هاجماها وسرقا بعض النقود ومشغولاتها الذهبية بالاكراه فشكل فريق بحث قاده العميدان اسماعيل الشاعر مدير ادارة البحث الجنائى وعبد الجواد احمد رئيس مباحث شرق القاهرة لمعرفة ظروف وملابسات الحادث وتحديد شخصية المتهمين ودلت تحريات العقيد أمين عز الدين مفتش المباحث ان المجنى عليها اسمها زهيرة احمد (٦٥ سنة) وتقيم بمفردها وفى ساعة متاخرة من الليل طرق الباب عليها شخصان من اقاربها هما اشرف على (١٩ سنة) عاطل وحلمى محمد (٢١ سنة) عاطل اعتديا عليها بالضرب وسرقاها بالاكراه.

يوثقون زوجة مقاول ويستولون على ٢٥٠ ألف جنيه

كتب خالد الأصمعى:

القت مباحث القليوبية القبض على فرانين وتبذل جهودها للبحث عن ثلاثة آخرين لاتهامهم باقتحام منزل مقاول بشبرا الخيمة حيث أوثقوا زوجته بالحبال وكمموا فمها بالاستر واستولوا على ربع مليون جنيه ولاذوا بالهرب وأمر اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية بأمن القليوبية بإحالة المقبوض عليهما للنيابة وتكثيف جهود المباحث للقبض على الهاربين.

وكان اللواء شفيق فهيم نائب رئيس الأمن للمنطقة الجنوبية قد تلقى بلاغا من حسين محمد على «٤٠ سنة مقاول» بانه عند عودته الى بيته فوجىء بزوجته أمنه محمد حسين «٣٥ سنة» موثقة بالحبال ومكممة واكتشف إختفاء ربع مليون جنيه من دولاب غرفة النوم وأبلغت المجنى عليها بأوصاف المتهمين للعميد على عبدالرحمن مدير المباحث الذى أمر بتشكيل فريق بحث قادة العميدان جاد جميل رئيس مباحث القليوبية ورمزي تعلب رئيس فرع البحث حيث تبين ان وراء الحادث أثنين من اقارب زوج المجنى عليها اللذين يعرفان أنه يخفى مبالغ مالية كبيرة فى بيته فراقبا مواعيد خروجه وهما عزت عبدالحميد عباس «٣٦ سنة» قهوجى وشعبان محمد الوزير «٣١ سنة» قهوجى فقاد العقيدان نبيل الهايط وكيل المباحث وصلاح العزيزى مفتش المباحث فريق ضبط حيث ألقى القبض على المتهمين وتعرفت عليهما الزوجة أمام العميد عبد الملك عبدالخالق مأمور قسم أول فاعترفا بجريمتهما واقرا بأنه كان معهما ثلاثة آخرين أخذوا المبلغ وفروا الى الصعيد وهم فضل عبدالباسط «فران» وجمال البكر وعلى عبدالباسط.

فتم إعداد مأموريات للقبض عليهم وإعادة المبلغ المسروق، وباشر رافع أنور مدير النيابة التحقيق فأمر بحبس المقبوض عليهما وضبط وإحضار الهاربين.

القبض على رئيس القلم الجنائى بنيابة قليوب لتلاعبه فى صور الأحكام

القت مباحث الاموال العامة بشبرا الخيمة القبض على رئيس القلم الجنائى بنيابة قليوب لاتهامه بالتواطؤ مع المواطنين ومنحهم صور أحكام مزورة عليها توقيعه ومختومة بخاتم النيابة وذلك مقابل حصوله على هدايا ثمينة.

وكانت معلومات قد توافرت أمام اللواء شفيق فهيم نائب مدير الامن للمنطقة الجنوبية عن قيام على عبد الحميد (٣٨ سنة) رئيس القلم الجنائى بنيابة قليوب بمنح صور احكام قضائية مزورة للمخالفين وأكدت تحريات العميد رمزى تعلب رئيس فرع البحث ان المتهم منح كلا من محاسن حسن مصطفى (٣٢ سنة) ربة منزل ومصطفى احمد مصطفى حكما بالبراءة مزورا لتمكينهما من ادخال المرافق لمنزليهما مقابل هدايا ثمينة قاد الرائد شريف ابو وردة رئيس مباحث الاموال العامة فريق ضبط والقى القبض على المتهم وعثر بمنزله عن صور أحكام وبيانات مزورة وخاتم النيابة فأحيل الى النيابة التى تولت التحقيق.

ضبط ١٧ فدانا مزروعة بالخشخاش والقبض على ٨ من المهربين بجنوب سيناء

كتب - حسين غانم

ضبط رجال مكافحة المخدرات ١٧ فدانا مزروعة بالخشخاش فى وديان جنوب سيناء والقت القبض على ٨ من الاعراب أصحاب هذه الزراعات - امرت النيابة بحبسهم قامت الحملات من منطقتى شمال وجنوب سيناء وقسم الزراعات المخدرة بالادارة بالتنسيق مع اجهزة الامن المركزى بمديرية أمن السويس من خلال تعليمات اللواء عصام الترساوى مساعد وزير الداخلية واللواء جمال ابو ذكرى مدير امن السويس واشراف اللواءين فاروق ابوالعطا وعبد الخالق الطحاوى وكيل الادارة والعميد احمد سمك مدير العمليات استهدفت الحملة الاولى التى تحركت فجر امس الاول مهاجمة وادى السبيع براس سدر بجنوب سيناء حيث تم الوصول الى مساحات كبيرة من الزراعات المخدرة من الخشخاش والقنب الهندى عن طريق السير على الاقدام فى المدقات الجبلية شديدة الوعورة لمسافات طويلة وقاد القوات العميد يحيى الجمال مساعد المدير والعقيد على فاروق رئيس منطقة السويس والمقدم جمال عبيد والرواد على عبد الرحمن وعادل حافظ واحمد عمر حيث تم محاصرة المنطقة وقدرت مساحتها بـ١٢ فدانا تم زراعتها وسط الوادى ورويها

ومن ناحية أخرى قامت قوات اخرى من جنوب سيناء بقيادة العميد منتصر شعيب رئيس المنطقة والعقيد خالد ممدوح رئيس الزراعات المخدرة والمقدم على العزازى والرائد خالد غانم والرائد محمد ثروت استهدفت وادى غريف الغزلان ببئر العبد محاصرة المنطقة والسيطرة عليها وضبط ١٨ مزرعة على مساحات كبيرة تقدر بـ ٥ افدنة قنب هندى وخشخاش والقى القبض على اصحابها

..وضبط ٤ من تجار المخدرات بالقاهرة

كتب - عصام مليجى :

واصلت إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة حملاتها لضرب بؤر ترويج المخدرات وضبط المتلاعبين بعقول الشباب حيث القت القبض على ٤ من كبار مروجى الحشيش والأفيون أحدهم هارب من تنفيذ أحكام صادرة ضده بالسجن ٣٦ سنة تمت عملية ضبط المتهم الأول إثر تحريات العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات بإشراف العميد عبدالله الوتيدى مدير إدارة المكافحة بأمن العاصمة أن دقة رفاعى وشهرته «دنش» وهو نجل أحد كبار مروجى الأفيون بالشرابية فى السبعينات قد استغل المقهى الذى تركه له والده فى تجارة المخدرات وذلك حتى يتمكن من الانفاق على شقيقه السجين وآخر قعيد الفراش بالإضافة إلى سقوطه فى لعب القمار. فتنكر الرائد هشام الخولى فى زى أحد المتعاطين وتمكن من القبض عليه وبحوزته كمية كبيرة من الأفيون ومبلغ نقدى كبير حصيلة بيع يوم واحد وتم ضبط المتهم الثانى إثر تحريات المقدم وليد محمود بأن المتهم الهارب أحمد حسن عبد الحميد وشهرته (عماشة) والذى تبذل أجهزة المكافحة جهودها لضبطه قد ترك منطقة النبوية بالباطنية بعد أن بلغت الأحكام الصادرة ضده ٣٦ سنة سجن وأنه يتردد على منطقة النزهة فتمكن ضابط المكافحة من ضبط المتهم وبحوزته كمية كبيرة من البانجو والقى القبض على المتهم الثالث بمنطقة عين شمس بعد أن اكدت تحريات أجهزة المكافحة بإشراف العقيد مجدى كمال والمقدم حسين والى رئيس قسم المعلومات أن احدى السيدات واسمها عواطف وهى ابنة تاجرة المخدرات الشهيرة «بريئسة» واعتادت تغيير ملامح وجهها فتم ضبطها فى كمين اما المتهم الرابع فهو مسجل خطر مخدرات اسمه جلال حسين وشهرته (لوزة) إتخذ من منطقة جبل عز بالسيدة زينب وكرا لترويج الأفيون على المدمنين فتم ضبطه وبحوزته ٢٥٠ لفافة افيون اشرف على عملية ضبط المتهمين اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة

مدرس سابق [illegible] للعقارات المخالفة

كتب – ناجى الجرجاوى

القت الإدارة العامة لشرطة الكهرباء القبض على عصابة تضم ٤ اشخاص يتزعمها مدرس سابق احترفوا تزوير المحررات الرسمية وشهادات الضرائب العقارية المنسوب صدورها لجهات مسئولة لتوصيل التيار الكهربائى للعقارات المخالفة.

فأمر اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية لشرطة الكهرباء بإحالتهم الى النيابة التى امرت بحبسهم.

وكانت المعلومات التى وردت للعميد حسن شاهين مدير مباحث الكهرباء عن وجود عصابة تخصصت فى تزوير المحررات الرسمية والمستندات المستخرجة من جهات مسئولة يتزعمها مدرس سابق قام بإعداد مكتب للاستشارات الهندسية والقانونية لإيهام ضحاياه من أصحاب العقارات المخالفة بأنه يعمل مهندس مبانى بأحياء الجيزة، واستغل المكتب فى تزوير شهادات الضرائب العقارية واكدت تحريات فريق البحث بقيادة العقيد مدحت الميرغنى رئيس مباحث كهرباء الجيزة بإشراف العميد عادل توفيق مفتش المباحث ان زعيم العصابة يدعى عاطف صابر عفيفى «٥٤ سنة» ويعاونه كل من سليم أمين حفنى «٤٥ سنة» وعبد العزيز علام «٤٠ سنة» وغالى رزق غالى «٤١ سنة» وانهم يستغلون طبيعة عملهم فى اصطياد ضحاياهم من اصحاب العقارات المخالفة وانهم وراء تزوير شهادة توصيل التيار لأحد العقارات المخالفة بالمنيب ملك نجدة عبد الصمد (٤١ سنة).

واضافت التحريات أن المدرس السابق دائم التردد على مأموريات الضرائب العقارية بمجمع الجيزة ويحتفظ بالمحررات المزورة للجهات المختلفة داخل سيارته الخاصة رقم ١٠٤٦٩١ ملاكى جيزة، وفى كمين قاده المقدم محمد صادق الهلباوى القى القبض على المتهمين وضبط السيارة

فى الطب يقولون عندما يعايش الانسان التلوث لفترات طويلة يكتسب مناعة ضد الميكروب. وخبراء الاغذية فى بلدنا يؤكدون أن معدة أولاد البلد اكتسبت حصانة ضد الاغذية الفاسدة والمغشوشة من كثرة تناولها وتشبعت اجسامنا بالسموم وبالتالى اصبحت غير قابلة للزيادة او الاختراق من قبل الاغذية الصحية او السلبية كما ينادى بذلك وزيرا الصحة والتموين فى تصريحاتهما الدائمة بتطهير الأسواق والشوارع من الغذاء الفاسد والسموم.



والحق يقال فهما لم يدخرا جهدا فى طلب بل طلبا من التليفزيون عدم الإعلان عن اية سلعة غذائية إلا بعد الرجوع اليهما وهما يدركان جيدا ان معظم ما يعلن عنه التليفزيون ليل نهار لا يهم سوى ابناء الطبقات الراقية واسقطا من حساباتهما عمدا السواد الاعظم من ابناء الشعب الذين يتناولون أغذيتهم من أسواق الشوارع والعربات المكشوفة. [illegible] ظاهرة فى المناطق العشوائية والشعبية بالتحديد فيتم اختيارها بعيدا عن أعين الرقابة الأمنية ولدواعي احتياطات

الحذر والحيطة حتى يتمكن أصحابها من الهرب قبل وصول أجهزة الرقابة اليهم [illegible] والاكتشاف بالسلع المغشوشة وتنظيم الحملات على المناطق العشوائية والشعبية بالتحديد أماكن تمركز هذه المصانع ثم تقوم الادارة على الفور باعدام السلع المغشوشة بمجرد التأكد من انها غير صالحة للاستهلاك الآدمي بعد ورود تقارير العينات المأخوذة منها.

أسباب الظاهرة

ويضيف أن هناك أسبابا ساهمت فى انتشار المصانع غير المرخصة لانتاج السلع المغشوشة أهمها سهولة توافر الآلات والتكنولوجيا المستخدمة فى التصنيع لانتاج هذه [illegible] الرجوع اليه اذا ثبت أن السلعة مغشوشة أو فاسدة.

الضبط مستمر

وينتقل الحديث الى أسحاق العشماوى وكيل أول وزارة التموين ليؤكد: ان اللائحة التنفيذية لقانون الغش التجارى بصدد الانتهاء منها التى تتم حاليا بالتنسيق بين وزارتى الصحة والتموين وسوف تساعد الأجهزة الرقابية كثيرا فى متابعة تلك المصانع التى تنتج سلعا مغشوشة وهذا لا يمنع من أن حملات الضبط مستمرة وتعمل حاليا فى ظل قانون الغش التجارى الجديد ولابد من تسهيل اجراءات الترخيص للمصانع من الجهات المختصة والاحياء والاجهزة المحلية لان هناك بعض المصانع غير المرخصة تنتج سلعا صالحة وجيدة.

والبعض يؤكد ان اخلاء سبيل صاحب المصنع غير المرخص لانتاج السلع المغشوشة بضمان محل اقامته يساعده على مزاولة نشاطه فور اخلاء سبيله من سراى النيابة وهنا يؤكد المستشار محمد عرفة المحامى العام لنيابات شمال الجيزة بأن التصرف مع المتهم من أصحاب المصانع غير المرخصة لانتاج السلع المغشوشة بعرضه على النيابة واخلاء سبيله هو تصرف مؤقت لحين ورود نتائج التقارير الفنية المتعلقة بفحص السلع المغشوشة وتأمر النيابة بضبط كل السلع المغشوشة موضوع القضية ثم ترسلها الى المعامل المختصة بالفحص وعلى رأسها معامل وزارة الصحة وجهات التوحيد القياسى والرقابة الصناعية وعقب ورود التقارير الفنية يتم احالة المتهم اذا ثبت غش السلعة وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى الى المحاكمة. كما أن النيابة تأمر باعدام السلع المغشوشة على الفور اذا ثبت ذلك مثل اعدام كميات ضخمة من البطاطس الملوثة.

وفى النهاية تظل القضية ضائعة بين الجهات المختصة لبطء الاجراءات وتفاهة العقوبات وتشابك الاختصاصات حتى يجد البسطاء من يحمى حياتهم اذا كانت تهم أحداً غيرهم.

سهام عبدالعال

● محمد عرفة ● على الحوام

● السلع الكهربائية والغذائية معروضة للبيع على الأرصفة [تصوير: مصطفى السنوسى]

حادث فى قصة..

الرسالة الأخيرة



كثيرا ما تنتاب الانسان لحظات ضعف تسيطر فيها اللذة الحسية. وتتوارى المشاعر الآدمية. ولكن قمة المأساة عندما تتحول هذه اللحظات لاغتيال المشاعر، خاصة عاطفة الأمومة التى هى سر وجود المرأة فى الحياة من أجل البحث عن متعة زائفة، أو رغبة زائلة، حتى تفوق من كأس الخمر وقد دارت بها طواحين الهواء. واحرقتها نار الشوق إلى من تحرقوا شوقا اليها.

فقد فوجىء الحاضرون بقاعة محكمة السيدة زينب للأحوال الشخصية برجل فى ملابس بسيطة ظهرت على وجهه تجاعيد السنوات العجاف، وغزا الشيب رأسه فى سن الشباب وهو يخاطب أحمد الشريف رئيس المحكمة فى تهدج ودموع: ياسيدى أنا موظف صغير بالحكومة ومرتبى لا يكفى أسرتى عيش، فقط أعيش فى حارة بالسيدة زينب تقدمت للزواج من فتاة بسيطة من ابناء حارتنا تعمل مدرسة بالاعدادى لا تملك من متاع الدنيا سوى جمالها نعم جمالها، ووافقت على الزواج منى رغم أنها كانت تعلم أننى فقير الحال، ولكنها قالت: سوف أسعدك وأكون سعيدة معك، وعشنا أيام البؤس والفقر معا بمرتبى الضئيل، وانجبنا ثلاث فتيات احداهن بالصف الثالث الاعدادى والأخرى بالسادس الابتدائى والاخيرة بالأول الابتدائى، فزاد العبء وزادت المسئولية حتى أصبحت أعمل ليل نهار لجمع قوت أسرتى، ورغم ذلك كانت زوجتى راضية وقانعة، وذات يوم حضرت من عملها فرحة متهللة وهى تقول لى لقد فتحت لنا أبواب السماء، لقد جاءتنى اعارة الى احدى الدول العربية، فلأخيرا سوف نودع أيام البؤس والفقر ونطل على وش الدنيا مثل بقية الناس، ولكنى رفضت سفرها بشدة وطلبت منها الوجود مع الأطفال فهم أهم من المال وتربيتهم أفضل من متع الحياة وفشلت توسلاتى وبكاء اطفالنا معها وفى اصرار حزمت حقائبها واعتزمت الرحيل، ودعناها بالشوق والدموع وهى تؤكد لنا أنها سوف تتغرب لتحضر لنا بالهدايا والنقود لتعوضنا أيام القسوة والحرمان لتكون بداية المأساة.

فأنا لا أعرف ما اذا كانت هذه السيدة هى زوجتى وأم أطفالى الثلاثة أم لا، وهل مازالت تتذكر أن لها أطفالا، فقد باعت العشرة بالفراق، والحب بالخيانة فمنذ سفرها من ثلاث سنوات ونحن لم نرها أو نسمع صوتها فقط كنا نطمئن عنها من خلال خطابها الأول وبعض الخطابات فى السنة الأولى، ثم انقطعت رسائلها عنا، بينما ارسلت لها أنا وبناتى عشرات الخطابات، وهنا توقف الرجل برهة يجفف دمعة شاردة سقطت فوق خده ويعاود قائلا مازلت أتذكر رسائل أطفالى اليها، فقد كانت تمسك كل واحدة منهن بالقلم تسجل مشاعرها إلى أمها يسطرن اليها مدى شعورهن بالحرمان بعيدا عنها، وتطلب كل منهن ما يجول بخاطرها، فتطلب الكبرى فستانا جميلا مثل الذى كانت تراه على زميلاتها وتطلب الوسطى زيا جديدا للمدرسة بدلا من الزى الذى مزقه الزمن، بينما تطلب الصغرى حلوى ولعبا مثل التى تشاهدها فى أيدى رفاقها لتسيل دموع الرجل وهو يقول مازلت أتذكر خطاب ابنتى الصغرى اليها والتى عندما تعلمت حروف اللغة العربية جلست بجوارى وكتبت اليها: عودى الينا يا أمى فمازلت أنطق باسمك أرجوك عودى علشان تحضرى معايا للمدرسة مثل كل الامهات، واقدم لك هدية عيد الأم زى زمايلاتى، فأنا أنتظرك، ارجوك يابابا تقول لماما تعود الينا علشان أحنا تعبنا من الحرمان وعايشين زى اليتامى. حتى كانت رسالتها الأخيرة فى هذا اليوم كنت بعملى كالمعتاد لأعود ليلا حاملا طعام العشاء لأطفالى الذين كانوا يجلسون فى انتظارى وربما أجد احداهن قد نامت دون تناول الطعام، وفى ذلك اليوم رجعت لمسكنى لأجد بناتى يهللن من الفرحة لقد تسلمت الصغرى خطابا من البوسطجى وطمن انه من والدتهن لتأخذه كل منهن تقبله ثم تحتضنه لأنه قادم من أيدى لمهن ولم يردن فتحه حتى أحضر أنا وأقرأه عليهن بعد يرددن: ماما جايه خلاص، والتقطت أنا الرسالة من يدى طفلتى الصغرى وقبل تناول عشائنا البسيط جلست وأطفالى بجوارى لأقرأ الرسالة الأخيرة وليتنى ما قرأتها امام أطفالى فلم نصدق ما سطرته. وظللت أقرأها عدة مرات حيث قالت فيها كفانى تلك الأيام المريرة التى عشتها معكم فلا تسألوا عنى ولا تطلبوا منى العودة اليكم لأننى لن أعود، وسوف أعيش حياتى بعيدا عنكم، أرجوك طلقنى على وجه السرعة. لقد كانت الصدمة عنيفة وبكاء اطفالى مريرا حيث ارتمت الصغرى فى احضانى وهى تقول حرام يابابا يعنى ماما مش راجعة تانى، لأجد نفسى وقد انخرطت فى البكاء معهن. فبعد ٣ سنوات من الفراق والحرمان وانتظار حضورها لتعوض أطفالى ما تجرعته من كأس العذاب. تقول لهن كفاكن فأنا لا أريدكن بعد اليوم، رغم أن خطاباتها السابقة كانت تواسينا عن غيابها وأنها لن تحضر هذا العام حتى لا تنفق ما جمعته من نقود، وأنها سوف تحضر بالنقود دفعة واحدة لشراء كل ما حرمنا منه، لتقول لنا فى نهاية خطابها، كم تعذبت وأنا صغيرة وعشت مرارة الفقر والآن أعيش فى رخاء ولن أعود لأعيش معكن الفقر مرة ثانية فشبابى قد عاد لى وسوف استمتع بكل مظاهر الحياة وأعوض حرمانى وعليكن أن تنسين ان لكن أما، وأنت يازوجى اذا كنت باقيا على العشرة فطلقنى بسرعة.

لقد أصابتنى صدمة عصبية أقرب للجنون دفعتنى للعلاج لدى أحد الأطباء النفسيين وبناتى فى حالة ذهول أقرب للانهيار لقد كنا ننتظرها على أمل عودة البسمة التى فارقت شفاه طفلاتى ومازال الفقر يطاردنا، فلم تتذكر أن ترسل لنا مبلغا ولو بسيطا أو هدية صغيرة ومازاد من وطأة المأساة أنها رفعت دعوى طلاق مما دفعنى لرفع دعوى طلبها فى الطاعة ولكنها لم تستجب، وقالت لن أعود والآن أنا امامكم أطلب الحكم بنشوزها وعليكم أن تسمعوا أطفالى واللاتى كن بجواره تسطر وجوههن علامات البؤس وملابسهن ملامح الفقر والحرمان. تتقدم الطفلة الوسطى إلى أحمد الشريف رئيس المحكمة وقد اختنق صوتها بالبكاء وهى تقول أرجوك ياسيادة القاضى ألا تحكم على أمى.. فأنا لا أعرف معنى النشوز، ولكن أطلب أن تعيدوها لنا، لقد حرمنا من كل شىء وانتظرنا عودتها لتأتى لنا ليس بالفلوس، ولكن بالحنان، لقد أرسلنا لها جوابات كثيرة نطلب عودتها.

ومش عايزين فلوس، فبابا دايما خارج المسكن بيشتغل علشان يصرف علينا وأجلس أنا وأخوتى فى البيت زى اليتامى محرومين من حنان الأم حتى أننا أحيانا كنا ننادى أختنا الكبيرة بكلمة «ماما» لحرماننا من هذه الكلمة لتسقط عيناها الدامعتان على سيدة تجلس فى الصفوف الأولى وهى تحتضن طفلة فى مثل عمرها، تجرى اليها وهى تصرخ: نفسى يكون لى أم تحتضنى زى الأم دى تحاول السيدة ضمها الى حضنها وتقبيلها ولكنها تجذب يدها منها بينما بعض الحاضرين يربتون عليها فى حنان.. ولكنها تقول: سيبونى أنتم بتشفقوا على، أنا عندى أم وحتى اذا كان قلبها قاسيا مش ممكن ترمينا خالص، أرجوك يا سيادة القاضى رجعها لنا تانى مش ممكن تتصور أن يتحرم أطفال فى مثل سننا من حنان الأم، كل الناس عندهم أم وأحنا اللى محرومين منها، حتى لو مش هتيجى دلوقت هننتظرها حتى نهاية العمر. لتقضى المحكمة بنشوز الأم التى باعت فلذات أكبادها بدعوى استعادة شبابها غير مدركة أنه سوف يزول ولو بعد حين وأنها لن تجنى سوى الألم والندم.

مريد صبحى

جريمة فى المحاكم!

● سليم عبدالحميد

ضبط المتهم وتحرير المحضر وسماع الشهود والحكم فى ساعة واحدة، شىء لا يمكن تصديقه فى ظل تكدس القضايا وقلة العدد والنغمة المعروفة والرأى المعتاد عندما نسأل أصحاب الرأى عن أسباب غياب الحق لسنوات مما يتسبب فى ضياعه أو موت صاحبه. سألنا المستشار سليم عبدالحميد سليم بمحكمة استئناف القاهرة هل من الممكن أن يحدث هذا وكانت المفاجأة التى فجرها بأن قال نعم ولكن فى حالة واحدة فقط!!

يقول المستشار سليم: من الممكن أن يحدث هذا فى حالة ارتكاب الجريمة داخل قاعة المحكمة والمشرع خول للمحاكم سلطات خاصة بالنسبة لهذه الجرائم يختلف نطاقها فى المحاكم الجنائية عنه فى المحاكم المدنية. ففى المحاكم الجنائية فرق المشرع بين حالتين الأولى اذا كانت الجريمة جنحة أو مخالفة والثانية اذا كانت جناية، فإذا وقعت جنحة مخالفة أيا كان نوعها (عدا الجرائم التى تقع من المحامين وجرائم الاحداث) فإن المحكمة بمختلف درجاتها (جزئية كانت أو ابتدائية أو محكمة جنايات) سواء أكانت مختصة أصلا بالجريمة أم أنها من اختصاص محكمة أخرى الحق طبقا لقانون الاجراءات الجنائية ان تقيم الدعوى الجنائية على المتهم فى الحال أمام نفسها والحكم فيها استثناء من الأصل العام وهو ان النيابة العامة هى صاحبة الاختصاص الأصلى فى تحريك الدعوى الجنائية، وخروجا على مبدأ الفصل بين سلطتى الاتهام والحكم وذلك لاعتبارات من أهمها ان الجريمة عندما وقعت لم تكن واقعة على المجنى عليه فقط بل انها تعتبر ايضا واقعة على المحكمة باخلالها بالاحترام الواجب بها وبنظام جلساتها.

القبض والتحقيق

سألته هل من حق المحكمة أن تأمر بالقبض على المتهم والتحقيق معه فى الحال؟

أجاب: اجاز المشرع للمحكمة أن تأمر بالقبض على المتهم خشية فراره بعد أن تقوم بتدوين الواقعة وظروفها فى محضر مستقل ثم تتولى التحقيق فيها والاستماع إلى شهود الواقعة اذا رأت موجبا لذلك وهى قد لا ترى حاجة لذلك أن كانت قد شاهدت الواقعة بنفسها وكذا سماع أقوال المتهم وتحقيق دفاعه اذا ما طلب تأجيل محاكمته لتوكيل محام للدفاع عنه ثم اخيرا تقوم المحكمة باصدار حكمها فى الواقعة بعد ابداء النيابة العامة طلباتها. وانه يجب عند ممارسة المحكمة حقها فى رفع الدعوى الجنائية فى جرائم الجلسات أن تحرك الدعوى فى الحال دون التوقف على شىء أو التقيد بشكوى أو اذن أو طلب اما اذا رأت المحكمة عدم استعمال حقها هذا فتكتفى بارسال الأوراق إلى النيابة العامة للتصرف فيها ولهذا نص قانون الاجراءات الجنائية على أن الجرائم التى تقع فى الجلسة ولم تقم المحكمة الدعوى فيها حال انعقادها يكون نظرها وفقا للقواعد العامة وذلك اذا كانت جنحة أو مخالفة، اما اذا كانت جناية فإنه يتعين على رئيس المحكمة ان يصدر أمرا بإحالة المتهم الى النيابة العامة. وفى المحاكم المدنية اذا وقعت جريمة فى احدى جلساتها فإن سلطة المحكمة المدنية فى اقامة الدعوى الجنائية على المتهم ونظرها والحكم فيها قاصرة بوقوع نوع معين من الجرائم بجلساتها وهى جنحة تعد على هيئتها أو احد اعضائها أو أحد العاملين بالمحكمة، والحكمة فى ذلك ان المحاكم المدنية ليست مختصة فى الأصل بنظر القضايا الجنائية فالمشرع اكتفى بجعلها مختصة بنظر القضايا التى تمسها وحفاظا على كرامة القضاء بالاسراع بايقاع العقاب على من يعتدى عليه أثناء انعقاد الجلسة، هذا كله بخلاف جريمة الاخلال بنظام الجلسة فرئيس الجلسة سواء جنائى أو مدنى له أن يخرج من قاعة الجلسة من يخل بنظامها فإذا لم يتمثل وتمادى كان للمحكمة ان تحكم على الفور بحبسه ٢٤ ساعة أو بتغريمه ١٠ جنيهات ويكون حكمها بذلك نهائيا ولها ان ترجع عن ذلك قبل انتهاء الجلسة.

إيمان خضير

نعم انه قدر الله.. امتحان الخالق للعبد وعباده على قدرة التحمل بعد انهيار الحلم، بل نسفه من جذوره وابقاء اشلائه أمام الحالمين ينزفون الدمع فى كل لحظة يرون فيها فلذتهم ابنهم الوحيد راقدا مكبلا من رأسه بقطع من الحديد تزن ١٢ كيلو جراما على سرير المستشفى، الأطباء اعلنوا حاجة سفر محسن «١٧ سنة» إلى الخارج لاجراء عدة عمليات جراحية لاعادته إلى الحياة الطبيعية قد تتكلف ٥٠ ألف جنيه، الاسرة صاحبة الحلم أعلنوا العجز بعد أن انفقوا وباعوا كل ما يملكون وانفقوا ٤٠ الف جنيه فى علاج محسن بالاضافة إلى ٦ آلاف جنيه اسبوعيا هى فاتورة الحساب العلاجية.

«الأهرام» سمعت أنين محسن وبكاء الأم واستغاثة الاب فذهبنا اليهم.



● الأم.. كلمة يحفظها عن ظهر قلب [تصوير: أيمن إبراهيم]

قضاء الله

داخل مستشفى عين شمس التخصصى يرقد محسن الوكيل. طالب بمدرسة امبابة الثانوية. شاب لا يستطيع إلا حراك عينيه فقط الملاءة البيضاء تغطيه وفى رأسه جهاز يشبه الكماشة. وفى يده قطع من البلاستر اسفلها ابر التغذية. كانت تقف إلى جواره سيدة فى الاربعينات من عمرها ممسكة بإحدى يديه وعيناها لا تغفل عن النظر إلى وجهه. اقتربت منها عرفت انها والدته سألتها عن حالته؟ قالت: انه مصاب بالشلل الرباعى ولا يستطيع الحركة مطلقا، وذلك اثر سقوطه من فوق صخرة كبيرة فى الاسكندرية. أجهشت بالبكاء، وكأنها تذكرت يوما موحشا فتركتها حتى هدأت وراحت تتكلم.

تزوجت منذ أكثر من ٢٢ سنة من رجل طيب محب للحياة، متدين، طلبنا من الله أن يرزقنا الخلف الصالح، وبعد خمس سنوات من الزواج رزقنا الله بابننا الوحيد محسن. نعم أسميناه «محسن» فالله قد أحسن الينا، عاهدت زوجى أن أرعاه حتى يكون انسانا صالحا، كنت فى كل يوم أزرع فيه الحب والخير، كنت أراقب نموه فى كل شهر حتى اتم سنة من عمره، كان طوله ٧٠ سنتيمترا ووزنه ٧ كيلو جرامات كنت أسجل فى كل لحظة بالكتابة وصوره الفوتوغرافية كل تحركاته، فهو حلمى وزوجى، ازداد اقبالا على الحياة وبث فيه روح المنافسة عندما يصل إلى المرحلة النهائية فى الثانوية سوف يحصل على أعلى مجموع، همس الأب فى أذنى لابد من تأمين مستقبل محسن، سأسافر إلى احدى الدول العربية لزيادة الدخل حتى عندما يصل محسن إلى الجامعة لنجد ما يعيننا على الانفاق عليه وما بعد التخرج فأنا فى شوق إلى رؤيته يعمل فى أرقى الاماكن ومتزوج وله أطفاله أتوق اليهم، فهم أبناء محسن، ساعتها ضحكت وقلت له هل سيجىء هذا اليوم، سافر زوجى واستمررت فى اداء رسالتى حتى جاء اليوم المشئوم عندما سافر محسن مع اصدقائه إلى الاسكندرية، وهناك كانت الحادثة سقط محسن من على احدى الصخور، شجت رأسه من الخلف واجريت له عدة عمليات جراحية لاعادته إلى الحياة حيث اصيب بالشلل الرباعى، عاد الاب قاطعا كفاحه إلى مصر دفع كل مدخراته، بعنا كل ما نملك ٤٠ الف جنيه كانت فاتورة حساب محسن فى العمليات الجراحية والاجهزة الطبية المثبتة فى جسده والعقاقير، الاطباء قالوا لنا لابد من اجراء عمليات جراحية أخرى فى الخارج من أجل إعادة محسن إلى الحياة الطبيعية مرة أخرى، ولكن بفاتورة جديدة من الحساب تصل إلى ٥٠ الف جنيه، اسودت الدنيا فى عينى فلم تعد طاقتنا المادية تسمح بذلك وكل السبل سدت أمامنا.

عادت الأم إلى حالتها الأولى.. تمسك باحدى يديه وتنظر اليه وهو راقد، سألت محسن قبل أن أغادر الحجرة: كيف حالك؟ ابتسم: هذا قضاء الله. تركتها لاكتب لمن يقرأ ويرى لعل أصحاب القلوب الرحيمة من المسئولين وأهل الخير يبادرون بمساعدة هذه الأسرة المنكوبة.

محمد شومان



هو هى هاهم يخالطون الجن الاحمر ويعايشون ملائكة السماء والارض لهم قدرة التكيف السريع لمختلف المواقف والبراعة المبدعة فى حل الامور طيبون احيانا اشرار أغلب الاوقات يسرقون الكحل من العين يضحكون عليك ويجعلونك تضحك وتبكى على نفسك فى وقت واحد هؤلاء يمثلون نمطا اجتماعيا لشخصية البعض «صفحة السبت» قررت الدخول الى هذا العالم لكشف ألاعيبه!

«دوخيهم» يا حكومة!

هو: يعد من أعمدة النصب فى هذا البلد وذلك اعتمادا على سياسة الطناش فاستغل لهفة عشرات المواطنين واحتياجهم فى الاستقرار الاجتماعى من أجل حياة أفضل، الحكاية من بدايتها أن أكثر من ٣٠٠ شخصا تملكوا قطعة أرض أطلقوا عليها اسم «مدينة مبارك» خلف مدينة الحرفيين بحى السلام بالقاهرة وذلك بشراء أرضها من احدى شركات تقسيم الاراضى ودفعوا ثمنها وبدأوا فى البناء كان هذا منذ عشر سنوات البعض من الملاك ادخلوا المرافق بعد دفع مبالغ باهظة إلا أن البعض الآخر نظرا لضيق الأحوال المادية لم يستطع وبعد فترة من الزمن ذهب السكان من الذين لا يتمتعون بالمرافق الى هيئة الكهرباء ومرفق المياه لإدخال المرافق وكان الرد لابد من موافقة الحى، ذهب السكان الى الحى فرد عليهم السيد رئيس الحى: هذا التقسيم بالذات - يعنى الأرض - لم تدخل فيها المرافق سألوه لماذا؟ قال: لأنها ملك للدولة فذهب السكان الى أملاك الدولة من أجل شراء أرضهم من جديد وعوضهم على الله وكانت الطامة الكبرى عندما قيل لهم أن هذه الأرض غير مسجلة بدفاتر الأملاك وهى ملك هيئة الصرف الصحى ذهب السكان الى الصرف الصحى وهناك كانت نهاية المطاف عندما تقابلوا مع أحد المسئولين وقال لهم هذه الأرض بالفعل تابعة لنا ولن يتم بيعها وسوف تزال كل المبانى من عليها فنحن معنا قرار إزالة للاشغالات من على هذه الأرض منذ عام ١٩٤٣!!

■ الى المسئولين فى هذا البلد:

قبل أن يصاب ملاك هذه الأرض بالجنون وضربة الشمس لنا وقفة كيف باعت هذه الشركة الأراضى للغير ثم كيف بنى الأهالى عليها؟ وكيف تم توصيل المرافق للبعض ولم يتعرض لهم أحد من الشرطة أو المحليات مع العلم أن الاهالى قاموا بعمل أكثر من ٣٠ محضرا فى الشرطة وارسلوا شكاواهم الى السيد رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ومحافظ القاهرة وعندما أعياهم السؤال تجمع السكان ثم انقسموا الى مجموعتين وذهبوا الى مسجدى الحسين والسيدة نفيسة من أجل الصلاة ابتهالا الى الله ليرق قلب السادة المسئولين لحالهم.. نريد حلا لهذه المهزلة!!

هشام الزينى

القناة الأولى

الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ السيرك ١١,٤٥ المرأة ١٢,١٥ مسلسل غاضبون وغاضبات ٣,٠٠ فيلم: بيت القاصرات ٥,٠٠ سر الأرض ٧,١٥ مسلسل ابناء ولكن ٨,١٥ موضوع للمناقشة ١٠,٢٠ فيلم: حل يرضى جميع الأطراف ١,٠٠ لعب وفن ١,٣٠ ماذا لو ٢,٠٠ مسلسل بوابة الحلوانى ٢,٢٥ فوازير.

الاثنين: ١١,٤٥ المرأة ٢,١٥ امانى واغانى ٣,٠٠ فيلم: المغامرة الكبرى ٥,٣٠ المجلة السياحية ٨,٠٠ رفع الستار ٩,٣٠ فيديو كتاب ٩,٤٥ تمثيلية الحب والحرب ١٢,٣٥ تاكسى السهرة.

الثلاثاء: ١,٠٠ برنامج نبيتى ٢,١٥ نسمة وضحكة وكلمة ٣,٠٠ فيلم: العتبة الخضراء ٤,٤٥ الفن الشعبى ٥,١٥ تمثال وسؤال ٥,٣٠ شموع ٧,١٥ مسلسل السقوط فى بئر سبع ١١,٥٠ فيلم: صراع الزوجات ١,٠٠ مائة سنة سينما ٢,٠٠ بوابة الحلوانى

الأربعاء: ١١,٤٥ انت وطفلك ١٢,١٠ مسلسل الزوجة أول من يعلم ٣,٠٠ فيلم: لهاليبو ٥,٠٠ الناس والسياحة ٥,٣٠ عالم الطيران ٨,٠٠ دردشة ١٠,٠٠ اخترنا لك ١٠,٠٠ زووم.

الخميس: ١٢,١٥ فيلم: على كيفك ٨,١٥ الموسيقى ١٠,٣٥ فيلم: الخطوة الدامية ١,١٠ مسلسل كوميدى.

الجمعة: ١١,٥٠ عالم الحيوان ١,٤٥ سر الأرض ٣,٣٠ فيلم خلى بالك من زوزو ٥,١٥ صندوق الدنيا ١٠,٠٠ فكر ثوانى واكسب دقائق ١١,١٥ مسلسل «الفرسان» ١,٠٠ شريط سينما.

القناة الثانية

الأحد: ١٠,١٨ فيلم: اللقاء الثانى ٢,٠٠ نجم على الهواء ٢,٣٠ ابيض واسود ٦,١٥ مسلسل ساكن قصادى ٧,١٥ شخصية وكتاب ٧,٣٠ اعلام الموسيقى ٨,٣٠ العالم يغنى ١٠,١٠ حكاوى القهاوى ١١,١٥ فيلم: البعض يقدر والبعض يعجز

الاثنين: ١٢,١٠ طب الأعشاب ٢,١٠ المكتبة الاسلامية ٢,٣٥ فيلم نصابون ٤,٣٠ هيا بنا نقرأ ٥,٠٥ حواء تحت الأضواء ٥,٣٠ الكون ٧,٤٠ من القلب ٩,٠٠ اجازة سعيدة ١٠,٣٠ كلام من ذهب ١١,٠٠ فيلم: القمر المجنون ١,٢٥ سينما × سينما

الثلاثاء: ١٢,١٥ تبسيط العلوم ٢,٠٠ دعوة للفكر ٣,٣٠ ستوديو الفن ٥,٠٥ عالم البحار ٥,٣٠ كشكول ٧,١٥ حواديت الاغانى ٨,٣٠ امسية ثقافية ١٠,١٥ حكايات رياضية ١١,٠٥ حدث بالفعل وفيلم «ماك أرثر» ١,١٥ معكم فى الأوبرا

الأربعاء: ١١,٤٠ البوم النجوم ١٢,١٥ علم نفسك ٢,٣٥ فيلم بادى يذهب الى الغرب ٨,١٥ وجهة نظر ١٠,١٥ طلب حضور ١١,٠٥ فيلم: الامبراطور ١,١٥ تياترو

الخميس: ١٠,١٨ كارتون ١٢,٣٠ استديو الفن ٢,١٥ فيلم: عنتر ولبلب ٥,٠٥ فن وابداع ٧,٣٠ كلام واستفهام ٨,٤٥ آدم وحواء ١٠,١٠ كان ياماكان ١١,٠٠ اوسكار

الجمعة: ١١,٠٠ الاسبوع الرياضى ٣,١٠ فيلم: بيس الشجاع ٨,٣٠ فنانين من مصر ١٠,١٥ حكايات رياضية ١١,٠٥ مواقف وطرائف ١١,٣٥ بانوراما فرنسية ١,١٥ فن الباليه

القناة الثالثة

الأحد: ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ خطوط والوان ٢,٤٠ هو وهى والثقافة ٤,٤٠ الموسوعة الصحية ٥,١٠ أنتبهوا ايها السادة ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٠٠ بكرة الحلم حقيقة ٧,٤٠ الفيلم الفرنسى ٩,٣٥ ضيف ق ٣ ١٠,٣٥ الحكم للجمهور ١١,١٠ مسلسل عربى ١١,٥٠ حواديت مصرية ١٢,٢٠ نجوم ولكن ١٢,٥٠ العيادة الفنية ١,٢٠ مجلة المنوعات.

الاثنين: ٢,٤٠ مايطلبه المشاهدون ٤,٢٠ الوان من الفنون ٥,١٠ دليل التغذية ٦,٣٠ صفحات انتصابية ٧,٤٠ مع مرئية الشرف ٩,٠٠ البداية ٩,٣٥ مواجهة فنية ١٠,٠٥ فرسان وجوائز ١٠,٣٥ شباب يفرح ١٢,٠٠ فى بيتنا نجم ١٢,٤٥ ستالايت.

الثلاثاء: ٢,٢٠ دائرة معارف ق ٣ ٢,٤٠ نجوم وفنون ٥,١٠ صندوق بريد ق ٣ ٦,٠٠ اليوم المفتوح ١٢,٢٥ أعمال لاتنسى.

الأربعاء: ٢,٤٠ اوافق واختلف ٤,٠٠ عيادة ق ٣ ٤,٢٠ حكاية وراء كل لقطة ٦,٠٠ بنت النيل ٧,٠٠ برلمان ق ٣ ٧,٤٠ الفيلم العربى ٩,٢٥ قمم مصرية ١٠,٢٥ كيف تستثمر اموالك ١١,٥٠ اغنية فى فيلم ١٢,٢٠ السهرة الرياضية

الخميس: ١٢,٢٥ حكاية و اختراع ٤,٠٠ فرسان النغم ٥,١٠ هيا نتعلم ٦,٠٠ الناس والقانون ٦,١٥ مباراة كرة قدم ٩,١٠ سلام سلاح ٩,٤٠ لكل عروسين ١٠,٢٥ غنوتك ١١,٥٠ مسرحية.

الجمعة: ٢,٢٠ قضية فى اغنية ٤,٠٠ حديث الجمعة ٥,١٠ مهنة واسرار ٦,٠٠ كلامك على مسئوليتك ٧,٤٠ فيلم عربى ٩,٣٠ وجوه لها تاريخ ١٠,٣٥ الكاميرا فى الملعب ١١,٥٠ عالم الشهرة ١٢,٣٥ ارقام وتواريخ ١,٠٥ عالم الكوميديا.

القناة الرابعة

الأحد: ٤,٠٠ الافتتاح ٤,٢٥ كل الفنون ٥,٠٠ حكايات فى الكليات ٥,٠٥ زهور ٦,٢٠ فى خدمتك ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ منوعات فرنسية ٨,٣٠ خمسة رياضة ٨,٤٠ حدوتة توتة ٩,٠٠ فنون رياضية ٩,٢٠ صور ٩,٣٠ بلاش نداري ١٠,١٥ من فنون العالم ١٠,٤٥ مساء النور ١٢,١٠ أخر الليل

الاثنين: ٢,١٥ فكر مع الاصدقاء ٣,١٥ افلام واغنيات ٤,٠٥ شكل تانى للاغانى ٤,١٥ ست البيت ٤,٣٥ الجامعة والمجتمع ٥,٠٠ كاس التفوق ٦,٢٠ صور بلارتوش ب ٩,٠٠ حكاية شارع ٩,١٠ مواهب ٩,٣٠ حكاوى السمسمية ١٠,١٥ فيلم عربى.

الثلاثاء: ٤,١٥ عيادة ق ٤ ٥,٠٠ حكايات فى الكليات ٦,٢٠ بدون مجاملة ٩,٠٠ قصائد ملونة ٩,١٠ الناس والقانون ٩,٣٠ سباق ق ٤ ١٠,١٠ الصح ايه ١٠,٤٥ ق ٤ معاك ع الخط

الأربعاء: ٤,٣٥ المرأة والمجتمع ٥,٤٥ تحقيقات ق ٤ ٦,٠٠ قطار الرحلات ٦,٢٠ ناس من بلدنا ٨,٤٥ صفحات من التاريخ ٩,٠٠ كلام للشباب ١٠,١٥ السهرة الرياضية ١١,١٠ مين فيهم كسبان.

الخميس: ٤,١٥ طفل القرية ٤,٤٠ بستان الامل ٥,٠٠ كاس التفوق ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٥ كتاب الخالدين ٦,٢٥ الو يامسئولين ٨,٤٥ بنك المعلومات ٩,١٥ كاميرا نص الليل ٩,٣٠ حكايات ضاحكة ١٠,١٠ صفارة الحكم ١٠,٤٥ افراح بلدنا.

الجمعة: ٤,١٥ نور الهدى ٥,٠٠ حكايات فى الكليات ٥,٤٥ اخبار فى الكليات ٦,٠٠ فكر مع الاصدقاء ٦,٢٠ البيئة والحياة ٨,٤٥ فوتوغرافيا ٩,٠٠ شمس الشتاء ٩,٣٠ مشاهد على الهواء ١٠,١٠ من معانى الافلام ١٠,٤٠ فصلان من مسرحية.

القناة الخامسة

الأحد: ٤,٠٠ الافتتاح ٤,٣٠ دائرة المعارف ٤,٤٠ الموجة الشقية ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,٤٥ انت والقانون ٧,٠٥ الانسان والبيئة ٧,٤٠ فى كل مكان نقطة ٨,٠٠ اسكندرية اليوم ٨,٤٥ كلاسيكيات ٩,١٥ ياحلوس ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,١٥ الخسران كسبان ١٠,٤٥ عيون ١١,٣٥ فى سهرتنا نجم

الاثنين: ٤,٣٠ كلمات ولكن ٥,١٥ الوان من التراث ٦,٤٥ كلام مالوش لازمة ٧,٠٥ ارابيسك ٧,٤٠ رياضة ولكن ٨,٠٠ موج البحر ٨,٣٥ بوابة الحضارة ٨,٥٠ بالعربى الفصيح ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,١٠ اسكندرية والنجوم ١١,٣٥ ستوديو (٥).

الثلاثاء: ٤,١٠ المجلة الصحية ٥,١٥ المنتدى ٧,٠٥ غدا افضل ٨,٠٠ المسابقة الدينية ٨,٤٥ دقات المسرح ١٠,١٥ الكل فى خمسة ١٠,٤٥ ليس دفاعا عن الرومانسية ١١,٠٠ الفيلم العربى

الاربعاء: ٤,١٠ قول ياقلم ٦,٤٥ انت والقانون ٧,٠٥ رؤية ٧,٤٠ الزمن الضائع ٨,٠٠ دعوة للنجاح ٨,٤٠ حظك فى اسمك ١٠,١٥ تليفزيون الشباب ١١,٣٥ تمثيلية ١٢,٠٠ مزازيك.

الخميس: ٤,١٠ عيادة ق ٥ ٦,٤٥ ابنائى الاعزاء شكرا ٨,٠٠ المجلة الاقتصادية ٨,٣٠ اغلى هدف ٨,٤٥ حديث الاصابع ١٠,١٥ كان والات ١٠,٤٥ ايزو ٩,٠٠ - ١١,٠٠ طلباتك أيه.

الجمعة: ١٠,١٥ دعوة للمشاركة ١٠,٤٥ بنك الحظ ١٢,٠٠ حادى بادى ١٢,٣٠ التليفزيون الصغير ١,١٥ الهوايات ١,٣٠ دعوة للنجاح ٣,٠٠ الجائزة لمين ٣,٣٠ اليوم المفتوح ١٠,١٥ من العالم اغنيات ١٠,٤٥ بحور الفن ١١,٠٠ انا وانت والثالث مين.

القناة الفضائية

السبت: ٦,٤٥ صباح الخير يامصر ١٠,٠٢ شباب دائم ١٠,١٧ مسلسل كانى ومانى ١٠,٤٢ مسلسل: ابو العلا البشرى ١١,٤٠ اكلات بكل اللغات ١٢,٠٠ الف ليلة وليلة ١٢,٣٠ امانى واغانى ٢,٣٠ فيلم: علمونى الحب ٤,٣٠ كتاب فى حياتى ٥,١٥ رياضة‌رياضة ٥,٣٥ الفوازير ٦,٠٢ مسلسل: الكهف والوهم والحب ٧,٢٠ شموع ٨,١٥ فى بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: المرأة الحديدية ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ شريط سينما ١٢,١٠ مسلسل مكان فى القلب ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,١٥ امسية ثقافية ٢,١٥ مسرحية ٥,٠٠ مسلسل عمر بن عبد العزيز.

الأحد: ١١,٤٠ لك ولاسرتك ١٢,٣٠ سباق الأغنيات ٢,١٥ عزيزتى حواء ٢,٣٠ فيلم: اشاعة حب ٤,٣٠ بطل يسبح فى قلبى ٥,٣٥ كتاب الزمن ٧,٠٢ مصريات ٧,٢٠ لقاء الأشقاء ٨,١٥ مجلة المسرح ٩,٠٠ فيلم: امرأة مطلقة ١١,١٥ من اغانى الافلام ١,١٥ نغم ٢,١٥ فيلم: الاب الشرعى.

الاثنين: ١١,٤٠ عزيزتى حواء ١٢,٣٠ امانى واغانى ٢,١٥ نيفيليه ٢,٣٠ فيلم: كلمة شرف ٤,٣٠ كشكول ٥,١٥ حواديت الاغانى ٧,٠٢ فنون اسلامية ٧,١٥ الطيور المهاجرة ٨,١٥ كلام من ذهب ٩,٠٠ فيلم: جبابرة الميناء ١١,١٥ خمس نجوم ١,١٥ تياترو ٢,٤٥ فيلم: انت اللى قتلت بابايا.

الثلاثاء: ١١,٤٠ تربية الطفل ١٢,٣٠ مايطلبه المشاهدون ٢,١٥ طب الاعشاب ٢,٣٠ فيلم: الزوجة السابعة ٤,٣٠ عالم الشهرة ٥,١٥ ارابيسك ٧,٢٠ لسه فاكر ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: الامبراطور ١,١٥ قطار الحروف ١,٤٥ مصر الاوبرا ٢,١٥ تمثيلية السهرة.

الاربعاء: ١١,٤٠ أكلات بكل اللغات ٢,١٥ لك ولاسرتك ٢,٣٠ فيلم: اشكى لمين ٤,٣٠ المشربية ٧,١٥ رفع الستار ٨,١٥ كان ياماكان ٩,٠٠ فيلم: العاشقة ١١,١٥ ذكريات وحكايات ١,١٥ السهرة تحلى ٢,١٥ فيلم: الاونطجية ٥,١٥ عالم البحار.

الخميس: ١٢,٣٠ سباق الاغنيات ٢,١٥ اتيكيت ٢,٣٠ فيلم: السيرك ٤,٣٠ نقطة تحول ٥,١٥ المكتبة الاسلامية ٧,٢٠ فاكس ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: بئر الحرمان ١,١٥ من الالف الى الياء ٢,١٥ فيلم: سفاح كرموز.

الجمعة: ١١,٥٥ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ٢,١٥ من اغانى الافلام ٣,١٥ فيلم: الاستاذة فاطمة ٤,٣٠ آدم وحواء ٥,١٥ عالم واحد ٧,٢٠ دردشة ٨,١٥ مجلة الاغانى ٩,٠٠ فيلم: انكرينى ١١,١٥ اللمة عيد ١,١٥ حكاوى القهاوى ٢,١٥ فيلم: على بيه مظهر ٤,١٥ عالم الحيوان.

تمثيلية: الحب والحرب في الجزء الأول من سهرة الاثنين



□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الأول من سهرة الاثنين تمثيلية (الحب والحرب) قصة محمود دياب وسيناريو وحوار ناصر زيدان وبطولة طارق دسوقى وحنان ترك وعبدالله محمود وزوزو نبيل واخراج علاء كامل.

وتدور التمثيلية فى احدى القرى المصرية اثناء الاستعداد لخوض معركة اكتوبر المجيدة، حيث يقررون الوقوف يدا واحدة أمام اى طغيان من اجل استرداد الارض المغتصبة.

من الأربعاء: الزوجة أول من يعلم: ق ١
من الثلاثاء: أبيض وأسـود: ق ٤



ميرفت امين وحسين فهمى ولقطة من «الزوجة أول من يعلم»

□ تبدأ القناة الاولى فى الفترة الصباحية من الاربعاء القادم فى اعادة حلقات المسلسل العربى (الزوجة اول من يعلم) بطولة ميرفت امين وحسين فهمى وابوبكر عزت وصلاح السعدنى وجميل راتب وشهيرة وسناء يونس ولخراج فايز حجاب.

□ تبدأ القناة الرابعة من الثلاثاء القادم فى اعادة عرض المسلسل العربى «ابيض واسود» بطولة حسين فهمى وهدى رمزى وفادية عبد الغنى ولخراج ابراهيم الشقنقيرى

من الثلاثاء: مسلسل السقوط فى بئر سبع

اسعاد يونس وسعيد صالح فى لقطة من المسلسل

□ تبدأ القناة الاولى من الثلاثاء القادم فى عرض حلقات المسلسل الجديد (السقوط فى بئر سبع) قصة عبدالرحمن فهمى سيناريو وحوار سامى غنيم وبطولة سعيد صالح وإسعاد يونس ورشوان توفيق وابوبكر عزت وطارق دسوقى وزوزو نبيل وحنان ترك واحمد ماهر وعبدالرحمن ابوزهرة ولخراج نورالدمرداش. وتعالج احداث المسلسل قصة من واقع الحياة انتهت احداثها ونشرت فى الصحف المصرية عام ١٩٧٤ وهى تستعرض مدى يقظة رجال المخابرات المصرية ونجاحهم فى مواجهة الموساد فى صراع يحكمه التقدم التكنولوجى والقدرات المهارية لكل من الجهازين من خلال قصة رجل فلسطينى من قطاع غزة تزوج من سيدة مصرية ريفية شديدة الجمال والسطوة شديدة التطلع ويتمكن الموساد من تجنيد الرجل وزوجته وابنائه الكبار وتقوم الاسرة بامداد الموساد بالكثير من المعلومات لكن رجال المخابرات المصرية يتمكنون من كشفهم والقبض عليهم ويحكم على الاسرة بالاعدام لكن رحمة القاضى جعلته يصدر العفو عن الام كى ترعى طفليها الصغيرين اللذين لاذنب لهما فى خيانة امهما وابيهما..

الأفـــلام العربيـــة



سماح انور والفت امام فى لقطة من «بيت القاصرات»

احمد زكى وأبوبكر عزت ومحمود حميده فى لقطة من «الامبراطور»

الأحد

بيت القاصرات
وحل يرضى جميع الاطراف
واللقاء الثانى والعش الهادئ

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (بيت القاصرات) بطولة سماح انور ومحمود عبد العزيز ومحسنة توفيق ونعيمة الصغير والفت امام واخراج احمد فؤاد

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة الفيلم التليفزيونى (حل يرضى جميع الاطراف) بطولة سناء جميل وسمير غانم وعبد المنعم ابراهيم وعزة كمال واخراج علوية زكى وتدور احداثه حول منيرة التى يتوفى زوجها وتعيش مع ابنه عمر وبعد انتهاء فترة الحداد يبدأ الصراع بينهما حول الشقة وتفشل كل محاولات الاصلاح بينهما.

□ وتعرض القناة الثانية صباحا فيلم (اللقاء الثانى) بطولة سعاد حسنى واحمد مظهر وحسن يوسف واخراج حسن الصيفى. وتدور احداثه حول اميرة هانم التى يجرى لها د. رافت جراحة خطيرة وتتمنى ان يكون زوجا لابنتها الوحيدة هدى ورغم انها مرتبطة بالضابط احمد وخوفا من تدهور صحة والدتها تضطر هدى للزواج من د. رافت.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (العش الهادئ) بطولة محمود ياسين وبرلنتى عبد الحميد واخراج عاطف سالم.

الاثنين:

المغامرة الكبرى
وشاطئ الذكريات

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (المغامرة الكبرى) بطولة فريد شوقى وحسن يوسف ونجوى فؤاد واخراج محمود فريد وتدور احداثه حول ياسين الشاب الذى يتطلع الى الشهرة وهو فى بداية طريقه ولكى يحقق رغبته يضطر الى اتهام نفسه بانه القاتل فى جريمة تهز المجتمع

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (شاطئ الذكريات) بطولة شادية وعماد حمدى وشكرى سرحان واخراج عز الدين ذو الفقار وتدور احداثه حول مرسى الشاب المستهتر الذى يغرر بخطيبته فاطمة ثم يتركها، فيتزوجها جابر الذى يرعى ابنها وبعد فترة يحاول مرسى العودة اليها لكنها ترفضه.

الثلاثاء:

العتبة الخضراء
وصراع الزوجات
والحكم آخر الجلسة

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (العتبة الخضراء) بطولة اسماعيل ياسين واحمد مظهر وصباح.

□ وتعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (صراع الزوجات) بطولة محمود حميدة، ودلال عبد العزيز ونهلة سلامة واخراج نعمات رشدى وتدور احداثه حول سعاد التى تنفصل عن زوجها سعيد لتفضيلها العمل على حياتها الزوجية ويتزوج سعيد من هيام لكن تسوء احوال سعاد ويطردها مالك العقار من الشقة وتضطر للجوء لسعيد وتقيم معه ومع زوجته وتبدأ المشاكل بين الزوجين

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (الحكم آخر الجلسة) بطولة نور الشريف ويسرا وحمدى غيث وايمان الطوخى وعبد العزيز مخيون واخراج محمد عبد العزيز وتدور احداثه حول مذيع التليفزيون سعيد المتزوج من د. اوصاف التى تكتشف انه له شقيق مصاب بمرض الصرع وهو مرض وراثى فى عائلة زوجها فتقرر التخلص من الجنين الذى تحمله وتثور عائلة زوجها عليها ويرفع حماها قضية ضدها.

الاربعاء:

لهاليبو والامبراطور
والزوج العازب

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (لهاليبو) بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان وسليمان نجيب وحسن فايق واخراج حسين فوزى.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الامبراطور) بطولة احمد زكى ورغدة ومحمود حميدة وابو بكر عزت وعبد الله محمود واخراج طارق العريان.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الزوج العازب) بطولة هند رستم وفريد شوقى ومحمود المليجى وزهرة العلا وعبد المنعم مدبولى واخراج حسن الصيفى وفيه يلتقى المعلم عاشور تاجر المواشى بالارملة الحسناء ازهار ويتزوجها رغم انه متزوج من ثلاث زوجات وعندما تعلم ازهار تقرر تلقينه درسا لا ينساه.

كمال الشناوى وسهير رمزى فى لقطة من «الخطوة الدامية»

الخميس:

على كيفك والخطوة الدامية
وعنتر ولبلب وحارة الطيبين
وعريس من اسطنبول!

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (على كيفك) بطولة ليلى فوزى وتحية كاريوكا ومحسن سرحان واخراج حلمى رفلة.

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (الخطوة الدامية) بطولة سهير رمزى وكمال الشناوى وحمدى الوزير واخراج احمد السبعاوى وتدور احداثه حول ابو السعد الذى يفاجأ بمرض ابنه وضرورة اجراء جراحة له لا يستطيع توفير تكاليفها فيذهب الى شقيقه المهندس احمد فى القاهرة واثناء سيره يشاهد جريمة قتل لكنه يتهم فيها ويحاول اثبات براءته

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (عنتر ولبلب) بطولة شكوكو وسراج منير وحورية حسن وعبد الوارث عسر واخراج سيف الدين شوكت.

□ تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم (حارة الطيبين) بطولة هالة فؤاد ومحمود الجندى واخراج على خليل.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (عريس من اسطنبول) بطولة يوسف وهبى وراقية ابراهيم، وتدور احداثه حول محسن المحامى المشهور فى اسطنبول الذى يضغط عليه جده للزواج من ابنة عمه سميرة التى تعيش فى القاهرة وهذا الزواج شرط للحصول على التركه، ويرفض كل من محسن وسميرة الزواج بهذه الطريقة.

الجمعة:

خللى بالك من زوزو
وآه ياليل يا زمن

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (خللى بالك من زوزو) بطولة سعاد حسنى وحسين فهمى وسمير غانم وتحية كاريوكا وشفيق جلال ونبيلة السيد ومحيى اسماعيل واخراج حسن الامام. وتدور احداثه حول زوزو طالبة الجامعة التى تحرص على الحصول على ليسانس الاداب للتخلص من حياة العوالم التى تعيشها مع والدتها.

□ وتعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (آه يا ليل يا زمن) بطولة وردة ورشدى اباظة وعادل ادهم ويوسف شعبان واخراج على رضا.

منوعات فنية وثقافية

سينما X سينما

□ يعرض برنامج (سينما × سينما) فى الجزء الثانى من سهرة الاثنين على القناة الثانية مشاهد من الفيلم الامريكى الجديد (جسور مقاطعة ماديسون) بطولة واخراج كلينت إيستوود مع ميريل ستريب، وهو اول فيلم عاطفى يخرجه كلينت ايستوود وسجل نجاحا كبيرا فى الولايات المتحدة خلال الأسابيع الماضية. وفقرة عن مهرجان مونبلييه السينمائى الدولى فى فرنسا والذى يفتتح ٢١ اكتوبر الحالى. ومن ضمن انشطته يكرم المخرج الراحل عاطف الطيب بعرض خمسة من افلامه .. وفقرة عن الممثلة الامريكية أوما ثورمان بمناسبة عيد ميلادها الـ ٢٥. مع اخبار السينما العالمية البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد

شريط سينما

□ يقدم برنامج (شريط سينما) فى سهرة الجمعة على القناة الاولى حلقة عن الاندماج عند كبار الممثلات مثل فاتن حمامة مع مشاهد من افلام (القلب له احكام) و (سيدة القصر) و(نهر الحب) و(صراع فى الميناء) و (صراع فى الوادى)، وشادية ومشاهد من افلامها (المرأة المجهولة) و (لوعة الحب) و (معبودة الجماهير) و (التلميذة). وسعاد حسنى ومشاهد من افلام (خللى بالك من زوزو) و (الزوجة الثانية) و (الحب الضائع)، وماجدة مع مشاهد من فيلمى (المراهقات) و (اين عمرى) وسميرة احمد ومشهد من فيلم (الخرساء) ... يتناول البرنامج كيف يعيش هؤلاء النجوم ادوارهن. البرنامج اعداد وتقديم زلوية راشد واخراج هانى جعفر.

دردشة عن الامراض الجلدية

□ يستضيف برنامج (دردشة) مساء الاربعاء على القناة الاولى د. محمد حسن الحفناوى استاذ الامراض الجلدية حيث يدور الحوار حول علاقة الطب بالفن والادب وهل تتغلب الماديات على مشاعر الاطباء ولماذا المغالاة فى اجور الكشف الطبى ومهنة الطب، وكيف اختارها كطريق لمستقبله، وآخر الابحاث والدراسات فى مجال الامراض الجلدية والمحافظة على الوجه خاصة بالنسبة للسيدات وروشتة طبية للمشاهدين. البرنامج اعداد وتقديم سهير شلبى واخراج عبدالحكيم التونسى.

«أيام التحدى» و «خط النار» فى تاكسى السهرة

□ يعرض برنامج (تاكسى السهرة) فى الجزء الثانى من سهرة الاثنين على القناة الاولى مشاهد من الفيلم العربى (أيام التحدى) بطولة ليلى علوى وفريد شوقى الذى يستضيفه البرنامج مع المؤلف جابر عبدالسلام والمخرج على يوسف، ومشاهد من المسرحية الكوميدية (٧٧٧) بطولة محمود عبدالعزيز وهالة صدقى ويستضيف البرنامج مخرجها كرم مطاوع والمؤلف احمد عوض، كما يعرض مشاهد من الفيلم الاجنبى (خط النار) ويستضيف المحرر العسكرى فاروق اشاتلى ليعلق على احداثه. البرنامج اعداد مصطفى سليمان وتقديم نهال كمال ونهلة عبدالعزيز وامال المغربى واخراج شفيق حنين.



محمود عبدالعزيز وعبدالله فرغلى وهالة صدقى فى لقطة من مسرحية (٧٧٧)

الأفـــلام الأجنبيـــة

جريجورى بيك وفيلم «ماك أرثر»

الأحد:

البعض يقدر والبعض يعجز

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها فيلم (البعض يقدر والبعض يعجز) بطولة رونى كوربيت وثورا هيرت واخراج نكان وود. وتدور احداثه فى اطار كوميدى حول هنرى راسل الذى يتوفى ويترك وصية لابناء عمه الاربعة الذى يستدعيهم المحامى انيكوت وعندما يجتمعون يشاهدون شريط فيديو الذى سجل عليه هنرى وصيته والتى تتضمن مبلغ ١٥٠ الف قطعة نقود لكل منهم بشرط ان يقوموا بمهمة معينة، فيطلب من واحدة ان تحصل على وظيفة فى فندق خلال ٤ اسابيع، ومن آخر ان يمضى ٢٨ يوما فى احد السجون ويكون محكوما عليه بسبب جريمة حقيقية ومن الثالث ان يذهب الى مدير البنك الذى يعمل فيه مقنعا ومسلحا ويثير الذعر فى البنك ويحاول كل منهم تحقيق ما جاء بالوصية حتى يأخذ نصيبه منها.

الاثنين:

نصابون والقمر المجنون

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (نصابون) بطولة رونالد فريزر وباربارا وينسور واخراج جيرمى سمرز وتدور احداثه حول مجموعة من اللصوص الاشقياء الذين يهربون من مطاردة مفتش الشرطة مونجو لهم والذى ضيق عليهم الخناق واصبح وقوعهم فى يد الشرطة وشيكا، فيهربون الى احدى الجزر النائية متخفين فى زى الرهبان، ويشركون احدهم لتحويل مسروقاتهم حيث يقطنون. وبالفعل تصلهم المسروقات على شكل طرود محملة انواع الغذاء والمجوهرات وخلال هذه الفترة يتاقلمون مع حياتهم الجديدة ويقررون ترك السرقة والاستمرار فى الاقامة بالجزيرة.

□ وتعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (القمر المجنون) بطولة كيفر سازرلاند وفانيسا ترجان واخراج الان ايستمان وتدور احداثه حول الشاب المنطوى الخجول الذى لا تربطه علاقة باى فتاة حتى يلتقى مع الفتاة الصماء التى يراها تتعامل مع اعاقتها بصورة رائعة وتحاول اخراجه مما هو فيه. وتعلمه الشجاعة وكيفية مواجهة الاخرين والتعامل معهم وتتوطد علاقتهما ويحاول ان يساعدها على تعلم الكلام بينما تعلمه هى السباحة والرقص والموسيقى.

الثلاثاء:

ماك أرثر

□ يعرض برنامج (حدث بالفعل) فى سهرة القناة الثانية فيلم (ماك ارثر) بطولة جريجورى بيك وان فلاندرز واخراج جوزيف سارجنت الفيلم حربى تاريخى عن الحرب العالمية الثانية، حيث يتناول سيرة القائد العسكرى الامريكى ماك ارثر احسن قائد فى تاريخ الحرب العالمية الثانية حيث استطاع ان يكتسح الشرق الاقصى من كوريا والفلبين واليابان الفيلم مدته حوالى ساعتين ونصف الساعة. البرنامج اعداد دلال عبد الفتاح وتقديم مرفت محسن واخراج سليمان خليل.

الاربعاء:

بادى يذهب الى الغرب

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (بادى يذهب الى الغرب) بطولة بد سبنسر وجو باجنر واخراج ميشيل لوبو وتدور احداثه حول بلوى الذى يتصادق مع شخص هندى والذى ينجح فى انقاذه من ايدى الجنود متظاهرا بانه زعيم لاحدى القبائل ويخدعهم ويقرر بادى تركه، الا ان الهندى يلحق بقطاره ويسطو عليه ويسرق احدى الحقائب الخاصة بطبيب ويهربان الى المزارع ويتعرفان على عائلة تيثور والتى تظن ان بادى طبيب ويطلبون منه انقاذ احد المرضى.

الخميس:

نعم يا جورجيو

□ يعرض برنامج اوسكار فى سهرة القناة الثانية فيلم (نعم يا جورجيو) بطولة لونسيانو بافاروتى وكاترين هارولد وايدى البرت واخراج فرانكلين شافنر. الفيلم يعرض لاول مرة فى مصر حيث لم يسبق عرضه فى دور السينما. وتدور احداثه حول مطرب اوبرا ايطالى يقوم بجولة فنية فى الولايات المتحدة وهناك يقع فى غرام طبيبة امريكية. وتقع بعض المفاجآت. الفيلم نال جائزة احسن تصوير من المجلس القومى الامريكى للسينما. البرنامج تقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

الجمعة

بيس الشجاع

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (بيس الشجاع) بطولة كاميرون ميتشيل واخراج ليو لاندرز. وتدور احداثه حول الحصان البالغ الذكاء (بيس) الذى يفوز فى عدة سباقات ويشتريه (رودى) الذى يهوى الخيول، وفى احد السباقات يصاب (بيس) بكسر فى ساقه يمنعه من الاشتراك فى السباقات، وتتراكم الديون على (رودى) مما يضطره إلى عرض الحصان للبيع، وبعد بيعه يهرب من صاحبه الجديد ويعود إلى (رودى)، والذى يتهم بسرقته.

اتهامات ضد زراعة الأعضاء!

الصوت والصدى

يوسف جوهر

عقب مانشرته عن تأخر اقرار قانون زراعة الأعضاء الذي تقدم بمشروعه عضو مجلس الشعب الجراح الكبير شريف عمر، وصلت الى عدة تعليقات من أطباء ينتمون الى هيئات التدريس يهاجمون فيها نظرة زراعة الأعضاء ويكشفون عن عيوبها في نظرهم. ولاحتراما للرأي، والرأي الآخر.. أعرض هذه الاعتراضات لعلنا نصل من المناقشة الحرة والصريحة الى التنوير المنشود في هذا الموضوع الشائك. يقول الدكتور أحمد عبد الأعلى الشواربي من هيئة التدريس بكلية طب عين شمس وأستاذ التخدير: انه على حين تتوسع المراكز الطبية في مصر في نقل الكلى من الأحياء الى مرضى الفشل الكلوي فان المراكز الطبية العالمية أخذت تتراجع في السنوات الأخيرة عن هذا الأسلوب في انتزاع الأعضاء البشرية من الأحياء حتى ان ٥٢٪ من مراكز أعضاء في أوروبا قد أعلنت توقفها تماما عن قبول أي حالة للتبرع بالكلى من الأحياء، لأسباب طبية وأخلاقية. وتتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

١ ـ ان للمخاطر التي يتعرض لها الشخص السليم الذي تنتزع منه احدى كليتيه مخاطر شديدة. فبالاضافة الى مضاعفات العملية الجراحية الكبيرة والتي تصل أحيانا الى وفاة المتبرع ـ الأمر الذي حدث في حالات عديدة في مصر ـ فان الانتزاع المفاجيء للكلية السليمة يؤدي الى حدوث تدهور حتمي في الكلية الباقية في جميع الحالات، حيث يحدث تضخم تعويضي في أنسجة الكلية الباقية في جميع الذين يتبرعون بالكلية دون استثناء.. وينتهي ذلك في نسبة عالية من المتبرعين الأحياء الى حدوث الفشل الكلوي لديهم بعد عدد من السنين.. وبذلك يتحول المتبرع ذاته نتيجة تبرعه باحدى كليتيه الى مريض بالفشل الكلوي يبحث عن العلاج بالغسيل الدموي أو بنقل الكلى من متبرع جديد!! ومع الأسف فان بعض الأطباء في مصر يتعمدون اخفاء هذه الحقيقة المعروفة عن الشخص المتبرع خوفا من تردده وامتناعه عن التبرع.

٢ ـ يتعرض المتبرع والذي كان شخصا سليما من الناحية الطبية، الى اضطرابات نفسية شديدة حيث يتحتم معاملته منذ لحظة تبرعه بالكلية كمريض معرض للفشل الكلوي.. ويتحتم قيامه بعمل نظام غذائي صارم مماثل لنظام مرضى الفشل الكلوي.. كما يتحتم عليه اجراء تحاليل دورية للدم لمتابعة نسبة البولينا والكرياتينين بالدم مدى الحياة من أجل الاكتشاف المبكر للتدهور المتوقع في وظائف الكلية الباقية. وهكذا فان الشخص المتبرع يتحول الى مريض بكل المقاييس الطبية، منذ لحظة التبرع

٣ ـ المعاناة الأسرية الشديدة في الحالات التي يتم فيها التبرع بين أفراد العائلة الواحدة، فبدلا من وجود مريض واحد بالفشل الكلوي في العائلة، فانه يضاف مريض آخر في الوقت الذي تحدث فيه ـ في نسبة عالية من الحالات ـ عملية رفض للكلية المزروعة، مما يمثل مأساة انسانية في الأسرة التي تصنع بأيديها هذه المأساة خاصة اذا لم تنجح الكلية المنقولة في وظيفتها بعد نقلها الى المريض الأصلي في الأسرة.

ومن الجدير بالذكر ان معظم المراكز الطبية في مصر تتعمد اخفاء هذه الحقائق المعروفة، كما يتم تجاهل المتبرع بعد انتزاع الكلية المستهدفة منه. وليس أدل على ذلك من انه حتى في أكبر وأهم مراكز زراعة الكلى في مصر ـ والذي تم فيه اجراء أكثر من ٦٠٠ حالة نقل كلى من الأحياء حتى الآن ـ لايوجد في هذا المركز دراسة لمتابعة حالات المتبرعين ومعالجة المضاعفات الخطيرة التي تحدث لهم.. وهو مايتعارض مع أبسط الأعراف والأخلاق الطبية. وكما يتعمد الأطباء اخفاء الحقائق عن المتبرعين بالكلى، فانهم أيضا يتعمدون اخفاء الحقائق التي تتعلق بمريض الفشل الكلوي الذي تنقل له الكلية.. حتى انهم يزعمون ـ من أجل الترويج لعملية نقل وزراعة الكلى ـ انها الحل الأمثل الذي تنتهي به متاعب المريض وآلامه، وانه سيعيش بعدها حياة طبيعية بلا مخاطر أو مضاعفات.. وهو مايختلف مع الحقيقة أشد المخالفة، فانه بعد تجاوز المريض مخاطر الجراحة نفسها يتعرض لمخاطر تالية جسيمة أهمها مايلي:

١ ـ العلاج الدائم بمثبطات المناعة.. فمن المعروف أن المريض الذي زرعت له كلية يجب أن يستمر في تعاطي الأدوية المثبطة للمناعة مدى الحياة، وهذا يؤدي الى العدوى الحتمية الناشئة من نقص مناعة الجسم مثل التهاب البنكرياس.. الالتهاب الرئوي.. التهاب الكلى.. التهاب عضلة القلب.. وهذه الأمراض كثيرا ماتنتهي بموت المريض.. كما ان الاصابة بالسرطان في مثل هؤلاء المرضى تكون أعلى جدا من النسب المعتادة.. وخصوصا سرطان الغدد الليمفاوية، والسرطان الجلدي.. وتأثير مثبطات المناعة على نخاع العظام كثيرا مايؤدي الى نقص كرات الدم البيضاء ونقص الصفائح الدموية.

كما أن استخدام عقار الكورتيزون بجرعات عالية في هؤلاء المرضى كثيرا مايؤدي الى مرض تآكل العظام.. مرض السكر.. النزيف المعوي.

٢ ـ وعلى الرغم من استخدام مثبطات المناعة والجرعات العالية من الكورتيزون فان هذا المريض يظل مهددا طوال حياته من خطورة رفض جسمه للكلية المزروعة.. حتى ان الاحصائيات الحديثة «١٩٩١» عن نتائج هذه العملية على المدى الطويل، تشير الى التدهور الشديد في وظيفة الكلية المزروعة الذي ينتهي بفشلها بعد السنة الخامسة من الزرع في معظم الحالات.. وهذا يعني أن مثل هذا المريض الذي تعرض للآثار المدمرة لأدوية مثبطات المناعة سوف يفقد في النهاية هذه الكلية المزروعة بعد عدد من السنين اذا استمرت حياته.. اذ أن الأدوية المثبطة للمناعة تساهم هي نفسها في سرعة اتلاف الكلية المزروعة.. وعلى المريض بعد ذلك أن يعود الى العلاج بالغسيل الدموي.. ولكن في ظروف صحية أسوأ بكثير بسبب المضاعفات التي حدثت له بتأثير مضاعفات الأدوية التي تناولها لعدة سنوات للمحافظة على الكلية المزروعة.. وبرغم كل مجهودات الأطباء لاطالة «فترة الصلاحية» للكلية المزروعة فان هذه المحاولات باءت بالفشل.. ولم تتحسن منذ أوائل السبعينات وحتى الآن لأسباب غير معروفة.. على حين تؤكد الاحصائيات طويلة المدى في كثير من المراكز الطبية العالمية ان المرضى الذين اتبعوا علاج الغسيل الدموي استمرت حياتهم لمدة ٢٥ سنة وأكثر وبتكاليف تقل عن تكاليف زراعة الكلية.

●●●

وعن زراعة الأعضاء من جثث الموتى يبدي الدكتور أحمد الشواربي الملاحظات الآتية:

أولا ـ ان اعتبار «موت المخ» هو موت كلي للشخص أمر بعيد تماما عن الصواب، كما اعترفت بذلك كل المراجع العلمية التي ناقشت موضوع «موت المخ».. لأن مريض موت المخ انسان حي أصيب في أحد المراكز الحيوية بجذع المخ.. وبفضل أجهزة التنفس الصناعي أمكن انقاذه من الموت.. ويظل هذا المريض حيا ينبض قلبه بصورة طبيعية، ويتغذى عن طريق الفم في معظم الأحيان، ويقوم جهازه الهضمي بامتصاص الطعام واخراج الفضلات كأي انسان، وتقوم كبده بعملية التمثيل الغذائي، ويحتفظ جسمه بدرجة حرارته، وتقوم غدده بافرازاتها بمعدلات طبيعية، كما تقوم كليتاه بافراز البول، مثله مثل أي انسان، وهذه حقائق علمية ثابتة ومعروفة لايمكن انكارها من أي طبيب يعمل في مجال رعاية «موت المخ».

ثانيا ـ ان تسمية مريض «موت المخ» بأنه «حديث الوفاة» ليس إلا للتأثير على الرأي العام لقبول فكرة انتزاع أعضائه.. وهذه التسمية لم ترد في أي مرجع علمي لوصف مريض «موت المخ» ولكن التسمية الصحيحة التي أوردتها المراجع العلمية الغربية هي (الجثة ذات القلب النابض Beating heart Cadaver) وهي التسمية التي يخفيها عمدا المروجون لهذا الأمر لعلمهم ان الناس في مصر عامتهم وخاصتهم لايقبلون ادعاءات ان الانسان الذي ينبض قلبه بالحياة هو انسان ميت، ويستبدلونها بلفظ «حديث الوفاة» للايحاء المضلل انه مات فعلا.

ثالثا ـ ان القول بأن هذا المريض يعتمد على أجهزة التنفس الصناعي في بقائه حيا، وانه لو فصل عنها فسيكون مصيره الموت، لاينفي عنه بأي حال صفة الحياة، كما لايجوز قانونا استخراج شهادة وفاة لمريض «موت المخ» بل يستمر الأطباء جاهدين في تقديم الرعاية الطبية الممكنة له حتى يتوفاه الله ان شاء..

(وتتحدد وفاته طبيا حينئذ بتوقف قلبه تماما عن النبض) وان أي اعتداء عليه قبل ذلك، بانتزاع أعضائه قبل موته فعلا يضع مرتكبه تحت المسئولية الطبية والدينية والقانونية.

●●●

أما الدكتور سمير السيد سليم الاستشاري الحاصل على الدكتوراه في جراحة العظام والمفاصل، والعائد من بعثة دراسية في الكلية الملكية للجراحين في لندن، فيود أن يعرض النقاط الآتية:

أولا ـ بدأ ظهور تعبير «موت المخ» ومحاولة الخروج عن تعريف الموت المعروف عندما زادت الحاجة لمزيد من الأعضاء من المرضى المصابين في الحوادث كمصدر رئيسي ومستمر لهذه الأعضاء مما حدا بعدد كبير من الدول لتقليل عدد الاختبارات اللازمة لتشخيص موت المخ، وذلك لتسهيل الأمر وزيادة الأعداد كمصدر للأعضاء المزروعة.

ويقرر الدكتور سمير سليم انه شاهد في أكبر المستشفيات في انجلترا ان من يقوم بالتشخيص في حالات موت المخ المزعومة، استشاري تخدير ويساعده استشاري عظام أو جراحة. وان عدد الاختبارات التي تجرى ثلاثة اختبارات ليس بينها بالطبع رسم المخ.

وأصبح الموضوع الآن تجارة كبرى للعوامل الاقتصادية فيها حسابها خصوصا في أوروبا للأسباب الآتية:

أ ـ ان وجود المريض في العناية المركزة مكلف للغاية.. مما يملي الاسراع بالتخلص من هذا المريض وتشخيص حالته، مبكرا جدا، كمريض موت مخ لتقليل الفاقد الاقتصادي في استعمال السرير في أقسام الرعاية المركزة.

ب ـ ان هذه الأعضاء يتم بيعها عن طريق شبكة كمبيوتر ضخمة تغطي أوروبا وأمريكا.. وهذا أمر صار معروفا وليس سرا

جـ ـ ان السادة الجراحين يحصلون على مبالغ طائلة في مقابل اجراء هذه الجراحات، وليس في مقابل انقاذ حياة المريض.

ثانيا: يخلص من هذا ان اختراع اصطلاح موت المخ وخلافه من المصطلحات كانت وراءه عوامل النفعة المادية، وليست العوامل الانسانية.. والمرضى الذين يطلق عليهم تعبير «موتى المخ» هم أحياء فعلا يحتفظون بكل مظاهر الحياة من دفء وحركة وتنقية الجسم لوظائفه.. حتى ان التسمية العلمية الدقيقة التي يتعمد البعض اخفاءها هي «الجثة ذات القلب النابض».. ومن ثم فان انتزاع أعضائهم هو في حقيقة الأمر جريمة قتل يقوم بها الأطباء وكل المشاركين لهم في هذه الفعلة.

وانه من الغريب حقا ان يتحرك تفكير العلماء والأطباء الى زراعة الأعضاء، وتغيير الجزء التالف من الجسم بدلا من صرف جهودهم الى دراسة أسباب المرض والتشخيص الصحيح، ومن ثم ايجاد العلاج السليم لهذه الأمراض.

●●●

أما الدكتور حاتم سعد اسماعيل من هيئة التدريس بكلية طب عين شمس فله على مقالي الملاحظات الآتية:

أ ـ ان الجدل مازال قائما والاختلاف واسعا بين المراكز الطبية المختلفة في تحديد مريض «موت المخ» الذي يراد اعتباره نهاية للحياة.. وهناك العديد من البروتوكولات التي تضع تعريفا لموت المخ، بحيث أن نفس المريض الذي يعتبر ميتا «موت مخ» في بعض البلاد لايعتبر كذلك في البلد الآخر!.. ولايقتصر هذا الاختلاف بين البلاد المختلفة، بل ويمتد الى داخل البلد الواحد.. ففي الولايات المتحدة الأمريكية تختلف البروتوكولات من ولاية لأخرى، فاذا أصيب أحد الأشخاص في ولاية، وأصبحت أعضاؤه نهبا للزرع، فانها تستعصى في الولاية الأخرى، حيث يستمر علاج نفس الحالة في العناية المركزة.

ب ـ كانت شروط تشخيص موت المخ في البروتوكولات المطبقة في بعض مراكز زرع الأعضاء ٢٥ شرطا لابد من توافرها جميعا لتشخيص موت المخ، إلا انه تحت وطأة الحاجة الى المزيد من قطع الغيار البشرية، أخذت هذه الشروط تتضاءل حتى وصلت الى شرطين فقط أو ثلاثة.

جـ ـ من المعروف ان معظم العمليات التي تتم في أوروبا والولايات المتحدة لانتزاع الأعضاء من مرضى الغيبوبة العميقة والحوادث تجرى لمواطنين من الدرجة الثانية «كالمهاجرين من الهنود وجنوب شرق آسيا وبعض الدول الاسلامية الفقيرة والزنوج».. كما ان معظم عمليات نقل القلب في جنوب افريقيا كانت القلوب تؤخذ فيها من الزنوج وتعطى للبيض.. وفي هذا معنى مؤسف. ان أوصال مريض أو مصاب في حادث لاحول له، تقطع من أجل محاولة اطالة العمر للقادرين على دفع الثمن.

د ـ كان لابتكار بعض الأجهزة الحديثة في السنوات الأخيرة «مثل أجهزة التنفس الصناعي ذات التردد العالي» الأثر الكبير في شفاء عدد كبير من مرضى موت المخ ومصابي الحوادث بعد أن كانوا يتعرضون من قبل لنهب ولانتزاع أعضائهم بحجة موت المخ.

ثانيا ـ عن خشية الزميل الطبيب الذي ذكر لكم ان بعض الدول العربية قد سبقتنا واعتبرت موت المخ مبررا لانتزاع الأعضاء.. فانني أهدي هذا الزميل مقتطفات من البروتوكول السعودي لتشخيص موت الدماغ الوارد في «نشرة أمراض وزرع الكلى السعودية عدد ابريل ١٩٩٣»..

أ ـ يذكر البروتوكول في ص١١٩ ان «الهدف الرئيسي من تشخيص موتى الدماغ والعناية بهم هو الوصول الى جني الأعضاء» ويكفي أن نتوقف أمام تعبير «جني الأعضاء» والترجم حرفيا عن التعبير الانجليزي ليتبين لنا ان كل الضجة المفتعلة حول ماأسموه بموت المخ انما يستهدف عملا وحشيا، بتحويل المريض الى قطع غيار يتم نهبها وجنيها!!..

ب ـ يذكر البروتوكول السعودي في ص١٠٤ انه «لايجوز اعطاء عائلة المتوفى دماغيا أي بارقة أمل في شفاء مريضهم في أي مكان كان».. وواضح ان القصد من هذا النص هو بث اليأس في نفوس أهل المريض، حتى يتم رضوخهم للموافقة على انتزاع أعضائه.. وجنيها!!..

جـ ـ يذكر البروتوكول ص١٠٢ دور الممرضات فيقول ان عليهن «أن يلفتن انتباه الأعضاء العاملين في الرعاية المركزة لمرضى موت الدماغ وأن تقمن أيضا بتقديم العناية المركزة لهؤلاء المرضى وصولا بهم الى مرحلة جني الأعضاء».. فكأن دور الممرضة هو البحث عن الفريسة المطلوبة ولفت النظر اليها.. وأن دور العناية المركزة هو المحافظة على هذه الفريسة من أجل جني الأعضاء.. لا من أجل شفائها.

د ـ يذكر البروتوكول ص١١٥ في صدد الحاجة المتزايدة لقطع الغيار البشرية انه «من الجدير بالذكر ان هناك مايقرب من ٢٠٠٠ حالة لمتبرعين محتملين «متوفين دماغيا» في وحدات الرعاية المركزة كل عام ويمكننا أن نتوقع أن نصفهم على الأقل لاتقون للتبرع».. ومن الواضح هنا أن الاحصائيات عن مصابي المخ ومرضى الغيبوبة العميقة الذين ينقلون الى العناية المركزة يقصد منها الفقراء والضعفاء على انهم مصدر لجني الأعضاء، وان القصد من الاحصاء معرفة هل يكفون احتياجات البلاد من قطع الغيار البشرية أم لا. ولا ينظر اليهم كمستحقين لكل العناية والرعاية من أجل شفائهما..

هـ ـ تذكر نشرة أمراض وزرع الكلى السعودية عدد ابريل ١٩٩٣ في احصائية عن عمليات الزرع التي أجريت من ١٩٨٧ ـ ١٩٩٠. ان المصدر الرئيسي للزرع هو الأطفال من مرضى موت المخ من عمر ١٠ سنوات.. وتبلغ هذه النسبة ٣٢٪ من اجمالي موتى المخ الذين انتزعت أعضاؤهم!.. وفي هذا جريمة من الناحية الطبية لأن الأطفال في هذه السن قابلون للعودة للوعي بعد الغيبوبة ولو طالت عدة أسابيع.. ومن هنا فنحن لسنا مع الزميل الطبيب الذي تباكى في مقالكم على سبق بعض البلاد المجاورة لنا في منهب الأعضاء البشرية»..

وأمام كل هذا تشتد ضرورة وجود حوار قومي يشمل كل جوانب هذه القضية الخطيرة.

بريشة: سهير الكيلاني

مبارك .. وإسرائيل!

من مفكرة:

سعد الدين وهبة

تفرض العلاقات الدبلوماسية بين الدول أن يتبادل الرؤساء والملوك المجاملات كالتهنئة بالأعياد القومية وتبادل الزيارات والثناء كل على الآخر. وهذا الوضع هو القائم بين مصر واسرائيل بعد العداء الذي استمر حوالي نصف قرن من الزمان ولا غرابة اليوم في ان يتردد مسئولون اسرائيليون على حفل الاستقبال الذي يقيمه السفير المصري في تل ابيب احتفالا بذكرى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ولا غرابة أيضا اذا ذهب مسئول مصري الى السفارة الإسرائيلية في القاهرة مهنئا بقيام دولة اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨، ومنذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد بل منذ زيارة الرئيس السادات للقدس في نوفمبر ١٩٧٧ تغيرت لهجة القيادة الاسرائيلية والقيادة المصرية عند ذكر أي منهما للآخر

وعندما تولي الرئيس مبارك حكم مصر لم يذهب الى اسرائيل حتى اليوم ورغم الدعاوى الكثيرة ورغم الأسئلة الامريكية التي توجه اليه في امريكا من الصحفيين والتليفزيونيين.. لماذا لم تزر اسرائيل حتى الآن او متى ستزور اسرائيل؟ وفي كل مرة يتخلص الرئيس مبارك من الاجابة بلباقة تقرب كثيرا من الصراحة.

لاشك ان هناك تبادل الابتسامات ودائما يحلو للقادة الاسرائيليين الاشادة بدور الرئيس مبارك في دعم السلام وفي التدخل بالمشورة لحل مشكلات كثيرة في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية ولكن رغم الابتسامات والمصافحات وحرارة اللقاءات الا ان الحقيقة تقول ودون مواربة ما يقوله المصريون (اللي في القلب في القلب).

فما هو الذي في قلب اسرائيل تجاه الرئيس مبارك؟. والذي في قلب اسرائيل تجاه مصر واضح ومعروف ولا يمكن ان يكون هناك فارق بين ماتحمله اسرائيل لمصر وما تحمله للرئيس مبارك، ولكن ربما تصور البعض ان الثناء على جهود الرئيس والمقابلات المتكررة يمكن ان تقيم علاقة ود بين الرئيس المصري والقادة الاسرائيليين ولكن الواقع غير ذلك تماما.

وربما كان اشجع القادة الاسرائيليين في التعبير عن كراهيته الشديدة للرئيس مبارك هو اسحق شامير رئيس الوزراء السابق ورئيس كتلة الليكود السابق أيضا، ولكن هذه الشجاعة لم تواته الا بعد ان ترك منصبه كرئيس للوزراء وترك زعامته السياسية وتفرغ لكتابة مذكراته وقد كتب الصراحة في مذكراته فاعلن دون مواربة انه لايحب الرئيس مبارك ولايثق في انه سيعمل اي شئ في صالح اسرائيل، وقارن كثيرا بينه وبين الرئيس السادات وبقدر ما اثنى على الرئيس السادات هاجم الرئيس مبارك.

واذا كان شامير لم يبد رأيه في الرئيس مبارك الا بعد ان ترك المناصب الرسمية الا ان الصحف الاسرائيلية تفيض بما يعبر عن المشاعر الحقيقية للاسرائيليين وقيادتهم تجاه الرئيس مبارك فهم لايحبونه بل يتهمونه بانه يعمل دائما ضد اسرائيل وفي بعض المواقف التي حدثت في الآونة الأخيرة كان رأيهم واضحا وكانت مشاعرهم صريحة.

فعلى سبيل المثال مؤتمر الاسكندرية الذي انعقد بين الرئيس مبارك والملك فهد والرئيس الاسد كان موجها لاسرائيل وكان لحث العرب على عدم رفع المقاطعة مع اسرائيل.

وموقف الرئيس مبارك من عدم توقيع اسرائيل على اتفاقية حظر الاسلحة النووية كان موقفا من الرئيس مبارك ضد اسرائيل لتجريدها من السلاح الذي يمكن ان تهاجم به العرب.

ومساندة الرئيس مبارك واعلانه الدائم بان الجولان ارض سورية هو موقف في مساندة سوريا ضد اسرائيل ومحاولة لتعويق المفاوضات الاسرائيلية السورية.

حتى في حادث اديس ابابا حاولت اسرائيل الاستفادة من الحادثة بتوجيه امريكا ضد مصر.

وهذا الاتجاه الأخير هو المهمة الاساسية للصحف الاسرائيلية الايقاع بين امريكا ومصر، وسوف يتضح ذلك من النماذج التي تقدمها الصحف الاسرائيلية وفي هذه الموضوعات التي ذكرناها بالذات.

وحكاية أخرى لاتكف الصحف الاسرائيلية على الاشارة اليها بالحاح ممجوج وهو ان هناك منافسة بين مصر واسرائيل على زعامة المنطقة العربية وقد قيل في هذا السبيل ان بيريز قال لبعض العرب لقد حكمكم المصريون ٤٠ عاما ووصلتهم الى ما وصلتم اليه فدعونا نحكمكم وسوف ترون حالكم بعد ذلك. هذه القصة اقطع انها لم توجه لعربي حقيقي والا لخلع حذاءه وعلم به بيريز أدب الحديث. فلولا مصر لم تحكم العرب لا اربعين سنة ولا اربعين ساعة واذا كانت مصر تقود العالم العربي كدولة عربية فقد هيأها لهذه القيادة القدر، التاريخ والجغرافيا، وليس غير ذلك. فمصر ليست طامعة في قيادة احد ولاتسعى لقيادة احد وهي تعتبر العرب اخوة اشقاء لهم ما لها من حقوق وعليهم ما عليها من واجبات بل لا اعدو الحقيقة اذا قلت ان العروبة حملت مصر من التضحيات المالية والادبية اكثر مما حملت الدول العربية جميعها ولا اقول ذلك ثناء ولا تفاخرا ولكني اقولها وانا احس براحة شديدة لان هذا ينفي فكرة الرئاسة والزعامة التي تعود دائما على الزعيم وعلى الرئيس وعلى القائد بالسمن والعسل وهذا ماتسعى اليه اسرائيل وهذا ما اشار اليه بيريز.

ليست هناك منافسة فاسرائيل خارج المنطقة وسوف تظل خارج المنطقة الى ان تعود للعرب حقوقهم كاملة ولن تنفعها السياسة الامريكية الضاغطة على العرب ولن يغير من الحقائق التاريخية والموضوعية مقابلة بين بيريز ووزير خارجية قطر او زيارة رابين لعمان فهذه مقابلات بين وزراء ولقاءات بين حكام وهؤلاء هم الذين يفاوضون ويبحثون عن الكسب السريع اما الشعب العربي وفي جميع الاقطار العربية فيفهم هذه اللعبة فلتهدأ الصحف الاسرائيلية فمصر لاينافسها احد في قيادتها لامتها العربية ومصر لايقدر على تضحياتها الا مصر وهي لاتفكر في ان تستفيد من هذا العالم العربي كما تفكر اسرائيل وكما يسيل لعابها للبترول العربي ولرؤوس الاموال العربية.

تقول صحيفة «عل همشمار» في ١٩٩٥/١/١٤ عن قمة الاسكندرية وعن علاقة مصر باسرائيل:

تعد القمة الثلاثية التي عقدت بالاسكندرية نتاجا لتطورات سياسية الا ان لها ايضا خلفية اقتصادية. لقد عرف الشرق الاوسط على الدوام تكتلات بين دول معينة ضد دول اخرى ولاول مرة في تاريخه تتكون كتلة من عدة دول تشارك فيها اسرائيل في مواجهة محور مضاد تتصارع ضد هذا المحور ويمكن مبدئيا ان نصف المحور الاول بانه محور «الجامعة العربية» بزعامة مصر وسوريا والسعودية في مواجهة «محور مؤتمر الدار البيضاء» الذي يتكون من الدول التي خرجت راضية من المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في المغرب نهاية اكتوبر الماضي وهي: اسرائيل والاردن ودول شمال افريقيا ودول الخليج.

وتضيف الجريدة الاسرائيلية

موقد ادى تكوين المحور الاقتصادي من اسرائيل والاردن والخليج الى ظهور اتجاهات مصرية مسبقة لعرقلة هذا المحور، وقد انضمت هذه الاتجاهات الى امور اخرى تسببت جميعا في توتر خفي في العلاقات المصرية الامريكية».

ـ وقد قدم رئيس الوزراء المصري ـ عاطف صدقي ـ بيانا لمجلس الشعب عن انجازات الحكومة خلال العام المنقضي ولم تكن مصادفة انه لم يذكر أبدا العلاقات المصرية الامريكية.

وتواصل الجريدة الاسرائيلية: «عل همشمار»

«ومازالت مصر مرتبطة بالمساعدات الامريكية السخية، وهناك حدود لقدرتها على المناورة ليس للقاهرة مثل دمشق اي خيار الا الاستمرار مع الولايات المتحدة، في الاسكندرية اراد مبارك ان يظهر ان الامريكيين مازالوا بحاجة اليه وانه من غير الممكن الاستغناء عن القاهرة عند رسم السياسة الامريكية في الشرق الاوسط»

وتحدثت جريدة «هتسوفيه» عن اجتماع الاسكندرية وهدف مصر وقالت:

«ويتمثل هدف مصر من وراء هذه الحملة في تضييق الخناق على اسرائيل ومنعها من تقوية استحكاماتها الدفاعية، وهذا حتى يتم ابعادها عن منطقة الشرق الاوسط وعن ارض اسرائيل.

وحينما تقوم مصر التي تربطها علاقات سلام كامل باسرائيل بقيادة هذه المسيرة، فان لهذا الامر دلالات بالغة الاهمية، ويعد هذا الامر دليلا واضحا على ان تلك الاتفاقيات التي وقعناها مع مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لاتكفل الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وسلام دولة اسرائيل ومواطنيها، وهذه هي دلالات قمة الاسكندرية ويجب الا نتجاهلها».

ومن اطرف ماتذهب اليه الصحف الاسرائيلية ان الانفاق التي تحفر تحت قناة السويس لتوصيل الماء الى الارض المستصلحة في سيناء اصبح لها هدف عسكري فتقول «هتسوفيه»:

«وتفيد مجلة «هاناتيف» ايضا ان الانفاق التي يتم تشييدها تحت قناة السويس تعد مؤشرا واضحا على النوايا العسكرية فتهدف هذه الانفاق الى نقل اعداد ضخمة من القوات المسلحة الى سيناء وكما ان هذه الانفاق افضل من الجسور اذ انه من الصعوبة بمكان قصفها وتدميرها من الجو. كما انه من السهولة بمكان اخفاء حركة القوات من خلالها خاصة ليلا، وعلاوة على هذا فان الصحافة المصرية تتبنى موقفا معاديا لاسرائيل».

وعلقت نفس الصحيفة الاسرائيلية على زيارة الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان الى القاهرة بقولها:

«وحقا فقد اخطأ الكثيرون عند تقييمهم لزيارة عزرا وايزمان لمصر كما ان الرئيس لم يقرأ الخريطة السياسية في مصر على نحو سليم فحينما سألناه هل تحقق كل ماتوقعت؟ اجاب لم يتحقق كل ما توقعت ومع هذا يمكنني القول انى احسست ان هناك بضعة تغيرات صوب الافضل وهي ليست قليلة وبطبيعة الحال فهناك بعض القضايا التي يتعين علينا مواجهتها واضاف الرئيس والابتسامة تعلو وجهه «حينما سافرنا الى مصر فقد كان الجو ممطرا وضبابيا اما الآن فقد اشرقت الشمس».

وفي واقع الامر فقد تجلت مظاهر هذا الموقف في السياسة التي تنتهجها مصر، اذ تتبع الحكومة طريقة العصا والجزرة في كل ما يتعلق بموقفها تجاه اسرائيل واتبعت سياسة الجزرة عند مجيء الرئيس الى مصر وتمثلت مظاهر هذه الطريقة في المصافحة بحرارة وتبادل الابتسامات ومع سفر وايزمان فقد حل دور طريقة العصا.

وتقول صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن مقابلة الرئيس مبارك للملك حسين «ان مصر ليست عدوا لاسرائيل ولكنها تفسد عملية السلام وكانت رحلة مبارك للملك حسين محاولة من اجل استكمال الصفوف في المثلث الاردني المصري ـ السوري، فقبل الزيارة بساعات قام وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بزيارة القاهرة وقد اوضح اللعبة المزدوجة التي تقوم بها مصر فهي تشجع سوريا على الاقتراب من التسوية ولكنها تزيد من مطالبها اكثر واكثر لدرجة تثير الريبة في انها لاترغب في ان ترى اسحق رابين وحافظ الاسد يقفان في حديقة البيت الابيض».

لماذا يواصل المصريون ادارة ظهرهم لفرص السلام في الشرق الاوسط؟

ولكن يحتمل ان يكون التخوف اكثر عمقا لانه في عهد السلام سوف تتصاعد المنافسة بين مصر واسرائيل على وضع الهيمنة في الشرق الاوسط يتضح هذا الاحتمال من خلال حقيقة ان المصريين يتعنتون ويعادون اسرائيل في كافة المجالات التي ترمز الى مثل هذه الهيمنة في مجال الاعلام والصحافة والعلاقات الثقافية ـ الادبية، لو كانت هذه هي القضية وجب على بيلين ان يبدأ في بذل جهود كبيرة من اجل تهدئة مصر، ان اسرائيل غير قادرة وغير مهتمة بذلك ولذا كانوا يرون في مبادرة بيريز السابقة لاقامة سوق شرق اوسطية كبيرة والانضمام للجامعة العربية نوعا من الخطر على وضعهم ـ عفوا، شكرا، لسنا في حاجة لذلك، ويمكن اقامة سلام حقيقي انفصالي.

وقالت «عل همشمار» في ١٩٩٥/١/١٩:

هل تراجعت الكراهية العربية لاسرائيل ولليهود ام لا. هاهو حاييم حيفر الذي يخدم قضية السلام منذ سنوات الى جانب اليسار ينتقد منذ اسابيع ٢٥ من المثقفين والمفكرين المصريين الذين هاجموا السلام الذي وقعته مصر مع اسرائيل منذ ١٧ عاما والذي مازال الى اليوم سلاما باردا.

تمتلئ اجهزة الاعلام المصرية التي يعتبر اغلبها تحت سيطرة الحكومة بعبارات التحريض والكراهية التي تصل الى حد التحريض العنصري فاذا نظرنا الى تعامل المثقفين ورجال الدين والمفكرين المصريين من جانب والى نظرة الاخوان المسلمين وابنائهم من بعدهم يمكن ان نتوصل الى نتيجة تقول ان جزءا كبيرا من الشعب المصري الذي لاينتمي للطبقات البسيطة من الفلاحين الفقراء، مازال يحمل في جنباته مشاعر الكراهية تجاه اليهود».

قالت «هتسوفيه» في ١٩٩٥/٢/٩.

وفيما يتعلق بالرئيس مبارك فانه لم يكن سعيدا بالاتفاق الذي وقعه السادات مع رئيس الوزراء مناحم بيجين ولذلك عمل منذ ان تولى مقاليد السلطة على ان يقلل من شأن التعهدات التي اخذتها مصر على عاتقها في كل ما يتعلق باتفاقية السلام مع اسرائيل.

وقد بدأت في عهد مبارك اولى علامات التدهور في علاقات «السلام» المصرية الاسرائيلية فتحول السلام الى سلام بارد»..

وكتب موشيه ايشون في ١٩٩٥/٢/٢٤.

«لقد اوضحت القيادة المصرية بزعامة الرئيس حسني مبارك في عدة مناسبات ان هدفها هو اعادة اسرائيل الى «حجمها الطبيعي» مثلما كانت قبل حرب الايام الستة فالهدف المصري هو تحجيم اسرائيل وسلبها كل مكاسبها الاستراتيجية وفوق كل ذلك الحيلولة دون ان تتوسع اقتصاديا داخل الدول العربية المحيطة بها وكذلك البعيدة عنها في الخليج، وفي تونس والمغرب وفي الهجوم «النووي» الذي تشنه على اسرائيل، تحرض مصر الدول العربية بالقول ان اسرائيل تمثل خطرا شديدا على العالم العربي كله لما تمتلكه من سلاح نووي، ويأمل المصريون بهذه الطريقة احباط توثيق العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وبين دولة اسرائيل، اننا لا نعلم ما اذا كان هذا الهجوم المصري سيردع الدول العربية عن اقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل ام لا ومع هذا نجح المصريون في خلق جبهة عربية هدفها اجبار اسرائيل على التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية».

وقد نشرت الصحيفة الاسرائيلية تقول:

لنقل الحقيقة ليس هناك ما نتهم به مصر اننا لم نصب باحباط نتيجة التقلبات التي طرأت على علاقات الدولتين انها طبيعية مادامت القاهرة تقف الى جانب الدول المعادية لاسرائيل، من الصعب في نفس الوقت ان نطالبها باظهار المزيد من الحب لاسرائيل وان تفهم على الاقل وكما ينبغي ماهي احتياجاتها الامنية؟».

وتواصل الصحيفة الاسرائيلية قائلة:

السلام بين اسرائيل ومصر سلام بارد ولايبدو انه يمكن انعاش هذا السلام في ظل الظروف لاتبقى سوى ان نقبل الامور على علتها يجب الا يصيبنا الاحباط والا نتحمس اكثر مما يجب لكل مايتعلق بالعلاقات بين الدولتين. يجب ان نسير على نبراس القول القديم (احترمه واحترس منه) فيما يتعلق بالعلاقات بين القدس والقاهرة علينا ان نحترم الاتفاق مع مصر والمصريين الذين كانوا اول من وقعوا على اتفاق سلام مع اسرائيل ولكن في نفس الوقت حذار علينا ان نتجاهل.

●●●

وعندما وقع حادث اديس ابابا الفاشل في يونيو الماضي استغلته الصحف الاسرائيلية استغلالا واضحا كي تعلن عن حقيقة مشاعرها وربما من ابرز من اوضح نفسه في هذا الموقف صحيفة «معاريف» التي كتبت تقول: «لونجحت لاقدر الله محاولة الاغتيال التي وقعت في الاسبوع الماضي ضد الرئيس مبارك وحكمت مصر حكومة اصولية لاصبحت كل هذه القوة العسكرية الحالية موجهة ضد الغرب وبخاصة ضد اسرائيل وقد سبق للولايات المتحدة ان ذاقت مرارة حدوث انقلاب سلطوي في الشرق الاوسط عندما اضطر شاه ايران للهرب وترك جميع الاستثمارات الغربية في بلاده كثمرة ناضجة في ايدي اتباع الخوميني.

«في هذا الشأن هناك دين كبير لواشنطن تجاه القدس فقد بذلت جهودا لتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد ولكنها لم تهتم بترسيخ هذه الاتفاقيات فمن اجل تربية جيل جديد غير مشبع بالكراهية او السموم تجاه اسرائيل فان اقامة الاحتفالات غير كافية بل يجب ايضا تغيير الكتب الدراسية والخرائط.

ليس هناك بديل عن السلام من اجل ترسيخ الاستقرار والامن لجميع دول الشرق الاوسط الا ان الدرس الايراني يجب الاستفادة منه جيدا، حتى لاتستيقظ ذات صباح ونجد الاتفاقيات التي تم توقيعها بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ويفضل طموحات بعض رجال السياسة قد تبخرت بعد ان تجاهلوا خطورة تقنين دور العسكريين في تلك الدول».

وفي هذا الكلام الخبيث تريد الصحيفة الاسرائيلية ان تقول للولايات المتحدة ان تكف عن تسليح مصر لان هذا السلاح سوف يقع يوما في يد الاصوليين كما حدث في ايران وفي نفس الوقت تكاد تقول للامريكيين ان يجروا اتصالا بالاصوليين الاسلاميين المصريين حتى لايكرروا اخطاءهم في ايران.

وواضح من كل ذلك ان اسرائيل تتشكك في كل تصرف يقوم به الرئيس مبارك حتى ولو كان واضحا كل الوضوح ودائما تتصور انه يعمل ضد اسرائيل ولصالح مصر والعرب وانه يصر على ان يكون السلام باردا وانه يرفض زيارة اسرائيل. حتى الآن حتى المشروعات التي تعلن مصر انها ترحب بها كبنك تنمية الشرق الاوسط اذا وجد صعوبات في تنفيذه فلابد ان وراء هذه الصعوبات مصر.

ان اسرائيل لاتستطيع ان تتعامل مع الزعماء الوطنيين وهي تفضل وتبحث عن الخونة الذين يحققون لها مصالحها ولتبحث عنهم خارج مصر بل خارج الوطن العربي فربما وجدتهم في مكان آخر اما حسني مبارك فسيظل الصخرة الصلبة في وجه اسرائيل والتي لن تستطيع ان تخترقها او تمسها من قريب او من بعيد.

قول على قول

يوم إستشهاد الزعيم!

د. محمد إسماعيل علي

كانت مصر تموج بتموجات سياسية حادة، فالسادات يواجه الأصدقاء بعد أن واجه الأعداء.. كان قد خلص من الاسرائيليين، أو كاد.. وكان عليه أن يواجه من أخرجهم من السجون والمعتقلات، وأن يواجه من أطلق لهم الفكر والقلم!!

وفي تراجيديا سياسية مثيرة عزم أبناء الحرية على اتهام الأب الشرعي لها! عزم الاخوان الرصاص على الانتقام ممن اطلق سراحهم! وعزم الحزبيون على الانتقام ممن أنشأ لهم أحزابهم.. وفي تطور مذهل وجد السادات نفسه محاطا بالأعداء.. عربيا.. ومصريا!

كان السادات جملة مستقبلية نطق بها الزمان قبل الأوان، وأتتها كذلك.. فلم يفهمها أحد تكلم لغة زمان غير موجود، وفكر تفكير انسان ليس له مثيل.. فكان غريبا على المكان وعلى الزمان.. وحينما ذابت الشيوعية والشمولية بحرارة الحرية، ظهر اسم السادات.. وصورة السادات.. وحينما بدأت مباحثات السلام في أسلو ومدريد وواشنطن وطابا.. كان السادات يطل من نافذة التاريخ يسمع ولا يتكلم.. يشاهد ولا ينطق.. لأن الأحداث التي يراها بعد سنوات طويلة من استشهاده كانت مثل فيلم قديم.. اهترأ بفعل الزمن، وجففه ظهرا عن قلبه ثم يغلق النافذة ويأوي الى مثواه في رحاب الله.. هادئا مطمئنا!!

كنا على موعد.. بدأته امس في الخامس من اكتوبر.. واستأنفته اليوم صباح السادس من أكتوبر، معي ثلاثة أرقام فقط هي مفتاح الخط التليفوني مع الرئيس في أي مكان. لا أعرف أين هو.. لكني فتحت الخط معه في الصباح الباكر.. وفتحت الحديث معه.. أصغى الي كما تعودت.. ضحك معي كما تعودت.. أنهى الحديث بالمرح والسعادة.. وفي ذكرى الفرح والانتصار.. طيب يا اسماعيل.. أنا خارج لقبر عبدالناصر وأحضر العرض، ونتكلم بعد الظهر..

لم يعد حتى الآن: ترك بطاقة سقطت من المجهول.. أنا في رحلة أبدية.. سبقتكم وفي انتظاركم!

٦ أكتوبر ١٩٨١.. غريب ومثير.. احتفل بالفرح كله بسبوع ابنتي اميرة التي ولدت في الثلاثين من سبتمبر.. يقتحم وجداني وخاطري صور لخريف حزين مضى منذ احدى عشرة سنة.. ابنتي ترمز يمضي على موتها أسبوع.. ويموت عبدالناصر في ذكرى أسبوع المولد وابنتي أميرة يمضي على ميلادها أسبوع.. ويقتل السادات في ذكرى اسبوع الميلاد.. لمهيد الهي رحيم.. يزرع الفرح في قلبي يوم ٣٠ سبتمبر، لأن هناك عاصفة من الحرية بعد سبعة ايام.. هكذا كان الفرح مسحوقا بالحزن.. وكان الحزن ذائبا في مسحوق الابنة العزيزة.

لم اندهش عند مصرع البطل.. فقد قال لي ما يمهد لي أن أتقبل الصورة منذ شهر.. قال لي: من الممكن ان يفاجئني مجموعة مجانين بدفعات من الرشاشات.. انا نزلت المنصورة دون حراسة منذ ايام.. ولم ارتد الصديري الواقي من الرصاص لأن الحياة كلها بيد الله، وليست بيد البشر!!

بمعليه البطل بالرؤى الباهرة لمصر ـ يقرر أن يزيل أي عقبة تتذرع بها اسرائيل للتوقف عن ترك سيناء.. كان يوم ٢٤ ابريل بالنسبة له هو يوم اعادة الصياغة لمصر الحرة.. وكان يقول لي انه في اكتوبر سوف يكون هناك تغيير كبير!! أتراه كان يقرأ مقدمات التغيير في كتاب التاريخ.. أم أن هواتف الهيبة قد ترامت الى وجدانه بحتمية التغيير.. يوم أن يكون هدفا لرصاص الابالسة والشياطين!

المهندس سيد مرعي مساعد الرئيس يستدعيني في يونيو ١٩٨٠ يبلغني اختيار الرئيس لي في هيئة مستشاري الرئيس.. ويبلغني إعجابه كصحفي قديم بما اكتبه في الأهرام..

انغمس في العمل في مركز الدراسات الوطنية.. تعد كوادر الحزب دون أن أكون عضوا..

الرئيس يستدعيني الى المعمورة بلا حراسة ولا استفسار.. ادخل استراحة الرئيس.. والشارع السياسي في سبتمبر ١٩٨١ يموج بحركات عصبية مثيرة..

ثلاث ساعات تمر.. وطلب مني الرئيس أن أعمل معه (في السياسة) ـ يوصفني فلاحا مصريا يحمل في فكره حنكة آلاف السنين، ثائرا مصريا عاش على طين مصر، في أزقتها وحواريها وشوارعها!! عمل في كل ما يعمل به مواطن مصري!! تباع.. شيال.. سائق.. ضابط.. ثائر.. صحفي.. موظف.. مسجون.. هربان.. كل شيء: تمرن على ألم الانسان المصري وعاشها بعد أن عايشها.. ثم أصبح رئيسا للمصريين!! صورة باهرة في ذهني وهو يشد أنفاس البايب ويشرب أقداح الشاي الصغيرة، ويعدل من هندامه في كل لحظة.. بدلة السفاري الزرقاء الداكنة.. وقوامه قوام المشوق.. وفكره المنشط في ترتيب مثير..

مكتب عبدالله عبدالباري رئيس مجلس ادارة الاهرام ينشط في تصوير مقالاتي خلال السنوات الماضية من سبتمبر ١٩٧٥.. الرئيس يطلب هذه المقالات ولا أعرف الهدف.

كنت حريصا على نقل صورة فعلية لما اسمعه أو أشاهده في الشارع.. وبدا أحيانا متدهشا مما أقول..

ويؤكد لي وزير صديق انني لن استطيع الاستمرار في الصراحة عندما أكون مسئولا، لكني أجيبه بأن الرئيس مستريح لصراحتي.. هكذا قال لي عدة مرات..

خالتي.. حماتي.. عزيزتي الناصرية.. تتصل بي في الواحدة والنصف تقريبا تقول لي: السادات انضرب! لتخفي الخبر في البداية، لكن كأنه كان خبرا قديما.. فالرجل قد أتى قبل الأوان وانفصل عن الزمان والمكان!!

عبدالناصر كان ثائرا.. منحازا الى قانون واحد هو أن يأكل المصريون لقمة عيش بالهنا والشفاء ليس مهما أن يكون هناك دستور أو قانون آخر.. فالفلاح هو القانون والعامل هو الدستور!!

أنور السادات كان ثائرا قرر أن يكون رئيس دولة.. أن يحكم مصر بدستور كدساتير الدول.. وأن يخضع للقانون تصنعه المؤسسات.. أعلن أكثر من مرة الانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية.. واقامة دولة المؤسسات.

لكن محنة أنور السادات، رئيس الدولة، انه لم يستطع أن يتخلص من أنور السادات الثائر!!

كانت دماء الثوار تجري في شرايينه.. لكن رؤى الدول بالدستور.. والقانون والمؤسسات كانت تداعب مخيلته! استخدم القانون استخدام ثائر وبدا للناس ذا شخصيتين.. فلا أبناء الثورة واحقادها فهموه، ولا أبناء الحرية وأجداد الديمقراطية استوعبوه!

كان في نظر الحرس التقليدي للثورة مرتدا ومنقلبا على طريق الثائر عبدالناصر.. وكان في نظر الحرس القديم للحرية ثائرا متخفيا في زي المؤسسات..

وكان يدهشه الا يفهمه احد.. ويثير حفيظته الا يشكره أحد لقتلة أعشاب زرعها بيديه.. والتهمته كلاب الحراسة التي ظن انها منتحمية من الشيوعية. ولأن الثائر يحمل روحه على كفيه قلم يعبأ بأحد.. كان قطارا سريعا لا يتوقف.. لكنه يعرف المحطة النهائية.. محطة مصر الكبرى.

وصحيح انه قال في ١٦ اكتوبر ١٩٧٠ في أول خطاباته رئيسا جديدا: «جئتكم على طريق عبدالناصر».. لكنه يلف الى كل الطرق ما عدا طريق عبدالناصر.. وكان عبدالناصر يعرف ذلك.. يعرف ان السادات هو الخليفة المناسب لمصر.. ويدرك أن شخصا مثل السادات يجب أن يخلفه في القيادة!! عبدالناصر كان أكثر الثوار معرفة بالسادات.. وكان أذكى من أن يخدعه السادات.. وأيضا كان يعرف من هي الذئاب التي تستطيع أن تلتهمها السادات!!

لمس عبدالناصر وأصوات الموت تهمس في شرايينه منذ ٥ يونيو ١٩٦٧ ان عهد المخاطرات قد ولت.. وانه قد آن الأوان لأسلوب جديد ومنهج جديد.. كان عبدالناصر يدرك انه لاقبل له بهذا الاسلوب ولا هذا المنهج، وانه لا أحد من الرفاق يصلح لذلك إلا الثائر الداهية.. أنور السادات!! لذلك اختاره وهو مسافر الى مراكش ويشعر انه لن يقابل منيته فيكون لمصر أنور السادات.

ولأن عبدالناصر اختار أحسن الناس وأوسعهم فكرا فقد اختار الله أنور السادات ليكون ضيفا مستبشرا في رحابه فاستدعاه في يوم عيده ليكون ٦ أكتوبر يوم الانتصار ويوم الاختيار!

مصر الخضراء

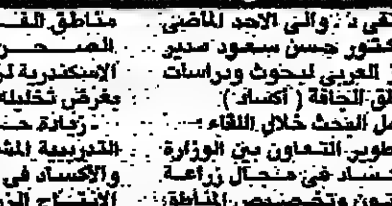
مبارك يتلقى نداء لرعاية مؤتمر قمة الغذاء العالمي بروما

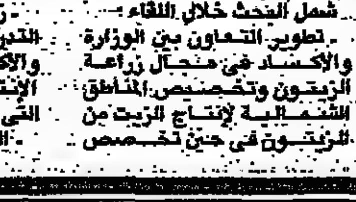
أعلن الرئيس حسني مبارك أنه قد تلقى نداء من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ورعاية مؤتمر قمة الغذاء العالمي المقرر عقده في روما في نوفمبر ١٩٩٦.

ويأتي ذلك انطلاقا من الرعاية التي يوليها الرئيس مبارك الى قطاع الزراعة والزراع ومايقوم به قطاع الزراعة في مصر تحت قيادته من دور رائد في برنامج الاصلاح الاقتصادي وما حققه قطاع الزراعة في مصر منذ ولايته من انجازات ملموسة في مجال التنمية الزراعية وانتاج الغذاء والأمن الغذائي والتي لقيت تقدير المجتمع الدولي ودعم الدول والمؤسسات الدولية المانحة.

وصرح د.سعد نصار مستشار الوزارة والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية أن مؤتمر قمة الغذاء العالمي الذي سيعقد في روما في الفترة من ١٣-١٧ نوفمبر ١٩٩٦ يستهدف عرض ومناقشة تجارب وخبرات الدول في مجال التنمية الزراعية وانتاج الغذاء والأمن الغذائي ووضع تصور لمستقبل التنمية الزراعية وانتاج الغذاء والأمن الغذائي ومحاربة الجوع في العالم وأن هذا يحدث لأول مرة منذ مؤتمر قمة الغذاء العالمي الذي عقد في روما عام ١٩٧٤. وسيعقد المؤتمر على مستوى وزراء الزراعة في العالم وذلك في الفترة من ١٣ - ١٥ نوفمبر ١٩٩٦.

توسيع مجالات التعاون مع مركز «الأكساد»





التقى د. والى الاحد الماضى والدكتور حسن سعود مدير المركز العربي لبحوث ودراسات المناطق الجافة (أكساد). شمل البحث خلال اللقاء:

- تطوير التعاون بين الوزارة والأكساد في مجال زراعة الزيتون وتخصيص المناطق الشمالية لإنتاج الزيت من الزيتون في حين تخصص مناطق الفيوم والطريق الصحراوى القاهرة/ الإسكندرية لزراعة الزيتون بغرض تخليله.
- زيادة حجم البرامج التدريبية المشتركة بين الوزارة والأكساد في مختلف مجالات الإنتاج الزراعي في المناطق التي تندر بها الموارد المائية.
- التأكيد على حرص وزارة الزراعة لتوفير الخبراء والإمكانيات المادية التي تسهم في أداء الأكساد لوظيفته.
- تقدير المساعدة التي قدمها الأكساد في مجال مكافحة آفة حفار أوراق الموالح باستخدام الأعداء الحيوية.
- الإشادة بالدعم الذي توليه وزارة الزراعة المصرية لأنشطة الأكساد المختلفة.

المكافحة في البيئة

«ذبابة الفاكهة»

تصيب هذه الحشرة ثمار الكثير من اشجار الفاكهة في جميع أنحاء العالم منشأ هذه الحشرة هي بلدان البحر الأبيض المتوسط.

وهذه الحشرة عبارة عن ذبابة صغيرة الحجم طولها ٥ مم ولها زوج واحد من الاجنحة وعلى البطن بقع واشرطة سوداء وذهبية والرأس كبير ولها عشرة أجيال في العام الواحد.

وتبدأ اصابة الثمار بأن تضع الأنثى بيضها في حفرة صغيرة تسمى غرفة وضع البيض وذلك تحت سطح قشرة الثمرة مباشرة ثم بعد ذلك يتم فقس البيض ليرقات وهي الطور الضار لهذه الحشرة.

مظهر الاصابة: في الموالح: وجود لون باهت حول موضع الاصابة ويميل بعد ذلك الى اللون الأصفر مكونا هالة واسعة صفراء اللون على سطح القشرة.

في المانجو: وجود ثقوب دقيقة على الثمار يسيل منها سائل لزج عند الضغط عليها يظهر لافراز صمغي.

في الحلويات: وجود ثقب وضع البيض لونه بني وحوله افراز صمغي

المكافحة: يتم مكافحة هذه الحشرة باستعمال مبيد كفر الزيات للمبيدات والكيماويات سايدون ٤٠٪ مستحلب (دايمثويت) بمعدل ٧٥سم٣/١٠٠ لتر ماء (رش كلى) أو اضافة مادة جاذبة غذائية (بومينال أو نيولور) للرش الجزئي ومبيد سايدون ٤٠٪ مستحلب هو المتخصص للقضاء على ذبابة الفاكهة ومتوفر لدى شركة كفر الزيات للمبيدات بجميع العبوات.

ارتفاع كبير في تجارة مصر

حقق (حجم تجارة مصر) خلال الربع الأول من العام الحالي ارتفاعا كبيرا بلغ حوالي ٢.٦٦٤ مليار جنيه، بالمقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي ١٩٩٤.

وذكر تقرير أعده الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، أن حجم تجارة مصر الخارجية خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي بلغ حوالي ١١.١٣٣ مليار جنيه مقابل حوالي ٨.٤٦٩ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٤.

تطور تشريعي جديد يعطي دفعة قوية لمشروعات استصلاح الأراضي

اللجنة الوزارية للشئون التشريعية بمجلس الوزراء توافق على مشروع قرار مهم تقدم به د. يوسف والى بشأن القواعد المنظمة لتمويل الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية



د. عاطف صدقي — د. يوسف والى

خميس البكرى - نهال شكرى

في تطور تشريعي جديد سيكون له اقوى الأثر في دفع مشروعات استصلاح الاراضى الى افاق أرحب.. وافقت اللجنة الادارية للشئون التشريعية بمجلس الوزراء على قرار مهم في شأن القواعد المنظمة للصرف من حصيلة إدارة واستغلال التصرف في الاراضي والعقارات المخصصة للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

●● ويقضي القرار في مادته الأولى بأن تخصص حصيلة ادارة واستغلال والتصرف في الاراضي والعقارات المخصصة للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية للصرف منها في سداد النفقات الجارية والرأسمالية الخاصة بالهيئة.

●● وفي مادته الثانية ينص القرار على أن يكون الصرف في الغرض المشار اليه في المادة السابقة وفقا للقواعد والإجراءات وحدود الصرف الآتية:

- يكون تمويل اعداد الدراسات وتنفيذ المشروعات وفقا للخطط والبرامج التي يضعها مجلس ادارة الهيئة في إطار الخطة العامة للدولة.
- تكون اجراءات التعاقد على تنفيذ الدراسات والمشروعات وحدود سلطات الصرف المالية وفقا للوائح الهيئة ولاحكام قانون تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية.

●● كما ينص القرار في مادته الثالثة على أن يكون الصرف على الغرض المنصوص عليه في المادة الاولى من هذا القرار في حدود مايدرج بالخطة الاستثمارية للهيئة وبحيث يتناسب مع المتوقع التصرف فيه بالبيع من الاراضي بحيث لايتم الصرف إلا على اراضي تحت دراسة امكانية بيعها لمشروعات الاستصلاح والاستزراع.

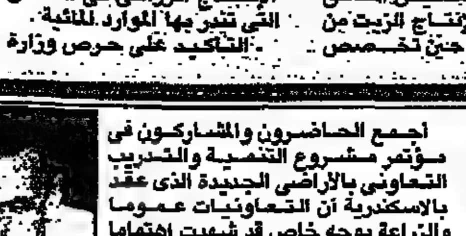
●● وتنص المادة الرابعة على ان يؤول الفائض الى الخزانة العامة للدولة وهو يمثل الفرق بين الايرادات المحصلة من التصرف في الاراضي التي امتدت اليها المرافق، وبين مايصرف على اغراض الدراسات واعمال تنفيذ البنية الاساسية اللازمة لهذه الاراضي وغيرها مما يدخل في الغرض المنصوص عليه في المادة الاولى من هذا القرار.

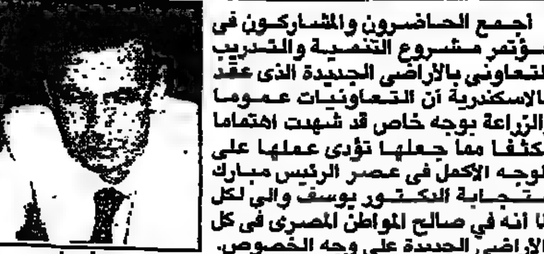
- وكان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية واستصلاح الاراضي قد تقدم بمذكرة ومشروع قرار رئيس مجلس الوزراء في شأن الترخيص للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية في استخدام الحصيلة الناتجة عن ادارة واستغلال والتصرف في الاراضي المستصلحة والعقارات الخاصة بهذه الهيئة والمنصوص عليها في المادة (٧) من القانون رقم ٧ لسنة ١٩٩١ في سداد النفقات الجارية والرأسمالية الخاصة بالهيئة.

- وتضمنت مذكرة د. والي ان المادة (٧) من القانون رقم ٧ لسنة ١٩٩١ في شأن بعض الاحكام المتعلقة باملاك الدولة الخاصة تنص على اعتبار حصيلة ادارة واستغلال التصرف في الاراضي والعقارات المخصصة للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية اموالا عامة ومورداً من مواردها. كما نصت على أن يصدر بتحديد الاغراض التي تخصص لها هذه الاموال وقواعد واجراءات وحدود الصرف منها قرار من مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص - وعلى ان يؤول فائض هذه الاموال سنويا الى الخزانة العامة، وقد جرى العمل في الهيئة منذ انشائها وحتى موازنة عام ١٩٩٣/٩٢ على قيام وزارة المالية بتمويل كافة المبالغ اللازمة لمواجهة الصرف على الاستخدامات الجارية بالبابين الاول والثاني في صورة اعانة سد عجز، وكذا تمويل سداد اقساط القروض المحلية والاجنبية في صورة مساهمة من الخزانة العامة، الا انه اعتبارا من موازنة العام المالي الحالي ١٩٩٤/٩٣، فقد صدرت هذه الموازنة على اساس قيام الهيئة بتدبير التمويل اللازم للصرف على هذه الاستخدامات حيث ادرجت وزارة المالية مبلغ ٤٧٣٨٢٤ الف جنيه كتمويل ذاتي من الهيئة، وانه نظرا لأن موازنة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية للعام المالي ١٩٩٤/٩٣ فقد صدرت متضمنة ضمن الايرادات التحويلية مبلغ ١٧٤٨٦ الف جنيه يمثل الحصيلة المتوقعة الناتجة عن التصرف في الاراضي والعقارات المملوكة للهيئة وله مقابل نفس القيمة بمصروفات الباب الثاني وحيث ان تأشيرات الموازنة قد اوضحت بشأن هذا المبلغ ان يتم التصرف في هذه الحصيلة طبقا للمادة (٧) فإن د. والى تقدم بطلب الموافقة على استخدام الحصيلة الفعلية المشار اليها بالمادة (٧) من القانون رقم ٧ لسنة ١٩٩١ سالف الذكر في سداد النفقات الجارية والرأسمالية الخاصة بالهيئة باعتبار هذه الحصيلة إحدى مكونات التمويل الذاتي للهيئة.

- وباستصلاح رأى وزارة المالية في هذا وباستطلاع أبدى وزير المالية ملاحظته بأن الترخيص للهيئة باستخدام الحصيلة المشار اليها في الغرض سالف الذكر الوارد بمشروع قرار رئيس مجلس الوزراء المعروض قد جاء عاما ومطلقا بحيث يسرى على السنة المالية ١٩٩٤/٩٣ والسنوات التالية وهو مايعد استثناء من تطبيق المادة رقم ٧ من القانون رقم ٧ لسنة ١٩٩١، لذلك وفي ضوء الاعتبارات الواردة بمذكرة د. يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية واستصلاح الاراضي، فان وزارة الماليةلم تر مانعا من الموافقة على الترخيص للهيئة باستخدام الحصيلة المشار اليها المحققة في السنة المالية ١٩٩٤/٩٣ في الاغراض وبالقواعد والاجراءات والحدود التي يصدر بها قرار من مجلس الوزراء ويستول فائض هذه الاموال سنويا الى الخزانة العامة للدولة.

- وفي ضوء ماسبق فقد تم إعداد مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بالقواعد المنظمة للصرف من حصيلة ادارة واستغلال والتصرف في الاراضي المخصصة للهيئة سالفة الذكر على هدى ماسبق أن أبدته وزارة المالية لدى مواجهتها لمشروع القرار المماثل بشأن الهيئة العامة للتنمية السياحية باعتباره نموذجا رؤى الاسترشاد به في هذا الشأن.

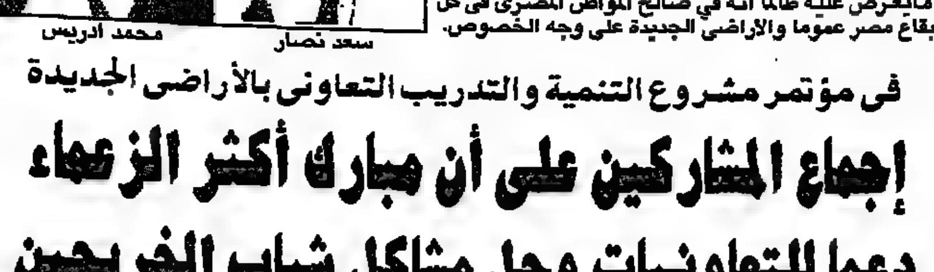




اجمع الحاضرون والمشاركون في مؤتمر مشروع التنمية والتدريب التعاوني بالأراضي الجديدة الذي عقد بالاسكندرية أن التعاونيات عموما والزراعة بوجه خاص قد شهدت اهتماما مكثفا مما جعلها تؤدي عملها على الوجه الأكمل في عصر الرئيس مبارك

ويرجع ذلك الى استجابة الدكتور يوسف والي لكل مايعرض عليه طالما انه في صالح المواطن المصري في كل بقاع مصر عموما والأراضي الجديدة على وجه الخصوص.

سعد نصار — محمد ادريس



في مؤتمر مشروع التنمية والتدريب التعاوني بالأراضي الجديدة

إجماع المشاركين على أن مبارك أكثر الزعماء دعما للتعاونيات وحل مشاكل شباب الخريجين

وعلى مدى اربعة ايام حفلت بالعديد من المناقشات والمداخلات وشهدت تجمع العديد من الخبراء والتعاونين واساتذة الجامعات المصرية ومندوبي وخبراء من منظمة العمل الدولية والصندوق الاجتماعي للتنمية تم عرض ١٠٠ ورقة عمل عرضت كافة نشاطات المشروع خلال عشر سنوات من العمل المتواصل وذلك على فترتين صباحية ومسائية بدأت من التاسعة صباحا وتنتهي في التاسعة مساءا وتمتد احيانا الى أكثر من ذلك حيث أن هذه المناقشات وجديتها لم تجعل للوقت حدودا.

وقد بدأت اعمال المؤتمر بكلمة للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والذي اعلن عن اهتمام الدولة بمشروعات الخريجين في انحاء مصر وبخاصة في الأراضي الجديدة وهذا واضح من توزيع الأراضي على الخريجين وتقديم يد المساعدة الى التعاونيات وبلا تواني.

وقد أعلن الدكتور والى ان المؤشرات الأخيرة للقطن هذا العام قد تفوق انتاج العام الماضي.

واضاف د.والي أن مصر تحتل المرتبة الاولى في العالم في انتاجية الأرز حيث يصل متوسط انتاجية الفدان إلى ٣.٣ طن ويصل اجمالي الانتاج الى حوالي ٥ ملايين طن تبلغ المساحة المنزرعة ارزا نحو ١.٥ مليون فدان.

واشار الدكتور والى الى زيادة انتاجية القمح من ٢ مليون طن عام ١٩٨٢ الى ٥٧ مليون طن ٩٥ هذا بالاضافة الى أن الواردات قد قلت من ٦ ملايين طن عام ٨٢ الى ٥.٣ مليون طن عام ٩٥ بالرغم من الزيادة السكانية التي شهدتها تلك الفترة وكل زيادة معناها زيادة الاكتفاء الذاتي من القمح من ٢٥٪ عام ٨٢ الى ٥٥٪ عام ٩٥ وان مصر تحقق اعلى انتاجية من قصب السكر.

واوضح د.والي ان هذا المؤتمر هو حصاد عشر سنوات للمشروع تنفذه وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية بتمويل من وكالة التنمية الدنماركية وأن استراتيجية الزراعة المصرية ١٩٩٤ قد عرضت في باريس وتم اعتبارها نموذجا يحتذى به في الدول النامية.

وقال الدكتور والي أن الرئيس مبارك تلقى نداء من منظمة الأغذية والزراعة لرعاية مؤتمر قمة الغذاء العالمي الذي سيعقد في روما في نوفمبر من العام القادم.

لم يأت هذا من فراغ بل انطلاقا من مكانة مصر والرئيس مبارك ومن الرعاية التي يلقاها قطاع الزراعة في مصر من القيادة السياسية؟

جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار مستشار وزير الزراعة في مؤتمر مشروع التنمية والتدريب التعاوني بالأرض الجديدة

حقائق ناطقة

استصلحت مصر منذ تولي الرئيس مبارك نحو ١,٣ مليون فدان وقد تم الاستفادة منها على أكمل وجه حيث تمت عمليات الاستزراع والتوطين وفق المجتمعات العمرانية

وفي الفترة ما قبل عهد مبارك كانت المساحة التي استصلحت تقل قليلا عن مليون فدان ولكن حوالي ٢٥٪ منها معطل ولم يستزرع لاسباب عديدة؟

جاء هذا في كلمة المهندس عبد الفتاح مدبولي رئيس مجلس ادارة المشروع والذي اضاف ان المشروع قد خطط منذ بدايته للعديد من الأهداف التي ترفع من شأن مناطق الأراضي الجديدة والقاطنين من المنتفعين وذويهم وتتلخص اهداف المشروع في العمل على رفع مستوى المنتفعين المتملكين للأراضي الجديدة فنيا واكاديميا وثقافيا واقتصاديا

والهدف الثاني هو العمل على ان يعتمد هؤلاء على انفسهم وادارة شئونهم ادارة ذاتية.

ويتمثل الهدف الثالث في تشجيع المرأة على العمل وتأكيد دورها في المجتمع الذي تعيش فيه والمشاركة بطريقة ايجابية في كل مامن شأنه التنمية بكل معانيها وزيادة الانتاج.

والهدف الرابع هو دعم وتطوير انشطة الجمعيات التعاونية في الأراضي الجديدة.

اشار الدكتور صلاح الدين العيسوي المنسق القومي والمدير التنفيذي بمشروع التنمية والتدريب التعاوني وأمين عام المؤتمر الى انه قد هاجر لمناطق الاستصلاح الجديدة نصف مليون أسرة أي مايعادل ثلاثة ملايين نسمة وقد وفر المشروع اكثر ١٠٠ الف فرصة عمل يومية كعمالة مستديمة وموظفة ويمكن الآن الاستفادة من خبراتهم في المناطق الجديدة والدول المشابهة والمجاورة.

فعاليات المؤتمر

ناقش المؤتمر في جلسته الأولى موضوع تكوين المجتمعات الجديدة ومجالات المساعدات الدورية وقد اشتملت على ورقتين الأولى القاها الدكتور صلاح العيسوي المنسق القومي والمدير التنفيذي للمشروع تحت عنوان مشروع التنمية والتدريب التعاوني بالأراضي الجديدة خبرة عشر سنوات.

والورقة الثانية د.عبد العظيم الجزار المشرف العام على العلاقات الخارجية الزراعية بوزارة الزراعة؟

بدأت برامج المساعدات الدولية في تنمية الأراضي الجديدة وقد رأس الجلسة د.ممدوح شرف الدين مستشار وزير الزراعة والأستاذ بزراعة الاسكندرية وعقب عليها د.أحمد الدرش وكيل اول وزارة التعاون الدولي وقد اضفى د.ممدوح على الجلسة الروح الخفيفة وقت اشتعال المناقشة وهي في يومها الأول.

والجلسة الثانية عقدت بعد الظهر تحت عنوان تطوير وتنمية الكفاءة العملية والادارية في تعاونيات الأراضي الجديدة.

رأسها د.ابراهيم محرم رئيس جهاز بناء وتنمية القرية وعقب عليها محمد رشاد رئيس مجلس ادارة دار التعاون وذلك في جلسة نقاشية حول تعاونيات الأراضي الجديدة والتي امتدت فيها المناقشة اكثر من اربع ساعات.

يوم ساخن وعاطف

شهد اليوم الثاني للمؤتمر عاصفة شديدة من المناقشات واختلاف الرأي والرؤية وذلك لأهمية الموضوعات المطروحة للمناقشة حيث كانت الجلسة الأولى بعنوان الدعم والاقراض ودوره في زيادة الانتاجية والدخل في اطار الاصلاح الاقتصادي واشتملت على ثلاث ورقات وهي الالتزامات والمزايا للزراعة المصرية في ظل اتفاقية الجات للدكتور حسن خضر، الصندوق الاجتماعي للتنمية ودوره في نشر المشروعات الصغرى بالأراضي الجديدة.

د/محمود زايد مدير برنامج تنمية مشروعات بالصندوق الاجتماعي، صندوق الاقراض لمشروع التنمية والتدريب التعاوني د/صلاح الدين العيسوي وصافيناز الجوهري

وقد رأس الجلسة د.حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية والذي قاد الجلسة بحكمة واقتدار في ضوء شدة المناقشات واشتعالها ويرجع هذا لأهمية دور الصندوق والمطالبة بتوسيع دوره في المناطق الجديدة وتشجيع الخريجين وتيسير حصولهم على القروض وعقب الدكتور حسني حافظ رئيس قطاع الزراعة ببنك الاستثمار والذي شارك في كل الجلسات بالمناقشة والرأي واقتراح التوصيات ولم تقل الجلسة الثانية عن سابقتها سخونة وعنوانها زيادة الدخل وتقليل فاقد الانتاج الزراعي بالأراضي الجديدة برئاسة د.عبد القادر أبو عقادة رئيس المجلس الشعبي المحلي بالاسكندرية والأستاذ بكلية الزراعة والمعقب د.أحمد يوسف عميد زراعة الاسكندرية وناقشت ورقتين عن المشروعات الانتاجية الصغرى ومشروعات التصنيع الزراعي بالأراضي الجديدة الأولى للمهندس ابراهيم محمود على من فريق منظمة العمل الدولية يسري عابد والثالثة للمهندس ثروت عبد الفتاح سليم د.سمير العراف.

وقد تم اصطحاب المشاركين في المؤتمر لزيارة منطقة الشوبكي بمحافظة البحيرة الناجحة كمنطقة تدريب وتصنيع زراعي تم بالمشاركة مع منظمة العمل الدولية؟

جلسة نسائية

وقد شهد المؤتمر في ثالث أيامه جلسة نسائية في الفترة المسائية وعلى عادتهم تعدت الجلسة الوقت المحدد لها وشهدت مناقشات واسعة وجادة تحت عنوان مجالات مشاركة المرأة في التنمية الريفية بالاراضي الجديدة واحتوت على ورقتين الأولى بعنوان مجالات مشاركة المرأة في التنمية الريفية بالأراضي الجديدة للدكتورة كاملة منصور خبير مقابل لشئون المرأة وحدة السياسة والتنسيق وزارة الزراعة.

والثانية مشاركة المرأة في زيادة الدخل من خلال التعاونيات بمناطق عمل المشروع للدكتورة سامية فهمي عميد كلية الخدمة الاجتماعية بالاسكندرية ود محمد العزي الأستاذ بزراعة الاسكندرية.

وقد رأس الجلسة د.فرخندة حسن مدير عام المرأة بالحزب الوطني والأستاذ بالجامعة الامريكية وعقب د.مريم مصطفى الأستاذة بآداب الاسكندرية.

اشتملت الفترة الصباحية على جلسات عمل الأولى تحت عنوان التجارب التطبيقية لتنمية تعاونيات الأراضي الجديدة واشتملت على ورقتين احداهما تنمية تعاونيات الأراضي الجديدة الموزعة على المنتفعين د.عبد التواب اليماني والأخرى عن تنمية تعاونيات الأراضي الجديدة الموزعة على شباب الخريجين للدكتور أحمد العادلي بزراعة الاسكندرية وم/عمرو خليل

رأس الجلسة د.شفيع سلام مدير بمركز بحوث الارشاد وعقب عليها محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي الذي اثرى مناقشات المؤتمر منذ البداية وكان احد الذين اشادوا بالحركة التعاونية وتنميتها في ظل رئاسة مبارك واستجابة د.والي لكل المقترحات التي تنمي وتفيد.

مؤتمر بجامعة الأزهر حول:

دور الهندسة الزراعية في التنمية المتواصلة

تحت رعاية د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر عقدت الجمعية المصرية للهندسة الزراعية مؤتمرها الثالث حول دور الهندسة الزراعية في التنمية المتواصلة يومي الخميس والجمعة الماضيين وذلك بقاعة المؤتمرات بكلية زراعة الأزهر برئاسة د. محمد نبيل العوضي رئيس الجمعية وتقلد الرئاسة الشرفية للمؤتمر د. محمد عز الدين حجاج عميد الكلية، والامين العام للمؤتمر د. سمير احمد طايل المقرر العام د.محمد هاشم حاتم أستاذ الهندسة الزراعية والسكرتير العام د. محمود محمد حجازي استاذ الهندسة الزراعية وقد تضمن برنامج المؤتمر توزيع جوائز YOSHIYUKI KISHIDA،

والاساتذة الرواد في الهندسة الزراعية:

لطلبة الهندسة الزراعية لمرحلة البكالوريوس (جامعات الازهر - وكفر الشيخ - الزقازيق)

توزيع شهادات التقدير لطلبة الهندسة الزراعية لمرحلة الدراسات العليا (جامعة أسيوط)

تكريم MR. YOSHISUK KISHIDA (اليابان)

تكريم الرواد في الهندسة الزراعية

وتم إلقاء محاضرات عن:

- دور الهندسة الزراعية في التنمية المتواصلة - مع التركيز على الري وموارد المياه والطاقة
- استخدام التكنولوجيا المتوسطة في حصاد قصب السكر في مصر
- جدوى الرش بالمبيدات المشحونة الكتروستاتيكيا في مصر
- تقييم الري الحوضي في مصر بإستخدام نظم المحاكاة
- التكنولوجيا والتنمية المتواصلة في الزراعة
- محاكاة مدخلات الطاقة لحراثة الاراضي المصرية
- تطوير الة لحصاد الفول السوداني
- جهاز بسيط لتلقيح اشجار نخيل البلح
- دراسة تجريبية جزئية على الطاقة الداخلة في الحرث
- العوامل المؤثرة على تفتيت التربة وقوى الشد للمحراث الحفار
- احتياجات الطاقة واستجابة محصول الذرة الشامية الهجين لنظم مختلفة للحراثة والزراعة
- تأثير بعض نظم تمهيد مرقد البذرة وطرق الزراعة وكثافة النباتات
- تطبيقات نظم المحاكاة لتطوير الري السطحي في مصر.

ندوة مصرية فرنسية حول صناعات الخضر والفاكهة

بالاشتراك مع المكتب التجاري لسفارة فرنسا بالقاهرة. (PEE) تقوم وكالة التعاون التقني والصناعي والاقتصادي (ACTIM) بعقد ندوة لمدة يومين حول صناعات الخضر والفاكهة. يقوم بافتتاح الندوة كل من الدكتور يوسف والى، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والدكتور ابراهيم فوزي، وزير الصناعة والموارد المعدنية والدكتور أحمد الجويلي، وزير التموين والتجارة الداخلية وسعادة سفير فرنسا بجمهورية مصر العربية، السيد / باتريك لوكليرك من بين الموضوعات المطروحة: القطاع المصري لفلاحة البساتين والخبرة الفرنسية في مجال الخضر والفاكهة الى جانب نوعية حماية البيئة والتحكم في نوعية بذور الخضر. وتعقد لقاءات بين الشركات الفرنسية والمصرية لتبادل خبراتهم في التقنية في مجالات مختلفة مثل مشاكل التجهيز وتنظيم الاسواق وطرق تحويل الخضر والفاكهة وانتاج عصائر ومركزات الفاكهة وحفظ الخضر والفاكهة الطازجة ووقاية المحاصيل. وعلى هامش الندوة، تقوم الشركات الفرنسية بزيارة العديد من وحدات الانتاج في مصر كما يبحثون مع المسئولين المصريين امكانية الشراكة. وتشترك في هذه الندوة هيئات حكومية وشركات فرنسية متخصصة عديدة مثل: وزارة الزراعة والصيد والتغذية والغرفة التجارية الفرنسية لدول الشرق الأوسط والمجموعة الوطنية للبذور والمركز الفني المتخصص في الخضر والفاكهة.

وهذه الندوة من شأنها أن تخدم مجال التعاون بين مصر وفرنسا باعتبارهما دولتي انتاج وتصدير للخضر والفاكهة. فقد عرفت مصر في الخمس عشرة سنة الأخيرة زيادة ضخمة في مساحات الاراضي التي يمكن استغلالها. وهي تعمل على رفع كفاءتها في هذا القطاع.

وتتاح الفرصة للمشتركين المصريين في هذه الندوة يومي الاثنين والثلاثاء القادمين بعقد لقاءات مع الشركات الفرنسية التي ترغب في ايجاد او تقوية صلاتها مع مصر ومنها شركة CAP QUALITE INTER-NATIONAL المتخصصة في طرق الحفظ وشركة HENRI BI-AUGEAUD لمعدات حفظ الخضر والفاكهة وشركة TEZIER لبذور الخضر وشركة SODIFRA للتطهير وإزالة التلوث وشركة SAMIFI BABCOCK لدراسة وانشاء مصانع التبريد وشركة IMECA للهندسة الزراعية الغذائية وشركة CLAUSE لانتاج وتسويق بذور الخضر والبساتين وشركة MAFRODA لتصنيف وتجهيز الخضر والفاكهة وشركة MONTLOUP للتجارة الدولية.

لجنة لبحث حالات الخاضعين السابقين للحراسة

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي قرارا بتشكيل لجنة لدراسة جميع حالات الخاضعين السابقين للحراسة برئاسة المهندس/عصمت المطاوي.. وتختص هذه اللجنة ببحث جميع حالات الذين خضعوا للحراسة بالأمر ١٣٨ لـ ٦١ والأوامر اللاحقة لها وذلك تمهيدا لتحديد مواقفهم وذلك بشرط ان يقدم الذين خضعوا للحراسة اقرارات للهيئة العامة للاصلاح الزراعي طبقا للقانون ٥٠ لـ ٦٩ والذي يقضي بالا تزيد ملكية الخاضعين لهذا القانون عن ١٠٠ فدان للأسرة التي تشمل الزوج والزوجة والأولاد القصر، و٥٠ فدان للفرد البالغ وذلك عند صدور القانون المشار اليه لتحديد مدى انطباق هذا القانون عليهم من عدمه وصرح المطاوي بأن جميع الأراضي التي فرضت عليها الحراسة كانت قد سلمت للاصلاح الزراعي وتم توزيعها على صغار الفلاحين وأنه سوف يتم تسليمه اراضي بديلة، هي أراضي مؤجرة وليست مملكة وتنتقل بمستأجريها لهؤلاء الأفراد العلاقة الايجارية بين الاصلاح الزراعي وهؤلاء المستأجرين للمفرج لصالحهم اما الحالات التي لاتوجد لها أراضي بديلة فسوف يتم تعويضهم نقدا طبقا لما يرد من الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة وطبقا لتقرير اللجنة العليا لتثمين اراضي الدولة، وتبلغ جملة هذه الأراضي حوالي ١٨ الف فدان بمختلف المحافظات، وقد انتهت اللجنة من دراسة ٧٢ حالة تمت احالتها الى مديريات الاصلاح الزراعي المختلفة..

تطوير التعاون الزراعي مع فنلندا

التقى د. والى الأحد الماضي وسفير فنلندا بالقاهرة خلال اللقاء حرص بلاده على تطوير علاقاتها التجارية مع مصر وإمكانية تطوير صادراتها من الات الحصاد الى مصر في إطار مميزات سعرية جيدة.

وتضمن حديث د. والى خلال اللقاء ما يلي:

- إمكانية اختبارات الات الحصاد الفنلندية توطئة لإقامة معرض لها في القاهرة.
- الاشادة بالتعاون بين مصر وفنلندا خاصة في مجال تحليل متبقيات للمواد الكيماوية في الأغذية

تكريم المنتجين الأوائل للاصلاح الزراعي بالمنيا

تحتفل محافظة المنيا بعيد الفلاح وذلك في المؤتمر الكبير الذي يقام بمنشية القيس ببني مزار ويشهده اللواء عبد المجيد بدوي محافظ المنيا، والمهندس فاروق عفيفي نقيب الزراعيين نائبا عن الدكتور يوسف والى رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي وقيادات العمل الشعبي والتنفيذي وقيادات الزراعة والاصلاح الزراعي، صرح بذلك المهندس أبو السعود الشريف مدير عام الاصلاح الزراعي بالمحافظة.. وأضاف انه سيشهد هذا الاحتفال اكثر من الفي فلاح من فلاحي الاصلاح الزراعي سيتم تكريم المنتجين الأوائل في مختلف المحاصيل والجمعيات الأولى في انتاج القطن وباقي المحاصيل كما سيتم تكريم العاملين المتميزين ممن أدوا أعمالا متميزة بشهادات تقدير ومكافآت مالية من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي.. وأضاف الشريف أنه سيتم منح جوائز للفائزين في مسابقة القرآن الكريم من الصبية والفتيات أبناء فلاحي الاصلاح الزراعي.

وسيتم كذلك توزيع ٥٠٠ عقد للأراضي الموزعة على فلاحي الاصلاح الزراعي، ومن المقرر أن يعتمد اللواء عبد الحميد بدوي والمهندس فاروق عفيفي لافتتاح محطة البط الجديدة بمنشية القيس بطاقة انتاجية ٢٥٠٠٠ بطة سنويا بتكاليف ١٥٠ الف جنيه.

بحث مشاكل القطن وتكلفته

تقرر تشكيل لجنة من .. غرفة صناعة الحبوب والمسئولين بوزارة التموين والتجارة الداخلية وذلك لبحث .. مشاكل الطحن وتكلفته وذلك في إطار خطة الوزارة للحد من مشكلة ارتفاع اسعار الدقيق.

وقد اوضح وزير التموين عقب لقائه برئيس شركة صناعة الحبوب وعدد من المسئولين بجهاز الرقابة والتوزيع اهمية عمل .. توازن في اسعار الدقيق الفاخر

رسم دخول نادي البيطريين ٢٥ قرشا

وافق مجلس النقابة العامة للأطباء البيطريين في جلسته الاخيرة برئاسة د.علي عبد المنعم موسى النقيب العام على تشكيل مجلس ادارة نادي البيطريين النهري بالعجوزة برئاسة د.مصطفى عبد العزيز وفي حالة حضور النقيب العام لاجتماعات المجلس تكون برئاسته. صرح بذلك د.أحمد الوكيل المقرر الاعلامي للبيطريين.

اضاف المقرر الأعلامي بأن المجلس وافق على أن يظل رسم القيد لعضوية النادي ٢٠٠ جنيه حتى ١٩٩٥/١٢/٣١ على أن يصبح مبلغ ٣٠٠ جنيه بدءا من ١٩٩٦/١/١.

وأكد د.أحمد الوكيل بأن د.علي موسى النقيب العام كان حريصا على أن تكون العضوية التأسيسية اختيارية لجميع الأطباء وليست اجبارية كما أنه يمكن للعضو دفع قيمة رسم القيد بالتقسيط على ٨ شهور.

وأضاف المقرر الأعلامي بأن المجلس برئاسة د.علي موسى وافق على أن تكون رسوم العضوية وكذلك الدخول لغير الأعضاء كما يلي:

١ - بالنسبة للعضو (الطبيب) اشتراك سنوي ٢٠ جنيها

٢ - بالنسبة للأبناء والزوجة والوالدين ٥ جنيهات في العام

وفي حالة عدم اشتراك الطبيب في عضوية النادي العاملة فانه عليه ان يقوم بدفع ٢٥ قرشا قيمة تذكرة الدخول له وللمرافقين.

ومن المعروف أن نادي الأطباء البيطريين يقع على النيل مباشرة امام مستشفى الشرطة بالعجوزة.



مصر الخضراء

أحمد الرملي عضو في مؤسسة التأجير التمويلي بواشنطن



ملكاته الدولية يتم ترشيحه عضوا عاملا بصفته الشخصية باعتباره أول من ترشحه عن الشرق الأوسط ، بهذه الشهادة اقرت مؤسسة التأجير التمويلي بواشنطن قبول انضمام رجل الأعمال المصري أحمد الرملي لعضويتها وهذه المؤسسة الأمريكية والعالمية تضم ٨٠٠٠ عضو من جميع انحاء العالم والعضوية تتمثل في شركات لا افراد باستثناء الرملي الذي تم ترشيحه كما ذكرت شهادة المؤسسة بصفته الشخصية. جدير بالذكر أن أحمد الرملي يقيم بالعاشر من رمضان اكبر معمل من نوعه للقطاع الخاص لانتاج التقاوى باسلوب الهندسة الوراثية ويتبعه مزرعة مستصلحة في الحزام الأخضر للمدينة مساحتها الف فدان.

[illegible]

اكد د. والي حرص مصر على تطوير علاقات التعاون مع الدول الافريقية الشقيقة في كافة المجالات في اطار المنهج الثابت الذي أرساه الرئيس مبارك ايمانا بالمصالح المشتركة بين دول القارة.

جاء هذا خلال لقاء نائب رئيس الوزراء السيد متلتويان بوتوا رئيس جهاز المحاسبات في مملكة ليسوتو والذي حضره سفيرها بالقاهرة وقد تم بحث وسائل تطوير علاقات التعاون بين مصر وليسوتو خاصة في المجالات الزراعية والحزبية وتم الاتفاق على تبادل الوفود الشبابية بين البلدين وزيادة الفرص التدريبية لابناء ليسوتو بالمركز المصري الدولي للزراعة بالقاهرة.

كما التقى الدكتور والى والوفد الزراعي الصيني برئاسة السيد ليوفنجشانج نائب محافظ مقاطعة شاندونج الصينية والذي يزور مصر حاليا لبحث برامج التعاون بين مصر والصين في مجال انتاج القطن في المرحلة القادمة

اكد خلال اللقاء على الامكانيات الكبيرة للتعاون المشترك بين البلدين في مجال انتاج القطن.

[illegible]

الأحد ١٠/٨ خدمة الخوخ

الاثنين ١٠/٩ اهتمام محافظة كفر الشيخ بالمسطحات الخضراء والحدائق

الثلاثاء ١٠/١٠ الاستعداد لضم الأرز في أراضي شباب الخريجين بمحافظة بني سويف

الأربعاء ١٠/١١ اعداد الأرض لزراعة البرسيم

الخميس ١٠/١٢ اعداد الأرض لزراعة العروة النيلية للبطاطس

الجمعة ١٠/١٣ ردود على استفسارات السادة المشاهدين

السبت ١٠/١٤ زراعة مشاتل البصل

البرنامج اشراف سمير التوني تقديم عيد حواش تصوير عبد الله فرج مونتاج غانم بكر.

البنوك الزراعية تستمر في توزيع السماد للقضاء على السوق السوداء

عقد يوم الاربعاء الماضي برئاسة د.حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي.. مؤتمر رؤساء البنوك الزراعية وذلك لمناقشة السياسة الحالية للبنوك على ضوء المتغيرات التي طرأت على سوق توزيع السماد.

وصرح د. حسن خضر رئيس المجلس بان المؤتمر اكتسب أهميته من خلال التحسن الواضح في موزعات البنوك من توزيع السماد من ١٩٩٥/٨/١ وحتى ١٩٩٥/٩/١٥ والتي أدت الى اختناقات كبيرة في سوق السماد أثرت على اسعاره بالاضافة الى استغلال المزارعين.

وقد انعكس هذا الموقف على ثقة الدولة في سياسة البنوك الزراعية وقدرتها على المساهمة في حل الأزمة.. مما ادى الى ان يستمر توجيه انتاج المصانع بالكامل للبنوك حتى نهاية أكتوبر الجاري.. وعلى ان يكون هناك مخزون استراتيجي للأسمدة حتى لاتحدث اختناقات خلال الموسم الشتوي بالاضافة الى توفير الأسمدة في جميع بنوك القرى بالأسعار الرسمية للقضاء على السوق السوداء وعلى التجار المتلاعبين.

وأشار رئيس مجلس الادارة بأن المؤتمر استعرض دور البنك في تنفيذ برنامج تسويق القطن من خلال حلقات التسويق وفق النظام الجديد الذي يتيح للمزارعين الحصول على أعلى سعر من خلال توريد اقطانهم وكذا للمحافظة على سلالات القطن ومنع الخسارية. لان هذا النظام يجعل هناك توازنا في السوق واعطاء الحرية للمزارع لان حلقات التسويق مفتوحة طوال اليوم لاستلام الأقطان الموردة من المنتجين ويتم صرف ٩٠٪ من الثمن فور تسليم المحصول بدون خصم أي مديونيات ويتم صرف باقي الثمن خلال ٤٨ ساعة بعد بيع الأقطان المجمعة في كل حلقة بالمزاد وبأعلى عائد بين مضاربات لضمان الحصول على أعلى عائد لصالح المنتجين كما يوضح أيضا ان هذا النظام ليس ضد القطاع الخاص .. انما بالدرجة الأولى لتنظيم تجارة القطن لصالح الفلاح.

وأضاف د. خضر بان المؤتمر ناقش ايضا منح قروض لزراع الأرز بواقع ٧٠٪ من اجمالي قيمة سعره.

د. حسن خضر

واستعرض المؤتمر الموقف المالي والايرادي للبنوك حتى ١٩٩٥/٨/٣١ وتوصل الى عدة نقاط تهدف الى وضع معايير الاداء والتقييم لكل بنك وفقا لمعدلات ادائه. كما استعرض المؤتمر اخر موقف بخصوص افتتاح فرع غزة والذي من المنتظر ان يتم قريبا لاعطائه الأهمية التي تجعله يباشر نشاطه في خدمة المنطقة وبما يؤكد اهتمام البنك بالتنمية على الصعيد العربي ايضا.. كذلك تم مناقشة امكانية افتتاح فرع للبنك في حلايب وشلاتين للمساهمة في تنمية المنطقة.

مناقشة وضع القواعد لاستئناف التعامل مع العملاء المتعثرين والذين تمتعوا بالتيسيرات

اجتمع مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي صباح الأربعاء الماضي برئاسة د.حسن خضر رئيس مجلس الادارة وذلك لمناقشة عدة موضوعات هامة تخص المرحلة المستقبلية.

وصرح رئيس المجلس بان اهم القضايا التي تم بحثها هي وضع الاطار العام لاستئناف التعامل مع العملاء المستثمرين الذين تمتعوا بالتيسيرات وذلك وفقا لتوجيهات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ومن منطلق حرص واهتمام القيادة السياسية بازالة المعوقات امام العملاء المتعثرين لتفرغهم للعملية الانتاجية.

وأكد د.خضر بانه تشكلت لجنة وضعت القواعد التي يمكن من خلالها استئناف التعامل مع العملاء المتعثرين الذين سبق وأن تمتعوا بالتيسيرات التي اقرتها الدولة وتحملها البنك وذلك بمنحهم تسهيلات ائتمانية جديدة في مجالات السلف الزراعية والقروض الاستثمارية للمشروعات القائمة.. اما بالنسبة للقروض الجديدة فلن يتم منحها للمشروعات الاستثمارية الجديدة الابعد سداد جميع اقساط التيسير .. ووفقا لتوافر عناصر الجدارة الائتمانية.

واضاف بان المجلس ناقش ايضا تقسيط المديونيات وتطبيق قواعد التيسيرات على بعض العملاء بمحافظتي بني سويف والبحيرة.. كما بحث المجلس بعض الطلبات المقدمة من العملاء والخاصة بطلب تسهيلات ائتمانية لتمويل استيراد مستلزمات انتاج زراعي من الخارج.

كما استعرض المجلس ترشيح بعض شاغلي وظائف الادارة العليا لمنحهم العلاوة الخاصة للاحالة للمعاش مع اقرار شغل الوظائف القيادية والتي سبق الاعلان عنها وتم شغلها.



والى و٣وزراء:

في ندوة استراتيجية الهندسة الوراثية

مبارك وضع مصر على طريق البحث العلمي في الهندسة الوراثية

أقطان طويلة التيلة مقاومة للآفات والفيروسات

كتب ـ عصام عبدالكريم:



اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ان قرار الرئيس مبارك بانشاء معهد بحوث الهندسة الوراثية بوزارة الزراعة منذ ٥ سنوات وضع مصر على طريق البحث العلمي في المجال الذي يعد من أهم مجالات البحث في العالم في المرحلة القادمة وأكد أن الوزارة تنفذ حاليا برنامجا بحثيا مشتركا مع الولايات المتحدة لانتاج اقطان طويلة التيلة مقاومة للأمراض والآفات بعد نجاح الولايات المتحدة في انتاج اقطان قصيرة التيلة مقاومة للآفات والامراض.

جاء هذا في كلمة نائب رئيس الوزراء في افتتاح اعمال ندوة استراتيجية الهندسة الوراثية والتي نظمتها وزارة البحث العلمي اعقاب ٥ ندوات فرعية نظمتها الوزارة لوضع استراتيجية وطنية في هذا المجال.

وقال الدكتور والى ان الاقطان القصيرة التي نجحت امريكا في انتاجها تستطيع ان تقاوم ثلاث عائلات حشرية وسيتم اشراك القطاع الخاص في هذه البحوث واشاد بمعهد بحوث الهندسة الوراثية وبالعلماء والباحثين العاملين فيه وبالدكتور مجدى مدكور والجهود المتواصلة في المعهد ونجاحه في انتاج طماطم ومحاصيل اخرى مقاومة لبعض الحشرات والفيروسات واكد الدكتور والى ان ٨٠٪ من معاهد الهندسة الوراثية الآن قطاع خاص و٢٠٪ فقط حكومية وان ذلك يشجع التنافس في البحوث في هذا المجال الحيوي.

كما اشار الى ان مصر كانت تستورد شتلات الفراولة والآن تصدر ملايين الشتلات منها للعالم.

واكد على اهمية دخول مصر في اتفاقيات دولية طويلة الأجل للحصول على احدث تكنولوجيا العصر قبل تنفيذ اتفاقية الجات.

واشار الدكتور ماهر مهران وزير السكان في كلمته الى ماتتيحه الهندسة الوراثية من امكانيات كبيرة في حماية الأطفال من الامراض والسعي لتنشئة جيل قوى سليم معافى من الامراض الوراثية قبل بداية الحمل بجانب تنشئة قوى بشرية قوية وضرب مثالا ان الهند خصصت ٤ ملايين جنيه استرليني لتحسين انتاجها البشري وترشيد الانجاب ومنع حدوث الامراض الوراثية.. واكد على اهمية الهندسة الوراثية في التشخيص للامراض في مرحلة قبل الحمل وإبعاد الخلية المريضة.

واكد الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية.. ان المستهلك المصرى هو المستفيد الأول من النتائج التي تتوصل إليها المعاهد البحثية بصفة عامة والهندسة الوراثية بصفة خاصة واشاد بدور معامل وزارة الزراعة وقدراتها الفنية والمعملية والتي ادت الى الكشف السريع واعطائها أول انذار بوجود متبقيات مبيدات على ثمار البطاطس.





د. جويلى　　د. ماهر مهران

تطبيق الهندسة الوراثية يؤدى الى زيادة الانتاج والحفاظ على الصحة والبيئة

وطالب الدكتور جويلى بوضع محددات وأولويات لاستخدامات الهندسة الوراثية والانطلاق في مجال بحوثها تحقيقا لزيادة الانتاج وخفض الاستيراد وخفض تكلفة المنتج والحفاظ على الصحة والبيئة.

وحددت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي أولويات عناصر العمل البحثي في الهندسة الوراثية وضرورة تنمية الكوادر العلمية وادخال مواد الهندسة الوراثية لمناهج المدارس وتوفير قاعدة معلومات وطنية وتنفيذ قوانين الحماية الفكرية ووضع ضوابط الامان الحيوى للانسان والبيئة.

شارك في أعمال الندوة عدد من علماء الجامعات من مراكز البحوث وعلماء مصر في الخارج واستعرضت الندوة المناهج في تطبيق الهندسة الوراثية في المجالات المختلفة وآثارها الايجابية في زيادة الانتاج الوطني وخفض التكاليف مع تحسين النوعية وتطوير الرعاية الصحية مع التأكيد على دور مصر الريادى في القارة الافريقية وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في استخدام بحوث التكنولوجيا الحديثة.

الروشتة الزراعية

حماية شتلات الطماطم من الذبول وعفن الجذور عفن الرقبة بعد نقلها الى الأرض المستديمة

يتم في هذه الفترة نقل شتلات طماطم العروة الشتوى من المشاتل الى الأرض المستديمة ولكن كثيرا ماتموت الشتلات بعد دفنها بايام قليلة حيث انها غالبا ماتكون الشتلات مصابة من المشتل أو تصاب من الأرض المستديمة بفطريات العفن أو الذبول او عفن الرقبة والذى تظهر أعراضه في شكل حلقة بنية حول الساق قرب اتصالها بسطح التربة ثم تسود وتجف وفي النهاية تختنق الشتلة وتموت.

اما الذبول فيحدث اصفرار تدريجى من أسفل الى أعلى النبات وبنزع النباتات وعمل شق طولي في الجذر أو الساق يلاحظ وجود خطوط بنية طولية داخل الجذر أو الساق وللوقاية من أمراض العفن والذبول وعفن الرقبة يراعى .

١ ـ تصويم وتقسية الشتلات بمنع الرى عنها قبل نقلها للأرض المستديمة باسبوع على أن تروى رية خفيفة باكر يوم زراعتها.

٢ ـ معاملة الشتلات قبل نقلها بمخلوط من المواد التالية:

بنليت او توصين (١جم) + انتراكول(١/٢جم) +ريزولكس (١/٢) لتر ماء وذلك اما رشا على الشتلات في الصباح الباكر ليوم الزراعة للشتلات المنتجة في صواني البيتموس أو بنقع الشتلات خمس دقائق في المخلوط للشتلات المنتجة في المشاتل الأرضية.

٣ ـ يراعي عند الزراعة غرس الشتلات في التربة حتى قبل الأوراق الفلقية بـ ١ سم لكي تطلق معظم الساق جذورا تحت سطح التربة لزيادة المجموع الخضري وبالتالي زيادة قوة النبات.

برنامج الأجرسبون يحقق طفرة في الانتاج الزراعي

علمت صفحة مصر الخضراء انه قد صدر مؤخرا مجموعة تقارير من المعاهد البحثية المتخصصة التابعة لمركز البحوث الزراعية بنتائج تجارب أجرتها لعدة سنوات عن تأثير استخدام برنامج الأجرسبون(المحسن الطبيعي للتمثيل الحيوى في النبات والتربة) أوصت جميعها باستخدامه على المحاصيل الخاصة بكل منها مثل القمح والمحاصيل السكرية(قصب السكر والبنجر). الخ لدوره الايجابي في زيادة الانتاج وتحسين مواصفاته. وكما هو معروف، فان مركب الأجرسبون يعتبر برنامج متكامل للزراعة والمقاومة الحيوية، بسبب أن جميع عناصره مكونة من مواد طبيعية ولايحتوى على أي كيماويات او مواد ضارة مخلقة صناعيا. فهو متعدد العناصر الفعالة وبالتالي متعدد الأنشطة بحيث يقوم كل عنصر منها بدور أساسي ومكمل للآخر في مرحلة من أطوار نمو النبات تكون في مجموعها نظاما متكاملا يؤدى لوفرة في المحصول كما ونوعا وانتاج غذاء نظيف وصحي.

والجدير بالذكر، أن هذه المعاهدة قد أكدت في توصياتها على أهمية ترشيد استخدام الأسمدة الآزوتية مع برنامة الأجرسبون وانقاص كمياتها بنسبة الثلث عن المعدلات الموصى بها عادة، وبنفس الوقت الالتزام بمواعيد الاستخدام والجرعة المقررة من الأجرسبون لكل محصول لتحقيق أفضل النتائج

ارتفاع كبير في تجارة مصر

حقق (حجم تجارة مصر) خلال الربع الأول من العام الحالي ارتفاعا كبيرا بلغ حوالي ٢.٦٦٤ مليار جنيه، بالمقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي ١٩٩٤.

وذكر تقرير أعده الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء أن حجم تجارة مصر الخارجية خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي بلغ حوالي ١١.١٣٣ مليار جنيه مقابل حوالي ٨.٤٦٩ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٤.

الكعكة التي تحسدنا عليها الدول الغنية

المصادر الوراثية النباتية في الوطن العربي

الدول الصناعية الغنية تنظر بعين الحسد إلى «الكعكة» التي في يد الدولة الفقيرة!! والطريف هنا ان الفقراء لم يدركوا «دسم» الكعكة إلا بعد أن امتدت إليها أيدى الأغنياء بطرق شرعية وأخرى غير شرعية!! الكعكة هي التنوع البيولوجي الذي أثرى به الله الأرض ليحافظ على اتزانها وبقائها والوطن العربي ينعم بثروة التنوع البيولوجي من النباتات الاقتصادية التي نشأت من مصادر وراثية مستقاة من الأراضي الجافة ولذلك اجتمع الخبراء العرب وممثلو المنظمات العربية والدولية بمقر جامعة الدول العربية خلال الفترة من ١ ـ ٥ أكتوبر الحالي ليتدارسوا موضوع التنوع البيولوجي في الوطن العربي من خلال أربعة محاور للدراسة وهي أولاً استعراض مصادر التنوع البيولوجي. ثانيا: وسائل الحفاظ على التنوع البيولوجي. ثالثاً: التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة. رابعاً: الأطر المؤسسية والتشريعية للحفاظ على التنوع البيولوجي..

موضوعات وأوراق العمل التي دارت خلال الاجتماعات مثيرة ومتعددة ويصعب تناولها في مقال.. إلا أنه يهمني إلقاء الضوء على كلمة العالم القدير د. مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والتي استعرض خلالها الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي والتي وقع عليها ١٥٦ دولة ومنها مصر. وبالرغم أن توقيع الاتفاقية كان عام ١٩٩٢ إلا أن دخولها حيز التنفيذ كان نهاية عام ١٩٩٤ . الاتفاقية هي ثمرة أربع سنوات من المفاوضات الصعبة ولأول مرة تدور مفاوضات بشأن معاهدة دولية يشارك فيها دول الشمال الغني ودول الجنوب الفقير بقوة متكافئة.. دول الشمال الغنية في الموارد المالية والتكنولوجية.. فقيرة في الموارد البيولوجية.. بعكس دول الجنوب الفقيرة في مواردها المالية والتكنولوجية والغنية في مواردها البيولوجية أنه طريق مزدوج الاتجاه.. تتوازن فيه المصالح. ولذلك ولدت الاتفاقية بتوازنات بالغة الحساسية ويبقى أن نحافظ عليها لنساعد على بقاء التنوع البيولوجي في عالمنا..

بدأ د. مصطفى طلبة باستعراض قضية فقد وتناقص التنوع البيولوجي الذي يتعرض للتناقص بمعدلات تتزايد مع تزايد عدد سكان الأرض، وبالرغم من أن عدد الأنواع الموجودة على الأرض غير معروف بالضبط إلا أن التقديرات تشير إلى مدى يتراوح ما بين ٥ ملايين و٨٠ مليون نوعا، ولكن الرقم الأكثر احتمالا هو في حدود ١٠ ـ ٣٠ مليوناً والرقم الأكثر قبولاً من العلماء هو ١٠ ملايين ولم يحصل الانسان على توصيف ولو موجز إلا لقرابة ١.٤ مليون فقط من هذه الأنواع، ومن بين هذا الرقم يوجد حوالي ٧٥٠ ألف حشرة و٤١ ألف من الفقاريات و٢٥٠ ألف نبات ويتكون الباقي من مجموعة مركبة من اللافقاريات والفطريات والطحالب وغيرها من الكائنات الحية الدقيقة.

وعلى غرار الموارد الطبيعية الأخرى، فإن توزيع الأنواع الحية في العالم ليس متماثلا، ويزداد ثراء الأنواع من القطبين إلى خط الاستواء غير أن الغابات الاستوائية ليست الوحيدة عالية التنوع، فالمناطق التي يسودها مناخ البحر المتوسط يوجد فيها ايضا حياة نباتية شديدة الثراء ذات مستويات عالية من التوطن، وبالرغم أن الدول العربية ليست ثرية بالانواع لانها في غالبها مناطق جافة.. .. الا انها تتمتع بثروة من انواع معظم محاصيل الغذاء في العالم كالقمح والذرة والشعير وغيرها التي نشأت من مصادر وراثية مستقاة من الاراضي الجافة .. أى ان الحديث عن التنوع البيولوجي في الوطن العربي يجب أن يكون اكثر تركيزاً على النباتات ذات القيمة الاقتصادية .. وهنا يثور موضوع جديد ومثير وهو التقييم المالي للموارد البيولوجية ويعنى أن تحدد الدول التي تستطيع أن تقدم الموارد البيولوجية التعويض المالي التي تطلبه نظير الحصول على هذه الموارد او التنقيب عنها ومعنى ذلك أن الدول العربية تستطيع ان تحدد مثلا المناطق التي يتم فيها التنقيب عن الموارد الجينية لنباتات المحاصيل الغذائية كالقمح والشعير مثلاً وكذلك النباتات الطبية بعقد اتفاقية تشابه اتفاقيات التنقيب عن البترول مع الشركات أو المؤسسات العالمية التي تبحث عن المصادر الوراثية اللازمة لإنتاج اصناف نباتات جديدة تتحمل الملوحة أو الجفاف سواء باستخدام الهندسة الوراثية او الطرق التقليدية مقابل ان تدفع هذه الشركات أو المؤسسات الدولية القيمة المالية المناسبة لحق التنقيب بالاضافة لمزايا اخرى يمكن ان يتضمنها التعاقد مثل الاستفادة من النتائج العلمية وغيره .. لذلك يجب ان يشارك باحثو الدول العربية مشاركة فعالة في وضع وسائل تحديد التقييم المالي للموارد البيولوجية وهناك تجارب لبعض الدول في هذا الصدد .. فلقد تعاقدت كوستاريكا على حق التنقيب عن الموارد البيولوجية في مساحة محددة بإحدى غاباتها مقابل تعاقد يضمن لها بضعة ملايين من الدولارات بالإضافة لمزايا اخرى .. وهنا أشار د. مصطفى طلبة الى انه يشرف حالياً على مركز يقوم بوضع برنامج متكامل عن البيئة والاقتصاد ويستطيع ان يقدم المشورة اللازمة في مجال التقيم المالى للموارد البيولوجية.

نعود الى الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي التي تتضمن ٢٣ فقرة منها خمسة تمثل حجر الزاوية في بناء الاتفاقية يمكن إيجازها في

١ – ان الاطراف المتعاقدة تدرك القيمة الجوهرية للتنوع البيولوجي والقيم البيئية والجينية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتعليمية والثقافية والترفيهية والجمالية للتنوع البيولوجي وعناصره

٢ – إن صيانه التنوع البيولوجي تشكل اهتماما مشتركاً لجميع الشعوب

٣ – إن للدول حقوقاً سيادية على مواردها البيولوجية.

٤ – ضرورة الاقتسام العادل لفوائد استخدامات التنوع البيولوجي.

٥ – توفير موارد مالية إضافية وجديدة للحصول على تكنولوجيا إستخدامات التنوع البيولوجي.

انني اتمنى ان تحظى الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي بمزيد من القاء الضوء عليها من خلال ندوات وحلقات عمل بوزارة الزراعة لاستيعاب بنودها والاسترشاد بها عند وضع الاستراتيجية المصرية للحفاظ على التنوع البيولوجي والتي لم تر النور بعد

د. اسماعيل عبد الجليل
باحث بمركز بحوث الصحراء

البتــــرول

١,٥ مليار دولار استثمارات إيطالية جديدة في التنقيب عن البترول

يبحث غدا الدكتور حمدى البنبى وزير البترول مع وفد بترولى ايطالى برئاسة الدكتور موسكاتو رئيس شركة اجيب الايطالية الاستثمارات الجديدة للشركة خلال الثلاث سنوات القادمة والتى تنفذها الشركة الدولية للزيت المصرى وتقدر قيمتها بحوالى ١,٥ مليار دولار لتنفيذ عدد من المشروعات العملاقة. منها تطوير حقول الغاز البحرية المكتشفة حديثا في البحر المتوسط وبورفؤاد ووقار وتمساح، وبرنامجا آخر للاستكشاف في شمال خليج السويس والصحراء الغربية. في إطار عشر اتفاقيات للبحث عن البترول ويبلغ مساحتها حوالى ١٥٥ الف كيلو متر مربع.

والجدير بالذكر أن هذه المباحثات تتواكب مع احتفال اجيب الايطالية بمرور ٤٠ عاما على بدء عملها بمصر من خلال الشركة الدولية الإيطالية للزيت المصرى التى بدأت منذ عام ١٩٥٣ نشاط البحث عن البترول وإنتاجه حيث وقعت مع الحكومة ٣٠ اتفاقية حتى الآن بالاضافة إلى انها شريكة في ثلاث اتفاقيات أخرى وقامت بحفر ٢٧٠ بئراً استكشافية. واكتشفت ٢٦ حقلا للبترول والغاز.

ودفعت ٦٥ مليون دولار منح توقيع لا تسترد. وبلغت جملة استثمارات الشركة الدولية الإيطالية في مجال البحث والانتاج ٤,٧ مليار دولار. ولها الآن ١٠ إتفاقيات بحث سارية تبلغ مساحتها ١٥٥٠٠٠ كم٢ تمثل حوالى ٤٠٪ من إجمالى مساحات البحث في مصر (١٥٪ من إجمالى مساحة مصر).

وتبلغ مساحات عقود التنمية الخاصة بشركاتها المشتركة ٣٥٧٠ كم٢ تمثل حوالى ٢٠٪ من مساحات التنمية في مصر.

صناعة البترول و.. «حرب أكتوبر»

يدرك الكثيرون ان حرب اكتوبر المجيدة كانت لها انعكاسات كبيرة على صناعة البترول المصرية والعربية والعالمية.

ولهذه الحرب سلسلة من الآثار الضخمة وردود الفعل المتباينة .. والتى لازالت لها دورها الفعال في العلاقات البترولية وعلى موازين القوى في سوق البترول العالمية وعلى دخول وعائدات البترول في دول الأوبك.

وعلى مستوى صناعة البترول المصرية .. كانت لحرب اكتوبر المجيدة آثار كبيرة أهمها استعادة مصر لحقول بترولها بسيناء وتحولت مصر الى دولة مصدرة للبترول عام ١٩٧٦ .. بجانب اتساع نطاق البحث عن البترول وتحقيق اكتشافات عديدة بعد جذب كبرى شركات البترول العالمية.

وكانت عودة معامل تكرير البترول بالسويس .. أيضا احدى النتائج الهامة لحرب اكتوبر.

ففى سنوات المواجهة مع العدو .. وقبل حرب أكتوبر بذل قطاع البترول جهودا كبيرة تحت الظروف القاسية لنقل وحدات التكرير من معامل السويس الى مناطق جديدة وإقامة وحدات تكرير جديدة بمناطق متفرقة حتى لاتتوقف شرايين الحياة اليومية وحركة الانتاج.

والمعروف أن مجموعة من أبناء قطاع البترول الشرفاء نالوا شرف الشهادة دفاعا عن معامل التكرير التى كان يركز العدو كل ضرباته عليها في السويس .. حيث تعرضت للضرب والمدفعية عدة مرات .. وتم اعادة تشغيل معامل السويس بعد الضرب في يوليو ١٩٦٧ واكتوبر ١٩٦٧ واكتوبر ١٩٦٨ بعد اطفاء النيران رغم خطورة وجود المعامل في مرمى المدافع الاسرائيلية .. وذلك لتغطية الاحتياجات العسكرية والمدنية الى ان تم نقل معامل التكرير بعد ضربها في مارس ١٩٦٩ الى القاهرة والاسكندرية وتشغيلها في وقت قياسى .. وكان ذلك نواة لبداية الانتشار الجغرافى لمعامل التكرير المصرية والتى أصبحت اليوم ٨ معامل.

واليوم .. مع ذكرى انتصارات حرب أكتوبر المجيدة تقديرا واعتزازا لبطولات قواتنا المسلحة فإن العاملين بقطاع البترول يعتزون بالنصر العظيم في أكتوبر ١٩٧٣ الذى بفضله استردت مصر أرضها في سيناء الحبيبة .. وعادت حقول البترول في سدر وعسل ومطارمه عام ١٩٧٥ ثم بعد ذلك حقول أبورديس الى السيادة المصرية والتى لم تتنازل عنها سلطات الاحتلال الاسرائيلى لمصر طوعا او كرها .. ولكن نتيجة لبطولات القوات المسلحة المصرية.

وحقول سيناء التى عانت ١٢ عاما تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلى .. كانت قبل عام ١٩٦٧ توفر ٨٠٪ من البترول لمصر .. وطوال سنوات الاحتلال فقدت مصر هذا المورد بها .. وعانت الدولة كثيرا لايجاد امدادات بترولية بديلة من الخارج والداخل.. بينما حقول سيناء أتاحت لإسرائيل تحقيق الاكتفاء الذاتى من البترول بعد ان كانت تستورده.

ولكن بعد عودة حقول سيناء لمصر .. تحولت اسرائيل مرة أخرى الى مصاف الدول المستوردة للبترول.

مرة أخرى .. نؤكد ان انتصار قواتنا المسلحة في حرب اكتوبر المجيدة .. كانت له نتائجه المباشرة على العلاقات البترولية الدولية.. وكان لانتصار قواتنا المسلحة في حرب اكتوبر انعكاساته المباشرة على تطور صناعة البترول المصرية والتى شهدت اقبالا متزايدا من كبرى شركات البترول العالمية ويكفى ان نقول بان عدد الاتفاقيات البترولية لم يتجاوز ٤ اتفاقيات مع ٣ شركات ايطالية وامريكية .. وبعد ٢٠ سنة فان عدد الاتفاقيات البترولية يزيد عن ١٧٥ اتفاقية مع اكثر من ٤٥ شركة تنتمى الى جنسيات مختلفة .. وحجم الاستثمارات طوال تلك الفترة تجاوز نحو ١٨ مليار دولار في عمليات البحث عن البترول وانتاجه.

وهناك الكثير من النتائج التى تحققت لمصر بعد انتصار قواتنا المسلحة .. في مختلف مراحل صناعة البترول . والتى يلمسها العاملون بقطاع البترول المصرى مما يجعلها دائما يعتزون بهذه المناسبة القومية كل عام.

عادل ابراهيم



الرئيس حسنى مبارك: صاحب الضربة الجوية الأولى في حرب أكتوبر المجيدة.. يحرص دائما على متابعة الأنشطة البترولية ويعطيها الأولوية في اهتماماته سواء من خلال زياراته الميدانية لمواقع حقول البترول او معامل التكرير أو لقاءاته مع وزير البترول د. حمدى البنبى، في الوقت الذى يتزايد فيه يوما بعد يوم حجم الاستثمارات العالمية من الشركات الأجنبية من مختلف الجنسيات للبحث عن البترول وإنتاجه بمصر التى تتميز بالاستقرار السياسى والاقتصادى في ظل قيادة الرئيس مبارك الذى يتمتع بمصداقية واحترام العالم. مما ينعكس بالآثار الإيجابية ليس فقط في صناعة البترول وإنما في كل مجالات النشاط الاقتصادى

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية عن مناقصة عامة بين المقاولين اعضاء الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء تخصص اعمال المبانى والخاص بالاعمال السنوية للعام المالى ٩٦/٩٥

ترميمات تعديلات - انشاءات صغيرة (اعتيادى / صحى / كهرباء) في حدود مبلغ ٣٠٠٠٠٠ ثلاثمائة الف جنيه وذلك بجلسة الخميس الموافق ١٩٩٥/١٠/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ديوان عام المديرية نظير مبلغ ٧٠ (سبعون جنيه) فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة تقديم عطائه طبقا لقوائم وزارة الاسكان والمرافق وملحقاتها لعام ٧٤ حتى موعد الجلسة داخل مظروف مصحوب بتامين ابتدائى بمبلغ ٣٠٠٠ جنيها ثلاثة الاف جنيها

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه صورة من بطاقة تسجيل بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وان المناقصة تخضع لاحكام القانون ١٠٤ لسنة ٩٢ والقانون ٩ لسنة ٨٣

ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او بطاقة تسجيل الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

الأزهر
منطقة القاهرة الأزهرية
التوريدات

تعلن منطقة القاهرة الأزهرية عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص للعام المالى ٩٦/٩٥ لترميم معاهد منطقة القاهرة الأزهرية وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/١١/١٣م موعدا لفض المظاريف بمقر ديوان عام المنطقة الكائن بشارع الطيران امام كلية البنات الإسلامية والتى يمكن شراء كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بهذه العملية منها بعد تقديم طلب مدموغ باسم المدير العام مقابل سداد مبلغ (٢٠٠ج) مائتان جنيه مصرى لا غير على ان يرفق بالعطاء تامين إبتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء ويزداد إلى ٥٪ عند رسو العملية وذلك اما نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع برسم منطقة القاهرة الأزهرية او خطاب ضمان معتمد من احد البنوك الرسمية على ان لا تقل مدة سريانه عن شهر بعد إنتهاء مدة سريان العطاء ويرفق بالعطاء سابقة اعمال مماثلة للاعمال المطلوبة وصورة البطاقة الضريبية موضح بها اخر إقرار ضريبى بعد الاطلاع على الأصل وصورة من القيد في سجل المقاولين بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص علما بان هذا الأمر يخضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وهما مكملان لهذا الاعلان. ٩٥/٤١٨

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
معهد السكر

١١٦ - شارع القصر العينى - القاهرة
يعلن عن مناقصة عامة لتوريد اجهزة للمعمل وذلك بالمواصفات والشروط التى يمكن الحصول عليها من مقر المعهد مقابل ٥٠ج للنسخة وتقدم العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٥/١٠/٢٣ مصحوب بتامين إبتدائى لا يقل عن ٢٪ من قيمة العطاء وكذا الاستمارة ١٤س.

محافظة جنوب سيناء
مديرية الاسكان والمرافق
العقود

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة جنوب سيناء عن طرح المناقصة العامة رقم (٥) لسنة ١٩٩٥ م للعمليات الاتية بعد:

١ - ٤٠٨ وحدة سكنية منخفض التكاليف بمدينة طور سيناء جلسة فتح المظاريف ١٩٩٥/١١/٦ م
٢ - ٩٦ وحدة سكنية منخفض التكاليف بمدينة نويبع جلسة فتح المظاريف ١٩٩٥/١١/٧ م
٣ - ٤٠ وحدة سكنية منخفض التكاليف بمدينة سانت كاترين جلسة فتح المظاريف ١٩٩٥/١١/٨ م

وذلك بين مقاولى القطاع العام والقطاع الخاص وقطاع الاعمال على ان تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس/ المدير العام مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء.

وقد تحدد تاريخ جلسة فتح المظاريف قرين كل عملية بعاليه وذلك في تمام الساعة الثانية ظهرا بمقر مديرية الاسكان والمرافق بجنوب سيناء.

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المديرية بمدينة طور سيناء نظير ٢٥٠٠ جنيها للعملية الاولى و ٧٥٠ جنيها للعملية الثانية و ٥٠٠ جنيها للعملية الثالثة.

وسوف لا يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مصحوب بتامين ابتدائى وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى مجدد ويسجل مقاولى قطاع الاعمال والقطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وصورة بطاقة القيد بالإتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء. وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ م ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الإعلان.

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية

٦ ش ابو حازم مدكور الهرم تعلن عن المناقصة العامة لتوريد كيماويات وتحدد جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١٠/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا.

تسحب كراسة الشروط مقابل مبلغ (٣٠٠ج) فقط ثلاثمائة جنيها لاغير على طلب مدموغ باسم مدير المشتريات ويصحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو.

المناقصة تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف الإدارة العامة لصرف القليوبية

تعلن الإدارة العامة لصرف القليوبية عن مناقصة عملية إحلال وتجديد كبارى بدائرة الإدارة

وتقبل العطاءات المقدمة من شركات قطاع الاعمال ومقاولى القطاع الخاص بمقر الإدارة بمبنى مجمع الرى بينها وذلك حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١١/١٥ وتطلب نسخة من العقد واشتراطاته على طلب مدموغ نظير مبلغ ٢٠٠ ج (فقط مائتان جنيه لاغير) يضاف إليها خمسة جنيهات عند الطلب بالبريد وذلك في مواعيد العمل الرسمية ويراعى بكل دقة وضع كل عطاء داخل مظروف مغلق موضح عليه من الخارج اسم العملية - تاريخ الجلسة - اسم مقدم العطاء على ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وان يكون العطاء مصحوبا بتامين إبتدائى قدرة ١٪ (واحد في المائة) يزاد إلى ٥٪ (خمسة في المائة) من جملة العطاء في حالة رسوة مع ضرورة إرفاق صورة من البطاقة الضريبية وما يثبت قيدة بعضوية الإتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء الصادر بشأنه القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ وبالنسبة للجمعيات التعاونية المشهرة طبقا للقانون. والتقدمة لسحب العطاء عليها تقديم ما يفيد توفيق اوضاعها حسب القوانين واللوائح المنظمة لذلك وعلى جميع المتقدمين تقديم سابقة اعمال مماثلة وللادارة الحق المطلق في رفض او قبول اى عطاء في حدود ما ينص علية القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مع اعتبار هذا القانون متما لعقد العملية.

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية عن مناقصة عامة بين مقاولى اعمال الصرف الصحى من الفئة السادسة ومقاولها لاحكام القانون ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية عن الاتى حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١١/٤/ ٩٥ عن عملية استكمال محطة المعالجة وانشاء شبكة انحدار بمنطقة المغربى بقرية سنهور القبلية.

ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ديوان عام المديرية نظير مبلغ ٤٠٠ جنيها فقط وقدره اربعمائة جنيه

على ان يرفق بالعطاء تامين مؤقت لايقل عن ١٪ واحد في المائة من قيمة العطاء وصورة بطاقة التصنيف والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وبالنسبة للشركات يرفق صورة عقد التاسيس

ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بهذه المستندات والمناقصة تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

محافظة الجيزة
الوحدة المحلية لمدينة ابوالنمرس
العقود والمشتريات

عطاءات ومناقصات

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ابوالنمرس عن طرح المناقصات العامة الاتيه :-

١ - رقم ٩٦/٩٥/١ اعادة مناقصة الاعمال السنوية (الاعتيادية - الصحية - الكهربائية) للعام ٩٦/٩٥ في حدود ١٠٠٠٠٠ مائة الف جنيها لاغير جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١٠/٢١ الساعة الثانية عشر ظهرا ثمن كراسة الشروط خمسون جنيها ويسدد تامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو وتقدم صورة البطاقة الضريبية وسابقة اعمال وصورة من بطاقة عضوية اتحاد مقاولى البناء والتشييد.

٢ - رقم ٩٦/٩٥/٢ توريد ادوات كهربائية جلسة فتح المظاريف يوم الأحد الموافق ٩٥/١١/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا ثمن كراسة الشروط خمسون جنيها لاغير ويسدد تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو.

٣ - رقم ٩٦/٩٥/٣ اعمال التركيبات الكهربائية جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٩٥/١١/٦ الساعة ١٢ ظهرا ثمن كراسة الشروط ٢٠ جنيها ويسدد تامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو وتقدم صورة البطاقة الضريبية وسابقة اعمال

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الوحدة نظير طلب مدموغ واحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذه الشروط

٩٥/٤٠٥

عطاءات ومناقصات

مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الانتاج الحيوانى

يعلن معهد بحوث الانتاج الحيوانى - ش نادى الصيد بالدقى عن المناقصات العامة الاتية :

١ - مناقصة عامة لتوريد اجهزة علمية جلسة فتح المظاريف يوم الأحد الموافق ١٩٩٥/١٠/٢٩م وقيمه الكراسة ٧٠ج.
٢ - مناقصة عامة لتوريد ادوية بيطرية جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/١٠/٣٠م وقيمة الكراسة ٧٥ج.
٣ - مناقصة عامة لتوريد ادوات والات حقلية جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/١٠/٣١م. وقيمة الكراسة ١٠٠ج.

وتطلب كراسات الشروط بادارة الشئون المالية بمقر المعهد نظير سداد قيمة الكراسة الموضحة امام كل مناقصة على ان يرفق بالعرض تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء وكذا يرفق بالعرض صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسوف تعقد الجلسات بمقر المعهد الساعة الثانية عشر ظهرا ولن يلتفت لاى عرض يرد بعد الميعاد.

وهذه المناقصات خاضعة للقانون ٩ لسنة ٨٣ واللائحة التنفيذية له ولائحة المركز.

الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى
٣١ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

تعلن الهيئة عن المناقصات العامة الاتيه والتى تفتح مظاريفها في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بادارة العقود والمشتريات المحلية بالهيئة ٣١ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

١ - يوم ١٩٩٥/١١/٥ عملية احلال وتجديد الشبكة الكهربائية لمحطة V . O . R بلوته اللاسلكية
٢ - يوم ١٩٩٥/١١/٦ عملية توريد عدد اثنى عشرة سيارة ارشادية ملاحية بيك اب ملاصه دوبل كابينه FOLLOW - ME بصندوق مكشوف
٣ - يوم ١٩٩٥/١١/٧ عملية توريد عدد عشرة منصات هيدروليكيه
٤ - توريد رولات وشرائط تحبير للحاسب الالى والكمبيوتر يوم ١٩٩٥/١١/٨

علما بانه لن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٪ للبند رقم (١) و٢٪ للبند رقم (٢، ٣، ٤)

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة بعاليه على طلب دمغه فئة جنيها واحد لكل مناقصة على حدة بعد سداد قيمة النسخة على النحو الاتى

١٠٠ جنيها للمناقصة رقم (١، ٤)
٢٠٠ جنيها للمناقصة رقم (٢، ٣)

٩٥/٤٠٧

عطاءات ومناقصات

محافظة الدقهلية
رئاسة مركز دكرنس

تعلن الوحدة المحلية لمركز دكرنس عن مناقصة عامة لرصف منشاة عبد الرحمن بطول ١١٠٠م - ط بجلسة ١٩٩٥/١٠/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهرا برئاسة المركز وكراسة الشروط بمخازن رئاسة المركز والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان وكذا القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ وكراسة الشروط نظير مبلغ خمسون جنيها لا غير.

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى القليوبية بينها

تقبل العطاءات من مقاولى قطاع الاعمال والقطاع الخاص بمكتب الادارة العامة لرى القليوبية لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم قرين كل عملية على حده

١ - مناقصة عملية / تغطية ترعة قرقشندة داخل الكتلة السكنية لقرية قرقشنده بطول ٩٠٠ متر لعام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ جلسة ١٩٩٥/١١/٨
٢ - مناقصة عملية / تجديد مخازن الادارة العامة لرى القليوبية بينها لعام ١٩٩٦/١٩٩٥ جلسة ١٩٩٥/١١/٩

يطلب العقد شاملا الشروط والمواصفات من مكتب العقود بالادارة المذكورة بينها على طلب مدموغ نظير توريد مبلغ ٢٠٠ جنيه (فقط مائتان جنيها لاغير) قيمة العقد الواحد يزاد مبلغ ١٠ جنيه (عشرة جنيهات لاغير) نظير طلبه بالبريد والعملية وحدة واحدة لاتتجزأ على ان يراعى وضع العطاء داخل مظروف مستقل ويكتب عليه من الخارج اسم العملية وتاريخ الجلسة واسم مقدم العطاء وعنوانه وعلى مقدم العطاء مراعاة ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى

على ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائى بواقع ١٪ (واحد في المائة) من جملة قيمته يزاد الى ٥٪ خمسة في المائة عند رسو العطاء مع ارفاق صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية وما يثبت قيد المقاول بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص او قطاع الاعمال. وما يثبت قيده بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وبطاقة التصنيف وسابقة اعمال مماثلة للاعمال المطروحة

مع مراعاة ان القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ والخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية متمم لهذا الاعلان

وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المناقصتين العامتين لتوريد :

- وحدتى اطفاء حريق فائق الجهد بخزان مياه سعة ١٠٠ لتر جلسة ٩٥/١١/٧ والكراسة ٥٠ جنيها.
- كاوتش وبطاريات سيارات ومعدات ثقيلة جلسة ٩٥/١١/٨ والكراسة ١٠٠٠ جنيها تطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليتين للقانون ٩ لسنة ٨٣.

وزارة النقل
الهيئة العامة للطرق والكبارى

تعلن الهيئة العامة للطرق والكبارى عن مناقصة عامة رقم (٥) لسنة ٩٦/٩٥ وذلك لتوريد اطارات كاوتش داخلية وخارجية للمعدات وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١١/٥ موعدا لفض مظاريف عطاءات هذه العملية بمقر الهيئة ١٠٥ش القصر العينى بالقاهرة على ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمته الاجمالية يزاد الى ١٠٪ عند رسو العملية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بهذه العملية من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة بموجب طلب مدموغ نظير سداد قيمة الدفتر وقدرة (مائة جنيه)

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة الفيوم
الادارة المالية

يعلن مجلس مدينة الفيوم عن طرح مناقصة عامة لتوريد شبه صلبة لعمليات المياة بمدينة الفيوم وقد تحدد لفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١١/٤ بديوان عام المجلس وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المالية بالمجلس بعد سداد مبلغ ستة وستون جنيها (٦٦ جنيه) وبالبريد يضاف مبلغ جنيهان وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل لا يقل عن نسبة ٢٪ من جملته لايلتفت اليه والمناقصة خاضعة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

محافظة الفيوم
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية طرح مناقصة عامة بين مقاولى البناء من فئة مبتدا ومقاولها طبقا لاحكام القانون ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية عن عملية انشاء وحدة بيطرية بناحية دمو مركز الفيوم وذلك بجلسة الاحد ١٩٩٥/١١/٥ وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا

ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ديوان عام المديرية نظير مبلغ ١٠٠ مائة جنيه لاغير وعلى ان يرفق بالعطاء تامين مؤقت لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء وصورة بطاقة التصنيف والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وبالنسبة للشركات يرفق صورة من عقد التاسيس

ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بهذه المستندات والمناقصة تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية



البترول

١,٧٣ مليار دولار أرباح شركة إيني الإيطالية

روما - رويتر: أعلنت مجموعة إيني الإيطالية العملاقة التي تعمل في مجال الطاقة والتي تستعد الحكومة للبدء في تخصيصها هذا العام عن زيادة كبيرة في أرباحها خلال النصف الأول من عام ١٩٩٥ وقالت الشركة وهي واحدة من أكبر شركات الطاقة في أوروبا - أن الربح الصافي للمجموعة قفز بأكثر من النصف الى ٢,٧٦ تريليون ليرة ايطالية (١,٧٣ مليار دولار) في النصف الأول.

كما تتوقع ايني ان تحقق المجموعة ربحا قياسيا خلال العام بأكمله يفوق كثيرا أكبر ربح على الاطلاق والذي تحقق خلال عام ١٩٩٤ وبلغ ٣,٢٥ تريليون ليرة (ملياري دولار) وزاد من ربح المجموعة الأداء القوي في قطاع البتروكيماويات التي سجل أرباحا بلغت ٩٠٠ مليار ليرة (٥٦٢,٥٠ مليون دولار) في الشهور الستة الأولى من العام الحالي.

إيطاليا تطالب الدول المنتجة للبترول بالانفتاح على المشاركة الأجنبية

اكد البرتو كلو وزير الصناعة والتجارة الخارجية الايطالي ان السياسات التقييدية التي تتبعها بعض الدول المنتجة للنفط تعني ان هناك - سوء تخصيص للموارد - في أسواق النفط الدولية.

وقال كلو في مؤتمر المنتجين والمستهلكين للنفط الذي انعقد في فنزويلا واوخر الشهر الماضي انه يجب علينا ان نسلم بكل صراحة بان الوضع السياسي والاوضاع التعاقدية التي تطورت في بعض الدول المنتجة لنفط في السبعينات لم تكن بكل تاكيد في صالح الاستثمارات في صناعة النفط.

واوضح انه رغم ان بعض دول الاوبك مثل فنزويلا وايران والعراق بدأت تفتح صناعتها النفطية فان اعضاء رئيسيين مثل الكويت والمملكة العربية السعودية مازالت مغلقة الى حد كبير في وجه المشاركة الاجنبية. واضاف كلو ان الاستثمارات تحولت الى مناطق اخرى رغم انها اقل جاذبية من حيث الجيولوجيا واحتياطيات النفط وهذا من وجهة نظر اقتصادية يمثل سوء تخصيص للموارد.

وسام الاستحقاق والجدارة من رئيس إيطاليا يتسلمه غدا الدكتور حمدى البنبى وزير البترول



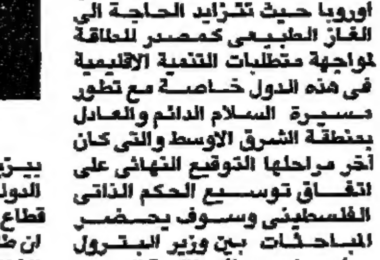
سكالفارو — د. حمدى البنبى

قرر السيد أوسكار لويجي سكالفارو رئيس جمهورية ايطاليا منح وسام الاستحقاق والجدارة الايطالي (جراف اوفيشيال) للدكتور حمدى البنبي وزير البترول تقديرا لمجهوداته التي بذلت لتنمية علاقات التعاون المشترك بين مصر وايطاليا في مجال البترول «وخاصة خلال» الفترة الأخيرة حيث بلغ حجم الاستثمارات الايطالية في أنشطة البحث عن البترول وانتاجه نحو ٤,٥ مليار دولار ويقدر حجم البترول ومنتجاته حوالي ٧٢٪ من حجم الصادرات المصرية الى إيطاليا، بالاضافة الى مشاركة شركة اجيب الإيطالية بواسطة الشركة الدولية للزيت المصرى التابعة حاليا في انتاج حوالي ٣١٪ من البترول و٣٤٪ من الغاز الطبيعي بمصر.

وسيقوم غدا السيد البرتو كلو وزير الصناعة والتجارة الخارجية الإيطالي بتسليم الدكتور حمدى البنبي وزير البترول الوسام الإيطالي في احتفال خاص بهذه المناسبة بالسفارة الإيطالية بالقاهرة.

مباحثات بين مصر وإيطاليا لتصدير فائض الغاز إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والأردن والدول المجاورة

يناقش الدكتور حمدى البنبى وزير البترول - غدا - خلال اجتماعه مع الدكتور موسكاتو رئيس اجيب الايطالية المشروعات الجديدة للتعاون بين مصر وايطاليا في مجالات التنقيب عن البترول واستغلال الحقول المكتشفة للغاز الطبيعي بالبحر المتوسط والدلتا والصحراء الغربية ومناقشة خطة عمل شركة مصر لنقل الغاز التي تم تأسيسها باستثمارات مصرية ايطالية امريكية مشتركة تساهم فيها شركة غاز مصر بنسبة ٣٤٪ واجيب الايطالية بـ ٣٣٪ واموكو الامريكية ٣٣٪ باستثمارات تقدر بحوالي مليار جنيه للقيام باعمال مد واقامة وتركيب خطوط نقل الغازات الطبيعية من الحقول المنتجة بالبحر المتوسط والصحراء الغربية ونقلها للشبكة القومية للغازات لتوفير احتياجات الاستهلاك المحلى وتصدير الفائض منها الى الدول المجاورة وخاصة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والاردن والتي طلبت تزويدها بالغاز المصرى ثم اسرائيل ومناطق جنوب اوروبا حيث تتزايد الحاجة الى الغاز الطبيعي كمصدر للطاقة لمواجهة متطلبات التنمية الاقليمية في هذه الدول خاصة مع تطور مسيرة السلام الدائم والعادل بمنطقة الشرق الاوسط والتي كان آخر مراحلها التوقيع النهائي على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني وسوف يحضر المباحثات بين وزير البترول ورئيس لجيب الايطالية السيد بيرتينتي المدير العام للشركة الدولية للزيت المصرى وقيادات قطاع البترول المصرى... ومما يذكر ان طاقة خط انابيب نقل فائض الغاز المصرى للدول المجاورة تقدر بحوالي ٤ مليون متر مكعب يوميا.



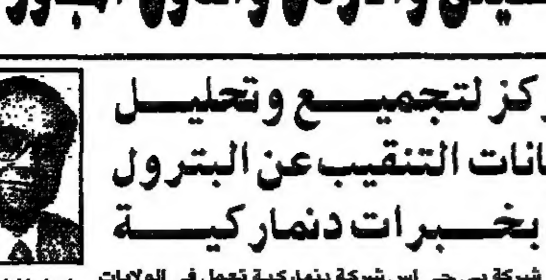




موسكاتو

والمعروف ان اوروبا من اكبر مناطق الطلب على الغاز في العالم وفي مقدمتها ايطاليا التي تستهدف الاعتماد الكامل على الغازات الطبيعية لتوليد الكهرباء نظرا لأن الاختيارات التي امامها محدودة لتدبير وقود آخر حيث ان برامج توليد الكهرباء بالطاقة النووية متوقفة، كما ان القيود والضوابط البيئية ترفع تكاليف انشاء محطات التوليد بالفحم بينما توليد الكهرباء باستخدام الغازات لوقود نظيف هو افضل البدائل من النواحي الاقتصادية والبيئية.. وتعتبر ايطاليا من اكثر الدول الاوروبية اتجاها لتعميم الغاز لتوليد الكهرباء بالاضافة الى استخداماته الحالية.

مركز لتجميع وتحليل بيانات التنقيب عن البترول بخبرات دنماركية



اميل انطون

تعد شركة بى جى اس شركة دنماركية تعمل في الولايات المتحدة الأمريكية ويمتد نشاطها في كافة انحاء العالم اذ تمتلك أسطولا ضخما يقوم بتجميع البيانات السيزمية لاستكشاف مناطق البحث عن البترول ومعالجتها مستخدمة في ذلك احدث وسائل التكنولوجيا.

وصرح بذلك السيد أميل انطون مدير فرع الشركة بمصر واضاف ان مركز بى جى اس لمعالجة البيانات القائم بالمنطقة الحرة بمدينة نصر من أكبر المراكز في مصر ويضاهي أمثاله في المناطق المختلفة من العالم ويمتلك المركز احدث واقوى جيل من الحاسبات الآلية مما يساعد في تطبيق أحدث العلوم والنظريات للوصول الى نتائج دقيقة في مجال التنقيب عن البترول في مصر والعاملين بالمركز من الخبرات المصرية التي نالت تدريبا كافيا خارج البلاد مما يساهم في تنمية الثروة البشرية في مصر.

الإنتاج العالمى من البترول يتزايد إلى ٧٠ مليون برميل يوميا

اكدت وكالة الطاقة الدولية امس ان انتاج النفط العالمي ازداد بمقدار ٦٠٠ الف برميل يوميا في سبتمبر الماضي حيث عوض انتاج بحر الشمال الانخفاض الطفيف في انتاج روسيا والولايات المتحدة.

وقالت الوكالة في تقرير سوق النفط الشهري ان اجمالي المعروض من النفط العالمي في سبتمبر الماضي بما في ذلك النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي ونواتج التقطير بلغ في المتوسط ٧٠.٦١ مليون برميل يوميا ارتفاعا من الرقم المعدل البالغ ٧٠.٠٣ مليون برميل يوميا في اغسطس الماضي.

قالت وكالة الطاقة الدولية التي يقع مقرها في باريس ان هذه الزيادة ترجع في معظمها الى زيادة كبيرة في انتاج المملكة المتحدة والنرويج بعد انتهاء فترة اعمال الصيانة وبدء انتاج حقل جديد وفي سبتمبر الماضي ارتفع انتاج النرويج الى ٢.٩٧ مليون برميل يوميا من ٢.٦٦ مليون برميل يوميا في اغسطس بينما قفز انتاج بريطانيا الى مستوى مماثل بلغ ٢.٩٨ مليون برميل يوميا من ٢.٦٩ مليون برميل يوميا في أغسطس الماضي.

وأدت زيادة في انتاج بحر الشمال وزيادة انتاج اوبك أكثر من المتوقع في شهري يوليو واغسطس الى زيادة متوسط المعروض العالمي من النفط في الربع الثالث من العام الى اكثر من ٧٠ مليون برميل يوميا.

وفي الولايات المتحدة اسهم انخفاض انتاج الاسكا والانخفاض المستمر في حقول قديمة بنحو ٨٠ الف برميل يوميا الى انخفاض الانتاج الى ٨.٤٥ مليون برميل يوميا في سبتمبر ايلول من اقل مستوى للانتاج في ٤٠ عاما في أغسطس الماضي.

ألف حكاية وحكاية

مع فريق كرة القدم فى أمريكا!

«رامى عزمى» شاب مصرى يعيش فى امريكا منذ تسع سنوات، لم يزر مصر خلالها ولا مرة واحدة. عمره الآن ١٨ سنة، لكنه يتحدث العربية ويجيدها قراءة وكتابة. يصله بانتظام الأهرام الدولى وبعض المجلات المصرية. وسيلتحق رامى هذا العام بالجامعة، ويلعب كرة القدم، التى يسمونها هناك «ساكر». ما ان قرأ منذ اسابيع ان المنتخب الاوليمبى المصرى سيلعب مع فريق مدينة مجاورة اسمها «مانسفيلد» حتى اسرع بسيارته الخاصة التى اشتراها من دخل عمله المسائى، وسافر لحضور المباراة، وللترحيب باللاعبين المصريين. يقول رامى: «السبب فى اتقانى العربية، يرجع الى حرص والدى ووالدتى على ان نتحدث بالعربية فى البيت، مع مشاهدة شرائط الفيديو للافلام والمسرحيات المصرية. ثم اهتمامى بلقاء اى شاب مصرى يزور مدينتنا «كليفلاند». ويتساءل رامى: لماذا لا تقوم جهة مصرية ما، بتنظيم رحلات للشباب المصرى لزيارة مصر؟ ولماذا لاتقام جمعيات للصداقة بين الشباب المصرى والامريكى، تقيم مهرجانات سنوية فنية ورياضية فى بعض المدن الامريكية، يلتقى فيها الشباب المصرى؟ ولماذا لاتوجد شرائط فيديو، تقدم باسلوب فنى، واقع الحياة اليومية فى مصر، مع التركيز على ما تحتاج اليه مصر من ابنائها فى الخارج؟»

تقديم: يعقوب الشارونى

صدق أو لا تصدق

يملك مواطن سعودى دجاجة ذات أربعة أرجل.

URRRA

ابتكر عالم ألمانى جهازا يقيس كمية الغازات التى تجترها البقرة كل ٤٠ ثانية للإطمئنان على سلامة عمليات الهضم.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ توقع يوما مزدحما بالعمل والعاطفة.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ضع ثقتك فى المساء حيث يجب ان تكون
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لاتكن مغرورا اليوم فهذا لايفيدك.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ تتفق كثيرا اليوم فى جو من السعادة والمرح.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم تدل كل الدلائل على انه اسعد الايام.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ كسب مادى خاصة فى الحقل الفنى والادبى
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تضطر للعمل الزائد مما يجعل اليوم شاقا.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم غير مناسب للذين يميلون للاسراف.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ رصيدك صفر فاضحك وابدا من جديد
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ يزداد تفوقك فلا تعتقد انك ملكت كل شىء.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ فوائد ملموسة اليوم تاتيك من الزملاء
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٤٩ وفاة الاديب الامريكى ادجارالن بو.
● ١٨٩٧ مولد الاقتصادى الروسى ليبرمان.
● ١٩٤٩ اعلان انشاء جمهورية المانيا الديمقراطية.
● ١٩٧١ انضمام سلطنة عمان الى عضوية الامم المتحدة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- نفق تحت قناة السويس.
٢- متشابهان / ضمير المتكلم / خاطر.
٣- عاصمة النرويج / امبراطورية قديمة ببلاد ما بين النهرين.
٤- متشابهان / تهدم البناء.
٥- وحل كثير / الطيف.
٦- لعب.
٧- ناقد رياضى مصرى.
٨- رائد اذاعى مصرى.
٩- كذب مهيا (معكوسة) / اوافق.
١٠- مستشار المانيا.

الكلمات الرأسية:

١- الاشواك/ مؤسسة خيرية.
٢- غير مر/ اولى خانات الاعداد (معكوسة).
٣- طائفة بالهند/ مندى بالماء.
٤- (سلفادور...) رائد الفن السيريالى/ من يقوم بمقاولة (معكوسة).
٥- انعطاف/ جنبها نحوه (معكوسة).
٦- والدة (معكوسة) / امده بالمال (معكوسة).
٧- لقب ابوالموسيقى الالمانية / قتال.
٨- ينافس / ذو وقار (معكوسة).
٩- عاد/ خشب / لقب مخترع التليفون.
١٠- اغنية لشريفة فاضل / حيوان ضخم.

حل مسابقة أمس

استدراك

سقط سهوا فى نعى

المرحوم المستشار

احمد نظيم الغمراوى

انهابن شقيقة المرحوم الشيخ محمد القشيرى واخوته وقريب عائلات فايد وخطاب وعفيفى وعبد الرازق وثروت ومحيى الدين وابو يوسف ووهبى وجميع عائلات بنى سويف

جامعة الاسكندرية

كلية التجارة

الاستاذ الدكتور

احمد نور

عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون الكيميائى

طاهر بشر

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية الاحزان لوفاة والدة السيدة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

الشركة العامة لصناعة الورق راكتا

مجلس الادارة

والعضو المنتدب

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون يشاركون السيد الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية فى وفاة السيدة والدة حرمه وتدعو للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية

ينعى المحاسب صلاح طاهر رئيس الشركة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واعضاء اللجنة النقابية والعاملون بالشركة بمزيد الحزن والاسى

المرحومة والدة حرم

الكيميائى طاهر بشر

عضو جمعية رجال اعمال الاسكندرية ورئيس الشركة القابضة

للصناعات الكيماوية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الورق الاهلية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والاعضاء والتنظيمات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة السيدة حرم الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

رئيس الصناعات الكيماوية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

رئيس مجلس ادارة

الصناعات الكيماوية

الاحزان لوفاة السيدة والدة حرمه للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

الشركة المالية والصناعية المصرية

كفر الزيات - اسيوط

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرى العموم وجميع العاملين واعضاء اللجنة النقابية يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية

فى وفاة والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة دباغة الجلود والفراء

ممدوح ثابت مكى رئيس مجلس ادارة الغرفة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يشاطرون

الاستاذ الكيميائى طاهر بشر

وكيل اتحاد الصناعات المصرية الاحزان فى وفاة المرحومة والدة السيدة حرمه - للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة واسرة الشركة يشاطرون الكيميائى

طاهر بشر

رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الكيمائية الاحزان فى

المرحومة والدة

السيدة حرمه

ويسالون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطابع الشروق

مهندس ابراهيم المعلم

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واسرة المطابع يتقدمون للسيد المهندس

طاهر بشر

بخالص العزاء لوفاة السيدة الفاضلة

والدة زوجته

تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية

السويس طلخا

مهندس

عبد المنعم احمد عقيل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والقطاع ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

رئيس الصناعات الكيماوية فى وفاة والدة السيدة حرمه

رحم الله الفقيدة وتغمدها فى جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

شركة الجرافيت والادوات المكتبية

الدكتور

محمد محمد سلام

رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد

الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

رئيس مجلس ادارة الصناعات الكيماوية لوفاة والدة حرم سيادته ويسالون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واللجنة النقابية وكافة العاملين بالشركة يشاطرون السيد الكيميائى

طاهر بشر

رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة

والدة السيدة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية

مصطفى النجار رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة والامين العام ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالغرفة والاسواق ورؤساء الشعب التجارية والاعضاء لجنة سوق القزقة يشاطرون

الكيميائى طاهر بشر مصطفى

عضو مجلس ادارة الغرفة

الاحزان فى وفاة المرحومة والدة السيدة حرمه ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بفيض من رحمته ورضوانه وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بكفر الزيات

العضو المنتدب ورئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد

الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

رئيس مجلس ادارة الصناعات الكيماوية فى وفاة المرحومة والدة حرم سيادته - للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس طلعت غبور

شركة افيكو فلترز

يتقدم بأصدق مشاعر العزاء للسيد /

الكيميائى طاهر بشر

رئيس الصناعات الكيماوية لوفاة السيدة الجليلة والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس احمد حسنى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والمديرون العموم والعاملون يشاطرون

الكيميائى طاهر بشر

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية الاحزان فى وفاة المرحومة والدة حرم سيادته كرم الله مثواها وللاسرة خالص العزاء

المهندس

العزب سليمان العزب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

لشركة الصناعات الكيماوية المصرية كيما

واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة الصناعات الكيماوية الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدة السيدة حرمه - للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية للاسمدة والكيماويات

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

والدة حرم السيد الكيميائى

طاهر البشر

رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة البويات والصناعات الكيماوية

مهندس

عبد الفتاح طه الطنبولى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

رئيس مجلس ادارة الصناعات الكيماوية الاحزان فى وفاة والدة السيدة حرمه تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمود فؤاد

رئيس مجلس ادارة كاتو للصابون والمنظفات واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد

الكيميائى طاهر بشر

رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية فى وفاة المرحومة والدة السيدة حرمه

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محاسب يمانى فلفله

رئيس مجلس ادارة

شركة ريلاتكس

للتجارة والاستثمارات

الشركة العربية

للتجارة الدولية

وجميع المديرين والعاملين بالشركة يشاطرون

السيد الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

الاحزان فى وفاة المغفور لها والدة السيدة حرمه - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد زهران

رئيس مجلس ادارة مصانع زهران وجميع اعضاء مجلس الادارة يشاطرون

الكيميائى طاهر بشر

الاحزان فى وفاة السيدة والدة السيدة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الشرطة

حسن الألفى وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

المقدم

ابراهيم مصطفى الشريف

الضابط بمديرية أمن اسيوط تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنه خيرا

عزاء أمن أسيوط

اللواء مجدى البسيونى

مساعد الوزير مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن

المرحوم المقدم

ابراهيم مصطفى الشريف

بالحرس الجامعى باسيوط للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن المنوفية

لواء أحمد حمدى الديب

مدير الامن

ونائبه ومساعدو المدير والضباط يشاطرون النقيب احمد عبدالرحمن القنص الاحزان لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة .

بتروجت

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزملاء :

حسن أحمد ابو الفيط

بالفرع الشمالى

الاحزان لوفاة والده

وعلاءالدين محمد أبراهيم

بالادارة البحرية

الاحزان لوفاة والده

وسيد مصطفى عمارة

بالفرع الشرقى

الاحزان لوفاة والدته

وعبد الله السيد ابراهيم

بالفرع الشرقى

الاحزان لوفاة والدته .

للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء .

جمعية

اطباء التخدير المصرية

مجلس الادارة والزملاء ينعون ببالغ الحزن والاسى رائد التخدير

الاستاذ الدكتور

عبد الفتاح المغربى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المدرسة الابراهيمية الثانوية

مدير المدرسة واسرة العلوم تشاطر الاستاذ حلمى تناوى وكيل المدرسة الاحزان لوفاة والدته للاسرة العزاء

شركة طنطا للكتان والزيوت

دكتور حسنى معوض

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب

واعضاء مجلس الادارة واعضاء التشكيلات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد

الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

رئيس الصناعات الكيماوية

فى وفاة المغفور لها والدة حرم سيادته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

شركة الملح والصودا المصرية

كيمائى محمد فهمى العطار

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

السيد الكيميائى

طاهر بشر مصطفى

رئيس الشركة القابضة الصناعات الكيماوية

احزانه فى وفاة والدة السيدة حرمه وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد عبد الوهاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المصرية للزجاج المسطح ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة حرم

السيد الكيميائى طاهر بشر

رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتأمين

عبد العزيز مصطفى

رئيس مجلس الادارة

ينعى بمزيد من الحزن المهندس

عبد الله الهراس

رئيس الادارة المركزية للكبارى والممرات بالهيئة القومية للانفاق للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

عزاء شرطة الكهرباء

اللواء ابراهيم موسى

مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء ونائبه والضباط والقوات والمدنيين ينعون ببالغ الحزن

اللواء عبد الله الهراس

والد النقيب ياسر عبد الله الهراس الضابط بقسم مباحث كهرباء القاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس خالد الميقاتى

المدير الفنى

لشركة ميتكو للمقاولات والتجارة وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيد المهندس

عبد الله عبد الغنى الهراس

رئيس الادارة المركزية

للكبارى والممرات

بالهيئة القومية للانفاق

للفقيد الرحمة

وللاسرة خالص العزاء

المهندس شريف تادرس

ينعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم المهندس

عبدالله عبدالغنى الهراس

رئيس الادارة المركزية للكبارى والممرات بالهيئة القومية للانفاق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس حسن الحسيلى
مهندس جمال الاعصر
مهندس سامى عجيز
مهندس رؤوف سامح
مهندس نبيل عز الدين
مهندس طاهر الفاضلى
مهندس طه عويس

يحتسبون عند الله زميلا عزيزا واخا كريما المهندس

عبد الله الهراس

تغمد الفقيد برحمته والهمنا والاسرة الصبر وخالص العزاء

طه هندى المحامى واخوته

يشاطرون المهندس

نبيل الهراس

اللواء دكتور

اشرف الهراس

فى وفاة المرحوم المهندس

عبد الله الهراس

للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

هيئة كهربة الريف

مهندس

احمد صالح ابراهيم

رئيس مجلس الادارة

والسادة النواب والمشرفون ومديرو العموم والادارات وسائر العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المهندس

عبد الله الهراس

شقيق اللواء دكتور

اشرف الهراس

مدير عام الشئون

الادارية بالهيئة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية

معهد البحوث الطبية

عميد المعهد والوكيل واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور

سعيد محمود قنديل

وكيل المعهد الاحزان لوفاة شقيقه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد البحوث الطبية

قسم الامراض الباطنة والباثولوجيا الاكلينيكية

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون

الاستاذ الدكتور

سعيد قنديل

الاحزان لوفاة شقيقه

ارجعى يانفسى الى موضع راحتك

لأن الرب أحسن اليك

مز ١٦: ١٧

الذكرى السنوية الأولى

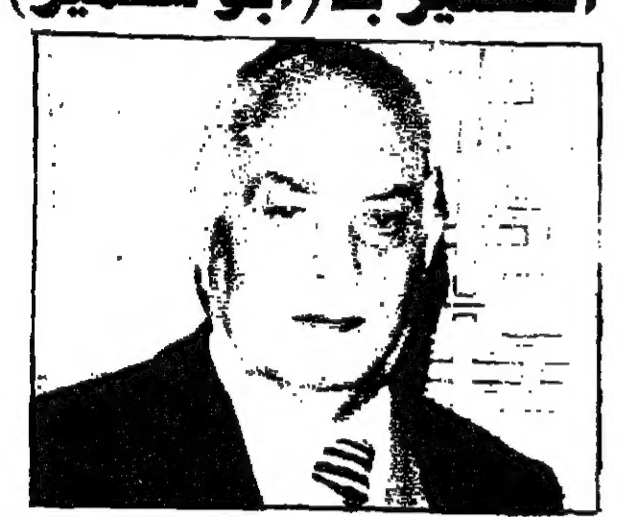
لفقيد الاسماعيلية

وكبير تجار المصوغات والمجوهرات بالاسماعيلية

المقدس الخواجة المرحوم

بطرس مكارى ميخائيل

الشهير بـ (أبو سمير)



والذكرى السنوية الثانية

لفقيدة الاسماعيلية

المرحومة / مارسيل بطرس مكارى



بقلوب عامرة بالايمان تملؤها تعزيات الروح القدس وعلى رجاء القيامة تدعو أسرة المرحومين الأهل والأصدقاء لحضور القداس الآلهى على روحهم الطاهرة صباح يوم الأحد الموافق ٨ / ١٠ بكنيسة الأنبا بولا بالمدافن بالاسماعيلية الساعة ٩ صباحا.

كما تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سائلين الرب ان يعوضكم تعب محبتكم.

تلغرافيا: اولاد بطرس مكارى بالأسماعيلية.

الوالد الغالى: مضى عام على انتقالك من هذا العالم الفانى إلى احضان الرب يسوع المسيح لم يجف فيها دمعنا عليك ياأعز نداء فقدناه وامن قلب خسرناه

زوجتك وابناؤك

الاخت الغالية: صورتك الغالية لن تفارق خيالنا وذكراك العطرة واعمالك الطيبة ستظل معنا الى الأبد اذكرينا إمام عرش النعمة وهنيئاً لك باحضان القديسين

والدتك واشقاؤك

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد الغالي اللواء
أنور علي ثابت
تحييها الاسرة غدا الاحد بمنزله

دكتور
جورج أمين وحرمه
شركة لونا للاستثمارات الصناعية
شركة لونا للتجارة الدولية
شركة لونا للتجارة والتوزيع
يشاطرون
الاستاذ طاهر القويري
رئيس مجلس الادارة
شركة السمحان للصناعات الغذائية
وشركة نينا ورثة البحار
وحرمه
السيدة سمر سعيد خشاب
في وفاة والدها
الدكتور مهندس
سعيد خشاب
وللفقيد الرحمة ولجميع الاسرة العائلة خالص العزاء

عباس الغريفي
محاسبون قانونيون
يقدمون خالص العزاء للاخ الاستاذ
طاهر القويري
والسيدة الفاضلة قرينته
في وفاة المرحوم الدكتور مهندس
سعيد خشاب
داعين له بالمغفرة والرحمة

شركة بترول خليج السويس
جابكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة
واللجنة النقابية وجميع العاملين
بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة الزميل
عاطف عبد المعبود
عبد الفتاح
بقطاع الانتاج البحري بمنطقة
خليج السويس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

شركة بترول خليج السويس
جابكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة
واللجنة النقابية وجميع العاملين
بالشركة ينعون بمزيد من الحزن
والاسى
والد الزميل
بكري السيد عبد الحليم
رئيس قسم بقطاع هندسة الحقول
بمنطقة خليج السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتله
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة عين شمس
والوكلاء ورئيس الادارة المركزية
للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس
والعاملون ينعون والد الدكتورة
وفاء اسماعيل
مدرس مساعد بقسم التخدير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتله
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة عين شمس
والوكلاء ورئيس الادارة المركزية
للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس
والعاملون ينعون شقيق الاستاذ
الدكتور
صلاح فضل طعيمة
استاذ بقسم التشريح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

جامعة القاهرة
فرع الفيوم
دكتور محمد سعيد سليمان
نائب رئيس الجامعة وعمداء الكليات
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس
والعاملون والطلاب يشاطرون
الاستاذ الدكتور
جلال مصطفى سعيد
عميد كلية هندسة الفيوم
احزانه لوفاة خاله . للفقيد
الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ستيا
أسرة ادارة التصدير
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
عادل حسن
رئيس قطاع التصدير

أحمد رأفت عبده
رئيس مجلس الادارة
شركة مصر ادكو
للنقل البحري
والعضو المنتدب ومديرو العموم
والمديرون والعاملون والربابنة
والضباط والملاحون وجميع العاملين
بالشركة ينعون بمزيد الحزن
والاسى
والدة السيدة
هالة عبد الرحمن
الموظفة بالشركة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة
خالص الصبر والعزاء

مطرانية الاقباط بسوهاج
حيث يفي الابرار كالشمس
في ملكوت ابيهم - متى ١٣ : ٤٣ -
الانبا باخوم والاباء الكهنة
والشمامسة والمكرسين والمكرسات
والمقبلون بالمطرانية يودعون على
رجاء القيامة الاب المتنيح
القمص شنودة الشايب
نياحا لروحه . وخالص العزاء
للقمص متاو الرزيقي ولجميع افراد
الاسرة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المغفور له
الفنان احمد مرعي
بخالص الشكر لجميع من واساها
سواء بالحضور أو النشر اوالبرق
وتخص بالشكر السيد رئيس
الجمهورية والسادة رؤساء مجالس
الوزراء والشعب والشورى ورئاسة
الجمهورية والمجالس القومية
المتخصصة والامين العام للجامعة
العربية والسادة الوزراء والمحافظين
والسيد وزير الاعلام العماني وهيئة
الاستثمار ومؤسسة الاهرام واتحاد
الاذاعة والتليفزيون والفنانين
والاعلاميين بمصر والعالم العربي
والنقابات الفنية وستلقى الاسرة
الذكرى بمنزل الفقيد بالهرم صباح
غد الاحد ٨-١٠-١٩٩٥

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالي
كرم نجيب يوسف
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها
سواء بالحضور والبرق وتخص
السيد رئيس الجمهورية ورئيس
الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب
والشورى والوزراء والدرسين
والاطباء
شكر خاص للكنيسة
يتقدم القس مكاري نجيب والاسرة
بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث
ونيافة الانبا باكوبوس اسقف
الزقازيق لتعزيته الرقيقة والاباء
الاساقفة والمطارنة ورؤساء الاديرة
ورئيس الانجيلية ورئيس الطائفة
الانجيلية والاباء الكهنة ولجان
وشعب وخدام كنائس الزقازيق
والصحفيين وامبابة والعجوزة
وسيقام قداس الاربعين
الساعة الثامنة الاثنين
٩-١٠ بكنيسة مارجرجس
بالعجوزة

البنك المصري الامريكي
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب ومديرو العموم ونوابهم
وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ
من الحزن والاسى السيدة
تريزة شفيق نجيب
شقيقة الاستاذ
جورج شفيق
بقسم القروض
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي »
تنعى أسرة شركة
سانتافي انترناشيونال
المرحوم عبد الصبور
حسين عبد الصبور
الموظف بالشركة تغمده الله بواسع
رحمته والهم اسرته الصبر
والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات
ورئيس قطاع العمليات ومديرو
العموم والادارات وكبير الطيارين
والطيارون والمهندسون الجويون
وافراد الضيافة الجوية وجميع
العاملين
المرحوم نجل الطيار
صلاح الدين محمد حسن هلال
نائب كبير طياري الايرباص ٦٠٠
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات
ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم
والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
جمال محمد احمد هريدي
بقطاع الامن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات
ورئيس قطاع الاسواق الحرة
ومديرو العموم والادارات وجميع
العاملين
المرحوم السيد
مجدي عبد الرحيم منصور
بقطاع الاسواق الحرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
شركة الدويري للمقاولات
مهندس
صبري أنور الدويري
والعاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ
حضري عبد الشكور
والمستشار
علي عبد الشكور

شركة مينا مارك
للانشاء والمقاولات
بالقاهرة
مجدي ومدحت وميشيل نصري
جرجس وجميع المهندسين والعاملون
بالقاهرة والغردقة ينعون بالاسى
والحزن المرحوم
المهندس
ميشيل الياس قلدس
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة
العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
توفي لرحمة الله المرحوم
العقيد بالمعاش
صدقي حسن حسين
زوج السيدة نوال هانم خليل
والد كل من السيدة فاطمة حرم
العقيد احمد عز الدين بالكويت
والمهندس محمد والمحاسب ماهر
والمحاسب خالد بامريكا والسيدة
موسحا حرم الرائد شرطة نفتي
ابو العمايد وصهر كل من المرحوم
فؤاد اسماعيل والعميد بالمعاش
حسين ابو العمايد وشيعت الجنازة
بالولايات المتحدة الامريكية والعزاء
تلغرافيا ٢٤ تعاونيات شيراتون
هليوبوليس - شقة ٧

البقاء لله
عميد عائلة امام
بالنزلة المستجدة
بساحل سليم
توفي لرحمة الله تعالى الحاج
راتب سليمان حماد
ناظر مدرسة النزلة
المستجدة بالمعاش ورئيس
المجلس الشعبي المحلي
بالشامية سابقا زوج
المرحومة حفيدة
المرحوم تاج الدين
عبد الله بالساحل
والد الدكتور سمير بحميات الشامية
والدكتور سامي بمستشفى شركة
البترول الوطنية بالكويت والدكتور
سامح بمستشفى الايمان باسيوط
والدكتور حمدي بمستشفى شركة
البترول بالكويت والمهندس حماد
بالساحل وحرم الحاج عبد الحكيم
العمدة وحرم المحاسب محمد احمد
ابراهيم بالسعودية وشقيق المرحوم
حماد سليمان عمدة النزلة المستجدة
وعم الاستاذ أمين حماد بمحافظة
بورسعيد واخوته ونفتي محمود
واخوته والمهندس عادل محمد
بالكويت واخوته والحاج شوقي
عبد العال شيخ الناحية والحاج
محمد زكي بالكويت وجد الرائد
محمد محمود سليمان وابن خالة
المرحوم الحاج محمد ترغلي سلطان
بالتواميس والفتحيات والدكتور
محمد عابر مدير مستشفى ملوي
العام سابقا وخال اولاد المرحوم
عبد الرحمن مرجان بالشامية ونفتي
احمد عابر الوجيه بالواحات
واخوته وقريب ونسيب جميع
عائلات النزلة المستجدة والحاج
توفيق مصطفى المدير بالتعليم سابقا
والخطيب وفندي والعجان بالتخيلة
والقاهرة والاسكندرية وتاج الدين
وتاقل بالساحل والحاج شعبان
احمد بمركز بدر وابراغوخ بالقنايم
والحاج احمد عبد الرحمن بالمطر
وعرفات بالخوالد والحدايدية
بالشامية والعزاء تلغرافيا
النزلة المستجدة
ساحل سليم

شيعت امس جنازة
المرحوم
حسني حمدي مختار أباظه
وكيل وزارة الاقتصاد سابقا
والد المرحوم عمار اباظة والاستاذ
مراد اباظة رئيس المحكمة وسعاد
حرم المهندس علي محمود وهند
حرم المستشار نصر الدين وزوج
زينب الطرابيشي وشقيق محمود
اباظة وفكرية حرم المستشار فايق
بسيوني ومفيدة اباظة حرم الدكتور
عباس مختار وزير الصحة السابق
ونسيب عائلات اباظة والطرابيشي
والنيب وبسيوني وعثمان
والعزاء بالحامدية الشاذلية
بالمهندسين مساء اليوم
تلغرافيا ٢٨ ش فهيم بيومي
م. الجديدة

انتقلت للامجاد السماوية امس
المرحومة
ماري جورجي مجلي
حرم المرحوم السعد حنا ناظرثانوي
سابقا ووالدة المهندس ناجي مفتش
اول محطات شمال غرب الدلتا وزوج
الدكتورة ناهد عزيز والصيدلي راجي
زوج المحاسبة سونيا شفيق والسيدة
ليلى حرم المرحوم المهندس صبحي
رياض والسيدة سلوى حرم الاستاذ
الفونس رفلة المحامي وشقيقة
المهندس عزيز جورجي والاستاذ
ماهر والدكتورة عفيفة والسيدات
بديعة والبس ووجيتي والمرحومتين
اوقتا وايفون وجدة سوزان صبحي
حرم الدكتور عاطف رمسيس والسيدة
هالة صبحي حرم المحاسب اشرف
مطر والانسات هبدى وسالي ناجي
وشيري راجي وقريبة ونسيبة
المرحومين بالسيلي وحبيب حنا
واولادهم والعزاء تلغرافيا ٣٢ ش
كاتوب كاتب شيزار الاسكندرية

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور سعد رجائي
الطحلاوي رئيس الجامعة واسرة
الجامعة ينعون بمزيد من الحزن
والاسى
والد الاستاذ الدكتور
صلاح احمد حسن
رئيس قسم طب وجراحة العيون
بكلية الطب
ووالد الدكتورة
عفاف محمد حمادة
المدرس بقسم النبات بكلية العلوم
للفقيدين الرحمة ولاسرهم خالص
العزاء

يسري سدراك
ينعى بمزيد الاسى والحزن الزميل
الصديق
المرحوم الاستاذ
سعد يسى
ويقدم خالص العزاء للاسرة والاجيال

البقاء لله
توفي لرحمة الله تعالى
المرحوم السيد الدكتور
محمد عبد الرحمن سرحان
مدير عام الادارة الطبية
بشركة القاهرة للمنسوجات
زوج السيدة زينب عبد الحميد
ووالد كل من السيد تامر وكيل
النائب العام والمحاسبة ريهام حرم
الرائد احمد جمال والانسة مروة
بحقوق القاهرة واسلام بالثمر
الثقات وجد الطفلة مريم احمد
وشقيق المحاسب ابراهيم رجل
الاعمال والمهندس فوزي رجل
الاعمال والاستاذ سيد وحرم
المهندس الزراعي محمد محمود
وابن عم الدكتور محمود سرحان
واخوته وزوج شقيقة المهندس
محسن والمهندسة نبيلة والسيدة
درية وقريب ونسيب عائلات خاطر
بسوادة والاسماعيلية وشلبي
ونبهان وغانم بقاقوس والعطار
وأبو سمرة وأبو زيد .
وشيعت الجنازة من ديوان العائلة
وتقام ليلة العزاء اليوم بدار
مناسبات مسجد صلاح الدين بالنيل
تلغرافيا ١٢ شارع النيل
الروضة
وعلى كل من يقرأ هذا النعي
قراءة الفاتحة

فوزي مجاهد والاسرة ينعون ببالغ
الحزن الصديق الدكتور محمد سرحان
لله الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفي لرحمة الله
المهندس الاستشاري
مصطفى السيد توحيد
ابن المرحوم المستشار السيد توحيد
زوج السيدة نبيلة بسيم والد
المهندس خالد توحيد بمصر للسياحة
والاستاذ عمرو توحيد رجل الاعمال
وشقيق الاستاذ عادل توحيد وكيل
الوزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات
والمهندس عماد توحيد والاستاذ
حازم توحيد بامريكا وحرم الاستاذ
محمد عبد الغفار رجل اعمال وابن
خال وعم كل من المرحوم صلاح
توحيد واخوته والاستاذ طلعت
سامي واخوته والمرحوم المهندس
جلال سامي واخوته والاستاذ
شريف سامي وشقيقته والدكتور
احمد سامي واخوته والدكتور محمد
رشدي واخوته والمرحوم المهندس
أيمن قصود وحرم المرحوم المهندس
عبد المنعم الرفاعي
وقريب ونسيب عائلات
توحيد وبسيم وسامي
والعزاء وتلغرافيا
شارع ٢٧٠ عمارة ٢١
المعادي الجديدة

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المغفور له
المهندس أحمد
عبد الوهاب أبو النصر
ابن المرحوم الحاج عبد الوهاب
أبو النصر والمرحومة الحاجة اقبال
علي صالح وزوج السيدة فتحية
عبد العظيم مبارك ووالد عبد الوهاب
واميرة
وشقيق كل من محمد وعبد المنعم
وحرم عبد الرزاق الرافعي وشاكر
هريدي وممدوح رجب وقريب
ونسيب عائلات الالفي وبدوي
والزرقا وغنيم
وسبحان من له الدوام

انتقلت الى الامجاد السماوية
عروس السماء الانسة
رومة القمص اثناسيوس
شقيقة كل من الاستاذ منير والد
سوزان وماري والسيدة نظيرة والدة
سليمان وسمير وسعد ونرجس
وماجدة فريد والسيدة منيرة والدة
أمير وجدي مرابليون وبباقي عائلات
القيعاوة والمراغين والحيراكة
وشيعت الجنازة الخميس ٥-١٠-١٩٩٥
والعزاء مليج منوفية

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
ماري الفونس يعقوب
حرم موريس مسيحة بالسكة الحديد
بدمياط والدة مجدي المدرس وحرمه
نيفيان فاروق وماجدة حرم سامح
بدوي المعيد بالتربية النوعية
وشقيقة سمير الفونس مدير التعليم
الفني بملا ورؤوف الفونس المحاسب
القانوني وكاميليا حرم ملاك مينا
بالرقابة الصناعية وزوج شقيقة
فاروق مسيحة بسكك حديد طنطا
وشيعت الجنازة امس بكنيسة
مار جرجس بالمنوفية والعزاء
تلغرافيا موريس مسيحة بدمياط

رؤوف الفونس يعقوب
المحاسب القانوني وحرمه واولاده
يزفون للسماء شقيقتهم الغالية
البارة السيدة
ماري الفونس يعقوب
طالبين الصبر ولروحها الطاهرة
الرحمة

ماما الغالية ماري نودعك تبكيك
وتلوينا ثنانيك والعمر كله لا يكفي
فراقك
اولادك سامح بدوي وماجدة

الشركة المصرية للتوريدات
والاشغال البحرية
اعضاء مجلس الادارة ورؤساء
القطاعات وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
السيد الاستاذ
نبيل ابراهيم البنك
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب الاحزان في وفاة المرحوم
زوج شقيقته - للفقيد الكريم
الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
انتقل الى رحمة الله الاستاذ
أحمد عبد اللطيف بطروخة
مدير عام مصر للطيران
بسويسرا
زوج المرحومة ثريا بدوي عبد الحميد
ووالد المهندس شريف والمحاسبة
نهلة وشقيق المهندس محمد بطروخة
المقاول والمحاسب محمود والمهندس
مصطفى كمال وجمال المحامي
بالكويت والمحاسب خالد وحرم
المحاسب مجدي عبد المنعم
بالسعودية وزوج شقيقة حرم
المرحوم المستشار أحمد ابو الفتوح
والمحاسبة سهير بدوي مدير عام
التمويل بمصر للطيران والدكتورة
ليلى بدوي الاستاذ بزراعة عين
شمس وقريب ونسيب عائلات
بطروخة بدمياط والجعفرية وآل توفيق
وآل عامر وابو دنيا والملوك
والريدي بالسويس وعائلات بدوي
عبد الحميد والبرديسي وكحيل
ومهران وحلمي عبد الهادي ومحمد
حسني بالقاهرة
وستشيع الجنازة بعد صلاة
ظهر اليوم السبت من
مسجد الخلفاء الراشدين
بجوار الميرلاند بمصر
الجديدة حيث يقام العزاء
مساء نفس اليوم ولاعزاء
للسيدات
تلغرافيا
بطروخه مصر الجديدة

مصر للطيران
أقليم سويسرا
جميع العاملين ينعون بمزيد من
الاسى والحزن المرحوم الاستاذ
أحمد بطروخه
مدير عام أقليم سويسرا
راجين للفقيد العزيز الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
أقليم النمسا
مدير عام الاقليم والمدير المالي
ومدير المحطة وجميع العاملين ينعون
بمزيد الاسى
المرحوم الزميل
أحمد بطروخه
مدير عام أقليم سويسرا
تغمد الله الفقيد برحمته والهم
اسرته الصبر والسلوان

مصر للطيران
قطاع البضائع
رئيس القطاع ومديرو العموم
وجميع العاملين ينعون بمزيد
من الحزن والاسى الزميل المرحوم
أحمد بطروخه
مدير عام أقليم سويسرا
تغمد الله الفقيد برحمته والهم
اسرته وذويه الصبر والسلوان

مصر للطيران
الادارة العامة
للدعاية والاعلام
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل المرحوم الاستاذ
أحمد بطروخه
مدير عام أقليم سويسرا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
قطاع الخدمات الارضية
رئيس القطاع ومديرو العموم
وجميع العاملين ينعون بمزيد
الحزن والاسى
الزميل المرحوم
أحمد بطروخه
مدير عام أقليم سويسرا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
قطاع خدمات الطيران
رئيس القطاع ومديرو العموم
وجميع العاملين ينعون بمزيد
الحزن والاسى الزميل المرحوم
الاستاذ
أحمد بطروخه
مدير عام أقليم سويسرا
للاسرة خالص العزاء وللفقيد الرحمة

مصر للطيران
قطاع التخطيط
رئيس القطاع ومديرو العموم
وجميع العاملين ينعون بمزيد
من الحزن والاسى الاستاذ
أحمد بطروخه
مدير عام أقليم سويسرا
تغمد الله الفقيد برحمته والهم
اسرته الصبر والسلوان

كلية الاداب الاسكندرية
عميد الكلية والوكلاء وهيئة
التدريس والعاملون ينعون صهر
الاستاذ الدكتور
فاروق اباظة
وكيل الكلية للدراسات العليا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
صلاح عبد الرحمن
وكيل وزارة التخطيط
ومستشار نائب رئيس
الوزراء الاسبق
نجل المرحوم
عبد الرحمن بك محمد كاتب القرآن
الكريم
زوج السيدة
درية كريمة المرحوم الاستاذ الدكتور
محمد بك امين عبد الرحمن عميد
كلية الطب الاسبق وحرم المرحوم
المستشار محمد أمين بك الشاهد
ووالد كل من
الاستاذ عبد الرحمن صلاح الدين
مدير عام شركتي الفا وهونداي ايجيبت
الاسبق والاستاذ عاصم المحامي
والاستاذ محسن صلاح مدير عام
التسويق والمبيعات للاخوة العرب
الاسبق والسيدة نرمين حرم العقيد
سيد سليم والسيدة أميرة حرم
الاستاذ سامي عبد اللطيف المحامي
والدكتورة رانده حرم الدكتور رائد
العطار
وشقيق كل من
المرحوم المهندس محمد عبد الرحمن
واللواء محمود عبد الرحمن
والمرحومة حرم المرحوم المهندس
حقي محمود والمرحومة الدكتورة
توحيدة عبد الرحمن حرم المرحوم
المستشار محمود عبد اللطيف
والاستاذة مفيدة عبد الرحمن المحامية
وكيل مجلس الشعب الاسبق
وعم وخال
المهندس محمود عبد الرحمن واخوته
والاستاذ موفق عبد الرحمن واخوته
والمستشار عبد الله حقي واخوته
والاستاذ محمود عبد اللطيف واخوته
والمستشار عادل عبد اللطيف واخوته
وقريب ونسيب آل
عبد الرحمن والشاهد وأبو علي
وحمزة وسليم والعطار ونفيل
وحقي ودرويش والسرجاني
وشيعت الجنازة امس
وتقام ليلة المأتم اليوم بجامع
عمر مكرم - تلغرافيا آل
عبد الرحمن الحلمية الجديدة

انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة عائلة
البني بصبرا لبنان
وكحيل بغزة والامارات ومصر
شيعت امس جنازة المغفور
لها المرحومة
رفقة يوسف البني
حرم المرحوم
رياح مصباح كحيل
رجل الاعمال بغزة
والدة كل من
عصام وزياد وجهاد وابراهيم
ومصباح وصلاح وماهر وبسام
ونثار ومازن وسهام ومنجدة وامل
ونهى وناهد وجدة مايسان حرم
محمد المسيري
وشقيقة كل من
احمد ومحمد وخليل ومحمود ومكية
وزكية وفاطمة وخديجة البني بلبنان
وقريبة ونسيبة عائلات
المستشار جمال ابو زيد بالقاهرة
وعياش وابو شهلة والشوة
والشنطي وعاشور بغزة والخالدي
والدماسي
والعزاء وتلغرافيا
آل كحيل
غزة الرمال شارع الثلاثيني

نقيد آل داود بنجع سبع
انتقل الى الامجاد السماوية
باسيوط
المرحوم الاستاذ حلمي
متى عبد المسيح
مدير الادارة ببنك مصر زوج السيدة
سميرة داود ووالد المحاسب باسم
والدكتورة بسمة زوجة الدكتور
وجدي وديع والدكتورة هناء زوجة
الاستاذ باسم عبد المسيح وشقيق
حرم المرحوم رمزي مسعد وابن عم
سعد جورج والمرحومين هلال سعد
والفي يسى واخوتهم وخال مريد
رمزي والفونه وزوج شقيقة المرحوم
ميلاد داود واخوته وقريب ونسيب
عائلات نيروز وعبده وداود غبريال
والشيخ والطويل والسرابتة وحكيم
وشيعت الجنازة - تلغرافيا باسم
باسيوط

انتقلت للامجاد السماوية الام البارة
سيسيل حليم المنداوي
حرم المرحوم فؤاد عزيز والدة
السيدة سهام فؤاد وشقيقة المرحوم
شوقي المنداوي والمرحومة لندة
المنداوي وقد اقتصر العزاء بتشييع
الجنازة

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة اوليفيا كامل
زوجة الدكتور ماهر حبيب ووالدة
المحاسب لين بالبنك الاهلي وسهير
بالصلاح للسياحة وشقيقة كلا من
الاستاذة نادية وهنري وفهمي وفؤاد
بالمعاش

الشركة المصرية للحراريات
السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة
السيد الكيميائي عضو مجلس
الادارة المنتدب ورؤساء القطاعات
ومديرو العموم واللجان النقابية
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد
المهندس علي لطفي
رئيس قطاع المصانع بالشركة
في وفاة عمه الحاج
علي محمد علي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

جميع العاملين بشركة أتيكم
يشاطرون
الزميل رؤوف توفيق
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
المهندس
رمزي ميلاد غريصة
المدير العام بهيئة السكك الحديدية
سابقا زوج السيدة تريز كريمة
المرحوم حنين ميخائيل ووالد
الدكتورة مني بمركز طبي هرم حرم
الدكتور مجدي ترع بمستشفى
حلوان والمهندسة ماري بالمصل
المصري الامريكي حرم الدكتور
وجيه صبري بمدرسة سانت ناتينا
والسيدة ميرلاندا بالبنك المصري
للتنمية الصادرات حرم المهندس
سمير فؤاد بشركة زيروكس وشقيق
المرحومين الاستاذين الدكتور عزيز
والدكتور عزمي والمرحومة شفيقة
حرم المرحوم حنا ملطي والسيدة
جفيلة حرم الاستاذ صبري اسكندر
وعم كل من الدكتورين عصام
وسهام عزيز والاستاذين عدلي
وعزت بامريكا والسيدة امال عزمي
وخال كل من الدكتور فريد والاستاذين
ابراهيم ونبيل والمقدم جمال
والمهندس نادية والسيدتين سامية
وثريا والمرحومين رؤوف وعايدة حنا
والدكتور شيرين صبري وقريب
ونسيب عائلات المسلم والشراط
والشماع بسوهاج والمعلم والفتوح
بالشراقا وفرع ليسكري والراهب
بالفيوم - وشيعت الجنازة امس
والعزاء مساء السبت بقاعة المحبة
بجزيرة بدران تلغرافيا ترعة
شبرا ٧٢٦

مهندس مينا مرقص
والعائلة ينعون السماء الوالد
الحنون لو الفادي الساهية والقلب
الطيب
المهندس رمزي ميلاد
نريد صلواتهم للقسيس نيافة اسقف
القسيسين والابرار وخالص العزاء
والاسرة

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة الغريبي
بالمنزلة دقهلية
الحاج محمد علي الغريبي
والد المهندس احمد الغريبي بمصنع
الكروية والاستاذ مجدي الغريبي
بهندسة الكهرباء والمقدم عصام
الغريبي بوزارة الداخلية وحرم
الاستاذ عزت السلاموني مدير الادارة
التعليمية بالمنزلة سابقا وحرم
المهندس احمد الغريبي كبير مهندسي
مطار ابحابة وشقيق الحاج حسن
الغريبي التاجر بالمنزلة ومختار
الغريبي وكيل وزارة الطيران الاسبق
سابقا والمستشار الحسيني الغريبي
بشركة توزيع كهرباء القاهرة
وشيعت الجنازة امس الجمعة بمقر
العائلة بالمنزلة - تلغرافيا المنزلة
دقهلية شارع الغريبي

البقاء لله
فقيدة عائلات
الراكبي وعاشور
توفيت الى رحمة الله
السيدة نعمات عاشور
حرم المرحوم الحاج سيد الراكبي
ووالدة الصافية عواطف الراكبي
حرم الاستاذ مصطفى جمعة بالمعاش
والمهندس احمد الراكبي نائب رئيس
هيئة المحطات المائية بوزارة الكهرباء
والعميد حسن الراكبي والاستاذ
محمد الراكبي بالزراعة الفاقوية
وقريبة ونسيبة عائلات الهنساوي
بدار الرماد وسالم بني سويف
ودرويش بالعطيرية ومجعون بمنية
الحيط والحكيم والسوفي والقرعه
بالفيوم والقط بالنوارة وعكاشة
بالمنصورة وناتل بالتوفيقيةوالبرنبي
بالفيوم وجميع عائلات الفيوم وبني
سويف وشيعت الجنازة الجمعة
٦-١٠
تلغرافيا الراكبي بالفيوم

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
الشاب
اشرف نظير حبيب
شقيق الدكتور طلعت نظير والمحاسب
سامح نظير وابن اخ شريف حبيب
والتجسس نبيل وكمال بالقاهرة
وبوافس حبيب وايلة ماهر بالزراعة
وابن اخت الدكتور عريان تادرس
بطنطا وابن عمة وحيد يسري وابن
خال ثروت نصري واخوته وجرجس
بالبيوم واخوته وخوري ميخائيل
ولطيف حنا واخوته ونسيب يسري
صبحي التاجر بطنطا ولطيف منسي
والمحاسب عزت موريس بالزراعة
والصيدلي طلعت سيد بطهطا وخال
يعقوب بسوهاج وباقي العائلات
عبد المسيح وبرسوم والعزاء -
تلغرافيا الراقلة

الغرفة التجارية المصرية
بالاسكندرية
رئيس الغرفة واعضاء مجلس
الادارة والامين العام ورؤساء
القطاعات ومديرو العموم والعاملون
بالغرفة والسوق ورؤساء الشعب
التجارية واعضاء لجنة سوق
القطن ينعون
الاستاذ احمد الالفي محمد
عضو مجلس ادارة الغرفة
الاحزان في وفاة ابن خاله المرحوم
المهندس
احمد عبد الوهاب ابو النصر
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد
الفقيد الكريم بفيض من رحمته
ورضوانه وان يلهم الاسرة الصبر
والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين
بفرع شبرا ينعون ببالغ
الحزن والاسى
المرحوم الزميل
أحمد محمد محمد السيد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
أسماء محمد
عثمان عبد القادر
كريمة المرحوم الحاج محمد بك
عثمان عضو مجلس النواب الاسبق
وعم الفقيد له المستشار محمود
حسني ابراهيم ووالدة كل من
الدكتور محمد عاطف بيلزويجيت
والدكتور ابراهيم الباحث بالمركز
القومي للبحوث والاستاذ علاء الدين
رئيس دورية بالسوق العربي والمهندس
عمر صاحب مكتب هوسيك الجيزة
الطبية وقريبة ونسيبة عائلات ابو
علم وابو شحاتة وحزب بابو حماد
شرتيتو وتمار والجبالي ومطرانالقوية
وشيعت الجنازة امس والعزاء
اليوم بدار القاسم بمسجد السيد
موسى بجوار مديرية امن الجيزة
تلغرافيا ٨٨ ثروت الاورمان
يرجى قراءة الفاتحة

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحوم
المهندس
عبد السميع أحمد سالم
الخبير بهيئة تحكيم القطن
الفاتحة لمن يقرأ له النعي

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
فاروق توفيق قزمان
بادارة كهرباء القاهرة سابقا
شقيق المرحومة ريتيه حرم النقيب
عبده رشدي وميري حرم المرحوم
المحاسب نبيل قزمان والطوايت
حرم صبحي اسحق بالشركة الوطنية
للسيارات وخال ميرفت عبده
واماني نبيل حرم الدكتور عادل
ابراهيم وجيهان وجيلان صبحي
اسحق وقريب عائلات قزمان وعبود
ورفلة وشيعت الجنازة امس
والعزاء والتلغرافيا ١٠ شارع لطفي
بالظاهر - القاهرة

قسم وقاية النبات بالزقازيق
رئيس القسم والعضاء هيئة
التدريس والعاملون يشاطرون
زميلهم
أ.د. محمد بشير عاشور
الاحزان لوفاة والده . للفقيد
الرحمة .

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس
مجلس الادارة ونواب رئيس
واعضاء مجلس الادارة وجميع
العاملين بالشركة ينعون ببالغ
الحزن والاسى المرحومة والدة كل
من
السيد المهندس
زكريا انعام محمد صابر
الخبير العام مدير جهاز
مشروعات النيل
السيد الدكتور
حسين انعام محمد صابر
بفرع مدينة نصر
السيد الاستاذ
محمد عادل انعام
محمد صابر
بفرع الاسكندرية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين
بفرع نفطا ينعون ببالغ الحزن
والاسى المرحومة
والد الزميل
رزق عبد العظيم العشماوي
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين
بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن
والاسى المرحومة
والدة الزميل
علاء السيد السيد
وشقيقة الزميل
احمد عبد الهادي
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين
بالادارة العامة للشئون الادارية
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
محمد سري عبد الحفيظ
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين
بفرع القناة وسيناء ينعون
ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
كمال حامد العاصي
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

□١٩٩٥/١٠/٧□

مواقـــف

الرجل المسئول عن المياه في ولاية يوركشير البريطانية اعلن في مواجهة الجفاف الذى يعانيه الناس أنه لم يستحم منذ ثلاثة شهورا يعنى انه يطلب الى الناس ان يفعلوا مثله في أزمة الجفاف.

وكان رد الناس عليه : انت استطعت ولكننا لانريد ذلك!

وقالوا: ليس ممكنا ما تقول فقد امضيت الصيف في جزر كناريا ولاتوجد هناك أزمة مياه في المحيط او في الحنفية!

وراح الناس يخزنون الماء في الجرادل والبانيو واشتروا زجاجات الماء من السوبر ماركت وارتفع سعر اللتر الى جنيه ، واغلقوا مدارس الاطفال حيث لا ماء وخوفا على صحة الصغار من اية امراض متوقعة.

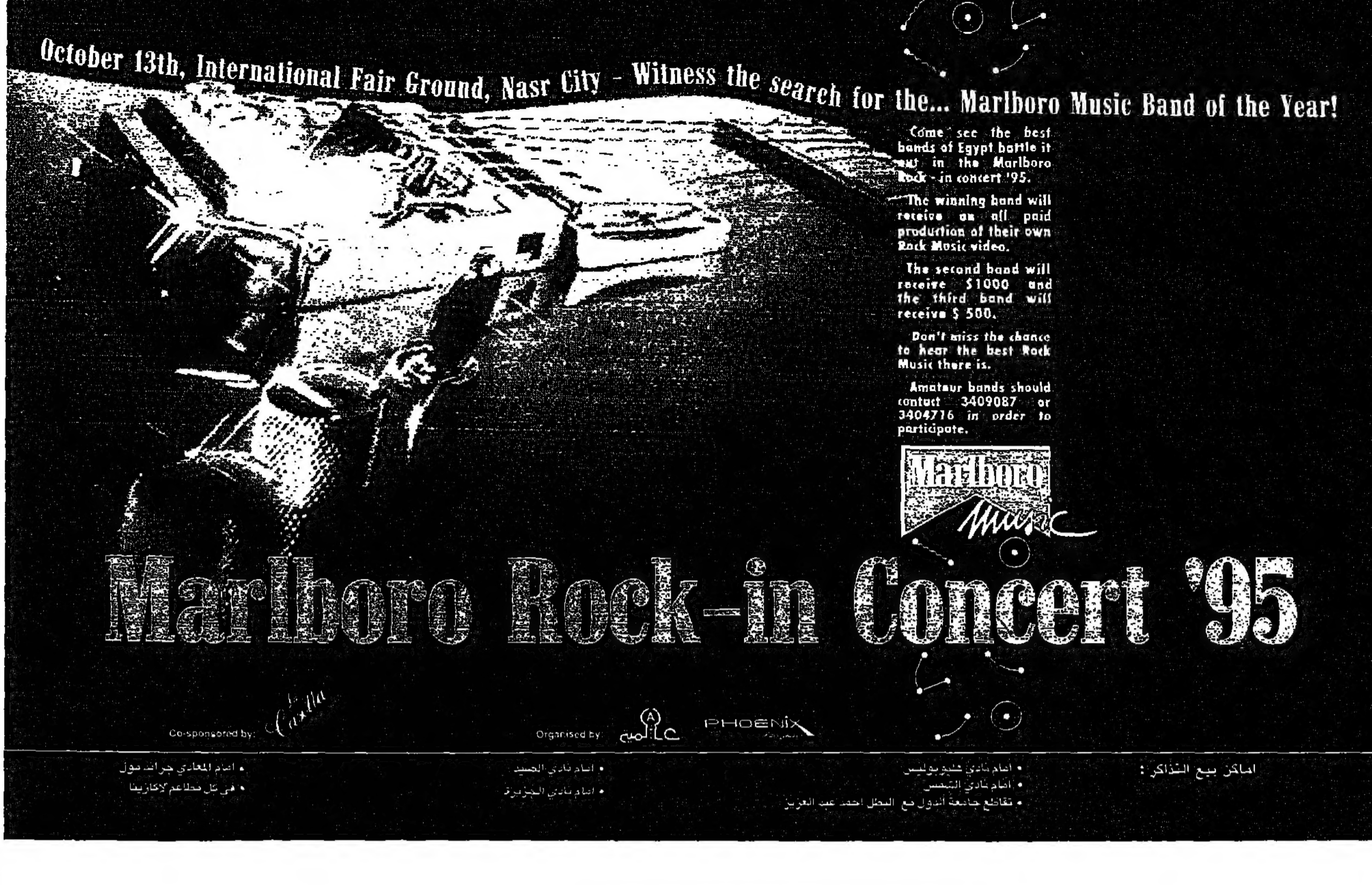
المهم في كل ذلك هو : كيف يواجهون الجفاف؟ وكيف يستعدون حتى لايتكرر اضطراب الناس ومقاضاة شركات المياه التي هي قطاع خاص؟ هذا هو المهم وهو مهم جدا لاننا في مصر وفي الشرق الاوسط سوف نخوض حرب المياه مع جيراننا ومع انفسنا . وقبل ان نقع في معارك خارج حدودنا ، لان المياه تجيء من الخارج يجب ان نمسك ايدينا وان نحكم اغلاق الحنفية ، وان نبحث عن تطوير لجلدة الحنفية حتى لاتفسد بسرعة وتنساب المياه بالملايين من الحوض الى الصرف الصحي في البر أو البحر او في الشوارع ، ويجب ان نعقل ونحن نروى الأرض كما فعل الفراعنة من الوف السنين .. الفراعنة لم يكونوا سفهاء بل في غاية العقل . صحيح طرق الرى واحدة وهي غمر الأرض، ولكن الخلاف بيننا وبينهم هو كمية الماء الغامر للارض وليس طريقة الغمر ، وكذلك كمية صرف الماء عمال على بطال.

اما مسئول المياه البريطاني فانا اصدقه ولكن لسبب آخر. فقد جربت ذلك عندما نزلت ايام الشباب في فندق نيوبلهي في حي سان ميشيل بباريس .. والفندق ليس به دش ولا حمامات فكنا نشترى الكولونيا واللتر منها بفرنك ومعه قطعة اسفنج بس! وبعد ذلك نذهب الى الحمام العمومي نغسل ملابسنا ونغتسل . حدث ذلك شهورا!

ولكن هذا ما لايستطيعه اكثر الناس واذا استطاعوا فانهم لايحبونه . ثم اننا كنا نزيل العرق بالكولونيا ، وبعد ذلك نستحم اما الذى يقوله المسئول البريطاني - ان صح كله او بعضه - فهو نموذجي لمواجهة ازمة طارئة وقدوة للدفاع عن الشركة التي يراسها . ومايفكر فيه رئيس مجلس الادارة والموظفون في ادارة ازمة ومواجهتها هو الذى يعنينا ان نفكر فيه طويلا قبل ظهور بوادر الجوع المائى وحرب المياه في الشرق الاوسط!

أنيس منصور





من غير عنوان

بمناسبة العيد الذهبى للثقافة الجماهيرية:

مهرجان فى العريش يناقش تجربة مسرح الأقاليم فى نصف قرن

كتب - أحمد البرى:

★ تبدا الهيئة العامة لقصور الثقافة احتفالاتها بعيدها الذهبي الثلاثاء القادم بمهرجان لمسرح الاقاليم يقام في العريش بدعوة من اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء

صرح حسين مهران رئيس الهيئة بانه قرر ان تبدا الاحتفالات بمرور ٥٠ سنة على انشاء الثقافة الجماهيرية بمهرجان المسرح باعتبار أن مسرح الاقاليم أحد اهم معالم تجربة الثقافة الجماهيرية وسوف تتنافس فيه ١٢ فرقة على مستوى المحافظات والقصور والبيوت بواقع ٤ فرق في كل فرع، وقد تم تصعيدها من التصفيات الأولية التي جرت بالمواقع وتحصل الفرق الفائزة على ٣ جوائز في كل فرع ذهبية وفضية وبرونزية كما تقدم جوائز للفائزين في عناصر الفنون المسرحية من اخراج وتمثيل واشعار والحان وديكور . وتم رصد ١٥٠ الف جنيه جوائز مالية للفائزين

ويواكب المهرجان ندوة علمية بعنوان «مسرح الاقاليم في نصف قرن» وتدور مناقشاتها حول ٥ محاور اساسية هي «تاريخ المسرح الاقليمي في ٥٠ عاما » وتطور اسسه من التقليد الى الخصوصيه والاجتهادات في مسرح الثقافة الجماهيرية بين التاصيل والتطوير وعلاقته بالحركة المسرحية في مصر خلال الحقبة الاخيرة وسبل تطويره في الاتجاه الصحيح.

يدير الندوة يسرى الجندى ويشارك فيها عدد من كبار الفنانين ومنهم سعد اردش ونبيل الالفى وحمدى غيث وعصام السيد وعبد الرحمن الشافعى وأحمد زكى وفهمى الخولى. وتصدر عن المهرجان نشرة يومية من ١٢ عددا.

وأضاف حسين مهران ان المهرجان سيفتتح بعرض «الليلة الكبيرة» لنادى مسرح قصر ثقافة الحرية ويختتم بعرض «الزائر» لنادى مسرح بيت ثقافة زفتى وذلك للتاكيد على أهمية نوادى المسرح التى يزيد عددها على ١٥٠ ناديا باعتبارها الرافد الحقيقى لمسرح الاقاليم بشكل خاص والحركة المسرحية المصرية بشكل عام

عادل امام يحتفل بختام الموسم الصيفى للزعيم

★ تحتفل فرقة الفنانين المتحدين مساء الاثنين القادم بختام الموسم الصيفي لمسرحية «الزعيم» وعقب العرض مباشرة يقيم عادل امام حفلا بهذه المناسبة يحضره عدد من نجوم الفن ومخرجها شريف عرفه ومؤلفها فاروق صبرى ومنتجها سمير خفاجى وأبطالها احمد راتب ومصطفى متولى ورجاء الجداوى وسحر رامى.

وقد تقرر تاجيل عرض المسرحية في بيروت بسبب الاستعداد لاجراء انتخابات الرئاسة في لبنان.

إلهام شاهين ندابة فى السينما!!

★ تمثل حاليا الهام شاهين بطولة الفيلم السينمائى «علينا العوض» امام فاروق الفيشاوى وفيه تلعب شخصية ندابة في الماتم نهارا ومغنية وراء راقصة ليلا وهذه هى اول مرة تلقى فيها السينما الضوء على حياة ندابة وزوجها الحانوتى.

والفيلم قصة وسيناريو وحوار ابراهيم مسعود واخراج على عبدالخالق وهو اول فيلم تمثله الهام بعد حصولها على جائزة احسن ممثلة من مهرجان الاسكندرية.

الهام تصور حاليا في استوديو الاهرام مشاهد مسلسل «نصف ربيع الآخر» عن قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوى واخراج يحيى العلمي ويشاركها في بطولته يحيى الفخرانى وقادية عبدالغنى وحنان ترك وفيه تلعب شخصية سيدة تلتقى باول محبوب فى حياتها بعد فراق ٢٠ عاما ليجددا حبهما القديم رغم انه متزوج ورب اسرة.

السقوط فى شلالات نياجرا!

□ صورة نادرة التقطها السائح المصرى عمرو رمضان حسين للحادث الماساوى الذى تعرض له المغامر الأمريكي روبرت أوفراكر (٣٩ عاما) الذى لقى مصرعه إثر سقوطه فى شلالات نياجرا بعدما تعطلت مظلته (باراشوت) ولم تفتح فى الوقت المناسب وقد نجح المصور المصرى فى التقاط هذه الصوره رغم انه كان يستخدم كاميرا قديمة الطراز

(صورة للأهرام من أ. ب)

★★★ أخبار الصباح ★★★

● وزير الصناعة الايطالي البرتو كلو يصل الى القاهرة اليوم في زيارة لمصر لمدة ٣ ايام بمناسبة الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على بدء عمل الشركة المصرية الايطالية للبترول.

الوزير الايطالي سيقلد وزير البترول د.حمدى البنبى غدا وسام استحقاق ايطاليا بمقر السفارة الايطالية بالقاهرة تقديرا لجهوده في مجال التعاون بين مصر وايطاليا.

● اوركسترا القاهرة السيمفوني يحيى الليلة حفلا على المسرح الكبير بالاوبرا ويقوده المايسترو البلغارى ميجويل جارسيا ماورا قائد اوركسترا تحيا الموسيقى بالبرتغال. وتشترك في الحفل السوبرانو الفرنسية كارولين دوما ويتضمن افتتاحية «ايجمونت» لبيتهوفن وسيمفونية شهر زاد لرافائيل والسيمفونية التاسعة لدفور جاك.

● للفنان محمد عبلة يقام معرض بعنوان «حفريات المستقبل» يفتتحه فاروق حسنى وزير الثقافة ٧ مساء غد بقاعة مشربية «يضم ٣٠ عملا مجسما ولوحات نفذها الفنان باللون الاسود على القماش» معبرا فيها عن صورة الانسان بين ذكرياته وآفاق المستقبل.

المعرض يستمر ٥ ايام ثم ينتقل الى المانيا ليقام في متحف جيس هاخت بشمال المانيا ابتداء من ٢١ الشهر القادم.

● «القصة وحرب اكتوبر» موضوع ندوة يعقدها نادى القصة ٦٨ ش قصر العينى بالقاهرة ٧ مساء بعد غد.

● مسابقة لتصفيف شعر السيدات والرجال تقيمها رابطة مصففي الشعر بالجيزة بعد غد في فندق امون بالعجوزة ويشارك فيها ٦٠ متسابقا.

● «قضايا الادب والادباء في مصر» موضوع ندوة يعقدها الاتحاد العام لشباب العمال ٦ مساء غد في مقره ٥٨ ش الجمهورية بالقاهرة.

● نادى مستشارى هيئة قضايا الدولة اهدى عضويته الفخرية لاعضاء مجلس اتحاد الكتاب واسرهم.

● «مصر ام الدنيا» عنوان معرض للبطاقات البريدية للفنان جوزيف ماكس ليختنشتين يفتتح ٧ مساء ١١ الشهر الحالى في قاعة القاهرة - برلين بباب اللوق ويستمر ١٠ ايام.

● بمناسبة احتفال بريطانيا بمئوية السينما يقيم المركز الثقافى البريطانى بالاسكندرية غدا معرضا يصور بداية صناعة السينما في انجلترا. كما يعرض فيلم قديم من اخراج ديفيد لين.

